٢٤

كتاب الوافي

تصنيف

العالم الحكيم العارف الكامل المحدث محمد محسن المشتهر

بالفيض الكاشاني قدس سره

من منشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة

اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

الوافی

کاتب:

محمد بن مرتضی فیض کاشانی

نشرت فی الطباعة:

عطرعترت

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الوافی المجلد ۲۴

اشارة

سرشناسه : فیض کاشانی، محمد بن شاه مرتضی، ۱۰۰۶-۱۰۹۱ق.

عنوان و نام پدیدآور : ...الوافی/ محمدمحسن المشتهر بالفیض‌الکاشانی؛ تحقیق مکتبهٔ‌الامام‌امیرالمومنین‌علی علیه‌السلام (اصفهان)، سیدضیاءالدین حسینی «علامه»؛ اشراف السیدکمال‌الدین فقیه‌ایمانی.

مشخصات نشر : اصفهان: عطر عترت، ۱۴۳۰ق.= ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری : ۲۶ ج.

شابک : ۲۰۰۰۰۰۰ ریال: دوره۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۳-۸ : ؛ ج. ۱۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۴-۵ : ؛ ج. ۲۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۵-۲ : ؛ ج. ۳۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۶-۹ : ؛ ج. ۴۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۷-۶ : ؛ ج. ۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۳-۳ : ؛ ج. ۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۴-۰ : ؛ ج. ۷۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۵-۷ : ؛ ج. ۸۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۶-۴ : ؛ ج. ۹۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۷-۱ : ؛ ج. ۱۰۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۸-۸ : ؛ ج. ۱۱۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۹-۵ : ؛ ج. ۱۲۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۰-۱ : ؛ ج. ۱۳۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۱-۸ : ؛ ج. ۱۴۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۲-۵ : ؛ ج. ۱۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۳-۲ : ؛ ج. ۱۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۴-۹ : ؛ ج. ۱۷۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۵-۶ : ؛ ج. ۱۸۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۶-۳ : ؛ ج. ۱۹۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۷-۰ : ؛ ج. ۲۰۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۸-۷ : ؛ ج. ۲۱۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۹-۴ : ؛ ج. ۲۲۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۰-۰ : ؛ ج. ۲۳۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۱-۷ : ؛ ج. ۲۴۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۲-۴ : ؛ ج. ۲۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۳-۱ : ؛ ج. ۲۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۴-۸ :

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج. ۱. کتاب‌العقل والعلم والتوحید.- ج. ۲ و ۳. کتاب‌الحجهٔ.- ج. ۴ و ۵. کتاب‌الایمان والکفر.- ج. ۶. کتاب‌الطهارهٔ والتزین.- ج. ۷، ۸ و ۹. کتاب‌الصلاهٔ والدعاء والقرآن.- ج. ۱۰. کتاب‌الزکاهٔ والخمس والمیراث.- ج. ۱۱. کتاب‌الصیام والاعتکاف والمعاهدات.- ج. ۱۲، ۱۳ و ۱۴. کتاب‌الحج والعمرهٔ والزیارات.- ج. ۱۵و ۱۶. کتاب‌الحسبهٔ والاحکام والشهادات.- ج. ۱۷و ۱۸. کتاب‌المعایش والمکاسب والمعاملات.- ج. ۱۹ و ۲۰. کتاب‌المطاعم والمشارب والتجملات.- ج. ۲۱، ۲۲ و ۲۳. کتاب‌النکاح والطلاق والولادات.- ج. ۲۴ و ۲۵. کتاب‌الجنائز والفرائض والوصیات.- ج. ۲۶. کتاب‌الروضهٔ.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۰ق.

شناسه افزوده : علامه، سیدضیاءالدین، ۱۲۹۰ - ۱۳۷۷.

شناسه افزوده : فقیه‌ایمانی، سیدکمال

شناسه افزوده : Faghih Imani, Kamal

شناسه افزوده : کتابخانه عمومی امام امیرالمومنین علی علیه‌السلام(اصفهان)

رده بندی کنگره : BP۱۳۴/ف۹و۲ ۱۳۸۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۱۱۰۹۴

[کتاب الجنائز و الفرائض و الوصیات]

اشارة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

الحمد للّه و الصلاة علی رسول اللّه ثم علی أهل بیت رسول اللّه ثم علی رواة أحکام اللّه ثم علی من انتفع بمواعظ اللّه.

کتاب الجنائز و الفرائض و الوصیات و هو الثالث عشر من أجزاء کتاب الوافی تصنیف محمد بن مرتضی المدعو بمحسن أیده اللّه.

الآیات:

اشارة

قال اللّه عز و جل کُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَکُمْ یَوْمَ الْقِیامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ وَ مَا الْحَیاةُ الدُّنْیا إِلّا مَتاعُ الْغُرُورِ.

بیان

زحزح بوعد.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷

أبواب الوصیة

الآیات:

قال اللّه سبحانه کُتِبَ عَلَیْکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَکَ خَیْراً الْوَصِیَّةُ لِلْوالِدَیْنِ وَ الْأَقْرَبِینَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَی الْمُتَّقِینَ. فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّهَ سَمِیعٌ عَلِیمٌ. فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَیْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَیْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِیمٌ.

و قال سبحانه یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا شَهادَةُ بَیْنِکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ حِینَ الْوَصِیَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِی الْأَرْضِ فَأَصابَتْکُمْ مُصِیبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُما مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ فَیُقْسِمانِ بِاللّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً وَ لَوْ کانَ ذا قُرْبی وَ لا نَکْتُمُ شَهادَةَ اللّهِ إِنّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمِینَ. فَإِنْ عُثِرَ عَلی أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً فَآخَرانِ یَقُومانِ مَقامَهُما مِنَ الَّذِینَ

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸

اسْتَحَقَّ عَلَیْهِمُ الْأَوْلَیانِ فَیُقْسِمانِ بِاللّهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما وَ مَا اعْتَدَیْنا إِنّا إِذاً لَمِنَ الظّالِمِینَ. ذلِکَ أَدْنی أَنْ یَأْتُوا بِالشَّهادَةِ عَلی وَجْهِها أَوْ یَخافُوا أَنْ تُرَدَّ أَیْمانٌ بَعْدَ أَیْمانِهِمْ وَ اتَّقُوا اللّهَ وَ اسْمَعُوا وَ اللّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْفاسِقِینَ.

بیان

"الخیر "المال کما فی قوله عز و جل وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَیْرِ لَشَدِیدٌ، و "الجنف "المیل إلی الإفراط أو التفریط و یأتی تفسیر الآیة فی الحدیث و نسخها بآیة الإرث لم یثبت "،شهادة بینکم "أی الإشهاد الذی شرع بینکم و أمرتم به "،اثنان "شهادة اثنین حذف المضاف و أقیم المضاف إلیه مقامه و أعرب بإعرابه "،منکم "أی من المسلمین "،من غیرکم "أی من الکفار و خص أهل الذمة "،ضربتم فی الأرض "سافرتم فیها "،فأصابتکم مصیبة الموت "قاربکم الأجل "،تحبسونهما "تقفونهما "،من بعد الصلاة "لتغلیظ الیمین بشرف

الوقت و لأنه وقت اجتماع الناس و ربما تخص بصلاة العصر کما وقع فی سبب نزولها "،فیقسمان بالله "أی الآخرین "،إن ارتبتم "إن ارتاب الوارث و هو اعتراض بین القسم و المقسم علیه "،لا نشتری به "أی بالقسم أو بالله "،ثمنا "عوضا من الدنیا "،و لو کان ذا قربی شهادة اللّه "أی التی أمر اللّه بإقامتها "،فإن عثر "اطلع و حصل العلم "،علی أنهما "أی الآخرین "،استحقا إثما "استوجبا عقوبة بسبب تحریف فی الشهادة أو خیانة "،فآخران "فیقوم اثنان "،من الذین استحق علیهم "أی جنی علیهم یعنی بهم الورثة "،الأولیان "أی الأحقان بالشهادة للقرابة و المعرفة و الإسلام و هو خبر مبتدإ محذوف أی هما الأولیان أو خبر آخر أن، أو بدل

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۹

منهما أو من الضمیر فی یقومان "،لشهادتنا أحق "أی یمیننا أصدق سمی الیمین شهادة تجوزا لوقوعها موقعها کما فی اللعان "،و ما اعتدینا "و ما تجاوزنا الحق ذلک أی الحکم الذی تقدم أو تحلیف الشاهدین "،أدنی "أقرب علی وجهها علی نحو ما حملوها من غیر تحریف و لا خیانة فیها "،أو یخافوا "أقرب إلی أن یخافوا "،أن ترد أیمان "أی ترد الیمین علی المدعین "،بعد أیمانهم "فیفتضحون بظهور الخیانة و الیمین الکاذبة و جمع الضمیر لیعم الشهود.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱

باب وجوب الوصیة

[۱]

۲۳۵۸۸- ۱ (الکافی ۷: ۳) محمد، عن أحمد، عن المحمدین (التهذیب ۹: ۱۷۲ رقم ۷۰۲) الحسین، عن (الفقیه ۴: ۱۸۰ رقم ۵۴۱۱) محمد بن الفضیل، عن الکنانی، عن أبی عبد اللّه ع قال "الوصیة حق علی کل مسلم."

[۲]

۲۳۵۸۹- ۲ (التهذیب ۹: ۱۷۲ رقم ۷۰۱) عنه، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع مثله.

[۳]

۲۳۵۹۰- ۳ (التهذیب ۹: ۱۷۲ رقم ۷۰۳) یونس بن عبد الرحمن، عن المفضل بن صالح، عن الشحام قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الوصیة فقال "هی حق علی کل مسلم."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲

[۴]

اشارة

۲۳۵۹۱- ۴ (الکافی ۷: ۳) محمد، عن أحمد، عن السراد، عن (الفقیه ۴: ۱۸۱ رقم ۵۴۱۲) العلاء، عن محمد قال: قال أبو جعفر ع "الوصیة حق و قد أوصی رسول اللّه ص فینبغی للمسلم أن یوصی."

بيان

"الوصية "العهد يقال أوصاه و وصاه توصية عهد إليه و الوصية التى هى حق على كل مسلم أن يعهد إلى أحد إخوانه أن يتصرف فى بعض أمواله بعد موته تصرفا ينفعه فى آخرته فإن كان عليه حق لله سبحانه أو لبعض عباده قضاه منه و إن كان له أولاد صغار قام عليهم و حفظ عليهم أموالهم أو كان فى ورثته مجنون أو معتوه أو سفيه فكذلك نظر إليهم و صيانة لأموالهم و تخفيفا على المؤمنين مئونتهم، و أن يفرض شيئا من ماله لأصدقائه و أقربائه ممن لا يرث إن فضل عن غنى الورثة و كان ذلك الصديق أو القريب به أحرى إلى غير ذلك مما يجرى هذا المجرى و أن يشهد جماعة من المؤمنين على إيمانه و تفاصيل عقائده الحقة و يعهد إليهم أن يشهدوا له بها عند ربه يوم يلقاه و لا يشترط فى الوصية أن تكون عند حضور الموت بل ورد أنه لا ينبغى أن يبيت الإنسان إلا و وصيته تحت رأسه.

[۵]

۲۳۵۹۲- ۵ (الكافى ۷: ۳ التهذيب ۹: ۱۷۳ رقم ۷۰۴) الثلاثة، عن حماد، عن أبى عبد اللّه ع قال: قال له رجل: إنى خرجت إلى مكة فصحبنى رجل و قد كان زميلى فلما أن كان فى بعض

الطريق مرض و ثقل ثقلا شديدا فكنت أقوم عليه ثم أفاق حتى لم يكن عندى به بأس فلما أن كان فى اليوم الذى مات فيه أفاق فمات فى ذلك اليوم، فقال أبو عبد اللّه ع "ما من ميت يحضره الوفاة إلا رد اللّه تعالى عليه من سمعه و بصره و عقله للوصية أخذ الوصية أو ترك و هى الراحة التى يقال لها: راحة الموت فهى حق على كل مسلم."

[۶]

اشارة

۲۳۵۹۳- ۶ (الفقيه ۴: ۱۸۰ رقم ۵۴۰۹) ابن أبى عمير، عن حماد، قال: قال أبو عبد اللّه ع "ما من ميت "الحديث.

بيان

الزميل كأمير الرديف و العديل زمله و زاملة أردفه أو عادلة على المركوب "أقوم عليه "أى أدبر أمره "عندى "أى فى زعمى.

[۷]

۲۳۵۹۴- ۷ (الكافى ۷: ۳) الاثنان، عن الوشاء، عن حماد، عن الوليد ابن صبيح قال: صحبنى مولى لأبى عبد اللّه ع يقال له: أعين، فاشتكى أياما ثم برأ ثم مات فأخذت متاعه و ما كان له فأتيت به أبا عبد اللّه ع و أخبرته أنه اشتكى أياما ثم برأ ثم مات، قال "تلك راحة الموت أما إنه ليس من أحد يموت حتى يرد اللّه تعالى من سمعه و بصره و عقله للوصية أخذ أو ترك."

[۸]

اشارة

۲۳۵۹۵- ۸ (التهذیب ۹: ۱۷۵ رقم ۷۱۲) التیملی، عن ابن بقاح، عن زکریا المؤمن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴

(الفقیه ۴: ۱۸۱ رقم ۵۴۱۰) العبیدی، عن زکریا المؤمن، عن علی بن أبی نعیم، عن أبی حمزة، عن أحدهما ع قال "إن اللّه تعالی یقول: ابن آدم تطولت علیک بثلاثة، سترت علیک ما لو علم به أهلک ما واروک، و أوسعت علیک فاستقرضت منک لک فلم تقدم خیرا، و جعلت لک نظرة عند موتک فی ثلثک فلم تقدم خیرا."

بیان

"ما واروک "ما دفنوک "،نظرة "مهملة "،فی ثلثک "أن توصی به فیما ینفعک.

[۹]

اشارة

۲۳۵۹۶- ۹ (الفقیه ۴: ۱۸۲ رقم ۵۴۱۳ التهذیب ۹: ۱۷۳ رقم (۷۰۶) مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع قال "قال علی ع: الوصیة تمام ما نقص من الزکاة."

بیان

یعنی یتم ما نقص منها من حیث لا یشعر به.

[۱۰]

۲۳۵۹۷- ۱۰ (التهذیب ۹: ۱۷۳ رقم ۷۰۶) محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع مثله.

[۱۱]

اشارة

۲۳۵۹۸- ۱۱ (الکافی ۷: ۶۲) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: من أوصی و لم یحف و لم یضار کان کمن تصدق به فی حیاته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵

بیان:

"الحیف "الظلم و الجور.

[۱۲]

۲۳۵۹۹ – ۱۲ (التهذیب ۹: ۱۷۴ رقم ۷۰۹) محمد بن أحمد، عن بنان، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن (الفقیه ۴: ۱۸۲ رقم ۵۴۱۴) السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع مثله.

[۱۳]

۲۳۶۰۰– ۱۳ (التهذیب ۹: ۱۷۴ رقم ۷۰۸) بهذا الإسناد

[۱۴]

۲۳۶۰۱– ۱۴ (التهذیب ۴: ۱۸۴ رقم ۵۴۱۵) ابن المغیرة، عن السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبی جعفر ع قال "من لم یوص عند موته لذوی قرابته ممن لا یرثه فقد ختم عمله بمعصیة."

[۱۵]

۲۳۶۰۲– ۱۵ (الکافی ۷: ۲ التهذیب ۹: ۱۷۴ رقم ۷۱۱ الفقیه ۴: ۱۸۷ رقم ۵۴۳۱) علی، عن علی بن إسحاق، عن الحسن بن حازم الکلبی ابن أخت هشام بن سالم، عن سلیمان بن جعفر (الفقیه) و لیس بالجعفری (ش) عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: من لم یحسن وصیته عند الموت کان نقصا

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۶

فی مروءته و عقله، قیل: یا رسول اللّه و کیف یوصی المیت قال: إذا حضرته الوفاة و اجتمع الناس إلیه قال: اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغیب و الشهادة الرحمن الرحیم، اللهم إنی أعهد إلیک فی دار الدنیا أنی أشهد أن لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک، و أن محمدا عبدک و رسولک، و أن الجنة حق، و النار حق، و أن البعث حق، و الحساب حق، و القدر حق، و المیزان حق، و أن الدین کما وصفت، و أن الإسلام کما شرعت، و أن القول کما حدثت، و أن القرآن کما أنزلت، و أنک أنت اللّه الحق المبین، جزی اللّه محمدا عنا خیر الجزاء، و حیا اللّه محمدا و آل محمد بالسلام، اللهم یا عدتی عند کربتی و یا صاحبی عند شدتی، و یا ولی نعمتی، إلهی و إله آبائی لا تکلنی إلی نفسی طرفة عین أبدا، فإنک إن تکلنی إلی نفسی طرفة عین کنت أقرب من الشر و أبعد من الخیر، و آنس فی القبر وحشتی، و اجعل لی عهدا یوم ألقاک منشورا.

ثم یوصی بحاجته و تصدیق هذه الوصیة فی القرآن فی السورة التی یذکر فیها مریم فی قوله تعالی لا یَمْلِکُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً فهذا عهد المیت و الوصیة حق علی کل مسلم و حق علیه أن یحفظ هذه الوصیة و یعلمها، و قال أمیر المؤمنین ع:

علمنیها رسول اللّه ص، و قال رسول اللّه ص: علمنیها جبرئیل ع."

[۱۶]

۲۳۶۰۳- ۱۶ (الفقیه ۴: ۱۸۳ رقم ۵۴۱۶) العباس بن عامر، عن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "من لم یحسن عند الموت وصیته کان نقصا فی مروءته و عقله، و قال: إن رسول اللّه ص

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷

أوصی إلی علی ع، و أوصی علی ع إلی الحسن، و أوصی الحسن إلی الحسین، و أوصی الحسین إلی علی بن الحسین، و أوصی علی بن الحسین إلی محمد بن علی الباقر ع."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹

باب الوصیة بالخط و الإشارة

[۱]

۲۳۶۰۴- ۱ (التهذیب ۹: ۲۴۱ رقم ۹۳۴) محمد بن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۱۹۷ رقم ۵۴۵۴) عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر ع قال "دخلت علی محمد بن الحنفیة و قد اعتقل لسانه، فأمرته بالوصیة فلم یجب، قال:

فأمرت بالطست فجعل فیه الرمل فوضع، فقلت له: فخط بیدک، قال:

فخط وصیته بیده إلی رجل و نسخته أنا فی صحیفة."

[۲]

۲۳۶۰۵- ۲ (الفقیه ۴: ۱۹۸ رقم ۵۴۵۵ التهذیب ۹: ۲۴۱ رقم (۹۳۵) عنه، عن السندی بن محمد، عن یونس بن یعقوب، عن أبی مریم ذکر عن أبیه أن أمامة بنت أبی العاص و أمها زینب بنت رسول اللّه ص و کانت تحت علی بن أبی طالب بعد فاطمة ع فخلف علیها بعد علی ع المغیرة بن نوفل فذکر (ذکر- خ ل) أنها وجعت وجعا شدیدا حتی اعتقل لسانها فجاءها الحسن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰

و الحسین ابنا علی ع و هی لا تستطیع الکلام فجعلا یقولان لها و المغیرة کاره لذلک ":أعتقت فلانا و أهله فجعلت تشیر برأسها: نعم، و کذا و کذا، فجعلت تشیر برأسها أن نعم، لا تفصح بالکلام، فأجازا ذلک لها."

[۳]

۲۳۶۰۶- ۳ (التهذیب ۸: ۲۵۸ رقم ۹۳۶) أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع "أن أباه حدثه أن أمامة "الحدیث بأدنی تفاوت.

[۴]

۲۳۶۰۷- ۴ (التهذیب ۹: ۲۴۲ رقم ۹۳۶) محمد بن أحمد، عن عمر ابن علی، عن (الفقیه ۴: ۱۹۸ رقم ۵۴۵۶) إبراهیم بن محمد

الهمدانی قال: کتبت إلیه: رجل کتب کتابا (الفقیه) بخطه و لم یقل لورثته هذه وصیتی، و لم یقل إنی قد أوصیت إلا أنه کتب کتابا (ش) فیه ما أراد أن یوصی به هل یجب علی ورثته القیام بما فی الکتاب بخطه و لم یأمرهم بذلک فکتب "إن کان له ولد ینفذون کل شیء یجدون فی کتاب أبیهم فی وجه البر و غیره."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱

باب الإشهاد علی الوصیة

[۱]

۲۳۶۰۸- ۱ (الکافی ۷: ۴) محمد بن أحمد، عن عبد اللّه بن الصلت، عن (الفقیه ۴: ۱۹۲ رقم ۵۴۳۶ التهذیب ۹: ۱۷۸ رقم (۷۱۵) یونس بن عبد الرحمن (التهذیب) عن علی بن سالم (ش) عن یحیی بن محمد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا شَهادَةُ بَیْنِکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ حِینَ الْوَصِیَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ قال "اللذان منکم مسلمان، و اللذان من غیرکم من أهل الکتاب، فإن لم تجدوا من أهل الکتاب فمن المجوس، لأن رسول اللّه ص سن فی المجوس سنة أهل الکتاب فی الجزیة، و ذلک إذا مات الرجل فی

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲

أرض غربة فلم یجد مسلمین أشهد رجلین من أهل الکتاب، یحبسان بعد العصر فَیُقْسِمانِ بِاللّهِ تعالی لا نَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً وَ لَوْ کانَ ذا قُرْبی وَ لا نَکْتُمُ شَهادَةَ اللّهِ إِنّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمِینَ قال و ذلک إن ارتاب ولی المیت فی شهادتهما، فَإِنْ عُثِرَ عَلی أَنَّهُمَا شهدا بالباطل فلیس له أن ینقض شهادتهما حتی یجیء بشاهدین فیقومان مقام الشاهدین الأولیین فَیُقْسِمانِ بِاللّهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما وَ مَا اعْتَدَیْنا إِنّا إِذاً لَمِنَ الظّالِمِینَ، فإذا فعل ذلک نقض شهادة الأولین و جازت شهادة الآخرین بقول اللّه تعالی ذلِکَ أَدْنی أَنْ یَأْتُوا بِالشَّهادَةِ عَلی وَجْهِها أَوْ یَخافُوا أَنْ تُرَدَّ أَیْمانٌ بَعْدَ أَیْمانِهِمْ."

[۲]

۲۳۶۰۹- ۲ (التهذیب ۹: ۱۷۹ رقم ۷۱۶) عنه، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الحسن موسی ع مثله.

[۳]

۲۳۶۱۰- ۳ (الکافی ۷: ۳) محمد، عن (التهذیب ۹: ۱۷۹ رقم ۷۱۷) أحمد، عن المحمدین، (الفقیه ۴: ۱۹۲ رقم ۵۴۳۴) محمد بن الفضیل، عن الکنانی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا شَهادَةُ بَیْنِکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ حِینَ الْوَصِیَّةِ اثْنانِ

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳

ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ قلت: ما آخران من غیرکم قال "هما کافران "قلت: ذوا عدل منکم فقال "مسلمان."

[۴]

۲۳۶۱۱- ۴ (الکافی ۷: ۳۹۸) الخمسة، عن هشام بن الحکم (التهذیب ۶: ۲۵۲ رقم ۶۵۳) الثلاثة (التهذیب ۹: ۱۸۰ رقم ۷۲۵) التیملی،

عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ قال "إذا کان الرجل فی أرض غربة لا یوجد فیها مسلم جازت شهادة من لیس بمسلم علی الوصیة."

[۵]

۲۳۶۱۲- ۵ (التهذیب ۹: ۱۷۹ رقم ۷۱۸) ابن محبوب، عن (الکافی ۷: ۳۹۹ التهذیب ۶: ۲۵۳ رقم ۶۵۵) السراد، عن جمیل بن صالح، عن حمزة بن حمران، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن قول اللّه تعالی ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ

غَیْرِکُمْ قال: فقال "اللذان منکم مسلمان و اللذان من غیرکم من أهل الکتاب "فقال "إنما ذلک إذا مات الرجل المسلم بأرض غربة و طلب رجلین مسلمین لیشهدهما علی وصیته فلم یجد مسلمین فلیشهد علی وصیته رجلین ذمیین من أهل الکتاب مرضیین عند أصحابهما."

[۶]

۲۳۶۱۳- ۶ (الفقیه ۳: ۴۷ رقم ۳۳۰۰) الوشاء، عن أحمد بن عمر قال: سألته عن قول اللّه تعالی ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ قال "اللذان منکم مسلمان و اللذان من غیرکم من أهل الکتاب فإن لم یجد من أهل الکتاب فمن المجوس لأن رسول اللّه ص قال: سنوا بهم سنة أهل الکتاب، و ذلک إذا مات الرجل بأرض غربة فلم یجد مسلمین یشهدهما فرجلان من أهل الکتاب."

[۷]

۲۳۶۱۴- ۷ (الکافی ۷: ۵) علی، عن رجاله رفعه قال: خرج تمیم الداری [مسلما] و ابن بیدی و ابن أبی ماریة فی سفر و کان تمیم الداری مسلما و ابن بیدی و ابن أبی ماریة نصرانیین و کان مع تمیم خرج له فیه متاع و آنیة منقوشة بالذهب و قلادة أخرجها إلی بعض أسواق العرب للبیع و اعتل تمیم الداری علة شدیدة فلما حضره الموت دفع ما کان معه إلی ابن بیدی و ابن أبی ماریة و أمرهما أن یوصلاه إلی ورثته فقدما المدینة و قد أخذا من المتاع الآنیة و القلادة و أوصلا سائر ذلک إلی ورثته فافتقد القوم الآنیة و القلادة. فقال أهل تمیم أهل مرض صاحبنا مرضا طویلا أنفق علیه نفقة

کثیرة فقالا: لا ما مرض إلا أیاما قلائل، قالوا: فهل سرق منه شیء فی سفره هذا قالا: لا، قالوا: فهل اتجر تجارة خسر فیها قالا: لا، قالوا: [فقد] افتقدنا أفضل شیء کان معه آنیة منقوشة [بالذهب] مکللة بالجواهر و قلادة، فقالا: ما دفع إلینا فقد أدیناه إلیکم. فقدموهما إلی رسول اللّه ص فأوجب رسول اللّه ص الیمین فحلفا فخلیا عنهما ثم ظهرت تلک الآنیة و القلادة علیهما فجاء أولیاء تمیم الداری إلی رسول اللّه ص فقالوا: یا رسول اللّه قد ظهر علی ابن بیدی و ابن أبی ماریة ما ادعیناه علیهما فانتظر رسول اللّه ص من اللّه تعالی الحکم فی ذلک فأنزل اللّه تبارک و تعالی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا شَهادَةُ بَیْنِکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ حِینَ الْوَصِیَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِی الْأَرْضِ فأطلق الله تعالی شهادة أهل الکتاب علی الوصیة فقط إذا کان فی سفر و لم یجد المسلمین فَأَصابَتْکُمْ مُصِیبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُما مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ فَیُقْسِمانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً وَ لَوْ کانَ ذا قُرْبی وَ لا نَکْتُمُ شَهادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمِینَ.

فهذه الشهادة الأولی التی جعلها رسول اللّه ص فَإِنْ عُثِرَ عَلی أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْماً أی أنهما حلفا علی کذب فَآخَرانِ یَقُومانِ مَقامَهُما

یعنی من أولیاء المدعی مِنَ الَّذِینَ اسْتَحَقَّ عَلَیْهِمُ الْأَوْلَیٰانِ فَیُقْسِمٰانِ بِاللّٰهِ یحلفان بالله أنهما أحق بهذه الدعوی منهما و أنهما

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶

قد کذبا فیما حلفا بالله لَشَهٰادَتُنٰا أَحَقُّ مِنْ شَهٰادَتِهِمٰا وَ مَا اعْتَدَیْنٰا إِنّٰا إِذاً لَمِنَ الظّٰالِمِینَ فأمر رسول اللّٰهِ ص أولیاء تمیم الداری أن یحلفوا بالله علی ما أمرهم به فحلفوا فأخذ رسول اللّه ص القلادة و الآنیة من ابن بیدی و ابن أبی ماریة و ردهما علی أولیاء تمیم الداری ذٰلِکَ أَدْنیٰ أَنْ یَأْتُوا بِالشَّهٰادَةِ عَلیٰ وَجْهِهٰا أَوْ یَخٰافُوا أَنْ تُرَدَّ أَیْمٰانٌ بَعْدَ أَیْمٰانِهِمْ.

[۸]

۲۳۶۱۵- ۸ (الفقیه ۴: ۲۳۶ رقم ۵۵۶۳) یونس بن عبد الرحمن، عن داود بن النعمان، عن الفضیل مولی أبی عبد اللّه، عن أبی عبد اللّه ع قال "أشهد رسول اللّه ص علی وصیته [إلی علی ع] أربعة من عظماء الملائکة جبرئیل و میکائیل و إسرافیل "و آخر لم أحفظ اسمه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷

باب ما للإنسان أن یوصی به

[۱]

اشارة

۲۳۶۱۶- ۱ (الکافی ۷: ۱۰) الخمسة، عن ابن عمار (التهذیب ۹: ۱۹۲ رقم ۷۷۱) الثلاثة، عن ابن عمار (الکافی ۳: ۲۵۴) الحسین بن محمد، عن عبد اللّه بن عامر، عن علی بن مهزیار، عن حماد بن عیسی، عن ابن عمار (الفقیه ۴: ۱۸۶ رقم ۵۴۲۸) ابن أبی عمیر، عن ابن عمار، عن أبی عبد اللّه ع، قال "کان البراء بن معرور الأنصاری بالمدینة و کان رسول اللّه ص بمکة و أنه حضره الموت، و کان رسول اللّه ص و المسلمون یصلون إلی بیت المقدس و أوصی البراء إذا دفن أن یجعل

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۸

وجهه إلی تلقاء النبی ص إلی القبلة و أوصی بثلث ماله فجرت به السنة."

بیان

"إلی القبلة "أی إلی الکعبة التی هی قبلة الیوم "فجرت به السنة "أی بتوجیه المیت إلی الکعبة و أن لا یزاد علی الثلث فی الوصیة.

[۲]

۲۳۶۱۷- ۲ (الکافی ۷: ۱۱) العدة، عن أحمد، عن (التهذیب ۹: ۱۹۱ رقم ۷۷۰) الحسین، عن (الفقیه ۴: ۱۸۵ رقم ۵۴۲۲) حماد بن عیسی، عن العقرقوفی، (الفقیه) عن أبی بصیر (ش) قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یموت ما له من ماله فقال "له ثلث ماله و للمرأة أیضا."

[۳]

۲۳۶۱۸- ۳ (الکافی ۷: ۵۸) محمد رفعه عنهم ع قال "من أوصی بالثلث احتسب له من زکاته."

[۴]

۲۳۶۱۹- ۴ (التهذیب ۹: ۲۴۲ رقم ۹۳۹) ابن عیسی، عن محمد بن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹

عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "للرجل عند موته ثلث ماله و إن لم یوص فلیس علی الورثة إمضاؤه."

[۵]

۲۳۶۲۰- ۵ (التهذیب ۹: ۲۴۲ رقم ۹۴۰) عنه، عن ابن یقطین، عن أخیه، عن أبیه، قال: سألت أبا الحسن ع ما للرجل من ماله عند موته قال "الثلث و الثلث کثیر."

[۶]

اشارة

۲۳۶۲۱- ۶ (الکافی ۷: ۱۱) العدة، عن سهل و (التهذیب ۹: ۱۹۲ رقم ۷۷۳) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن (الفقیه ۴: ۱۸۵ رقم ۵۴۲۳) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "کان أمیر المؤمنین ص یقول: لأن أوصی بخمس مالی أحب إلی من أن أوصی بالربع، و لأن أوصی بالربع أحب إلی من أن أوصی بالثلث، و من أوصی بالثلث فلم یترک فقد بالغ ("الکافی التهذیب) قال "و قضی أمیر المؤمنین ع فی رجل توفی و أوصی بماله کله أو أکثره فقال: إن الوصیة ترد إلی المعروف عن المنکر، فمن ظلم نفسه و أتی فی وصیته المنکر و الحیف فإنها ترد إلی المعروف و یترک لأهل المیراث میراثهم"

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰

(ش) و قال "من أوصی بثلث ماله فلم یترک و قد بلغ المدی ("الکافی التهذیب) ثم قال "لئن أوصی بخمس مالی أحب إلی من أن أوصی بالربع."

بیان

"المدی "الغایة.

[۷]

۲۳۶۲۲- ۷ (الکافی ۷: ۱۱) الاثنان و محمد، عن أحمد جمیعا، عن (الفقیه ۴: ۱۸۵ رقم ۵۴۲۴) الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبی

عبد اللّه ع قال "من أوصی بالثلث فقد أضر بالورثة، و الوصیة بالخمس و الربع أفضل من الوصیة بالثلث، و من أوصی بالثلث فلم یترک."

[۸]

۲۳۶۲۳- ۸ (الکافی ۷: ۱۱ التهذیب ۹: ۱۹۱ رقم ۷۶۹) الثلاثة، عن هشام بن سالم و حفص بن البختری و حماد بن عثمان، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۹]

اشارة

۲۳۶۲۴- ۹ (الفقیه ۴: ۱۸۵ رقم ۵۴۲۱) السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: الوصیة بالخمس لأن اللّه تعالی رضی لنفسه بالخمس "و قال "الخمس اقتصاد، و الربع جهد، و الثلث حیف."
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱

بیان:

هذا تأکید فی تقلیل الوصیة و إرشاد للاقتصاد و إلا فالرخصة فی الثلث مما لا شبهة فیه و قد فعلها الأئمة ع کما یأتی و لعل فی رضا الورثة أو غنائهم مدخلا فی ذلک و علیه یحمل فعلهم ع و علی خلافه منعهم فلا تنافی.

[۱۰]

۲۳۶۲۵- ۱۰ (التهذیب ۹: ۱۹۴ رقم ۷۷۹) التیملی، عن محمد بن الولید، عن یونس بن یعقوب أن أبا عبد اللّه ع لما أوصی قال له بعض أهله: إنک قد أوصیت له بأکثر من الثلث، قال "ما فعلت و لکن قد بقی من ثلثی کذا و کذا و هو لمحمد بن إسماعیل."

[۱۱]

۲۳۶۲۶- ۱۱ (الکافی ۷: ۵۵) الأربعة، عن صفوان (الفقیه ۴: ۲۳۱ رقم ۵۵۵۰) ابن أبی عمیر و صفوان، عن البجلی قال: سألت أبا الحسن ع عما یقول الناس فی الوصیة بالثلث و الربع عند موته أ شیء صحیح معروف، أم کیف صنع أبوک فقال "الثلث ذلک الأمر الذی صنع أبی رحمه اللّه."
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳

باب أن من أوصی بأکثر من الثلث رد إلی الثلث

[۱]

اشارة

۲۳۶۲۷- ۱ (الکافی ۷: ۱۷) محمـد، عن محمـد بن الحسـين، عن علی بن الحکم، عن (الفقيه ۴: ۲۱۲ رقم ۵۴۹۴) العلاء (التهذيب ۹: ۱۹۴ رقم ۷۸۰) التيملی، عن ابن أسـباط، عن العلاء، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل حضـره الموت فأعتق غلامه و أوصی بوصية و کان أکثر من الثلث، قال

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴

"يمضی عتق الغلام و يکون النقصان فيما بقی."

بيان

إنما قدم عتق الغلام لأنه أعتقه فی حياته و هل يحسب من الثلث لأنه أعتقه فی مرضه أم من أصل المال لأن له التصرف فی ماله ما دام فيه الروح کمـا يـأتی وجهـان و هـذا الحـديث يحتملهمـا و الحکم فيه من المتشابهـات لتعـارض الأخبار فيه مع أن بعضـها مما لا يقبل التأويل کما سـتطلع عليه فی هذا الباب و ما بعده من الأبواب کباب من جاز بالوصـية أو أضر بالورثة و باب الوصية للوارث و العطية له فی المرض و باب إقرار المريض بدين أو أمانة.

[۲]

۲۳۶۲۸- ۲ (التهذيب ۹: ۱۹۴ رقم ۷۸۱) عنـه، عـن أخيه أحمـد، عن أبيه، عن علی بن عقبـة، عن أبی عبـد اللّه ع، عن رجـل حضـره الموت فـأعتق مملوکـا ليس له غيره فـأبی الورثـة أن يجيزوا ذلک کيف القضاء فيه قال "ما يعتق منه إلا ثلثه و سائر ذلک الورثـة أحق بذلک و لهم ما بقی."

[۳]

۲۳۶۲۹- ۳ (التهذيب ۹: ۲۱۹ رقم ۸۶۲) محمد بن أحمد، عن محمد ابن الحسـين، عن ابن هلال، عن عقبة بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع مثله، إلی قوله: إلا ثلثه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵

[۴]

۲۳۶۳۰- ۴ (التهذيب ۹: ۲۱۹ رقم ۸۵۹) الثلاثـة، عن رجـل، عن محمـد، عن أبی جعفر ع فی رجـل أوصـی بـأکثر من الثلث و أعتق مملوکه فی مرضه، فقال "إن کان أکثر من الثلث رد إلی الثلث و جاز العتق."

[۵]

۲۳۶۳۱- ۵ (التهذيب ۸: ۲۲۹ رقم ۸۲۸) محمـد بن أحمد، عن النوفلی، عن السـکونی، عن جعفر، عن أبيه، عن علی ع قال "إن رجلا

أعتق عبدا له عند موته لم یکن له مال غیره، قال: سمعت رسول اللّه ص یقول: یستسعی فی ثلثی قیمته للورثة."

[۶]

۲۳۶۳۲- ۶ (التهذیب ۹: ۱۹۵ رقم ۷۸۴) التیملی، عن جعفر بن محمد بن نوح، عن الحسین بن محمد الرازی قال: کتبت إلی أبی الحسن ع الرجل یموت فیوصی بماله کله فی أبواب البر و بأکثر من الثلث هل یجوز ذلک له و کیف یصنع الوصی فکتب ع "تجاز وصیته ما لم یتعد الثلث."

[۷]

۲۳۶۳۳- ۷ (الکافی ۷: ۱۷) محمد، عن أحمد، عن الحسین (التهذیب ۹: ۱۹۷ رقم ۷۸۶) ابن محبوب، عن (التهذیب ۹: ۲۱۹ رقم ۸۶۰) الحسین، عن القاسم، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶

علی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن أعتق رجل عند موته خادما له ثم أوصی بوصیة أخری ألقیت الوصیة و أعتق الخادم من ثلثه إلا أن یفضل من الثلث ما یبلغ الوصیة."

[۸]

۲۳۶۳۴- ۸ (الکافی ۷: ۱۷) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۱۹ رقم ۸۶۱ الفقیه ۴: ۲۱۲ رقم ۵۴۹۵) أحمد، عن إسماعیل بن همام، عن أبی الحسن ع فی رجل أوصی عند موته بمال لذوی قرابته و أعتق مملوکا له و کان جمیع ما أوصی به یزید علی الثلث کیف یصنع فی وصیته فقال "یبدأ بالعتق فینفذ."

[۹]

۲۳۶۳۵- ۹ (الکافی ۷: ۱۹) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۲۱ رقم ۸۶۷) أحمد جمیعا، عن السراد (التهذیب ۹: ۱۹۷ رقم ۷۷۸) ابن محبوب، عن (الفقیه ۴: ۲۱۲ رقم ۵۴۹۳) السراد، عن أبی جمیلة، عن حمران، عن أبی جعفر ع فی رجل أوصی عند موته و قال:

أعتق فلانا و فلانا حتی ذکر خمسة فنظرت فی ثلثه فلم یبلغ أثمان قیمة الممالیک الخمسة التی أمر بعتقهم، قال "ینظر إلی الذین سماهم و بدأ

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷

بعتقهم فیقومون و ینظر إلی ثلثه فیعتق منه أول شیء ثم الثانی ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس فإن عجز الثلث کان ذلک فی الذی سمی أخیرا لأنه أعتق بعد مبلغ الثلث ما لا یملک فلا یجوز له ذلک."

[۱۰]

اشارة

۲۳۶۳۶- ۱۰ (التهذیب ۹: ۱۹۸ رقم ۷۹۰) ابن عیسی، عن العباس بن معروف قال: کان لمحمد بن الحسن بن أبی خالد غلام لم یکن به بأس عارف یقال له میمون، فحضره الموت فأوصی إلی أبی الفضل العباس بن معروف بجمیع میراثه و ترکته أن أجعله دراهم و أبعث بها إلی أبی جعفر الثانی ع و ترک أهلا حاملا و إخوة قد دخلوا فی الإسلام و أما مجوسیة.

قال: ففعلت ما أوصی به و جمعت الدراهم و دفعتها إلی محمد بن الحسن و عزم رأیی أن أکتب إلیه بتفسیر ما أوصی به إلی و ما ترک المیت من الورثة، فأشار علی محمد بن بشیر و غیره من أصحابنا أن لا أکتب بالتفسیر و لا أحتاج إلیه فإنه یعرف ذلک من غیر تفسیری، فأبیت إلا أن أکتب إلیه بذلک علی حقه و صدقه فکتبت و حصلت الدراهم و أوصلتها إلیه ع فأمره أن یعزل منها الثلث یدفعها إلیه و یرد الباقی علی

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸

وصیه یردها علی ورثته.

بیان

المستتر فی قال الأول لابن عیسی، و فی الثانی لابن معروف.

[۱۱]

۲۳۶۳۷- ۱۱ (التهذیب ۹: ۲۴۲ رقم ۹۳۷) محمد بن أحمد، عن الصهبانی، عن العباس بن معروف قال: مات غلام محمد بن الحسن و ترک أختا و أوصی بجمیع ماله له ع، قال: فبعنا متاعه فبلغ ألف درهم و حمل إلی أبی جعفر ع، قال: و کتبت إلیه و أعلمته أنه أوصی بجمیع ماله له فأخذ ثلث ما بعثت به إلیه و رد الباقی و أمرنی أن أدفعه إلی وارثه.

[۱۲]

۲۳۶۳۸- ۱۲ (التهذیب ۹: ۲۴۲ رقم ۹۳۸) عنه، عن العباس، عن بعض أصحابنا، قال: کتبت إلیه جعلت فداک إن امرأة أوصت إلی امرأة و دفعت إلیها خمسمائة درهم و لها زوج و ولد فأوصتها أن تدفع سهما منها إلی بعض بناتها و تصرف الباقی إلی الإمام فکتب ع "تصرف الثلث من ذلک إلی و الباقی یقسم علی سهام اللّه عز و جل بین الورثة."

[۱۳]

۲۳۶۳۹- ۱۳ (الکافی ۷: ۶۰ التهذیب ۹: ۱۸۹ رقم ۷۵۸) محمد، عن عبد اللّه بن جعفر، عن الحسین بن مالک قال: کتبت إلی أبی الحسن ع اعلم سیدی أن ابن أخ لی توفی فأوصی لسیدی بضیعة و أوصی أن یدفع کل ما فی داره حتی الأوتاد تباع و یحمل الثمن إلی سیدی و أوصی بحج و أوصی للفقراء من أهل بیته و أوصی لعمته

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۹

و أخته بمال فنظرت فإذا ما أوصی به أکثر من الثلث و لعله یقارب النصف مما ترک و خلف ابنا لثلاث سنین و ترک دینا فرأی سیدی فوقع ع "یقتصر من وصیته علی الثلث من ماله و یقسم ذلک بین من أوصی له علی قدر سهامهم إن شاء اللّه."

[۱۴]

اشارة

۲۳۶۴۰- ۱۴ (الکافی ۷: ۷) أحمـد، عن (التهذیب ۹: ۱۸۸ رقم ۷۵۷) التیملی، عن أخیه أحمـد، عن عمرو بن سـعید قال: أوصـی أخو رومی بن عمران جمیع ماله لأبی جعفر ع قال عمرو: فأخبرنی رومی أنه وضع الوصـیة بین یـدی أبی جعفر ع فقال: هذا ما أوصـی لک به أخی و جعلت أقرأ علیه فیقول لی: قف و یقول: احمل کذا، و وهبت لک کذا حتی أتیت علی الوصـیة فنظرت فإذا إنما أخذ الثلث، قـال: فقلت له: أمرتنی أن أحمـل إلیـک الثلث و وهبت لی الثلثین فقـال "نعم "قلت: أبیعه و أحمله إلیک قال "لا، علی المیسور منک من غلتک لا تبع شیئا."

بیان

إنما قال وهبت لی لأنه أنفذه علی المیسور أی ابن الأمر علی ما تیسر لک و لا تحمل إلی إلا ما یحصل من غلتک من دون بیع الأصل و فی الکافی علی المیسور علیک من دون حدیث الغلة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۱

باب أن من أوصی بأكثر من الثلث فأجاز الورثة جاز

[۱]

۲۳۶۴۱- ۱ (التهذیب ۹: ۱۹۳رقم ۷۷۸) التیملی، عن أخیه أحمـد، عن أبیه، عن جعفر بن محمـد بن یحیی، عن ابن رباط، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصی بوصیة أکثر من الثلث و ورثته شهود فأجازوا ذلک له، قال "جائز "قال ابن رباط: و هذا عندی علی أنهم رضوا بذلک فی حیاته و أقروا به.

[۲]

۲۳۶۴۲- ۲ (الکافی ۷: ۱۲ التهذیب ۹: ۱۹۳ رقم ۷۷۵) الأربعـة، عن محمد (الفقیه ۴: ۲۰۰ رقم ۵۴۶۱) حماد، عن حریز، عن محمـد، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أوصـی بوصـیة و ورثته شهود فأجازوا ذلک، فلما مات الرجل نقضوا الوصیة هل لهم أن یردوا ما أقروا به قال "لیس لهم ذلک، الوصیة جائزة علیهم إذا أقروا بها فی حیاته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۲

[۳]

۲۳۶۴۳- ۳ (الکافی ۷: ۱۲ التهذیب ۹: ۱۹۳ رقم ۷۷۶) القمیان، عن (الفقیه ۴: ۲۰۰ ذیل رقم ۵۴۶۱) صـفوان، عن منصور ابن حازم، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۴]

۲۳۶۴۴- ۴ (التهذیب ۹: ۱۹۳ رقم ۷۷۷) التیملی، عن العباس بن عامر، عن داود بن الحصین، عن الخراز، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۵]

اشارة

۲۳۶۴۵- ۵ (الکافی ۷: ۱۰) محمد، عن (الفقیه ۴: ۱۸۷ رقم ۵۴۲۹ التهذیب ۹: ۱۹۲ رقم (۷۷۲) أحمد قال: کتب أحمد بن إسحاق إلی أبی الحسن ع أن درة بنت مقاتل توفیت و ترکت ضیعة أشقاصا فی مواضع و أوصت لسیدها فی أشقاصها بما یبلغ أکثر من الثلث و نحن أوصیاؤها و أحببنا أن ننهی ذلک إلی سیدنا فإن هو أمر بإمضاء الوصیة علی وجهها أمضیناها و إن أمر بغیر ذلک انتهینا إلی أمره فی جمیع ما یأمر به إن شاء اللّه، فکتب ع بخطه "لیس یجب لها من ترکتها إلا الثلث و إن تفضلتم و کنتم الورثة کان جائزا لکم إن شاء اللّه."

بیان

الظاهر أن السید کنایة عن الإمام ع "و الضیعة "العقار "و الشقص "القطعة من الأرض.

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۳

[۶]

اشارة

۲۳۶۴۶- ۶ (التهذیب ۹: ۱۹۵ رقم ۷۸۵) التیملی، عن محمد بن عبدوس قال: أوصی رجل بترکته متاع و غیر ذلک لأبی محمد ع، فکتبت إلیه: جعلت فداک رجل أوصی إلی بجمیع ما خلف لک و خلف ابنتی أخت له فرأیک فی ذلک فکتب إلی "بع ما خلف و ابعث به إلی فبعث و بعثت به إلیه."

فکتب إلی "قد وصل."

قال التیملی: و مات محمد بن عبد اللّه بن زرارة فأوصی إلی أخی أحمد و خلف دارا و کان [أوصی فی] جمیع ترکته أن تباع و یحمل ثمنها إلی أبی الحسن ع فباعها فاعترض فیها ابن أخت له و ابن عم له فأصلحنا أمره بثلاثة دنانیر و کتب إلیه أحمد بن الحسن و دفع الشیء بحضرتی إلی أیوب بن نوح، و أخبره أنه جمیع ما خلف و ابن عم له و ابن أخته عرض فأصلحنا أمره بثلاثة دنانیر فکتب" قد وصل ذلک و ترحم علی المیت و قرأت الجواب."

قال التیملی: و مات الحسین بن أحمد الحلبی و خلف دراهم مائتین فأوصی لامرأته بشیء من صداقها و غیر ذلک و أوصی بالبقیة لأبی الحسن ع فدفعها أحمد بن الحسن إلی أیوب بحضرتی و کتب إلیه کتابا، فورد الجواب "بقبضها "و دعا للمیت.

بيان

يحتمل أن يكون اعتراضـهما عبارة عن عدم تنفيذهما الوصـية، و إصـلاح أمره كناية عن استرضائهما و أن يكون اعتراضهما عبارة عن شهودهما بيع الدار و جهاز الميت و إعانتهما الوصى على ذلك، و إصلاح أمره كناية عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۴

تجهيزه، و يكون سـكوتهما عن الدعوى مع إعانتهما فى أمر الوصـية دليلا على تنفيذهما الوصية للإمام ع و عليه ينبغى أن يحمل صدر الحـديث و ذيله أيضا مع أن البقيـة فى الـذيل يحتمل كونها أقل من الثلث و يحتمل الـذيل أيضا فقـد الوارث فلا حاجة إلى تأويلات التهذيبين مع كونها فى غاية البعد و التكليف إلا تأويله الأخير فى الأخير مما قلناه أخيرا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۵

باب أن من لا وارث له جاز له الوصية بما شاء

[۱]

۲۳۶۴۷- ۱ (الفقيه ۴: ۲۰۲ رقم ۵۴۶۹ التهذيب ۹: ۱۸۸ رقم ۷۵۴) السـكونى، عن جعفر، عن أبيه ع أنه سـئل عن الرجـل يموت و لا وارث له و لا عصبة، قال "يوصى بماله حيث شاء فى المسلمين و المساكين و ابن السبيل."

[۲]

۲۳۶۴۸- ۲ (التهذيب ۹: ۱۹۷ رقم ۷۸۹) ابن عيسـى قـال: كتب إليه محمـد بن إسـحاق المتطبب: و بعـد أطال اللّٰه بقاءك نعلمك يا سيدنا إنا فى شـبهة من هذه الوصـية التى أوصـى بها محمد بن يحيى بن درياب و ذلك أن موالى سـيدنا و عبيده الصالحين ذكروا أنه ليس للميت أن يوصى إذا كان له ولد بأكثر من ثلث ماله و قد أوصى محمد بن يحيى بأكثر من النصف مما

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۶

خلف من تركته فإن رأى سـيدنا و مولانا أطال اللّٰه بقاؤه أن يفتح عياهب هذه الظلمة التى شـكونا و يفسـر ذلك لنا نعمل عليه إن شاء اللّٰه، فأجاب ع "إن كان أوصى بها من قبل أن يكون له ولد فجائز وصيته، و ذلك أن ولده ولد من بعده."

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۷

باب أن ثلث الدية داخل فى الوصية

[۱]

۲۳۶۴۹- ۱ (الكافى ۷: ۶۳) محمـد، عن أحمد، عن التميمى أو غيره، عن (الفقيه ۴: ۲۲۷ رقم ۵۵۳۶) عاصم، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر ع قال: قلت له: رجل أوصـى لرجل بوصـية من ماله ثلث أو ربع، فقتل الرجل خطأ يعنى الموصـى فقال "تجاز لهذه الوصـية من ميراثه و من ديته."

[۲]

۲۳۶۵۰- ۲ (التهذیب ۹: ۲۰۷ رقم ۸۲۲) بهذا الإسناد، عن محمد ابن قیس، عن محمد قال: قلت له: رجل .. الحدیث.

[۳]

۲۳۶۵۱- ۳ (التهذیب ۹: ۲۰۷ رقم ۸۲۳) محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن یوسف بن عقیل، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی رجل أوصی لرجل بوصیة مقطوعة غیر مسماة من ماله ثلثا أو ربعا أو أقل

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۸

من ذلک أو أکثر، ثم قتل بعد ذلک الموصی فودی فقضی فی وصیته: أنها تنفذ من ماله و دیته کما أوصی."

[۴]

۲۳۶۵۲ - ۴ (الفقیه ۴: ۲۲۷ رقم ۵۵۳۷) سئل أبو عبد اللّه ع عن رجل أوصی بثلث ماله ثم قتل خطأ، فقال "ثلث دیته داخل فی وصیته."

[۵]

۲۳۶۵۳- ۵ (الکافی ۷: ۱۱ التهذیب ۹: ۱۹۳ رقم ۷۷۴) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: من أوصی بثلثه ثم قتل خطأ، فثلث دیته داخل فی وصیته."

[۶]

۲۳۶۵۴- ۶ (التهذیب ۱۰: ۳۱۳ رقم ۱۱۶۷) محمد بن أحمد، عن بنان، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن علی ع مثله.

الوافی، ج۲۴، ص: ۵۹

باب من جاز فی الوصیة أو أضر بالورثة

[۱]

۲۳۶۵۵- ۱ (الکافی ۷: ۵۸) علی، عن أبیه، عن (الفقیه ۴: ۱۸۴ رقم ۵۴۱۹) الاثنین، عن أبی عبد اللّه ع قال "من عدل فی وصیته کان بمنزلة من تصدق بها فی حیاته، و من جاز فی وصیته لقی اللّه تعالی یوم القیامة و هو عنه معرض"

[۲]

۲۳۶۵۶ - ۲ (التهذیب ۹: ۱۷۴ رقم ۷۱۰) محمد بن أحمد، عن بنان، عن أبیه، عن (الفقیه: ۴: ۱۸۳ رقم ۵۴۱۸) ابن المغیرة، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن علی ع قال: قال "ما أبالی

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۰

أ ضررت بورثتی أو سرقتهم ذلک المال."

[۳]

۲۳۶۵۷- ۳ (الفقیه ۴: ۱۸۴ رقم ۵۴۲۰) الاثنان، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه ع قال: قال علی ع "الحیف فی الوصیة من الکبائر."

[۴]

اشارة

۲۳۶۵۸- ۴ (الفقیه ۴: ۱۸۶ رقم ۵۴۲۷) الاثنان، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع "أن رجلا من الأنصار توفی و له صبیة صغار و له ستة من الرقیق فأعتقهم عند موته و لیس له مال غیرهم، فأتی النبی ص فأخبر، فقال: ما صنعتم بصاحبکم قالوا: دفناه، قال: لو علمت ما دفناه مع أهل الإسلام، ترک ولده یتکففون الناس."

بیان

"الصبیة "بکسر الصاد و سکون الباء جمع صبی "یتکففون الناس "أی یسألونهم بأکفهم و المستفاد من هذا الحدیث تحریم مثل هذا الفعل مع نفاذه

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۱

و لا استبعاد فی ذلک، و یأتی ما یدل علی نفاذه صریحا فی الباب الذی یلی هذا الباب و أما ما یأتی فی باب الوصیة للوارث و العطیة له فی المرض من تخصیص النفاذ بحال الصحة فمختص بعطیة الوارث و ما یأتی من جواز رد الوصیة إلی الحق إذا حیف فیها لا ینافی نفاذها.

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۳

باب أن صاحب المال أحق بماله ما دام حیا

[۱]

اشارة

۲۳۶۵۹- ۱ (الکافی ۷: ۷) العدة، عن (التهذیب ۹: ۱۸۶ رقم ۷۴۸) ابن عیسی، عن الحسن ابن علی، عن (الفقیه ۴: ۲۰۱ رقم ۵۴۶۵) ثعلبة بن میمون، عن أبی الحسن الساباطی، عن عمار الساباطی أنه سمع أبا عبد اللّه ع یقول "صاحب المال أحق بماله ما دام فیه شیء من الروح یضعه

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۴

حیث یشاء."

بیان

یعنی إذا عزله عن ماله و أقبضه ممن یشاء فإذا علق إعطاءه علی الموت فلیس له إلا الثلث کما مر و کما یأتی صریحا و ینبغی تخصیص هذا الحکم بما إذا لم یکن عطیة للوارث لأن جوازها مختص بحال الصحة کما یأتی فی بابها.

[۲]

۲۳۶۶۰- ۲ (الکافی ۷: ۸ التهذیب ۹: ۱۸۶ رقم ۷۴۹) محمد و غیره، عن (التهذیب) محمد بن أحمد، عن یعقوب ابن یزید، عن یحیی بن المبارک، عن ابن جبلة، عن سماعة قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: الرجل یکون له الولد أ یسعه أن یجعل ماله لقرابته قال "هو ماله یصنع به ما یشاء إلی أن یأتیه الموت."

[۳]

۲۳۶۶۱- ۳ (الکافی ۷: ۸ التهذیب ۹: ۱۸۷ رقم ۷۵۰) محمد، عن محمد بن الحسین، عن عبد اللّه بن المبارک، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۵

(الفقیه ۴: ۲۰۲ رقم ۵۴۶۶) ابن جبلة، عن سماعة، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۴]

اشارة

۲۳۶۶۲- ۴ (الکافی ۷: ۸) بهذا الإسناد مثله و زاد "أن لصاحب المال أن یعمل بماله ما شاء ما دام حیا، إن شاء وهبه، و إن شاء تصدق به، و إن شاء ترکه، إلی أن یأتیه الموت، فإن أوصی به فلیس له إلا الثلث إلا أن الفضل فی أن لا یضیع من یعوله و لا یضر بورثته."

بیان

یعنی إنما الفضل فی مثل هذه المیراث التی هی مظان الفضل من الهبة و الصدقة و الوصیة بالثلث إذا لم تتضمن ضیاع العیال و ضرار الورثة فإذا تضمن شیئا من ذلک فلا فضل فیه بل هو حرام کما مر و جاز للوصی رده إلی الحق کما یأتی.

[۵]

اشارة

۲۳۶۶۳- ۵ (الکافی ۷: ۹) و قد روی أن النبی ص قال لرجل من الأنصار أعتق ممالیک له لم یکن غیرهم فعابه النبی ص و قال "ترک صبیة صغارا یتکففون الناس."

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۶

بیان:

قد مضت هذه الروایة من الفقیه مسندة و کان المستفاد منها تحریم مثل هذا الفعل مع نفاذه.

[۶]

۲۳۶۶۴- ۶ (الکافی ۷: ۸ التهذیب ۹: ۱۸۷ رقم ۷۵۱) علی، عن أبیه، عن عثمان بن سعید، عن أبی شعیب المحاملی، عن أبی عبد اللّه ع قال "الإنسان أحق بماله ما دامت الروح فی بدنه."

[۷]

۲۳۶۶۵- ۷ (الکافی ۷: ۷ التهذیب ۹: ۱۸۷ رقم ۷۵۲) أحمد، عن علی بن الحسن، عن إبراهیم بن أبی بکر بن أبی السمال الأزدی، عمن أخبره، عن أبی عبد اللّه ع قال "المیت أولی بماله ما دام فیه الروح."

[۸]

اشارة

۲۳۶۶۶- ۸ (الکافی ۷: ۸) الأربعة، عن (الفقیه ۴: ۱۸۷ رقم ۵۴۳۰) صفوان، عن مرازم، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یعطی الشیء

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۷

من ماله فی مرضه فقال "إذا أبان فیه فهو جائز، و إن أوصی به فهو من الثلث."

بیان

"إذا أبان فیه "أی عزله عن ماله و سلمه إلی المعطی له فی مرضه و لم یعلق إعطاءه علی الموت.

[۹]

اشارة

۲۳۶۶۷- ۹ (الکافی ۷: ۸) حمیـد، عن (التهذیب ۹: ۱۸۸ رقم ۷۵۶) ابن سـماعة، عن (الفقیه ۴: ۱۸۶ رقم ۵۴۲۶) ابـن أبی عمیر، عن مرازم، عن عمار الساباطی، عن أبی عبد اللّه ع قال "المیت أحق بماله

الوافی، ج۲۴، ص: ۶۸

ما دام فیه الروح یبین به فإن تعدی فلیس له إلا الثلث."

الوافی، ج۲۴، ص: ۷۰

بیان:

فی التهـذیب: فإن قال بعـدی مکان "فإن تعـدی "و هو أوفق بقوله یبین به فإنه من الإبانـة کما عرفت، و فی بعض نسخ الکافی هکذا: قال: قلت له: المیت أحق بماله ما دام فیه الروح یبین به، قال: نعم، قال: أوصی به فلیس له إلا الثلث، و هو المناسب لما فی التهذیب.

[۱۰]

اشارة

۲۳۶۶۸- ۱۰ (الکافی ۷: ۷ التهذیب ۹: ۱۸۷ رقم ۷۵۳) أحمد، عن التیملی، عن (الفقیه ۴: ۲۰۲ رقم ۵۴۶۸) ابن أسباط، عن ثعلبة،

الوافی، ج۲۴، ص: ۷۱

عن أبی الحسـین عمر بن شداد الأزدی (الکافی التهذیب) و السـری جمیعا (ش) عن عمار بن موسـی، عن أبی عبد اللّه ع قال "الرجل أحق بماله ما دام فیه الروح إن أوصی به کله فهو جائز له."

بیان

حمله فی التهذیبین تارة علی وهم الراوی و أخری علی فقد الوارث و ثالثة بما إذا کان بمشهد من الورثة و أجازوه.

[۱۱]

۲۳۶۶۹- ۱۱ (التهذیب ۹: ۱۹۰ رقم ۸۶۴) التیملی، عن یعقوب ابن یزیـد، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم، عن عمـار الساباـطی، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یجعل بعض ماله لرجل فی مرضه، قال "إذا أبانه جاز."

[۱۲]

۲۳۶۷۰- ۱۲ (التهذیب ۹: ۱۶۲ رقم ۶۶۷) محمـد بن أحمـد، عن إبراهیم بن مهزیـار، عن أخیه علی قـال: سـألته عن رجل له امرأة لم یکن له منها ولد و له ولد من غیرها فأحب أن لا یجعل لها فی ماله نصیبا فأشهد بکل شیء له فی حیاته و صحته لولده دونها، و أقامت معه بعد ذلک سنین، أ یحل له ذلک إذا لم یعلمها و لم یتحللها، و إنما عمل به علی أن المال له یصنع

الوافی، ج۲۴، ص: ۷۲

فيه ما شاء في حياته و صحته، فكتب ع "حقها واجب فيجب أن يتحللها."

الوافي، ج۲۴، ص: ۷۳

باب جواز الرجوع عن الوصية و أن التدبير منها

[۱]

۲۳۶۷۱- ۱ (الكافي ۷: ۱۲ التهذيب ۹: ۱۸۹ رقم ۷۶۰) الثلاثة، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة (الفقيه ۴: ۱۹۹ رقم ۵۴۵۸) ابن أبي عمير، عن بكير ابن أعين، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد اللّه ع يقول "للموصى أن يرجع في وصيته إن كان في صحة أو مرض."

[۲]

۲۳۶۷۲- ۲ (الكافي ۶: ۱۸۴ و ۷: ۱۲) محمد، عن (التهذيب ۹: ۱۹۰ رقم ۷۶۱) أحمد، عن (الفقيه ۴: ۱۹۹ رقم ۵۴۵۷) ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن العجلي، عن أبي عبد اللّه ع قال "لصاحب الوصية أن يرجع فيها و يحدث في وصيته ما دام حيا."

الوافي، ج۲۴، ص: ۷۴

[۳]

۲۳۶۷۳- ۳ (الكافي ۷: ۱۲) علي، عن العبيدي، عن (الفقيه ۴: ۱۹۹ رقم ۵۴۵۹ التهذيب ۹: ۱۹۰ رقم ۷۶۲) يونس، عن ابن مسكان (الفقيه) عن عبد اللّه بن سنان (ش) عن أبي عبد اللّه ع قال "قضى أمير المؤمنين ع أن المدبر من الثلث و أن للرجل أن ينقض وصيته فيزيد فيها و ينقص منها ما لم يمت."

[۴]

۲۳۶۷۴- ۴ (الكافي ۷: ۲۲ التهذيب ۹: ۲۲۵ رقم ۸۸۳) محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن (الفقيه ۳: ۱۲۱ رقم ۳۴۶۱) العلاء، عن محمد، عن أبي عبد اللّه ع قال "المدبر من الثلث "و قال "للرجل أن يرجع في ثلثه إن كان أوصى في صحة أو مرض."

[۵]

۲۳۶۷۵- ۵ (الكافي ۶: ۱۸۴) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته عن المدبر أ هو من الثلث قال "نعم، و للموصى أن يرجع في وصيته في صحة كانت

الوافي، ج۲۴، ص: ۷۵

وصيته أو مرض."

[۶]

۲۳۶۷۶– ۶ (الکافی التهـذیب) الثلاثـة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن المدبر هو بمنزلة الوصـیة یرجع فیها و فیما شاء منها قال "نعم."

[۷]

۲۳۶۷۷– ۷ (الکافی ۷: ۲۳) الخمسـة، عن ابن عمار (التهذیب ۸: ۲۵۸ رقم ۹۳۹) الثلاثـة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن المدبر قال "هو بمنزلة الوصیة یرجع فیما شاء منها."

[۸]

۲۳۶۷۸– ۸ (الکافی ۷: ۲۲ التهذیب ۹: ۲۲۵ رقم ۸۸۵) الثلاثة، عن جمیل، عن زرارة، عن أحدهما ع قال "المدبر من الثلث."

[۹]

۲۳۶۷۹– ۹ (الکافی ۷: ۲۲) الخمسة (التهذیب ۹: ۲۲۵ رقم ۸۸۶) النیسابوریان، عن هشام

الوافی، ج۲۴، ص: ۷۶

ابـن الحکم (الفقیه ۴: ۲۳۶ رقم ۵۵۶۵) ابن أبی عمیر، عن هشـام قـال سـألته عن الرجـل یـدبر مملوکه أ له أن یرجع فیه قال "نعم، هو بمنزلة الوصیة."

[۱۰]

۲۳۶۸۰– ۱۰ (الکافی ۷: ۱۳ التهذیب ۹: ۱۹۰ رقم ۷۶۳) علی، عن العبیدی، عن (الفقیه ۴: ۱۹۹ رقم ۵۴۶۰) یونس، عن بعض أصحابه قال: قال علی بن الحسـین ع "للرجل أن یغیر من وصیته فیعتق من کان أمر بملکه و یملک من کان أمر بعتقه، و یعطی من کان حرمه، و یحرم من کان أعطاه، ما لم یمت و یرجع فیه."

[۱۱]

۲۳۶۸۱– ۱۱ (التهذیب ۹: ۱۹۱ رقم ۷۶۶) یونس، عن منصور ابن حازم قال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن رجل قال: إن حـدث بی حدث فی مرضی هذا فغلامی فلان حر، قال أبو عبد اللّه ع "یرد من وصیته ما یشاء و یجیز ما یشاء."

[۱۲]

۲۳۶۸۲– ۱۲ (التهذیب ۹: ۱۹۱ رقم ۷۶۷) الحسـین، عن فضالة، عن أبان، عن البصری، عن أبی عبد اللّه ع قال "أصل الوصیة أن یعتق الرجل ما شاء و یمضی ما شاء و یسترق من کان أعتق

الوافی، ج۲۴، ص: ۷۷

و یعتق من کان استرق."

[۱۳]

۲۳۶۸۳– ۱۳ (التهذیب ۹: ۱۹۱ رقم ۷۶۸) عنه، عن فضالة، عن عبد الرحمن بن سیابة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا مرض الرجل فأوصی بوصیة عتق أو تصدق فإنه یرد ما أعتق و تصدق و یحدث فیها ما یشاء حتی یموت و کذلک أصل الوصیة."

[۱۴]

۲۳۶۸۴– ۱۴ (الکافی) محمد، عن العبیدی قال: کتبت إلی علی بن محمد ع: رجل أوصی لک جعلنی اللّه فداک بشیء معلوم من ماله، و أوصی لأقربائه من قبل أبیه و أمه، ثم إنه غیر الوصیة فحرم من أعطاه، و أعطی من حرم، أ یجوز له ذلک فکتب ص "هو بالخیار فی جمیع ذلک إلی أن یأتیه الموت."

[۱۵]

۲۳۶۸۵– ۱۵ (الکافی ۷: ۶۴ التهذیب ۹: ۲۳۷ رقم ۹۲۳) محمد، عن (الفقیه ۴: ۲۳۵ رقم ۵۵۶۱) الزیات، عن ابن جبلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل کانت له عندی دنانیر و کان مریضا، فقال لی: إن حدث بی حدث فأعط فلانا عشرین دینارا، و أعط أخی بقیة الدنانیر، فمات و لم أشهد موته فأتانی رجل مسلم صادق، فقال لی: إنه أمرنی أن أقول

لک: انظر الدنانیر التی أمرتک أن تدفعها إلی أخی فتصدق منها بعشرة دنانیر اقسمها فی المسلمین و لم یعلم أخوه أن له عندی شیئا، فقال "أری أن تصدق منها بعشرة دنانیر کما قال."

[۱۶]

اشارة

۲۳۶۸۶– ۱۶ (الکافی ۷: ۵۹) محمد، عن أحمد، عن العبیدی (التهذیب ۹: ۲۳۳ رقم ۹۱۴) محمد بن أحمد، عن العبیدی، عن جعفر بن عیسی، قال: کتبت إلی أبی الحسن ع أسأله عن رجل أوصی ببعض ثلثه من بعد موته من غلة ضیعة له إلی وصیه یضعه فی مواضع سماها له معلومة فی کل سنة و الباقی من الثلث یعمل فیه بما شاء و رأی الوصی، فأنفذ الوصی ما أوصی به إلیه من المسمی المعلوم و قال فی الباقی: قد صیرت لفلان کذا و لفلان کذا فی کل سنة و فی الحج کذا و فی الصدقة کذا فی کل سنة، ثم بدا له فی ذلک، فقال: قد شئت الأول و رأیت خلاف مشیتی الأولی و رأیی أ له أن یرجع فیها و یصیر ما صیر لغیرهم أو ینقصهم أو یدخل معهم غیرهم إن أراد ذلک فکتب ع "له أن یفعل ما شاء إلا أن یکون کتب کتابا علی نفسه."

بیان

یعنی کتب کتابا لمن صیر له أن له علیه کذا فی کل سنة فعلیه الوفاء لأن المؤمنین عند شروطهم.

[۱۷]

اشارة

۲۳۶۸۷- ۱۷ (التهذیب ۹: ۱۹۰ رقم ۷۶۵) یونس بن عبد الرحمن، عن علی بن سالم قال: سألت أبا الحسن موسی ع فقلت: إن أبی أوصی بثلاث وصایا فبأیهن آخذ قال "خذ بآخرتهن "قال: قلت: فإنها أقل قال: فقال "و إن قل."

بیان

"ثلاث وصایا "یعنی علی سبیل البدل و الرجوع لا الجمع کما دل علیه بتمام الکلام.

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۱

باب قبول الوصیة

[۱]

۲۳۶۸۸- ۱ (الکافی ۷: ۶ التهذیب ۹: ۲۰۵ رقم ۸۰۴) علی، عن أبیه، عن (الفقیه ۴: ۱۹۵ رقم ۵۴۴۵) حماد بن عیسی، عن ربعی، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن أوصی رجل إلی رجل و هو غائب فلیس له أن یرد وصیته، فإن أوصی إلیه و هو فی البلد فهو بالخیار إن شاء قبل و إن شاء لم یقبل."

[۲]

۲۳۶۸۹- ۲ (الکافی ۷: ۶) النیسابوریان، عن ابن أبی عمیر، عن (الفقیه ۴: ۱۹۵ رقم ۵۴۴۶) ربعی، عن فضیل، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل یوصی إلیه، فقال "إذا بعث بها إلیه من بلد فلیس له ردها، و إن کان فی مصر یوجد فیه غیره فذلک إلیه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۲

[۳]

۲۳۶۹۰- ۳ (التهذیب ۹: ۱۵۹ ذیل رقم ۶۵۴) محمد بن أحمد، عن موسی بن عمر، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا بعث بالوصیة إلی رجل من بلده فلیس له إلا أن یقبلها، و إن کان فی بلده و یوجد غیره فذلک إلیه."

[۴]

۲۳۶۹۱- ۴ (الکافی ۷: ۶ التهذیب ۹: ۲۰۶ رقم ۸۱۶) القمی، عن عبد اللّه بن محمد، عن (الفقیه ۴: ۱۹۶ رقم ۵۴۴۹) علی بن الحکم، عن سیف ابن عمیرة، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا أوصی الرجل إلی أخیه و هو غائب فلیس له أن یرد علیه وصیته لأنه لو کان شاهدا فأبی أن یقبلها طلب غیره."

[۵]

۲۳۶۹۲- ۵ (الکافی ۷: ۶) الثلاثة، عن القاسم بن الفضل، عن ربعی، عن الفضیل، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یوصی إلیه، قال "إذا بعث بها من بلد إلیه فلیس له ردها."

[۶]

۲۳۶۹۳- ۶ (التهذیب) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۳

[۷]

اشارة

۲۳۶۹۴- ۷ (الکافی ۷: ۶ التهذیب ۹: ۲۰۶ رقم ۸۱۸) الثلاثة (الفقیه ۴: ۱۹۶ رقم ۵۴۴۸) ابن أبی عمیر، عن هشام ابن سالم، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یوصی إلی الرجل بوصیة فأبی أن یقبلها، فقال أبو عبد اللّه ع "لا یخذله علی هذه الحال."

بیان

آخر الخبر یدل علی أن الوصی شاهد فی البلد فینبغی أن یحمل علی استحباب القبول.

[۸]

۲۳۶۹۵- ۸ (الکافی ۷: ۷) العدة، عن (الفقیه ۴: ۱۹۵ رقم ۵۴۴۷ التهذیب ۹: ۲۰۶ رقم (۸۱۹) سهل، عن علی بن الریان قال: کتبت إلی أبی الحسن ع:

رجل دعاه والده إلی قبول وصیته هل له أن یمتنع من قبول وصیة والده فوقع ع "لیس له أن یمتنع."

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۵

باب إنفاذ الوصیة علی وجهها

[۱]

اشارة

۲۳۶۹۶- ۱ (الکافی ۷: ۱۴ التهذیب ۹: ۲۰۳ رقم ۸۰۸) الأربعة، عن محمد (الفقیه ۴: ۲۰۰ رقم ۵۴۶۲) حماد، عن حریز، عن محمد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصی بماله فی سبیل اللّه، فقال "أعطه لمن أوصی به له و إن کان یهودیا أو نصرانیا، إن اللّه

تبارک و تعالی یقول فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مٰا سَمِعَهُ فَإِنَّمٰا إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ."

بیان

قال فی الفقیه: ماله هو الثلث.

[۲]

۲۳۶۹۷- ۲ (الکافی ۷: ۱۴ التهذیب ۹: ۲۰۱ رقم ۸۰۴) محمد، عن محمد بن الحسین، عن علی بن الحکم، عن العلاء، عن محمد، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۶

أحدهما ع مثله.

[۳]

اشارة

۲۳۶۹۸- ۳ (الکافی ۷: ۱۴) العدة، عن سهل، عن علی بن مهزیار قال: کتب أبو جعفر ع إلی جعفر و موسی "و فیما أمرتکما من الإشهاد بکذا و کذا نجاة لکما فی آخرتکما و إنفاذا لما أوصی به أبواکما و برا منکما لهما و احذرا أن تکونا بدلتما وصیتهما و لا غیرتماها عن حالهما و قد خرجا من ذلک رضی اللّه عنهما و صار ذلک فی رقابکما و قد قال اللّه تعالی فی کتابه فی الوصیة فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مٰا سَمِعَهُ فَإِنَّمٰا إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّٰهَ سَمِیعٌ عَلِیمٌ."

بیان

کأنه معطوف علی ما سبق مما لم یذکر أو فی الکلام حذف أی و علیکم بالامتثال فیما أمرتکما و کان المشهود به هو الذی أوصی به أبوهما و بإشهادهما علیه تنفذ الوصیة و تتم.

[۴]

اشارة

۲۳۶۹۹- ۴ (الکافی ۷: ۱۴) العدة، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۷

(الفقیه ۴: ۲۰۰ رقم ۵۴۶۳ التهذیب ۹: ۲۰۲ رقم ۸۰۵) سهل، عن محمد بن الولید، عن یونس بن یعقوب أن رجلا کان بهمدان ذکر أن أباه مات و کان لا یعرف هذا الأمر فأوصی بوصیة عند الموت و أوصی أن یعطی شیء فی سبیل اللّه، فسئل عنه أبو عبد اللّه ع

کیف یفعل به فأخبرناه أنه کان لا یعرف هذا الأمر، فقال "لو أن رجلا أوصی إلی أن أضع ماله فی یهودی أو نصرانی لوضعته فیهما، إن اللّه عز و جل یقول فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ فانظروا إلی من یخرج إلی هذا الوجه یعنی بعض الثغور فابعثوا به إلیه."

بیان

"الوجه "الناحیة "و الثغر "ما یلی دار الحرب و موضع المخافة من فروج البلدان و إنما أمر ع بذلک لأن سبیل اللّه عند العامة إنما یکون ذلک.

[۵]

۲۳۷۰۰- ۵ (الکافی ۷: ۱۶ التهذیب ۹: ۲۰۲ رقم ۸۰۶) علی، عن أبیه، عن الریان بن شبیب قال: أوصت ماردة لقوم نصاری فراشین بوصیة، فقال أصحابنا: اقسم هذا فی فقراء المسلمین من أصحابک، فسألت الرضا ع فقلت: إن أختی أوصت بوصیة لقوم نصاری و أردت أن أصرف ذلک إلی قوم من أصحابنا مسلمین فقال "امض

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۸

الوصیة علی ما أوصت به قال اللّه تبارک و تعالی فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ."

[۶]

۲۳۷۰۱- ۶ (الکافی ۷: ۱۶ التهذیب ۹: ۲۰۲ رقم ۸۰۷) علی، عن أبیه، عن (الفقیه ۴: ۲۰۱ رقم ۵۴۶۴) عبد اللّه بن الصلت قال: کتب الخلیل بن هاشم إلی ذی الرئاستین و هو والی نیسابور أن رجلا من المجوس مات و أوصی للفقراء بشیء من ماله، فأخذه قاضی نیسابور فجعله فی فقراء المسلمین فکتب الخلیل إلی ذی الرئاستین بذلک، فاسأل المأمون عن ذلک، فقال: لیس عندی فی ذلک شیء فاسأل أبا الحسن ع فقال أبو الحسن ع "إن المجوسی لم یوص لفقراء المسلمین و لکن ینبغی أن یؤخذ مقدار ذلک المال من الصدقة فیرد علی فقراء المجوس."

[۷]

۲۳۷۰۲- ۷ (التهذیب ۹: ۲۰۴ رقم ۸۱۲) ابن محبوب، عن أبی محمد الحسن بن علی الهمدانی، عن إبراهیم بن محمد قال: کتب أحمد بن هلال إلی أبی الحسن ع یسأله عن یهودی مات و أوصی لدیانه بشیء، فکتب ع "أوصله إلی و عرفنی لأنفذه فیما ینبغی إن شاء اللّه."

[۸]

اشارة

۲۳۷۰۳- ۸ (الفقیه ۴: ۲۳۳ رقم ۵۵۵۶ التهذیب ۹: ۲۰۵ رقم (۸۱۳) محمـد بن أحمد، عن محمد بن عیسـی، عن محمد بن محمد قال کتب

الوافی، ج۲۴، ص: ۸۹

علی بن بلال إلی أبی الحسن علی بن محمـد ع: یهودی مات و أوصـی لـدیانه بشـیء أقدر علی أخذه هل یجوز أن آخذه فأدفعه إلی موالیک أو أنفذه فیما أوصی به الیهودی فکتب ع "أوصله إلی و عرفنیه لأنفذه فیما ینبغی إن شاء اللّه."

بیان

"لـدیانه "أی لأهل دینه و ملته، حملهما فی التهـذیبین علی إنفاذه فی الـدیان لأنه ع أعلم بکیفیـة القسـمة فیهم و وضـعه مواضـعه فلا ینافیان السابقة.

[۹]

اشارة

۲۳۷۰۴- ۹ (الکافی ۷: ۶۱) الاثنان عن (الفقیه ۴: ۲۱۹ رقم ۵۵۱۵) الوشاء، عن محمد بن یحیی، عن وصـی علی بن السـری قال: قلت لأبی الحسن موسی ع:

إن علی بن السری توفی فأوصی إلی، فقال "رحمه اللّه "قلت: و إن ابنه جعفرا وقع علی أم ولد له فأمرنی أن أخرجه من المیراث، قال: فقال لی "أخرجه و إن کنت صادقا فسیصیبه خبل "قال: فرجعت فقدمنی إلی أبی یوسف القاضی، فقال له: أصلحک اللّه أنا جعفر بن علی بن السری و هذا

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۰

وصـی أبی فمره فلیـدفع إلی میراثی من أبی، فقـال أبو یوسف القاضـی لی: مـا تقول فقلت له: نعم هـذا جعفر بن علی بن السـری و أنا وصـی علی بن السری، قال: فادفع إلیه ماله، فقلت: أرید أن أکلمک، قال: فادن لی، فدنوت حیث لا یسمع أحد کلامی، فقلت له: هذا وقع علی أم ولـد لأبیه فأمرنی أبوه و أوصـی إلی أن أخرجه من المیراث و لا أورثه شـیئا، فأتیت موسـی بن جعفر ع بالمدینة فأخبرته و سألته فأمرنی أن أخرجه من المیراث و لا أورثه شیئا، فقال: اللّه، إن أبا الحسن أمرک قال:

قلت: نعم فاستحلفنی ثلاثا ثم قال لی: أنفذ ما أمرک أبو الحسن ع به فالقول قوله قال: الوصی فأصابه الخبل بعد ذلک، قال أبو محمد الحسن بن علی الوشاء رأیته بعد ذلک و أصابه الخبل.

بیان

"الخبل "الجنون، قال فی الفقیه: و متی أوصـی الرجل بإخراج ابنه من المیراث و لم یحدث هذا الحدث لم یجز للوصـی إنفاذ وصـیته فی ذلک و تصدیق ذلک ما رواه ابن عیسی و أورد الخبر الآتی.

[۱۰]

۲۳۷۰۵- ۱۰ (الکافی ۷: ۶۴ التهذیب ۹: ۲۳۵ رقم ۹۱۸ الفقیه ۴: ۲۲۰ رقم ۵۵۱۶) ابن عیسی، عن عبد العزیز بن المهتدی (الکافی) عن محمد بن الحسن (ش) عن سعد بن سعد قال: سألته یعنی أبا الحسن الرضا ع عن رجل کان له ابن یدعیه فنفاه و أخرجه من

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۱

المیراث و أنا وصیه فکیف أصنع فقال ع "لزمه الولد بإقراره بالمشهد، لا یدفعه الوصی عن شیء قد علمه."

[۱۱]

۲۳۷۰۶- ۱۱ (الکافی ۷: ۶۱ التهذیب ۹: ۲۳۶ رقم ۹۱۹) الثلاثة (الفقیه ۴: ۲۲۸ رقم ۵۵۳۹) ابن أبی عمیر، عن البجلی، عن خالد بن بکیر الطویل قال: دعانی أبی حین حضرته الوفاة، فقال: یا بنی اقبض مال إخوتک الصغار فاعمل به و خذ نصف الربح و أعطهم النصف، و لیس علیک ضمان فقدمتنی أم ولد أبی بعد وفاة أبی إلی ابن أبی لیلی، فقالت له: إن هذا یأکل أموال ولدی، قال: فاقتصصت علیه ما أمرنی به أبی، فقال ابن أبی لیلی: إن کان أبوک أمرک بالباطل لم أجزه ثم أشهد علی ابن أبی لیلی إن أنا حرکته فأنا له ضامن، فدخلت علی أبی عبد اللّه ع بعد فاقتصصت علیه قصتی، ثم قلت له: ما تری فقال "أما قول ابن أبی لیلی فلا أستطیع رده، و أما فیما بینک و بین اللّه فلیس علیک ضمان."

[۱۲]

۲۳۷۰۷- ۱۲ (الکافی ۷: ۶۲ التهذیب ۹: ۲۳۶ رقم ۹۲۱) العاصمی، عن علی بن الحسن المیثمی، عن ابن بقاح، عن مثنی بن الولید، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل أوصی إلی رجل بولده و بمال لهم و أذن له عند الوصیة أن یعمل بالمال و یکون الربح بینه و بینهم، فقال "لا بأس به من أجل أن أباه أذن له فی ذلک و هو حی."

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۲

[۱۳]

اشارة

۲۳۷۰۸- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۸) العدة، عن أحمد، عن (التهذیب ۹: ۲۲۰ رقم ۸۶۶) الحسین، عن (الفقیه ۴: ۲۱۵ رقم ۵۵۰۴) القاسم، عن علی، عن أبی بصیر قال: سألت أبا جعفر ع عن محررة أعتقها أخی و قد کانت تخدم مع الجواری و کانت فی عیاله فأوصانی أن أنفق علیها من الوسط، فقال "إن کانت مع الجواری و أقامت علیهم فأنفق علیها و اتبع وصیته."

بیان

"من الوسط "بالتسکین أی وسط المال و أصله "و أقامت علیهم "أی لم تخرج من بیتهم و لم تتزوج.

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۳

باب رد الوصیة إلی الحق إذا حیف فیها

[۱]

۲۳۷۰۹- ۱ (الکافی ۷: ۲۰) علی، عن أبیه، عن بعض رجاله قال:
قال: إن اللّه تعالی أطلق للموصی إلیه أن یغیر الوصیة إذا لم یکن بالمعروف و کان فیها حیف و یردها إلی المعروف لقوله تعالی فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَیْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَیْهِ.

[۲]

۲۳۷۱۰- ۲ (الکافی ۷: ۲۱ التهذیب ۹: ۱۸۶ رقم ۷۴۷) محمد، عن أحمد، عن السراد، عن الخراز، عن محمد بن سوقة قال: سألت أبا جعفر ع عن قول اللّه تعالی فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ قال "نسختها الآیة التی بعدها قوله فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَیْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَیْهِ "قال "یعنی
الوافی، ج۲۴، ص: ۹۴
الموصی إلیه إن خاف جنفا من الموصی [فی ولده جنفا] فیما أوصی به إلیه مما لا یرضی اللّه به من خلاف الحق فلا إثم علی الموصی إلیه أن یبدله إلی الحق و إلی ما یرضی اللّه به من سبیل الخیر."

[۳]

۲۳۷۱۱ - ۳ (الفقیه ۴: ۱۸۶ رقم ۵۴۲۵) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی رجل توفی فأوصی له بماله کله أو بأکثره، فقال: إن الوصیة ترد إلی المعروف و یترک لأهل المیراث میراثهم."
الوافی، ج۲۴، ص: ۹۵

باب ضمان الوصی بتبدیله أو تفریطه إذا کانت فی حق

[۱]

۲۳۷۱۲- ۱ (الکافی ۷: ۲۱) الثلاثة و حمید بن زیاد، عن عبید اللّه بن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۷ رقم ۵۴۸۲) ابن أبی عمیر، عن زید النرسی، عن علی بن یزید صاحب السابری قال: أوصی إلی رجل بترکته و أمرنی أن أحج بها عنه فنظرت فی ذلک فإذا شیء یسیر لا یکفی للحج، فسألت أبا حنیفة و فقهاء أهل الکوفة فقالوا: تصدق بها عنه، فلما حججت لقیت عبد اللّه بن الحسن فی الطواف فسألته و قلت له: إن رجلا من موالیکم من أهل الکوفة مات و أوصی بترکته إلی و أمرنی أن أحج بها عنه، فنظرت فی ذلک فلم یکف للحج، فسألت من قبلنا من الفقهاء فقالوا: تصدق بها فتصدقت بها فما تقول فقال لی: هذا جعفر بن محمد فی الحجر فأته و اسأله، قال: فدخلت الحجر فإذا أبو عبد اللّه ع تحت المیزاب مقبل بوجهه علی البیت یدعو.
الوافی، ج۲۴، ص: ۹۶
ثم التفت إلی فرآنی، فقال "ما حاجتک "قلت: جعلت فداک إنی رجل من أهل الکوفة من موالیکم، فقال "دع ذا عنک، حاجتک" قلت:
رجل مات و أوصی بترکته أن أحج بها عنه فنظرت فی ذلک فلم یکف للحج فسألت من عندنا من الفقهاء، فقالوا: تصدق بها، فقال"

ما صنعت قلت: تصدقت بها، فقال "ضمنت إلا أن لا یکون تبلغ أن تحج به من مکة فإن کان لا یبلغ أن تحج به من مکة فلیس علیک ضمان و إن کان یبلغ ما یحج به من مکة فأنت ضامن."

[۲]

۲۳۷۱۳- ۲ (التهذیب ۹: ۲۲۸ رقم ۸۹۶) التیملی، عن معاویة بن حکیم و یعقوب الکاتب، عن ابن أبی عمیر مثله بحذف حکایة لقاء عبد اللّه بن الحسن بطولها هکذا فلما حججت جئت إلی أبی عبد اللّه ع فقلت: جعلنی اللّه فداک مات رجل و أوصی .. الحدیث.

[۳]

۲۳۷۱۴- ۳ (الکافی ۷: ۲۲ التهذیب ۹: ۲۳۰ رقم ۹۰۲) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان (التهذیب ۵: ۴۹۳ رقم ۱۷۷۰) محمد بن عیسی، عن (الفقیه ۴: ۲۰۷ رقم ۵۴۸۰) محمد بن سنان، عن (الفقیه ۲: ۴۴۳ رقم ۲۹۲۳) ابن مسکان، عن أبی سعید، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن رجل أوصی بحجة

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۷

فجعلها وصیة فی نسمة، فقال "یغرمها وصیه و یجعلها فی حجة کما أوصی به، فإن اللّه تبارک و تعالی یقول فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ."

[۴]

۲۳۷۱۵- ۴ (التهذیب ۹: ۲۲۴ رقم ۸۸۱) التیملی، عن النخعی، عن صفوان بن یحیی، عن سعید الأعرج، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل یوصی بنسمة فیجعلها الوصی فی حجة، قال "یغرمها و یقضی وصیته."

[۵]

۲۳۷۱۶- ۵ (الکافی ۷: ۲۲) محمد، عن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۷ رقم ۵۴۸۱) السراد، عن محمد بن مارد (التهذیب ۹: ۲۲۶ رقم ۸۸۷) ابن محبوب، عن (الفقیه) السراد، عن الخراز، عن محمد بن مارد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصی إلی رجل و أمره أن یعتق عنه نسمة بستمائة درهم من ثلثه، فانطلق الوصی و أعطی الستمائة درهم رجلا یحج بها عنه، قال: فقال "أری أن یغرم الوصی من ماله ستمائة درهم و یجعلها فیما أوصی به المیت من نسمة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۸

[۶]

۲۳۷۱۷- ۶ (التهذیب ۹: ۱۶۸ رقم ۶۸۳) الحسین، عن فضالة، عن أبان، عن سلیمان بن عبد اللّه الهاشمی، عن أبیه قال: سألت أبا جعفر ع عن رجل أوصی إلی رجل فأعطاه ألف درهم زکاة ماله فذهب من الوصی قال "هو ضامن و لا یرجع علی الورثة."

[۷]

۲۳۷۱۸- ۷ (التهذیب ۹: ۱۶۸ رقم ۶۸۵) عنه، عن الثلاثـة، عن أبی عبد اللّه ع أنه قال: فی رجل توفی فأوصـی إلی رجل و علی الرجل المتوفی دین فعمد الذی أوصـی إلیه فعزل الذی للغرماء فرفعه فی بیته و قسم الذی بقی بین الورثة، فیسرق الذی للغرماء من اللیل ممن یؤخذ قال "هو ضامن حین عزله فی بیته یؤدی من ماله."

[۸]

اشارة

۲۳۷۱۹- ۸ (التهذیب ۹: ۱۶۹ رقم ۶۸۶) عنه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل، عن الشحام، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

بیان

یـأتی حـدیث آخر فی هـذا المعنی فی بـاب ترتیب مـا یخرج من الترکـة مع تـأویله بـأن الضـمان مشـروط بـالتمکن من الإیصـال إلی المستحق.

الوافی، ج۲۴، ص: ۹۹

باب موت الموصی له قبل الإنفاذ

[۱]

۲۳۷۲۰- ۱ (الکافی ۷: ۱۳ التهذیب ۹: ۲۳۰ رقم ۹۰۳) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن (الفقیه ۴: ۲۱۰ رقم ۵۴۸۹) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضـی أمیر المؤمنین ع فی رجل أوصی لآخر و الموصی له غائب فتوفی الذی أوصی له قبل الموصی، قال: الوصـیة لوارث الذی أوصی له، قال: و من أوصی لأحد شاهدا کان أو غائبا فتوفی الموصی له قبل الموصی فالوصیة لوارث الذی أوصی له، إلا أن یرجع فی وصیته قبل موته."

[۲]

۲۳۷۲۱- ۲ (الکافی ۷: ۱۳ التهذیب ۹: ۲۳۱ رقم ۹۰۴) محمـد، عن عمران بن موسـی، عن موسـی بن جعفر، عن (الفقیه ۴: ۲۱۰ رقم ۵۴۸۸) عمرو بن سعید المدائنی، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۰

محمـد بن عمر الساباطی قال: سألت أبا جعفر ع یعنی الثانی- عن رجل أوصـی إلی و أمرنی أن أعطی عما له فی کل سـنة شـیئا فمات العم، فکتب "أعط ورثته."

[۳]

اشارة

۲۳۷۲۲- ۳ (الکافی ۷: ۱۳ التهذیب ۹: ۲۳۱ رقم ۹۰۵) محمد، عن محمد بن أحمد، عن النخعی، عن (الفقیه ۴: ۲۱۱ رقم ۵۴۹۰) العباس بن عامر (الفقیه التهذیب) عن مثنی (ش) قال سألته عن رجل أوصی له بوصیة فمات قبل أن یقبضها و لم یترک عقبا قال: اطلب له وارثا أو مولی فادفعها إلیه، قلت:
فإن لم أعلم له ولیا قال: اجهد علی أن تقدر له علی ولی فإن لم تجده و علم اللّه تعالی منک الجد فتصدق بها.

بیان

قوله فمات فی الخبرین یشمله ما إذا مات قبل الموصی أو بعده بل دلالته علی الثانی أظهر فلا دلالة فیهما علی أن الحکم فی الأول أیضا ذلک فلا ینافیان الخبرین الآتیین و لا یؤیدان الخبر الأول و إنما یعطی وارثه إذا مات بعد الموصی لأنه ملکه بموت الموصی فمستحقه بعده ورثته و أما إذا مات قبل الموصی فالوجه فیه غیر ظاهر.
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۱

[۴]

۲۳۷۲۳- ۴ (التهذیب ۹: ۲۳۱ رقم ۹۰۶) الحسین، عن حماد بن عیسی، عن شعیب، عن أبی بصیر و عن فضالة، عن العلاء، عن محمد جمیعا، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن رجل أوصی لرجل فمات الموصی له قبل الموصی قال "لیس بشیء."

[۵]

اشارة

۲۳۷۲۴- ۵ (التهذیب ۹: ۲۳۱ رقم ۹۰۷) التیملی، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل أوصی لرجل بوصیة إن حدث به حدث فمات الموصی له قبل الموصی قال "لیس بشیء."

بیان

حملهما فی التهذیبین علی ما إذا رجع الموصی بعد موت الموصی له عن وصیته فأما مع إقراره علی الوصیة فإنها تکون لورثته، قال: و قد فصل ذلک فی خبر محمد بن قیس السابق و لا یخفی بعد هذا الحمل قیل و یحتمل أن یکون المراد أن الموت لیس بشیء ینقض الوصیة و هذا أیضا لا یخلو من تکلف و الأولی أن یقال فیه روایتان أو یحمل الخبران الأخیران علی ما إذا کان هناک قرینة
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۳
تدل علی إرادته الموصی له بخصوصه دون ورثته.
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۵

باب الوصیة للوارث و العطیة له

[۱]

۲۳۷۲۵- ۱ (الکافی ۷: ۹) الثلاثة، عن أبی المغراء، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الوصیة للوارث، فقال "یجوز."

[۲]

۲۳۷۲۶- ۲ (الکافی ۷: ۹) العدة، عن سهل و (التهذیب ۹: ۲۰۰ رقم ۷۹۸) أحمد، عن السراد، عن أبی ولاد الحناط قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن المیت یوصی للوارث بشیء قال "نعم "أو قال "جائز له."

[۳]

۲۳۷۲۷- ۳ (الکافی ۷: ۹) النیسابوریان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "الوصیة للوارث لا بأس بها."

[۴]

۲۳۷۲۸- ۴ (الکافی ۷: ۱۰) الفضل بن شاذان، عن یونس، عن ابن بکیر، عن محمد، عن أبی جعفر ع نحوه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۶

[۵]

۲۳۷۲۹- ۵ (الکافی ۷: ۱۰) محمد، عن أحمد، عن الحسن بن علی، عن ابن بکیر، عن محمد قال: سألت أبا جعفر ع عن الوصیة للوارث قال "یجوز."

[۶]

۲۳۷۳۰- ۶ (التهذیب ۹: ۱۹۹ رقم ۷۹۱) الحسین، عن الحسن بن علی و فضالة، عن ابن بکیر، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۷]

اشارة

۲۳۷۳۱- ۷ (الکافی ۷: ۱۰) العدة، عن سهل، عن البزنطی (التهذیب ۹: ۱۹۹ رقم ۷۹۳) الحسین، عن البزنطی، عن (الفقیه ۴: ۱۹۴ رقم ۵۴۴۲) ابن بکیر، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن الوصیة للوارث فقال "یجوز "قال:
ثم تلا هذه الآیة إِنْ تَرَکَ خَیْراً الْوَصِیَّةُ لِلْوالِدَیْنِ وَ الْأَقْرَبِینَ.

بیان

قـد مضـی تأویل لهـذه الآیـة بنحو آخر فی باب صـلة الإمام و الذریـة من کتاب الزکاة، و العامـة یزعمون أنها منسوخة بآیة المیراث و یمنعون من الوصیة للوارث.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۷

[۸]

۲۳۷۳۲- ۸ (التهذیب ۹: ۱۹۹ رقم ۷۹۴) الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن أبی المغراء، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: یجوز للوارث وصیته قال "نعم."

[۹]

۲۳۷۳۳- ۹ (التهذیب ۹: ۲۰۰ رقم ۷۹۷) عنه، عن القـاسم، عن أبـان، عن البصـری قـال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن امرأة قالت لأمها إن کنت بعدی فجاریتی لک، فقضی "أن ذلک جائز، و إن ماتت الابنة بعدها فهی جاریتها."

[۱۰]

اشارة

۲۳۷۳۴- ۱۰ (التهذیب ۹: ۲۰۰ رقم ۸۹۹) عنه، عن القـاسم بن سـلیمان قـال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن رجل اعترف لوارث بـدین فی مرضه، فقال "لا یجوز وصیة لوارث و لا اعتراف."

بیان

حمله فی التهذیبین عن التقیة لموافقته مذاهب العامة و مخالفته القرآن، و فی الفقیه: حمل نفی الوصـیة للوارث علی أکثر من الثلث، و یأتی خبر آخر فی معناه فی باب إقرار المریض بدین أو أمانة.

[۱۱]

اشارة

۲۳۷۳۵- ۱۱ (التهذیب ۹: ۱۵۶ رقم ۶۴۲) عنه، عن الحسن، عن زرعـة عن سـماعة قال: سألته عن عطیة الوالد لولده فقال "أما إذا کان صحیحا فهو ماله یصنع به ما شاء فأما فی مرضه فلا یصلح."

بیان

قد مضی هذا الحدیث فی باب الهبة و النحلة من کتاب الزکاة عن أبی عبد اللّه ع.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۸

[۱۲]

۲۳۷۳۶- ۱۲ (التهذیب ۹: ۲۰۱ رقم ۸۰۱) عنه، عن النضر، عن القاسم، عن جراح المدائنی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن عطیة الوالد لولده ببینة، قال "إذا أعطاه فی صحته جاز."

[۱۳]

۲۳۷۳۷- ۱۳ (التهذیب ۹: ۲۰۱ رقم ۸۰۲) عنه، عن الثلاثة (التهذیب ۷: ۳۷۴ رقم ۱۵۱۲) ابن عیسی، عن السراد، عن أبی المغراء، عن الحلبی قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن المرأة تبرئ زوجها من صداقها فی مرضها قال "لا."

[۱۴]

۲۳۷۳۸- ۱۴ (التهذیب ۹: ۲۰۱ رقم ۸۰۳) عنه، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن الرجل یکون لامرأته علیه الصداق أو بعضه فتبرئه منه فی مرضها، فقال "لا و لکنها إن وهبت له جاز ما وهبت له من ثلثها."

(التهذیب) التیملی، عن محمد بن علی، عن السراد، عن أبی ولاد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یکون لامرأته علیه الدین فتبرئه منه فی مرضها، فقال "لا و لکنها إن وهبت له جاز ما وهبت له من ثلثها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۰۹

[۱۵]

اشارة

۲۳۷۳۹- ۱۵ (التهذیب ۹: ۱۹۵ رقم ۷۸۳) التیلی، عن محمد بن علی، عن السراد، عن أبی ولاد، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یکون لامرأته علیه الدین فتبرئه منه فی مرضها، قال "بل تهبه له فیجوز هبتها له و تحسب ذلک من ثلثها إن کانت ترکت شیئا."

بیان

فی التهذیبین حمل حدیث سماعة الأول تارة علی الکراهة لأنه إضرار بسائر الورثة و إیحاش لهم و أخری علی ما إذا لم یکن علی جهة الوصیة بل یکون هبة من غیر إبانة و تسلیم.

أقول: التأویل الأول ینافیه ما مر من تحریم الإضرار و الثانی ینافیه قوله مع اشتراط الجواز بالصحة یبینه فی حدیث جراح بل سائر ما بعده من أخبار هذا الباب فإن الإبراء و هبة ما فی الذمة لا یفتقران إلی الإبانة فالصواب أن یحمل هذه الأخبار علی ظواهرها و یخص المنع من العطیة فی المرض بمورده أعنی الوارث و سره ما ذکره فی التهذیبین من الإیحاش فإن فعل حسبت من الثلث کما یدل علیه

الأخبار الأخیرة و أما وجه الفرق بین الإبراء و الهبة فی الصداق فغیر ظاهر.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۱

باب الوصیة للمملوک و وصیة المملوک

[۱]

۲۳۷۴۰- ۱ (الکافی ۷: ۲۸ التهذیب ۹: ۲۲۳ رقم ۸۷۴) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن (الفقیه ۴: ۲۱۶ رقم ۵۵۰۶) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع (الفقیه) قال قضی أمیر المؤمنین ع (ش) فی مکاتب کانت تحته امرأة حرة فأوصت له عند موتها بوصیة فقال أهل المیراث: لا- نجیز وصیتها له، إنه مکاتب لم یعتق و لا یرث، فقضی بأنه یرث بحساب ما أعتق منه، و یجوز له من الوصیة بحساب ما أعتق منه، و قضی فی مکاتب أوصی له بوصیة و قد قضی نصف ما علیه فأجاز له نصف الوصیة و قضی فی مکاتب قضی ربع ما علیه فأوصی له بوصیة فأجاز ربع الوصیة، و قال فی رجل حر أوصی

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۲

لمکاتبة و قد قضت سدس ما کان علیها فأجاز لها بحساب ما أعتق منها."

[۲]

۲۳۷۴۱- ۲ (التهذیب ۸: ۲۷۵ رقم ۱۰۰۰) البزوفری، عن القمی، عن أحمد، عن التمیمی، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع "الحدیث بدون حدیث النصف و زاد فی آخره "و قضی فی وصیة مکاتب قد قضی بعض ما کوتب علیه أن یجاز من وصیته بحساب ما أعتق منه."

[۳]

۲۳۷۴۲- ۳ (التهذیب ۹: ۲۲۳ رقم ۸۷۵) الحسین، عن النضر، عن أبان، عمن حدثه، عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی مکاتب أوصی بوصیة قد قضی الذی کوتب علیه إلا شیئا یسیرا، فقال "یجوز بحساب ما أعتق منه."

[۴]

۲۳۷۴۳- ۴ (التهذیب ۹: ۲۲۳ رقم ۸۷۶) عنه، عن یوسف بن عقیل، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی مکاتب قضی بعض ما کوتب علیه أن یجاز من وصیته بحساب ما أعتق منه، و قضی فی مکاتب قضی نصف ما علیه فأوصی بوصیة فأجاز نصف الوصیة، و قضی فی مکاتب قضی ثلث ما علیه و أوصی بوصیة فأجاز ثلث الوصیة."

[۵]

۲۳۷۴۴- ۵ (الکافی ۷: ۲۹) العدة، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۳

(التهذیب ۹: ۲۲۴ رقم ۸۷۷) ابن عیسی، عن (الفقیه ۴: ۲۱۷ رقم ۵۵۰۸) البزنطی قال: نسخت من کتاب بخط أبی الحسن ع فلان

مولاک توفی ابن أخ له و ترک أم ولـد له لیس لها ولد فأوصـی لها بألف هل یجوز الوصـیهٔ، و هل یقع علیها عتق، و ما حالها، رأیک فدتک نفسی فی ذلک فکتب ع "تعتق فی الثلث و لها الوصیهٔ."

[۶]

۲۳۷۴۵- ۶ (الکافی ۷: ۲۹ التهذیب ۹: ۲۲۴ رقم ۸۷۸) عنه، عن ابن أبی عمیر، عن حسـین بن خالد الصیرفی، عن أبی الحسن الماضی ع قـال: کتبت إلیه فی رجـل مـات و له أم ولـد و قـد جعـل لهـا شـیئا فی حیاته ثم مات، قال: فکتب "لها ما أثابها به سـیدها فی حیاته معروف ذلک لها یقبل علی ذلک شهادهٔ الرجل و المرأهٔ و الخادم الغیر المتهمین."

[۷]

۲۳۷۴۶- ۷ (الکافی ۷: ۲۹ التهذیب ۹: ۲۲۴ رقم ۸۷۹) محمد، عمن ذکره، عن أبی الحسن الرضا ع فی أم الولد إذا مات عنها مولاها و قد أوصی لها، قال "تعتق فی الثلث و لها الوصیهٔ."

[۸]

۲۳۷۴۷- ۸ (الکافی ۷: ۲۹) علی، عن أبیه و محمد، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۴

(التهذیب ۹: ۲۲۴ رقم ۸۸۰) أحمـد، عن (الفقیه ۴: ۲۱۶ رقم ۵۵۰۷) السـراد، عن جمیل بن صالـح، عن أبی عبیدهٔ قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل کانت له أم ولد و له منها غلام فلما حضـرته الوفاهٔ أوصـی لها بألفی درهم أو بأکثر للورثهٔ أن یسترقوها قال: فقال "لا، بل یعتق من ثلث المیت و یعطی ما أوصی لها به."

(الکافی التهذیب) و فی کتاب العباس یعتق من نصیب ابنها و یعطی من ثلثه ما أوصی لها به.

[۹]

۲۳۷۴۸- ۹ (التهذیب ۹: ۱۹۴ رقم ۷۸۲) التیملی، عن عمرو بن عثمان، عن السـراد (التهـذیب ۹: ۲۱۶ رقم ۸۵۱) الحسین، عن السراد، عن الحسن بن صالـح الثوری، عن أبی عبـد اللّه ع فی رجل أوصـی لمملوک له بثلث ماله، قال: فقال "یقوم المملوک بقیمهٔ عادلهٔ ثم ینظر ما یبلغ ثلث المیت، فإن کان الثلث أقل من قیمـهٔ العبـد بقـدر ربع القیمـهٔ استسـعی العبد فی ربع القیمهٔ، و إن کان الثلث أکثر من قیمهٔ العبد أعتق العبد و دفع إلیه ما فضل من الثلث من بعد القیمهٔ."

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضـی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السـلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۴، ص: ۱۱۴

[۱۰]

اشارة

۲۳۷۴۹- ۱۰ (التهذیب ۹: ۲۱۶ رقم ۸۵۲) الحسین، عن علی بن حدید، عن جمیل بن دراج، عن البجلی، عن أحدهما ع أنه
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۵
قال "لا وصیة لمملوک."

بیان

حمله فی التهذیبین تارة علی أنه إن أوصی له غیر مولاه و أخری علی أنه لیس له أن یوصی لأنه لا یملک شیئا کما فی الخبر الآتی و یمکن أن یحمل علی أنه لا وصیة له ما دام مملوکا فإنه یعتق أولا من الوصیة ثم یعطی البقیة إن بقی شیء.

[۱۱]

۲۳۷۵۰- ۱۱ (التهذیب ۹: ۲۱۶ رقم ۸۵۳) عنه، عن النضر، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع أنه قال "فی المملوک ما دام عبدا فإنه و ماله لأهله لا یجوز له تحریر و لا کثیر عطاء و لا وصیة إلا أن یشاء سیده."
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۷

باب من أوصی بعتق

[۱]

۲۳۷۵۱- ۱ (الکافی ۷: ۱۷) القمیان، عن (الفقیه ۴: ۲۱۴ رقم ۵۴۹۸) ابن بزیع، عن علی بن النعمان (التهذیب ۸: ۲۳۵ رقم ۸۴۸) محمد بن أحمد، عن محمد ابن الحسین، عن علی بن النعمان، عن سوید القلاء، عن أیوب بن الحر، عن الحضرمی، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له إن علقمة بن محمد أوصانی أن أعتق عنه رقبة فأعتقت عنه امرأة أ فیجزیه أو أعتق عنه من مالی قال "یجزیه "ثم قال لی "إن فاطمة أم ابنی أوصت أن أعتق عنها رقبة فأعتقت عنها امرأة."
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۸

[۲]

اشارة

۲۳۷۵۲- ۲ (الکافی ۷: ۶۲ التهذیب ۹: ۲۳۶ رقم ۹۲۰) الثلاثة، (الفقیه ۴: ۲۳۲ رقم ۵۵۵۲) ابن أبی عمیر، عن عمار بن مروان قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: إن أبی حضره الموت فقیل له: أوص، فقال: هذا ابنی یعنی عمر فما صنع فهو جائز، فقال أبو عبد اللّه ع "فقد أوصی أبوک و أوجز "قلت: فإنه أمر و أوصی لک بکذا و بکذا، فقال "أجزه "قلت: و أوصی بنسمة مؤمنة عارفة، فلما أعتقناه بان لنا أنه لغیر رشدة فقال "قد أجزأت عنه (الکافی الفقیه) إنما مثل ذلک مثل رجل اشتری أضحیة علی أنها سمینة فوجدها مهزولة فقد أجزأت

عنه."

بيان

"لغير رشدة "بكسر الراء أي ولد زنا.

[۳]

۲۳۷۵۳- ۳ (الکافی ۷: ۱۸ التهذیب ۹: ۲۲۰ رقم ۸۶۳) الثلاثة (الفقيه ۴: ۲۱۴ رقم ۵۵۰۱) ابن أبي عمير، عن علی بن أبی حمزة قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل أوصى بثلاثين دينارا يعتق بها رجل من أصحابنا فلم يوجد بذلك قال "يشترى من الناس فيعتق."

[۴]

اشارة

۲۳۷۵۴- ۴ (الفقيه ۴: ۲۱۵ رقم ۵۵۰۲) و روى على بن أبي حمزة

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۱۹

عنه ع أنه قال "فليشتروا من عرض الناس ما لم يكن ناصبيا."

بيان

"عرض الناس "أي عامتهم كائنا من كان.

[۵]

۲۳۷۵۵- ۵ (الکافی ۷: ۱۸) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن القاسم، عن على بن أبى حمزة، قال: سألت عبدا صالحا ع عن رجل هلك فأوصى بعتق نسمة مسلمة بثلاثين دينارا فلم يوجد له بالذى سمى قال "ما أرى لهم أن يزيدوا على الذى سمى "قلت: فإن لم يجدوا قال "فيشترون من عرض الناس ما لم يكن ناصبا."

[۶]

۲۳۷۵۶- ۶ (الکافی ۷: ۱۹) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۲۱ رقم ۸۶۸) أحمد جميعا، عن (الفقيه ۴: ۲۱۵ رقم ۵۵۰۵) السراد، عن الخراز، عن سماعة قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصى أن يعتق عنه نسمة بخمسمائة درهم من ثلثه فاشترى الوصى نسمة بأقل من خمسمائة درهم و فضلت فضلة فما ترى قال "يدفع الفضلة إلى النسمة من قبل أن يعتق، ثم يعتق عن الميت."

[۷]

۲۳۷۵۷- ۷ (الکافی ۷: ۲۰) محمد، عن أحمد، عن البزنطی

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۲۰

(التهذیب ۹: ۲۲۲ رقم ۸۷۲) البزوفری، عن (الفقیه ۴: ۲۱۳ رقم ۵۴۹۷) البزنطی، عن أحمد بن زیاد، عن أبی الحسن ع قال: سألته عن الرجل تحضره الوفاة و له الممالیک لخاصة نفسه و له ممالیک فی شرکة رجل آخر فیوصی فی وصیته ممالیکی أحرار ما حال ممالیکه الذین فی الشرکة، فقال "یقومون علیه إن کان ماله یحتمل ثم هم أحرار."

[۸]

اشارة

۲۳۷۵۸- ۸ (التهذیب ۶: ۲۴۰ رقم ۵۹۰) الحسین، عن حماد، عن (الفقیه ۳: ۹۴ رقم ۳۳۹۶) حریز، عن محمد، عن أبی جعفر ع فی الرجل یکون له المملوکة فیوصی بعتق ثلثهم، قال "کان علی ع یسهم بینهم."

بیان

قد مضی فی أبواب العتق أخبار أخر فی هذا المعنی مع أخبار تناسب هذا الباب.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۲۱

باب من أوصی بحج

[۱]

اشارة

۲۳۷۵۹- ۱ (الکافی ۷: ۱۸) الخمسة، عن (الفقیه ۴: ۲۱۴ رقم ۵۴۹۹) ابن عمار (الفقیه) عن أبی عبد اللّه ع (ش) فی رجل مات و أوصی أن یحج عنه فقال "إن کان صرورة حج عنه من وسط المال، و إن کان غیر صرورة فمن الثلث."

بیان

"الصرورة "بالمهملات الذی لم یحج و وسط المال أصل الترکة.

[۲]

۲۳۷۶۰- ۲ (الکافی ۷: ۱۷) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "سألنی رجل عن امرأة توفیت و لم تحج فأوصت أن ینظر قدر ما

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۱۲۲

يحج به فيسأل عنه فإن كان أمثل أن يوضع في فقراء ولد فاطمة ع وضع فيهم و إن كان الحج أمثل حج عنها، فقلت لهم: إن عليها حجة مفروضة فأن ينفق ما أوصت به في الحج أحب إلي من أن يقسم في غير ذلك."

[۳]

۲۳۷۶۱- ۳ (التهذيب ۹: ۲۲۹ رقم ۹۰۱) التيملي، عن أخيه، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه ع مثله.

[۴]

۲۳۷۶۲- ۴ (التهذيب ۵: ۴۴۷ رقم ۱۵۵۹) موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة أوصت أن ينظر قدر ما يحج به فيسأل .. الحديث إلا أنه قال: فقال "إن كان عليها حجة مفروضة."

[۵]

۲۳۷۶۳- ۵ (التهذيب ۹: ۲۲۹ رقم ۸۹۸) التيملي، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي المغراء، عن أيوب بن الحر، عن (الفقيه ۲: ۴۴۱ رقم ۲۹۱۸) الحارث بياع الأنماط أنه سمع أبا عبد اللّه ع و سئل عن رجل أوصى بحجة، فقال "إن كان صرورة فمن صلب ماله إنما هي دين عليه، فإن كان قد حج فمن الثلث."

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۱۲۳

[۶]

۲۳۷۶۴- ۶ (التهذيب ۵: ۴۰۴ رقم ۱۴۰۹) موسى بن القاسم، عن صفوان، عن ابن عمار، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل مات فأوصى أن يحج عنه، قال "إن كان صرورة فمن جميع المال و إن كان تطوعا فمن ثلثه."

[۷]

۲۳۷۶۵- ۷ (التهذيب ۵: ۴۰۵ رقم ۱۴۱۰) موسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد اللّه ع مثله و زاد "فإن أوصى أن يحج عنه رجل فليحج ذلك الرجل."

[۸]

۲۳۷۶۶- ۸ (التهذيب ۹: ۲۲۷ رقم ۸۹۱) ابن محبوب، عن الحسن ابن علي، عن عثمان، عن زرعة، عن سماعة سألته عن رجل أوصى عند موته أن يحج عنه فقال "إن كان قد حج فليؤخذ من ثلثه، و إن لم يكن حج فمن صلب ماله لا يجوز غيره."

[۹]

۲۳۷۶۷- ۹ (الفقیه ۲: ۴۴۳ رقم ۲۹۲۵) کتب عمرو بن سعید الساباطی إلی أبی جعفر ع یسأله عن رجل أوصی إلیه رجل أن یحج عنه ثلاثة رجال فیحل له أن یأخذ لنفسه حجة منها فوقع بخطه و قرأته "حج عنه إن شاء اللّه فإن لک مثل أجره، و لا ینتقص من أجره شیء إن شاء اللّه تعالی."

[۱۰]

۲۳۷۶۸- ۱۰ (التهذیب ۹: ۲۲۷ رقم ۸۹۲) التیملی، عن أخویه، عن أبیهما، عن ابن بکیر، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل أوصی بمال فی الحج و کان لا یبلغ ما یحج به من بلاده، قال

"فیعطی من الموضع الذی یبلغ أن یحج به عنه."

[۱۱]

اشارة

۲۳۷۶۹- ۱۱ (الکافی ۴: ۳۰۸) أحمد، عن السراد (التهذیب ۵: ۴۰۵ رقم ۱۴۱۱) موسی، عن السراد (التهذیب ۹: ۲۲۷ رقم ۸۹۳) التیملی، عن عمرو بن عثمان، عن السراد، عن ابن رئاب، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أوصی أن یحج عنه حجة الإسلام فلم یبلغ جمیع ما ترک إلا خمسین درهما، قال "یحج عنه من بعض الأوقات التی وقت رسول اللّه ص من قرب."

بیان

الأوقات هی المواقیت التی هی أمکنة الإحرام و قد مضی ما یناسب هذا فی باب قضاء الزکاة عن المیت من کتاب الزکاة.

[۱۲]

۲۳۷۷۰- ۱۲ (الکافی ۴: ۳۰۸) العدة، عن سهل، عن محمد بن سنان أو عن رجل، عن محمد بن سنان- (التهذیب ۵: ۴۹۳ ذیل رقم ۱۷۷۰) محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان (التهذیب ۹: ۲۲۹ رقم ۸۹۷) التیملی، عن محمد بن

علی، عن محمد بن سنان، عن (الفقیه ۲: ۴۴۴ رقم ۲۹۲۷) ابن مسکان، عن أبی سعید، عمن سأل أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصی بعشرین درهما فی حجة قال "یحج بها رجل من حیث یبلغه."

[۱۳]

۲۳۷۷۱- ۱۳ (الکافی ۴: ۳۰۸) العدة، عن أحمد، عن البزنطی، عن محمد بن عبد اللّه، قال: سألت أبا الحسن الرضا ع عن رجل یموت فیوصی بالحج من أین یحج عنه قال "علی قدر ماله إن وسعه ماله فمن منزله و إن لم یسعه ماله من منزله فمن الکوفة، و إن لم یسعه

ماله من الکوفة فمن المدینة."

[۱۴]

۲۳۷۷۲- ۱۴ (الکافی ۴: ۳۰۸) العدة، عن سهل، عن البزنطی، عن زکریا بن آدم، قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل مات و أوصی بحجة أ یجوز أن یحج عنه من غیر البلد الذی مات فیه فقال "ما کان من دون المیقات فلا بأس."

[۱۵]

۲۳۷۷۳- ۱۵ (الکافی ۴: ۳۰۸) علی، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر، عن أبان، عن عمر بن یزید، قال: قال أبو عبد اللّه ع فی رجل أوصی بحجة فلم یکفه من الکوفة "إنها تجزی من

دون المیقات."

[۱۶]

۲۳۷۷۴- ۱۶ (الکافی ۴: ۳۰۹) القمی، عن أحمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان، عن عمر بن یزید، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: رجل أوصی بحجة فلم یکفه، قال "فیقدمها حتی یحج دون الوقت."

[۱۷]

اشارة

۲۳۷۷۵- ۱۷ (التهذیب ۹: ۲۲۶ رقم ۸۸۸) التیملی، عن محمد بن أورمة القمی، عن محمد بن الحسن الأشعری قال: قلت لأبی الحسن ع: جعلت فداک إنی سألت أصحابنا عما أرید أن أسألک فلم أجد عندهم جوابا و قد اضطررت إلی مسألتک، و إن سعد بن سعد أوصی إلی فأوصی فی وصیته حجوا عنی مبهما و لم یفسر فکیف أصنع قال "یأتیک جوابی فی کتابک فکتب ع: یحج ما دام له مال یحمله."

بیان

یعنی ما بقی له الثلث فإنه الذی له من ماله و قد صرح به فی الخبر الآتی.

[۱۸]

۲۳۷۷۶- ۱۸ (التهذیب ۵: ۴۰۸ رقم ۱۴۱۹) موسی، عن التمیمی، عن محمد بن الحسن أنه قال لأبی جعفر ع: جعلت فداک قد

اضـطررت إلى مسألتـك، فقال "هات "فقلت: سـعد بن سـعد أوصـى حجوا عنى مبهما و لم يسم شـيئا و لا نـدرى كيف ذلك فقال "يحج عنه ما دام له مال."

[۱۹]

۲۳۷۷۷- ۱۹ (التهذيب ۵: ۴۰۸ رقم ۱۴۲۰) ابن محبوب، عن العباس، عن محمـد بن الحسـين بن أبى خالـد قال سألت أبا جعفر ع عن رجل أوصى أن يحج عنه مبهما، فقال "يحج عنه ما بقى من ثلثه شيء."

[۲۰]

۲۳۷۷۸- ۲۰ (الكافى ۴: ۳۱۰) محمـد، عمن حـدثه، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كتبت إلى أبى محمد ع (التهذيب ۹: ۲۲۶ رقم ۸۹۰) ابن محبوب، عن (الفقيه ۲: ۴۴۴ رقم ۲۹۲۸) إبراهيم بن مهزيار قال كتبت إليه ع: أن مولاك على بن مهزيار أوصى أن يحج عنه من

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۲۸

ضيعة صـير ريعها إلى حجة فى كل سـنة إلى عشـرين دينارا و أنه قد انقطع طريق البصـرة لتضاعف المئونة على الناس و ليس يكتفون بالعشرين دينارا، و كذلك أوصى عدة من مواليك فى حجتهم، فكتب "يجعل ثلاث حجج حجة إن شاء اللّه."

قال إبراهيم: و كتب إليه على بن محمد الحضـينى: أن ابن عمى أوصى أن يحج عنه حجة بخمسة عشر دينارا فى كل سنة فليس يكفى فما تأمر فى ذلك فكتب ع "يجعل حجتين فى حجة فإن اللّه تعالى عالم بذلك."

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۲۹

باب من أوصى بعتق و صدقة و حج فلم يبلغ

[۱]

۲۳۷۷۹- ۱ (الكافى ۷: ۱۸ التهذيب ۹: ۲۱۹ رقم ۸۵۸) الثلاثة، عن (الفقيه ۲: ۴۴۲ رقم ۲۹۲۰) ابن عمار (الفقيه) عن أبى عبـد اللّه ع (ش) فى امرأة أوصت بمال فى عتق و صدقـة و حـج فلم يبلغ قال "ابدأ بالحج فإنه مفروض فإن بقى شـىء فاجعله فى الصدقة طائفة و فى العتق طائفة."

[۲]

۲۳۷۸۰- ۲ (الكافى ۷: ۱۹ التهذيب ۹: ۲۲۱ رقم ۸۶۹) الثلاثة (الفقيه ۴: ۲۱۱ رقم ۵۴۹۱) ابن أبى عمير، عن ابن

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۳۰

عمـار قـال: أوصت إلى امرأة من أهلى بثلث مالهـا و أمرت أن يعتق و يحـج و يتصـدق فلم يبلغ ذلـك، فسـألت أبا حنيفـة عنها، فقال: يجعل أثلاثا ثلثا فى العتق و ثلثا فى الحـج و ثلثا فى الصدقـة، فدخلت على أبى عبد اللّه ع فقلت له: إن امرأة من أهلى ماتت و أوصـت لى بثلث مالها و أمرت أن يعتق عنها و يتصـدق و يحـج عنها فنظرت فيه فلم يبلغ فقال "ابـدأ بالحج فإنه فريضة من فرائض اللّه تعالى و يجعل ما بقى طائفة فى العتق و طائفة فى الصدقة "فأخبرت أبا حنيفة بقول أبى عبد اللّه ع فرجع عن قوله، و قال بقول أبى عبد اللّه ع.

[۳]

اشارة

۲۳۷۸۱- ۳ (الکافی ۷: ۶۳) محمد، عن ابن عیسی، عن محمد بن یحیی، عن ابن عمار قال: ماتت أخت مفضل بن غیاث فأوصت بشیء من مالها الثلث فی سبیل اللّه و الثلث فی المساکین و الثلث فی الحج، فإذا هو لا یبلغ ما قالت فذهبت أنا و هو إلی ابن أبی لیلی فقص علیه القصة، فقال: اجعلوا ثلثا فی ذا و ثلثا فی ذا و ثلثا فی ذا، فأتینا ابن شبرمة، فقال أیضا کما قال ابن أبی لیلی، فأتینا أبا حنیفة، فقال کما قالا.

فخرجنا إلی مکة فقال لی: سل أبا عبد اللّه ع، و لم تکن حجت المرأة فسألت أبا عبد اللّه ع فقال لی "ابدأ بالحج فإنه فریضة من اللّه علیها و ما بقی اجعله بعضا فی ذا و بعضا فی ذا "قال: فقدمت و دخلت المسجد فاستقبلت أبا حنیفة و قلت له: سألت جعفر بن محمد ع عن الذی سألتک عنه، فقال لی "ابدأ بحق اللّه أولا فإنه فریضة علیها و ما بقی فاجعله بعضا فی ذا و بعضا فی ذا "قال فو الله ما قال لی خیرا و لا شرا و جئت إلی حلقة و قد طرحوها و قالوا: قال أبو حنیفة:

ابدأ بالحج فإنه فریضة من اللّه علیها، قال: قلت بالله کان کذا و کذا

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۳۱

فقالوا: هو أخبرنا هذا.

بیان

"و قد طرحوها "أی طرحوا المسألة فیما بینهم و تکلموا فیها.

[۴]

۲۳۷۸۲- ۴ (التهذیب ۵: ۴۰۷ رقم ۱۴۱۷) موسی، عن زکریا المؤمن، عن ابن عمار قال: قال: إن امرأة هلکت فأوصت بثلثها نتصدق به عنها و نحج عنها و نعتق عنها فلم یسع المال ذلک، فسألت أبا حنیفة و سفیان الثوری، فقال کل واحد منهما: انظر إلی رجل قد حج فقطع به فیقوی و رجل قد سعی فی فکاک رقبته فبقی علیه شیء یعتق و یتصدق بالبقیة، فأعجبنی هذا القول و قلت للقوم یعنی أهل المرأة إنی قد سألت لکم فتریدون أن أسأل لکم من هو أوثق من هؤلاء قالوا: نعم، فسألت أبا عبد اللّه ع عن ذلک فقال "ابدأ بالحج فإن الحج فریضة فما بقی فضعه فی النوافل."

قال: فأتیت أبا حنیفة، فقلت: إنی قد سألت فلانا فقال لی کذا و کذا، فقال: هذا و اللّه الحق، و أخذ به و ألقی هذه المسألة علی أصحابه، و قعدت لحاجة لی بعد انصرافه فسمعتهم یتطارحونها، فقال بعضهم بقول أبی حنیفة الأول فخطأه من سمع هذا و قال: سمعت هذا من أبی حنیفة منذ عشرین سنة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۳۳

باب من أوصی فی سبیل اللّه

[۱]

۲۳۷۸۳- ۱ (الكافی ۷: ۱۵) الرزاز، عن محمد بن عیسی و محمد بن یحیی، عن (التهذیب ۹: ۲۰۴ رقم ۸۱۱) محمد بن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۶ رقم ۵۴۷۸) العبیدی، عن الحسن بن راشد قال: سألت (الفقیه) أبا الحسن (ش) العسكری ع بالمدینة عن رجل أوصی بمال فی سبیل اللّه فقال "سبیل اللّه شیعتنا."

[۲]

اشارة

۲۳۷۸۴- ۲ (الكافی ۷: ۱۵) العدة، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۳۴

(التهذیب ۹: ۲۰۳ رقم ۸۱۰) ابن عیسی، عن علی بن الحكم، عن حجاج الخشاب، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن امرأة أوصت إلی بمال أن یجعل فی سبیل اللّه، فقیل لها: نحج به فقالت: أجعله فی سبیل اللّه، فقالوا لها: نعطیه آل محمد قالت: أجعله فی سبیل اللّه، فقال أبو عبد اللّه ع "اجعله فی سبیل اللّه كما أمرت "قلت: مرنی كیف أجعله قال "اجعله كما أمرتك إن اللّه تبارك و تعالی یقول فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّهَ سَمِیعٌ عَلِیمٌ أ رأیتك لو أمرتك أن تعطیه یهودیا كنت تعطیه نصرانیا" قال:

فمكثت بعد ذلك ثلاث سنین ثم دخلت علیه فقلت له مثل الذی قلت له أول مرة، فسكت هنیئة، ثم قال "هاتها "قلت: من أعطیها قال عیسی شلقان.

بیان

سبیل اللّه عند العامة الجهاد كما مر بیانه فی باب إنفاذ الوصیة علی وجهها

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۳۵

مع خبرین آخرین من هذا الباب و لما لم یكن جهادهم مشروعا جاز العدول عنه إلی فقراء الشیعة، و "شلقان "بفتح المعجمة و اللام ثم القاف لقب عیسی بن أبی منصور كان خیرا فاضلا.

[۳]

اشارة

۲۳۷۸۵- ۳ (الكافی ۷: ۱۵) محمد، عن محمد بن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۶ رقم ۵۴۷۹) محمد بن عیسی، عن محمد بن سلیمان (التهذیب ۹: ۲۰۳ رقم ۸۰۹) ابن عیسی، عن محمد بن سلیمان، عن الحسین بن عمر قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: إن رجلا أوصی إلی بشیء فی سبیل اللّه، فقال لی "اصرفه فی الحج "قال:

قلت له: أوصی إلی فی السبیل! قال "اصرفه فی الحج."

(التهذيب) قلت له: أوصى إلى فى السبيل قال "اصرفه فى الحج (ش) فإنى لا أعلم شيئا فى سبيل اللّه أفضل من الحج."

بيان

جمع في الفقيه بين هـذا الخبر و الخبر الأول بصـرفه إلى شـيعة ليحـج به و استحسـنه فى التهـذيبين و القول بتعين ذلك مشـكل لعموم سبيل اللّه عند العارف و جواز العدول عن مثل هذه الوصية إذا صدرت من غير العارف و العدول إنما يكون إلى معناه العام.

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۳۷

باب سائر الوصايا المبهمة

[۱]

۲۳۷۸۶- ۱ (الكافى ۷: ۳۹) على، عن أبيه و محمـد، عن (التهـذيب ۹: ۲۰۸ رقم ۸۲۴) أحمد، عن السـراد، عن عبد اللّه بن سـنان، عن عبد الرحمن بن سيابة قال: إن امرأة أوصت إلى و قالت: ثلثى يقضى به دينى و جزء منه لفلانة، فسألت عن ذلك ابن أبى

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۳۹

ليلى فقـال: ما أرى لها شـيئا ما أدرى ما الجزء، فسألت عنه أبا عبـد اللّه ع بعـد ذلك و خبرته كيف قالت المرأة و ما قال ابن أبى ليلى، فقـال "كـذب ابن أبى ليلى لهـا عشـر الثلث إن اللّه تعـالى أمر إبراهيم ع فقـال اجْعَـلْ عَلىٰ كُـلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً و كانت الجبال يومئذ عشرة و الجزء هو العشر من الشيء."

[۲]

۲۳۷۸۷- ۲ (الكافى ۷: ۴۰) على، عن أبيه و العدة، عن (التهذيب ۹: ۲۰۸ رقم ۸۲۵) أحمد، عن (الفقيه ۴: ۲۰۵ رقم ۵۴۷۶) ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۴۰

أوصى بجزء من ماله، قال "جزء من عشرة قال اللّه تعالى ثُمَّ اجْعَلْ عَلىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً و كانت الجبال عشرة."

[۳]

۲۳۷۸۸- ۳ (الكافى ۷: ۴۰ التهذيب ۹: ۲۰۹ رقم ۸۲۶) على، عن أبيه، عن حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو جعفر ع "الجزء واحد من عشرة لأن الجبال كانت عشرة و الطير أربعة."

[۴]

۲۳۷۸۹- ۴ (التهذيب ۹: ۲۰۹ رقم ۸۲۷) التيملى، عن سـندى بن ربيع، عن محمد بن أبى عمير، عن الخراز، عن أبى بصير و حفص بن البخترى، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه ع فى رجل أوصى بجزء من ماله، قال "جزء من عشرة "و قال "كانت الجبال عشرة."

[۵]

۲۳۷۹۰- ۵ (التهذیب ۹: ۲۰۹ رقم ۸۲۸) ابن محبوب، عن أحمد، عن البزنطی، قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل أوصی بجزء من ماله، فقال "واحد من سبعة إن اللّه تعالی یقول لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ قلت: فرجل أوصی بسهم من ماله، فقال" السهم واحد من ثمانیة "ثم قرأ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِینِ إلی آخر الآیة.

[۶]

۲۳۷۹۱- ۶ (التهذیب ۹: ۲۰۹ رقم ۸۲۹) ابن عیسی، عن إسماعیل

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۱

ابن همام الکندی، عن الرضا ع فی الرجل أوصی بجزء من ماله، قال "الجزء من سبعة، یقول لها سبعة أبواب لکل باب منهم جزء مقسوم."

[۷]

اشارة

۲۳۷۹۲- ۷ (التهذیب ۹: ۲۱۰ رقم ۸۳۱) محمد بن أحمد، عن الرازی، عن (الفقیه ۴: ۲۰۵ رقم ۵۴۷۷) البزنطی، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن ع قال: سألته عن رجل أوصی بجزء من ماله، قال "سبع ثلثه."

بیان

و ذلک لأن له من ماله ثلثه و الجزء من سبعة کما مر جمع فی التهذیبین هذه الأخبار بحمل الأولة علی وجوب الإنفاذ و الأخیرة علی استحبابه، و قال فی الفقیه: کان أصحاب الأموال فیما مضی یجزءون أموالهم فمنهم من یجعل أجزاء ماله عشرة، و منهم من یجعلها ستة (سبعة خ ل) فعلی حسب رسم الرجل فی ماله تمضی وصیته، و مثل هذا لا یوصی به إلا من یعلم اللغة و یفهم عنه، و أما جمهور الناس فلا یقع لهم الوصایا إلا بالمعلوم الذی لا یحتاج إلی تفسیر مبلغه.

أقول: و إن وقع من الجمهور مثله فلا یریدون به شیئا معینا بل یجعلون الخیرة إلی الوصی بحسب ما یری ألیق بحاله و ماله و عیاله فالخیرة إلیه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۲

[۸]

۲۳۷۹۳- ۸ (الکافی ۷: ۴۱ التهذیب ۹: ۲۱۰ رقم ۸۳۲) الأربعة (الفقیه ۴: ۲۰۴ رقم ۵۴۷۴) السکونی، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل یوصی بسهم من ماله، فقال "السهم واحد من ثمانیة یقول اللّه تبارک و تعالی إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِینِ وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِی الرِّقابِ وَ الْغارِمِینَ وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ."

[۹]

۲۳۷۹۴- ۹ (الکافی ۷: ۴۱ التهذیب ۹: ۲۱۰ رقم ۸۳۳) علی، عن أبیه، عن صفوان و محمد، عن أحمد (التهذیب) عن علی بن أحمد (ش) عن صفوان و البزنطی قالا سألنا الرضا ع عن رجل أوصی (التهذیب) لک (ش) بسهم من ماله، لا ندری السهم أی شیء هو فقال "لیس عندکم فیما بلغکم عن جعفر و لا عن أبی جعفر ع فیها شیء "قلنا له: جعلنا فداک ما سمعنا أصحابنا یذکرون شیئا من هذا عن آبائک، فقال "السهم واحد من ثمانیة "فقلنا له: جعلنا اللّه فداک

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۳

کیف صار واحد من ثمانیة فقال "أ ما تقرأ کتاب اللّه عز و جل "قلت:

جعلت فداک إنی لأقرأه و لکن لا- أدری أی موضع هو فقال "قول اللّه تعالی إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساکِینِ وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِی الرِّقابِ وَ الْغارِمِینَ وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ "ثم عقد بیده ثمانیة قال "و کذلک قسمها رسول اللّه ص علی ثمانیة أسهم، فالسهم واحد من ثمانیة."

[۱۰]

اشارة

۲۳۷۹۵- ۱۰ (التهذیب ۹: ۲۱۱ رقم ۸۳۴) التیملی، عن عمرو بن عثمان، عن ابن المغیرة، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال "من أوصی بسهم من ماله فهو سهم من عشرة."

بیان

حمله فی التهذیبین علی وهم الراوی بالاشتباه علیه بین الجزء و السهم، و قال فی الفقیه: و قد روی أن السهم واحد من ستة، ثم جمع بینها و بین روایة الثمانیة بحمل الستة علی ما إذا أوصی بسهم من سهام المواریث و الثمانیة علی ما إذا أوصی بسهم من سهام الزکاة قال: فتمضی الوصیة علی ما یظهر من مراد الموصی.

[۱۱]

۲۳۷۹۶- ۱۱ (الکافی ۷: ۴۰) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۱۱ رقم ۸۳۵) البرقی، عن محمد بن عمرو عن جمیل

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۴

(الکافی ۷: ۴۰) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۱۱ رقم ۸۳۶) ابن عیسی (التهذیب) عن البزنطی (ش) عن ابن فضال أو غیره، عن جمیل، عن (الفقیه ۴: ۲۰۴ رقم ۵۴۷۳) أبان بن تغلب، عن علی ابن الحسین ع أنه سئل عن رجل أوصی بشیء من ماله، قال "الشیء فی کتاب علی ع من ستة."

[۱۲]

۲۳۷۹۷- ۱۲ (الكافی ۷: ۴۴ التهذيب ۹: ۲۱۲ رقم ۸۳۹) محمـد، عن محمد بن الحسـين، عن البزنطی، عن أبی جميلة قال: كتبت إلی أبی الحسن ع أسأله عن رجل أوصـی لرجل بسـيف، فقال الورثة: إنما لك الحديدة و ليس لك الحلية ليس لك غير الحديدة، فكتب إلی "السيف له و حليته."

[۱۳]

۲۳۷۹۸- ۱۳ (الكافی ۷: ۴۴) محمد، عن (التهذيب ۹: ۲۱۱ رقم ۸۳۷) أحمد، عن

(الفقيه ۴: ۲۱۷ رقم ۵۵۰۹) البزنطی، عن أبی جميلـة، عن الرضـا ع قـال: سألته عن رجل أوصـی لرجل بسـيف و كان فی جفن و عليه حلية، فقال له الورثة: إنما لك النصل و ليس لك المال، قال: فقال "لا بل السيف بما فيه له "قال: فقلت: رجل أوصی لرجل بصندوق و كان فيه مال فقال الورثة: إنما لك الصندوق و ليس لك المال، قال: فقال أبو الحسن ع "الصندوق بما فيه له."

[۱۴]

۲۳۷۹۹- ۱۴ (التهذيب ۹: ۲۱۲ رقم ۸۴۰) عنه، عن علی بن عقبة، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصـی لرجل بصندوق و كان فی الصندوق مال .. الحديث.

[۱۵]

اشارة

۲۳۸۰۰- ۱۵ (الكافی ۷: ۴۴ التهذيب ۹: ۲۱۲ رقم ۸۳۸) محمد، عن (الفقيه ۴: ۲۱۷ رقم ۵۵۱۰) محمد بن الحسين، عن ابن هلال، عن عقبة بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل قال: هذه السفينة لفلان و لم يسم ما فيها، و فيها طعام، أ يعطاها الرجل و ما فيها قال "هی للذی أوصی له بها إلا أن يكون صاحبها متهما و ليس للورثة شیء."

بيان

يعنی بالتهمة أن يظن به إرادته الإضـرار بالورثة و أن لا يبقی لهم شـیء و قوله و ليس للورثة شـیء عطف علی هی للذی و يحتمل أن يكون معناه و لم يبق

لهم شـیء فيكون من تتمة الاسـتثناء، و فی نسخ الفقيه: إلا أن يكون صاحبها استثنی مما فيها و علی هذا فلا يحتمل قوله و ليس للورثة شیء إلا معناه الظاهر و علی معناه الظاهر يحمل الوصية علی الإقرار لعدم صحة الوصية بمجموع المال.

[۱۶]

۲۳۸۰۱- ۱۶ (التهذیب ۹: ۱۷۱ رقم ۷۰۰) محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن زکریا المؤمن، عن یونس، عن الثمالی قال: قال: إن رجلاـ حضرته الوفاهٔ فأوصی إلی ولده غلامی یسار هو ابنی فورثوه مثل میراث أحدکم و غلامی یسار فأعتقوه فهو حر، فذهبوا یسألونه أیما یعتق و أیما یرث فاعتقل لسانه، قال: فسألوا الناس فلم یکن عند أحد جواب حتی أتوا أبا عبد اللّه ع فعرضوا المسألهٔ علیه. قال: فقال "معکم أحد من نسائکم "قال: فقالوا: نعم معنا أربع أخوات لنا و نحن أربع إخوهٔ، قال "فاسألوهن أی الغلامین کان یدخل علیهن فیقول أبوهن لاـ تستروا منه فإنما هو أخوکم "قالوا: نعم کان الصغیر یدخل علینا فیقول أبونا لا تستروا منه فإنما هو أخوکم، فکنا نظن إنما یقول ذلک لأنه ولد فی حجورنا و إنما ربیناه، قال "فیکم أهل البیت علامهٔ "قالوا: نعم، قال "انظروا ترونها بالصغیر" قال: فرأوها به، قال "ترون أعلمکم أمر الصغیر "قال: فجعل عشرهٔ أسهم للولد و عشرهٔ أسهم للعبد، قال: ثم أسهم عشرهٔ مرات قال: فوقعت علی الصغیر سهام الولد، قال: فقال "أعتقوا هذا و ورثوا هذا."

[۱۷]

اشارهٔ

۲۳۸۰۲- ۱۷ (الکافی ۴: ۲۴۱) الأربعهٔ، عن یاسین (التهذیب ۹: ۲۱۲ رقم ۸۴۱) التیملی، عن محمد بن إسماعیل، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن یاسین قال: سمعت أبا

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۷

جعفر ع یقول "إن قوما أقبلوا من مصر فمات رجل منهم فأوصی بألف درهم للکعبهٔ، فلما قدم الوصی مکهٔ سأل فدلوه علی بنی شیبهٔ فأتاهم فأخبرهم الخبر، فقالوا له: قد برئت ذمتک ادفعها إلینا، فقام الرجل فسأل الناس فدلوه علی أبی جعفر محمد بن علی ع "قال: فقال أبو جعفر ع "فأتانی فسألنی، فقلت له: إن الکعبهٔ غنیهٔ عن هذا انظر إلی من أم هذا البیت فقطع به أو ذهبت نفقته أو ضلت راحلته أو عجز أن یرجع إلی أهله فادفعها إلی هؤلاء الذین سمیت.

قال فأتی الرجل بنی شیبهٔ فأخبرهم بقول أبی جعفر ع، فقال: هذا ضال مبتدع لیس یؤخذ عنه و لا علم له و نحن نسألک بحق هذا و بحق کذا و کذا لما أبلغته عنا هذا الکلام، قال: فأتیت أبا جعفر ع فقلت له لقیت بنی شیبهٔ فأخبرتهم فزعموا أنک کذا و کذا و أنک لا علم لک، ثم سألونی بالعظیم لما أبلغتک ما قالوا، قال "و أنا أسألک بما سألوک لما أتیتهم فقلت لهم: إن من علمی أن لو ولیت شیئا من أمور المسلمین لقطعت أیدیهم ثم علقتها فی أستار الکعبهٔ ثم أقمتهم علی المصطبهٔ ثم أمرت منادین ینادون ألا إن هؤلاء سراق اللّه فاعرفوهم."

بیان

المصطبهٔ بکسر المیم کالدکان للجلوس علیه.

[۱۸]

۲۳۸۰۳- ۱۸ (الکافی ۴: ۲۴۲) أحمد، عن (التهذیب ۹: ۲۱۳ رقم ۸۴۲) التیملی، عن أخویه، عن علی بن یعقوب الهاشمی، عن مروان بن مسلم، عن سعید بن عمر الجعفی، عن رجل من أهل مصر، قال: أوصی أخی بجاریهٔ کانت له مغنیهٔ

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۸
فارهة و جعلها هدیا لبیت اللّه الحرام فقدمت مکة فسألت فقیل لی:
ادفعها إلی بنی شیبة و قیل لی غیر ذلک من القول و اختلف علی فیه، فقال لی رجل فی المسجد: أ لا أرشدک إلی من یرشدک فی هذا إلی الحق قال:
قلت: بلی و اللّه، قال: فأشار إلی شیخ جالس فی المسجد، فقال هذا جعفر بن محمد فسله، فأتیته فسألته و قصصت علیه القصة، فقال "إن الکعبة لا تأکل و لا تشرب و ما أهدی لها فهو لزوارها بع الجاریة و قم علی الحجر فناد هل من منقطع به هل من محتاج من زوارها فإذا أتوک فسل عنهم و أعطهم و أقسم ثمنها فیهم "قال: فقلت له: إن بعض من سألته أمرنی بدفعها إلی بنی شیبة فقال "أما إن قائمنا لو قد قام لقد أخذهم فقطع أیدیهم و طاف بهم و قال هؤلاء سراق اللّه."

[۱۹]

۲۳۸۰۴- ۱۹ (التهذیب ۹: ۲۱۴ رقم ۸۴۳) موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر ع قال: سألته عن رجل جعل ثمن جاریته هدیا للکعبة، فقال له أبی مر منادیا ینادی علی الحجر ألا من قصرت له نفقته أو نفذ طعامه فلیأت فلان بن فلان و أمر أن یعطی الأول فالأول حتی ینفذ ثمن جاریته.
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۴۹

[۲۰]

۲۳۸۰۵- ۲۰ (الکافی ۷: ۵۸) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۱۴ رقم ۸۴۴) سهل (الفقیه ۴: ۲۱۸ رقم ۵۵۱۳) الصفار، عن سهل، عن محمد بن الریان، قال: کتبت إلی أبی الحسن (الفقیه) یعنی علی بن محمد (ش) ع أسأله عن إنسان أوصی بوصیة فلم یحفظ الوصی إلا بابا واحدا منها کیف یصنع فی الباقی فوقع ع "الأبواب الباقیة اجعلها فی البر."
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۱

باب قسمة الوصیة لذوی الأرحام و الموالی

[۱]

۲۳۸۰۶- ۱ (الکافی ۷: ۴۵) علی، عن أبیه و العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۱۴ رقم ۸۴۵) سهل، عن السراد (التهذیب ۹: ۳۲۵ رقم ۱۱۶۹) ابن سماعة، عن (الفقیه ۴: ۲۰۸ رقم ۵۴۸۳) السراد، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبی جعفر ع فی رجل أوصی بثلث ماله فی أعمامه و أخواله، فقال "لأعمامه الثلثان و لأخواله الثلث."
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۲

[۲]

۲۳۸۰۷- ۲ (الکافی ۷: ۴۵) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۱۴ رقم ۸۴۶) سهل قال: کتبت إلی أبی محمد ع رجل کان له ابنان فمات أحدهما و له ولد ذکور و إناث فأوصی لهم جدهم بسهم أبیهم فهذا السهم الذکور و الإناث فیه سواء أم للذکر مثل حظ الأنثیین فوقع

ع "ینفذون وصیة جدهم کما أمر إن شاء اللّه "قال: و کتبت إلیه: رجل له ولد ذکور و إناث فأقر لهم بضیعة أنها لولده و لم یذکر أنها بینهم علی سهام اللّه عز و جل و فرائضه الذکر و الأنثی فیه سواء فوقع ع "ینفذون فیها وصیة أبیهم علی ما سمی، فإن لم یکن سمی شیئا ردوها إلی کتاب اللّه عز و جل إن شاء اللّه.

[۳]

اشارة

۲۳۸۰۸- ۳ (الفقیه ۴: ۲۰۸ رقم ۵۴۸۴) کتب سهل إلی أبی محمد ع رجل له ولد .. الحدیث.

بیان

أجمل ع الجواب فی المکاتبة الأولی و کذا فی المکاتبة الآتیة للصفار و لعله اتقی فیهما الأعداء و یمکن استفادة حکمهما من هذه المکاتبة.

[۴]

۲۳۸۰۹- ۴ (الکافی ۷: ۴۵) محمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۹ رقم ۵۴۸۷ التهذیب ۹: ۲۱۵ رقم

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۳

(۸۴۷) الصفار أنه کتب إلی أبی محمد ع رجل أوصی بثلث ماله لموالیه و لمولیاته الذکر و الأنثی فیه سواء و للذکر مثل حظ الأنثیین من الوصیة، فوقع ع "جائز للمیت ما أوصی به علی ما أوصی به إن شاء اللّه."

[۵]

اشارة

۲۳۸۱۰- ۵ (التهذیب ۹: ۲۱۵ رقم ۸۴۸) ابن عیسی، عن البزنطی قال نسخت من کتاب بخط أبی الحسن ع رجل أوصی لقرابته بألف درهم و له قرابة من قبل أبیه و أمه ما حد القرابة، یعطی من کان بینه قرابة أو لها حد ینتهی إلیه رأیک فدتک نفسی، فکتب ع "إن لم یسم أعطاها قرابته."

بیان

یعنی کانت من کان.

[۶]

۲۳۸۱۱- ۶ (الفقیه ۴: ۲۳۳ رقم ۵۵۵۵ التهذیب ۹: ۲۱۵ رقم (۸۴۹) العبیدی، عن الحسن بن راشد قال: سألت العسکری ع عن رجل أوصی بثلثه بعد موته، فقال: ثلثی بعد موتی بین موالی و موالیاتی و لأبیه موالی یدخلون موالی أبیه فی وصیته بما یسمون فی موالیه أم لا یدخلون فکتب ع "لا یدخلون."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۴

[۷]

۲۳۸۱۲- ۷ (التهذیب ۹: ۲۴۴ رقم ۹۴۸) ابن محبوب قال: کتب رجل إلی الفقیه ع: رجل أوصی لموالیه و موالی أبیه بثلث ماله فلم یبلغ ذلک، قال "المال لموالیه و سقط موالی أبیه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۵

باب ترتیب ما یخرج من الترکة

[۱]

۲۳۸۱۳- ۱ (الکافی ۷: ۲۳ التهذیب ۹: ۱۷۱ رقم ۶۹۸) الأربعة (الفقیه ۴: ۱۹۳ رقم ۵۴۳۷) السکونی، عن أبی عبد اللّٰه ع قال: قال "أول شیء یبدأ به من المال الکفن، ثم الدین، ثم الوصیة، ثم المیراث."

[۲]

۲۳۸۱۴- ۲ (التهذیب ۶: ۱۸۸ رقم ۳۹۸) محمد بن عیسی، عن ابن المغیرة، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه ع قال "قال رسول اللّٰه ص: أول ما یبدأ به من المال الکفن "الحدیث.

[۳]

اشارة

۲۳۸۱۵- ۳ (الکافی ۷: ۲۳) العدة، عن سهل و (التهذیب ۹: ۱۶۵ رقم ۶۷۵) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۶

(الفقیه ۴: ۱۹۳ رقم ۵۴۳۸) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: إن الدین قبل الوصیة، ثم الوصیة علی أثر الدین، ثم المیراث بعد الوصیة، فإن أول القضاء کتاب اللّٰه تعالی."

بیان

أشار بذلک قوله سبحانه مِنْ بَعْدِ وَصِیَّةٍ یُوصِی بِهٰا أَوْ دَیْنٍ و قد مضی فی أبواب الدیون ما یناسب هاهنا.

[۴]

اشارة

۲۳۸۱۶- ۴ (الکافی ۷: ۲۴) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن أبان (التهذیب ۹: ۱۶۸ رقم ۶۸۴) الحسین، عن فضالة، عن أبان، عن رجل قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصی إلی رجل و علیه دین فقال "یقضی الرجل ما علیه من دینه و یقسم ما بقی بین الورثة "قلت: فسرق ما کان أوصی به فی الدین ممن یؤخذ الدین أ من الورثة أم من الوصی فقال "لا یؤخذ من الورثة و لکن الوصی ضامن لها."

بیان

قال فی التهذیبین: إنما یکون الوصی ضامنا للمال إذا تمکن من إیصاله إلی المستحق فلم یفعل ثم سرق.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۷

[۵]

۲۳۸۱۷- ۵ (الکافی ۷: ۴۳) محمد، عن (التهذیب ۹: ۱۶۴ رقم ۶۷۲) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۳۰ رقم ۵۵۴۷) البزنطی بإسناد له أنه سئل عن رجل یموت و یترک عیالا و علیه دین أ ینفق علیه من ماله قال "إن استیقن أن الذی علیه یحیط بجمیع المال فلا ینفق علیهم و إن لم یستیقن فلینفق علیهم من وسط المال."

[۶]

۲۳۸۱۸- ۶ (الکافی ۷: ۴۳ التهذیب ۹: ۱۶۵ رقم ۶۷۳) حمید، عن ابن سماعة، عن الحسین بن هاشم و محمد بن زیاد جمیعا، عن البجلی، عن أبی الحسن ع مثله إلا أنه قال "إن کان یستیقن أن الذی ترک یحیط بجمیع دینه فلا ینفق علیهم و إن لم یستیقن فلینفق علیهم من وسط المال."

(الکافی) و کأنه سهو من بعض الرواة.

[۷]

اشارة

۲۳۸۱۹- ۷ (الکافی ۷: ۴۳ التهذیب ۹: ۱۶۵ رقم ۶۷۴) حمید، عن ابن سماعة عن سلیمان بن داود، أو بعض أصحابنا عنه، عن علی ابن أبی حمزة، عن أبی الحسن ع قال: قلت: إن رجلا من موالیک مات و ترک ولدا صغارا أو ترک شیئا و علیه دین و لیس تعلم به الغرماء فإن قضاه بقی ولده لیس لهم شیء، فقال "أنفقه علی ولده."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۸

بيان:

طعن فيه فی التهذيبين بقطع الإسناد و مخالفة القرآن.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۵۹

باب إقرار المريض بدين أو أمانة

[۱]

۲۳۸۲۰- ۱ (الكافی ۷: ۴۱ التهذيب ۹: ۱۵۹ رقم ۶۵۵) الخمسة (الفقيه ۴: ۲۲۹ رقم ۵۵۴۱) حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: الرجل يقر لوارث بدين، فقال "يجوز إذا كان مليا."

[۲]

۲۳۸۲۱- ۲ (التهذيب ۶: ۱۹۰ رقم ۴۰۵) ابن عيسی، عن علی بن الحكم، عن أبی المغراء، عن الحلبی قال: سئل أبو عبد اللّه ع، عن رجل أقر لوارث بدين فی مرضه أ يجوز ذلك قال "نعم إذا كان مليا."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۰

[۳]

۲۳۸۲۲- ۳ (الكافی ۷: ۴۱ التهذيب ۹: ۱۵۹ رقم ۶۵۶) القميان، عن (الفقيه ۴: ۲۲۹ رقم ۵۵۴۲) صفوان، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد اللّه ع، عن رجل أوصی لبعض ورثته أن له عليه دينا، فقال "إن كان الميت مرضيا فأعطه الذی أوصی له."

[۴]

۲۳۸۲۳- ۴ (التهذيب ۹: ۱۶۰ رقم ۶۵۷) التيملی، عن عباس بن عامر، عن داود بن الحصين، عن الخراز، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۵]

۲۳۸۲۴- ۵ (الكافی ۷: ۴۲) محمد، عن (التهذيب ۹: ۱۶۰ رقم ۶۶۱) ابن عيسی، عن علی بن النعمان (الكافی ۷: ۴۶۲) أحمد، عن (التهذيب ۸: ۲۹۴ رقم ۱۰۸۸) الحسين، عن (الفقيه ۴: ۲۲۹ رقم ۵۵۴۳) علی بن النعمان، عن ابن مسكان، عن العلاء بياع السابری، قال: سألت أبا عبد اللّه ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۱

عن امرأة استودعت رجلا مالا فلما حضرتها الوفاة قالت له: إن المال الذی دفعته إليك لفلانة، و ماتت المرأة فأتی أولياؤها الرجل فقالوا له:

إنه كان لصاحبتنا مال و لا نراه إلا عندك، فاحلف لنا ما لنا قبلك شیء أ يحلف لهم فقال "إن كانت مأمونة عنده فيحلف لهم و إن كانت متهمة فلا يحلف و يضع الأمر علی ما كان، فإنما لها من مالها ثلثه."

[۶]

۲۳۸۲۵- ۶ (الكافی ۷: ۴۲) محمد، عن (التهذیب ۹: ۱۶۰ رقم ۶۵۹) أحمد، عن (الفقیه ۶: ۲۲۸ رقم ۵۵۴۰) السراد، عن هشام بن سالم، عن إسماعیل بن جابر قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أقر لوارث له و هو مریض بدین علیه "یجوز علیه إذا أقر به دون الثلث."

[۷]

۲۳۸۲۶- ۷ (الكافی ۷: ۴۲ التهذیب ۹: ۱۶۰ رقم ۶۶۰) السراد، عن أبی ولاد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل مریض أقر عند الموت لوارث بدین له علیه قال "یجوز ذلک "قلت: فإن أوصى لوارث بشیء قال "جائز."

[۸]

۲۳۸۲۷- ۸ (التهذیب ۹: ۱۶۰ رقم ۶۵۸) الحسین، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عمن أقر للورثة بدین علیه و هو مریض قال" یجوز علیه ما أقر به إذا كان قلیلا."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۲

[۹]

۲۳۸۲۸- ۹ (التهذیب ۹: ۱۶۰ رقم ۶۶۲) أحمد، عن البرقی، عن سعد ابن سعد، عن الرضا ع قال: سألته عن رجل مسافر حضره الموت فدفع مالا إلى رجل من التجار، فقال له: إن هذا المال لفلان بن فلان لیس له فیه قلیل و لا كثیر فادفعه إلیه یصرفه حیث شاء، فمات و لم یأمر فیه صاحبه الذی جعله له بأمر، و لا یدری صاحبه ما الذی حمله على ذلک، كیف یصنع قال "یضعه حیث شاء."

[۱۰]

۲۳۸۲۹- ۱۰ (الكافی ۷: ۶۳) محمد، عن أحمد، عن سعد بن إسماعیل الأحوص، عن أبیه، عن أبی الحسن ع مثله.

[۱۱]

۲۳۸۳۰- ۱۱ (الكافی ۷: ۵۸) الأربعة (التهذیب ۹: ۱۶۲ رقم ۶۶۶) محمد بن أحمد، عن أبی إسحاق، عن النوفلی، عن (الفقیه ۴: ۲۳۳ رقم ۵۵۵۷) السكونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: فی رجل أقر عند موته لفلان و فلان لأحدهما عندی ألف درهم ثم مات على تلک الحال، فقال: أیهما أقام البینة فله المال، فإن لم یقم واحد منهما البینة فالمال بینهما نصفان."

[۱۲]

۲۳۸۳۱- ۱۲ (التهذیب ۹: ۱۶۷ رقم ۶۷۹) الحسین، عن حماد، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۳

شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل معه مال مضاربة فمات و علیه دین فأوصی أن هذا المال الذی ترک لأهل المضاربة أ یجوز ذلک قال "نعم إذا کان مصدقا."

[۱۳]

اشارة

۲۳۸۳۲- ۱۳ (التهذیب ۹: ۱۶۱ رقم ۶۶۳) محمد بن أحمد، عن بنان، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن علی ع "أنه کان یرد النحلة فی الوصیة، و ما أقر عند موته بلا ثبت و لا بینة رد."

بیان

"النحلة "العطیة قوله فی الوصیة إن تعلق بقوله یرد فمعناه رد النحلة إلی الوصیة یعنی یخرجها من الثلث و إن تعلق بالنحلة فالمعنی رد النحلة مطلقا و عدم اعتبارها و الأول أولی و أوفق بسائر الأخبار و أما قوله رده فمعناه رد الإقرار مطلقا، قال فی التهذیبین: یعنی إذا کان المیت غیر مرضی بل کان متهما علی الورثة.

[۱۴]

اشارة

۲۳۸۳۳- ۱۴ (التهذیب ۹: ۱۶۱ رقم ۶۶۴) عنه، عن الصهبانی قال: کتبت إلی العسکری ع امرأة أوصت إلی رجل و أقرت له بدین ثمانیة آلاف درهم و کذلک ما کان لها من متاع البیت من صوف و شعر و شبه و صفر و نحاس و کل ما لها أقرت به للموصی إلیه و أشهدت علی وصیتها و أوصت أن یحج عنها من هذه الترکة حجتان و یعطی مولاة لها أربعمائة درهم، و ماتت المرأة و ترکت زوجا فلم یدر کیف الخروج من هذا و اشتبه علینا الأمر، و ذکر کاتب: أن المرأة استشارته
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۴
فسألته أن یکتب لها ما یصح لهذا الوصی.
فقال "لا یصح ترکتک لهذا الوصی إلا بإقرارک له بدین یحیط بترکتک بشهادة الشهود و تأمرینه بعد أن ینفد ما توصینه به "فکتبت له بالوصیة علی هذا و أقرت للوصی بهذا الدین فرأیک أدام اللّه عزک فی مسألة الفقهاء قبلک عن هذا و تعرفنا ذلک لنعمل به إن شاء اللّه فکتب ع بخطه "إن کان الدین صحیحا معروفا مفهوما فیخرج الدین من رأس المال إن شاء اللّه، و إن لم یکن الدین حقا أنفذ لها ما أوصت به من ثلثها کفی أو لم یکف."

بیان

"فرأیک "یعنی ما رأیک أو أعلمنا رأیک فی سؤالنا الفقهاء الذین یکونون عندک من شیعتک عن هذا، و فی تعرفنا ذلک عنهم إذ

لیس لنا إلیک وصول و کان غرضه الاستئذان فی مطلق سؤالهم عن المسائل.

[۱۵]

اشارة

۲۳۸۳۴- ۱۵ (التهذیب ۹: ۱۶۲ رقم ۶۶۵) عنه، عن هارون بن مسلم، عن ابن سعدان، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع قال "قال علی ع: لا وصیة لوارث و لا إقرار بدین، یعنی إذا أقر المریض لأحد من الورثة بدین فلیس له ذلک."

بیان

حمله فی التهذیبین تارة علی التقیة و أخری علی المتهم و ما زاد علی الثلث و قد مر فی معناه خبر آخر.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۵

باب وصیة الصبی و القاتل لنفسه

[۱]

۲۳۸۳۵- ۱ (الکافی ۷: ۲۸) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن أبان (الفقیه ۴: ۱۹۶ رقم ۵۴۵۰) ابن أبی عمیر، عن أبان، عن البصری قال: قال أبو عبد اللّه ع "إذا بلغ الغلام عشر سنین جازت وصیته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۶

[۲]

۲۳۸۳۶- ۲ (الکافی ۷: ۲۸) العدة، عن سهل و ابن عیسی، عن (الفقیه ۴: ۱۹۷ رقم ۵۴۵۱) صفوان، عن موسی بن بکر، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "إذا أتی علی الغلام عشر سنین فإنه یجوز له فی ماله ما أعتق أو تصدق و أوصی علی حد معروف و حق فهو جائز."

[۳]

۲۳۸۳۷- ۳ (التهذیب ۹: ۱۸۱ رقم ۷۲۹) التیملی، عن علی بن الحکم، عن موسی بن بکر، عن زرارة قال: إذا أتی .. الحدیث.

[۴]

۲۳۸۳۸- ۴ (التهذیب ۹: ۱۸۲ رقم ۷۳۰) عنه، عن العباس بن معروف، عن أبان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن وصیة الغلام هل تجوز قال "إذا کان ابن عشر سنین جازت وصیته."

[۵]

۲۳۸۳۹- ۵ (التهذیب ۹: ۱۸۱ رقم ۷۲۶) عنه، عن محمد بن الولید، عن أبان، عن البصری، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا بلغ الصبی خمسة أشبار أكلت ذبیحته، فإذا بلغ عشر سنین جازت وصیته."

[۶]

۲۳۸۴۰- ۶ (التهذیب ۹: ۱۸۱ رقم ۷۲۷) عنه، عن محمد بن الولید،

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۷

عن أبان، عن أبی بصیر و الخراز، عن أبی عبد اللّه ع فی الغلام ابن عشر سنین یوصی، قال "إذا أصاب موضع الوصیة جازت."

[۷]

۲۳۸۴۱- ۷ (التهذیب ۹: ۱۸۱ رقم ۷۲۸) عنه، عن شعر، عن الغنوی، عن الخراز (الكافی ۷: ۲۸) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۱۹۷ رقم ۵۴۵۳) علی بن الحكم، عن داود ابن النعمان، عن الخراز، عن محمد قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إن الغلام إذا حضره الموت فأوصی و لم یدرك جازت وصیته لأولی الأرحام و لم تجز للغرباء."

[۸]

۲۳۸۴۲- ۸ (الكافی ۷: ۲۹) حمید، عن ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن أبی المغراء (الفقیه ۴: ۱۹۷ رقم ۵۴۵۲) ابن أبی عمیر، عن أبی المغراء، عن أبی بصیر (التهذیب ۹: ۱۸۲ رقم ۷۳۲) التیملی، عن محمد بن علی، عن علی بن النعمان، عن سوید القلاء، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۸

قال "إذا بلغ الغلام عشر سنین فأوصی بثلث ماله فی حق جازت وصیته فإذا كان ابن سبع سنین فأوصی من ماله بالیسیر فی حق جازت وصیته."

[۹]

۲۳۸۴۳- ۹ (التهذیب ۹: ۱۸۲ رقم ۷۳۳) عنه، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن محمد، عن أحدهما ع قال "یجوز طلاق الغلام إذا كان قد عقل و صدقته و وصیته و إن لم یحتلم."

[۱۰]

۲۳۸۴۴- ۱۰ (الكافی ۷: ۴۵) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۰۷ رقم ۸۲۰) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۲ رقم ۵۴۷۰) السراد، عن أبی ولاد قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "من قتل نفسه متعمدا فهو فی نار جهنم خالدا فیها "قیل له: أ رأیت إن كان أوصی بوصیة ثم قتل نفسه (الفقیه) متعمدا (ش) من ساعته تنفذ وصیته قال: فقال "إن كان أوصی قبل أن یحدث حدثا فی نفسه من جراحة أو فعل لعله یموت أجیزت وصیته فی الثلث و إن كان أوصی بوصیة بعد ما أحدث فی نفسه من جراحة أو فعل لعله یموت لم تجز وصیته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۶۹

باب الوصیة إلی المرأة و الصبی و تعدد الأوصیاء

[۱]

۲۳۸۴۵- ۱ (الکافی ۷: ۴۶) محمد، عن (التهذیب ۹: ۱۸۴ رقم ۷۴۳) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۰۹ رقم ۵۴۸۶) العبیدی، عن أخیه جعفر، عن علی بن یقطین قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل أوصی إلی امرأة و أشرک فی الوصیة معها صبیا، فقال "یجوز ذلک و تمضی المرأة الوصیة و لا تنتظر بلوغ الصبی، فإذا بلغ الصبی فلیس له أن لا یرضی إلا ما کان من تبدیل أو تغییر فإن له أن یرده إلی ما أوصی به المیت."

[۲]

۲۳۸۴۶- ۲ (الفقیه ۴: ۲۳۷ رقم ۵۵۶۶) علی بن الحکم، عن زیاد ابن أبی الحلال قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رسول اللّه ص هل أوصی إلی الحسن و الحسین مع أمیر المؤمنین

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۰

ع قال "نعم "قلت: و هما فی ذلک السن قال "نعم و لا یکون لسواهما فی أقل من خمس سنین."

[۳]

اشارة

۲۳۸۴۷- ۳ (الفقیه ۴: ۲۲۶ رقم ۵۵۳۳ التهذیب ۹: ۲۴۵ رقم (۹۵۳) السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: المرأة لا یوصی إلیها لأن اللّه تعالی یقول وَ لٰا تُؤْتُوا السُّفَهٰاءَ أَمْوٰالَکُمْ."

بیان

حمله فی التهذیبین علی الکراهة أو التقیة جمعا بینه و بین ما سبق، و فی الفقیه عنون الباب بکراهة الوصیة إلی المرأة فأورد الخبر ثم قال: و فی خبر آخر سئل أبو جعفر ع عن قول اللّه تعالی وَ لٰا تُؤْتُوا السُّفَهٰاءَ أَمْوٰالَکُمُ قال "لا تؤتوها شراب الخمر و لا النساء "ثم قال" و أی سفیه أسفه من شارب الخمر "ثم قال صاحب الفقیه: إنما یعنی کراهة اختیار المرأة للوصیة، فمن أوصی إلیها لزمها القیام بالوصیة علی ما تؤمر به یوصی إلیها فیه إن شاء اللّه.

[۴]

۲۳۸۴۸- ۴ (الکافی ۷: ۴۶) محمد قال:

(الفقیه ۴: ۲۰۹ رقم ۵۴۸۷ التهذیب ۹: ۱۸۵ رقم (۷۴۴) کتب محمد بن الحسن الصفار إلی أبی محمد ع: رجل أوصی إلی ولده و فیهم کبار قد أدرکوا و فیهم صغار أ یجوز للکبار أن

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۱۷۱

ینفذوا وصیته و یقضوا دینه لمن صح علی المیت بشهود عدول قبل أن یدرکوا الأوصیاء الصغار فوقع ع "نعم علی الأکابر من الولد أن یقضوا دین أبیهم و لا یحبسوه بذلک."

[۵]

۲۳۸۴۹- ۵ (الکافی ۷: ۴۶) محمد قال (الفقیه ۴: ۲۰۳ رقم ۵۴۷۱ التهذیب ۹: ۱۸۵ رقم ۷۴۵) کتب محمد بن الحسن الصفار إلی أبی محمد ع رجل مات و أوصی إلی رجلین أ یجوز لأحدهما أن ینفرد بنصف الترکة و الآخر بالنصف فوقع ع "لا ینبغی لهما أن یخالفا المیت و یعملا علی حسب ما أمرهما إن شاء اللّه."

[۶]

اشارة

۲۳۸۵۰- ۶ (الکافی ۷: ۴۷) أحمد، عن (التهذیب ۹: ۱۸۵ رقم ۷۴۶) التیملی، عن أخویه، عن أبیهما، عن داود بن أبی یزید، عن العجلی قال: إن رجلا مات و أوصی إلی رجلین فقال أحدهما لصاحبه خذ نصف ما ترک و أعطنی نصف ما ترک فأبی علیه الآخر فسألوا أبا عبد اللّه ع عن ذلک، فقال "ذاک له."

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۱۷۲

بیان:

قال فی الفقیه بعد نقل حدیث الصفار: و هذا التوقیع عندی بخطه ع، قال: و علیه العمل دون ما رواه فی الکافی و ذکر الحدیث الأخیر ثم علل ذلک بأنه الأخیر و الأحداث، و قال فی الإستبصار بعد نقل ذلک عنه:

و ظن أنهما متنافیان یعنی صاحب الفقیه و لیس الأمر علی ما ظن، لأن قوله ع: ذاک له، یعنی فی الحدیث الأخیر أن لمن یأبی أن یأبی علی صاحبه و لا یجیب مسألته فلا تنافی.

أقول: و ظن صاحب الإستبصار أنه لو لا تفسیره للحدیث بما فسره لکانا متنافیین و لیس الأمر علی ما ظن لأن حدیث الصفار لیس نصا علی المنع من الانفراد لجواز أن یکون معناه أنه لیس علیهما إلا إنفاذ وصایاه علی ما أمرهما و أن لا یخالفا فیها أمره تفردا أو اجتمعا أو یکون معناه أنه إن نص علی الاجتماع وجب الاجتماع و إن جوز الانفراد جاز الانفراد و بالجملة إنما الواجب علیهما أن لا یخالفاه إلا أن ما ذکره صاحب الإستبصار هو الأحسن و الأوفق و الأصوب.

[۷]

اشارة

۲۳۸۵۱- ۷ (التهذیب ۹: ۲۴۳ رقم ۹۴۱) ابن عیسی، عن محمد بن عیسی، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل کان لرجل علیه مال فهلک و له وصیان فهل یجوز أن یدفع إلی أحد الوصیین دون صاحبه قال "لا یستقیم إلا أن یکون السلطان قد قسم بینهما المال فوضع علی ید هذا النصف و علی ید هذا النصف أو یجتمعان بأمر السلطان."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۳

بیان:

لعل المراد إلا أن یکون السلطان أمر بوضع هذا المال عند أحد الوصیین بمقاسمته بینهما أو یجتمع أحد الوصیین مع المدین بأمره. حمله فی الإستبصار علی السلطان العادل دون الجائر إلا للتقیة.

[۸]

اشارة

۲۳۸۵۲- ۸ (الکافی ۷: ۵۷) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۳۲ رقم ۹۱۰) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۳۴ رقم ۵۵۶۰) ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن العجلی، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت: إن رجلا أوصی إلی فسألته أن یشرک معی ذا قرابة له ففعل، و ذکر الذی أوصی إلی أن له قبل الذی أشرکه فی الوصیة خمسین و مائة درهم و عنده رهن بها جام من فضة، فلما هلک الرجل أنشأ الوصی یدعی أن له قبله أکرار حنطة، قال "إن أقام البینة و إلا فلا شیء له "قال: قلت له: أ یحل له أن یأخذ مما فی یده شیئا قال "لا یحل له "قلت: أ رأیت لو أن رجلا عدا علیه فأخذ ماله فقدر علی أن یأخذ من ماله ما أخذ أ کان له ذلک قال "إن هذا لیس مثل هذا."

بیان

لعل الفرق بین الأمرین أن له هاهنا شریکا فی الأمر لا بد له من إثبات دینه علیه و لا یکفی ثبوته فی الواقع بخلافه هناک.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۴

[۹]

اشارة

۲۳۸۵۳- ۹ (الکافی ۷: ۶۰) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۳۴ رقم ۹۱۶) ابن عیسی، عن سعد بن إسماعیل، عن أبیه، قال: سألت الرضا ع عن رجل حضره الموت فأوصی إلی ابنه و أخوین شهد الابن وصیته و غاب الأخوان فلما کان بعد أیام أبیا أن یقبلا الوصیة مخافة أن یتوثب علیهما ابنه و لم یقدرا أن یعملا بما ینبغی فضمن لهما ابن عم لهم و هو مطاع فیهم أن یکفیهما ابنه فدخلا بهذا الشرط فلم یکفهما ابنه و قد اشترطا علیه ابنه و قالا: نحن براء من الوصیة و نحن فی حل من ترک جمیع الأشیاء و الخروج منه، أ یستقیم أن یخلیا عما فی أیدیهما و یخرجا منه قال "هو لازم لک فارفق علی أی الوجوه کان فإنک مأجور و لعل ذلک یحل بابنه."

بیان

لما استفرس ع أن السائل هو أحد الأخوین خاطبه باللزوم و الرفق، و لعل المراد بالمشار إلیه بذلک الموت لما ثبت أن مثل هذه المناقشات المالیة مما یعجل الأجل، أو المراد به الرفق، یعنی لعله بسبب رفقک به یصیر رفیقا منقادا.

[۱۰]

اشارة

۲۳۸۵۴- ۱۰ (الفقیه ۴: ۲۲۶ رقم ۵۵۳۵ التهذیب ۹: ۲۱۵ رقم ۸۵۰) کتب الصفار إلی أبی محمد ع رجل کان وصی رجل فمات فأوصی إلی رجل هل یلزم الوصی وصیة الرجل الذی کان هذا وصیه فکتب ع "یلزمه بحقه إن کان له قبله حق إن شاء اللّه."
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۵

بیان:

یعنی یلزم الوصی الثانی أن ینفذ وصیة الموصی الأول بسبب حقه الذی علی الوصی الثانی إن کان له علیه حق و ذلک لأنه من جملة حقوق الوصی الأول التی یجب علی الثانی إنقاذها.
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۷

باب من مات عن صغیر أو دین و لم یوص

[۱]

۲۳۸۵۵- ۱ (الکافی ۷: ۶۶) محمد و غیره، عن (التهذیب ۹: ۲۳۹ رقم ۹۲۷) ابن عیسی، عن إسماعیل ابن سعد الأشعری قال: سألت الرضا ع عن رجل مات بغیر وصیة و ترک أولادا ذکرانا و غلمانا صغارا و ترک جواری و ممالیک هل یستقیم أن تباع الجواری قال" نعم."
و عن الرجل یصحب الرجل فی سفره فیحدث به حدث الموت و لا یدرک الوصیة کیف یصنع بمتاعه و له أولاد صغار و کبار أ یجوز أن یدفع متاعه و دوابه إلی ولده الأکبر أو إلی القاضی فإن کان فی بلدة لیس فیها قاض کیف یصنع و إن کان دفع المال إلی ولده الأکابر و لم یعلم به فذهب و لم یقدر علی رده کیف یصنع قال "إذا أدرک الصغار و طلبوا فلم یجد بدا من إخراجه إلا أن یکون بأمر السلطان."
و عن الرجل یموت بغیر وصیة و له ورثة صغار و کبار أ یحل شراء
الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۸
خدمه و متاعه من غیر أن یتولی القاضی بیع ذلک فإن تولاه قاض قد تراضوا به و لم یستعمله الخلیفة أ یطیب الشراء منه أم لا فقال" إذا کان الأکابر من ولده معه فی البیع فلا بأس به إذا رضی الورثة بالبیع و قام عدل فی ذلک."

[۲]

۲۳۸۵۶- ۲ (الکافی ۷: ۶۷) محمـد، عن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۱۸ رقم ۵۵۱۱) زرعة، عن سـماعة قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل مات و له بنون و بنات صـغار و کبار من غیر وصـیة و له خدم و ممالیک و عقد کیف یصنع الورثة بقسمة ذلک المیراث قال "إن أقام رجل ثقة قاسمهم ذلک کله فلا بأس."

[۳]

اشارة

۲۳۸۵۷- ۳ (التهذیب ۹: ۳۹۲ رقم ۱۴۰۰) الحسـین، عن الحسن، عن زرعـة (التهذیب ۹: ۲۴۰ رقم ۹۲۹) ابن عیسـی، عن عثمان، عن زرعة، عن سماعة، قال: سألته .. الحدیث.

بیان

العقد جمع عقدة و هی الضیعة و قد مضی خبران آخران من هذا الباب فی باب التصرف فی مال الیتیم من أبواب کتاب المعایش.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۷۹

باب النوادر

[۱]

۲۳۸۵۸- ۱ (الکافی ۷: ۶۵) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۳۷ رقم ۹۲۴) أحمد، عن إبراهیم بن مهزم، عن عنبسة العابد قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: أوصنی، فقال "أعد جهازک و قدم زادک و کن وصی نفسک و لا تقل لغیرک یبعث إلیک بما یصلحک."

[۲]

۲۳۸۵۹- ۲ (الکافی ۷: ۵۶) الاثنان، عن (الفقیه ۴: ۲۳۱ رقم ۵۵۴۹ التهذیب ۹: ۲۴۶ رقم (۹۵۵) الوشاء، عن عبد اللّه بن سنان، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد اللّه ع قال "مرض علی بن الحسین ع ثلاث مرات فی کل مرض یوصی بوصیة، فإذا أفاق أمضی وصیته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۰

[۳]

اشارة

۲۳۸۶۰- ۳ (الکافی ۷: ۵۸ التهذیب ۹: ۲۳۳ رقم ۹۱۱) القمیان، عن (الفقیه ۴: ۲۳۴ رقم ۵۵۵۸) علی بن مهزیار، عن أحمد ابن حمزة قال: قلت له: إن فی بلدنا ربما أوصی بالمال لآل محمد ص فیأتونی به فأکره أن أحمله إلیک حتی أستأمرک فقال "لا تأتنی به و لا تعرض له."

بیان

إنما رده ع للتقیة و کأن الموصی لم یکن عارفا.

[۴]

۲۳۸۶۱- ۴ (الکافی ۷: ۵۹) أحمد بن یحیی، عن (التهذیب ۹: ۱۸۹ رقم ۷۵۹) محمد بن أحمد، عن الحسین ابن مالک (الفقیه ۴: ۲۳۲ رقم ۵۵۵۳) عبد اللّه بن جعفر الحمیری، عن الحسن بن مالک قال: کتبت إلیه رجل مات و جعل کل شیء له فی حیاته لک، و لم یکن له ولد ثم إنه أصاب بعد ذلک ولدا و مبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم و قد بعثت إلیک بألف درهم، فإن رأیت جعلنی اللّه فداک أن تعلمنی فیه رأیک لأعمل به فکتب "أطلق لهم."

[۵]

اشارة

۲۳۸۶۲- ۵ (الکافی ۷: ۵۸ التهذیب ۹: ۲۳۳ رقم ۹۱۲) الثلاثة

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۱

(الفقیه ۴: ۲۳۴ رقم ۵۵۵۹) ابن أبی عمیر، عن حماد، عن أبی عبد اللّه ع، قال: أوصی رجل بثلاثین دینارا لولد فاطمة فأتی به الرجل أبا عبد اللّه ع، فقال أبو عبد اللّه ع "ادفعها إلی فلان شیخ من ولد فاطمة "و کان معیلا مقلا، فقال له الرجل:
إنما أوصی بها الرجل لولد فاطمة فقال أبو عبد اللّه ع "إنها لا تقع من ولد فاطمة و هی تقع من هذا الرجل و له عیال."

بیان

یعنی لا تسعهم جمیعا و لا یمکن إیصالها إلیهم قاطبة و إنما یمکن إعطاؤها بعضهم فادفعها إلی الشیخ المعیل منهم.

[۶]

۲۳۸۶۳- ۶ (التهذیب ۹: ۱۹۷ رقم ۷۸۷) ابن محبوب، عن العبیدی، عن أحمد بن هلال قال کتبت إلی أبی الحسن ع میت أوصی بأن یجری علی رجل ما بقی من ثلثه و لم یأمر بإنفاذ الثلث هل للوصی أن یوقف ثلث المیت بسبب الإجراء فکتب "ینفذ ثلثه و لا یوقف."

[۷]

۲۳۸۶۴- ۷ (الکافی ۷: ۳۶) کتب إبراهیم بن محمد الهمدانی إلیه ع میت .. الحدیث.

[۸]

۲۳۸۶۵- ۸ (الفقیه ۴: ۲۳۹ رقم ۵۵۷۲ التهذیب ۹: ۱۴۴ رقم (۵۹۹) محمد بن أحمد، عن عمر بن علی بن عمر، عن إبراهیم بن محمد الهمدانی قال: کتبت إلیه میت .. الحدیث.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۲

[۹]

۲۳۸۶۶- ۹ (التهذیب ۹: ۱۴۴ رقم ۶۰۰) صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن ع قال: سألته عن الرجل یوقف ثلث المیت بسبب الإجراء فکتب "ینفذ ثلثه و لا یوقف."

[۱۰]

۲۳۸۶۷- ۱۰ (الکافی ۷: ۵۹) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۳۳ رقم ۹۱۳) محمد بن أحمد، عن الحسین بن إبراهیم بن محمد الهمدانی قال: کتب محمد بن یحیی (الفقیه ۴: ۲۱۹ رقم ۵۵۱۴) أحمد بن محمد، عن الحسین بن إبراهیم قال: کتب مع محمد بن یحیی هل للوصی أن یشتری شیئا من مال المیت إذا بیع فیمن زاد یزید و یأخذ لنفسه "یجوز إذا اشتری صحیحا."

[۱۱]

اشارة

۲۳۸۶۸- ۱۱ (الکافی ۷: ۶۴) محمد، عن رجل أوصی (التهذیب ۹: ۲۳۷ رقم ۹۲۲) أحمد، عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن ع عن رجل أوصی إلی رجل أن یعطی قرابته من ضیعته کذا و کذا جریبا من طعام فمرت علیه سنون لم یکن فی ضیعته فضل بل احتاج إلی السلف و العینة یجری علی من أوصی له من السلف و العینة أم لا فإن أصابهم بعد ذلک یجری علیهم

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۳

لما فاتهم من السنین الماضیة أم لا فقال "کأنی لا أبالی إن أعطاهم أو أخر ثم یقضی."

و عن رجل أوصی بوصایا لقراباته فأدرک الوارث للوصی أن یعزل أرضا بقدر ما یخرج منه وصایاه إذا قسم الورثة و لا یدخل هذه الأرض فی قسمتهم أم کیف یصنع فقال "نعم کذا ینبغی."

بیان

العینة بکسر المهملة و النون بعد الیاء المثناة التحتانیة هی أن یبیع من رجل سلعة بثمن معلوم إلی أجل مسمی ثم یشتریها منه بأقل من

الثمن الـذی باعها به لیحصل النقـد لصاحبه معجلة فإن العین هو المال الحاضـر من النقد و لها معنی آخر أیضا قریب منه قد مضـی فی کتاب المعایش.

[۱۲]

۲۳۸۶۹- ۱۲ (الکافی ۷: ۶۸) محمد، عن (الفقیه ۴: ۲۲۲ رقم ۵۵۲۵ التهذیب ۹: ۲۴۰ رقم ۹۳۰) ابن عیسی، عن سعد بن إسماعیل، عن أبیه قال: سألت الرضا ع عن وصـی أیتام یدرک أیتامه فیعرض علیهم أن یأخذوا الذی لهم فیأبون علیه کیف یصنع قال "یرده علیهم و یکرههم علی ذلک."

[۱۳]

۲۳۸۷۰- ۱۳ (الکافی ۷: ۶۹) محمد، عن محمد بن الحسین، عن محمد

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۴

ابن قیس، عمن رواه، عن أبی عبد اللّه ع قال فی رجل مات و أوصی إلی رجل و له ابن صغیر فأدرک الغلام و ذهب إلی الوصی فقال له: رد علی مـالی لأـتزوج، فـأبی علیه حتی زنی قـال "یلزم ثلثی إثم زنـا هـذا الرجـل ذلک الوصـی الـذی منعه المال و لم یعطه فکان یتزوج."

آخر أبواب الوصیة و الحمد لله أولا و آخرا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۷

أبواب ما قبل الموت

الآیات:

قال اللّه سبحانه الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَةٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۸۹

باب ذکر الموت و أنه لا بد منه

[۱]

۲۳۸۷۱- ۱ (الکافی ۳: ۲۵۵) الثلاثـة، عن هشام بن سالم، عن أبی عبـد اللّه ع قال "جاء جبرئیل إلی النبی ص فقال: یا محمـد عش ما شئت فإنک میت، و أحبب ما شئت فإنک مفارقه، و اعمل ما شئت فإنک ملاقیه."

[۲]

۲۳۸۷۲- ۲ (الکافی ۳: ۲۵۵) ابن أبی عمیر، عن الخراز، عن الحذاء قال: قلت لأبی جعفر ع: حدثنی ما أنتفع به، فقال "یا با عبیدة أکثر ذکر الموت فإنه لم یکثر ذکره إنسان إلا زهد فی الدنیا."

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۹۰

[۳]

۲۳۸۷۳- ۳ (الکافی ۳: ۲۵۵) عنه، عن الحکم بن أیمن، عن داود الأبزاری، عن أبی جعفر ع قال "ینادی مناد فی کل یوم: ابن آدم لد للموت و اجمع للفناء و ابن للخراب."

[۴]

۲۳۸۷۴- ۴ (الکافی ۳: ۲۵۵) عنه، عن علی، عن أبی بصیر قال: شکوت إلی أبی عبد اللّه ع الوسواس، فقال "یا با محمد اذکر تقطع أوصالک فی قبرک و رجوع أحبائک عنک إذا دفنوک فی حفرتک و خروج بنات الماء من منخریک و أکل الدود لحمک فإن ذلک یسلی عنک ما أنت فیه "قال أبو بصیر: فو الله ما ذکرته إلا سلی عنی ما أنا فیه من هم الدنیا.

[۵]

۲۳۸۷۵- ۵ (الکافی ۳: ۲۵۸) محمد، عن الحسین بن إسحاق، عن علی ابن مهزیار، عن فضالة، عن سعدان، عن عجلان أبی صالح قال: قال أبو عبد اللّه ع "یا با صالح إذا أنت حملت جنازة فکن کأنک أنت المحمول و کأنک سألت ربک الرجوع إلی الدنیا ففعل فانظر ما ذا تستأنف "قال: ثم قال "عجبا لقوم حبس أولهم عن آخرهم، ثم نودی فیهم بالرحیل و هم یلعبون."

[۶]

۲۳۸۷۶- ۶ (الکافی ۳: ۲۵۹) عنه، عن فضالة عن السکونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ص: ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله "قال "و قال أمیر المؤمنین ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۹۱

: ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل "و کان یقول "لو رأی العبد أجله و سرعته إلیه لأبغض العمل من طلب الدنیا."

[۷]

۲۳۸۷۷- ۷ (الفقیه ۱: ۱۳۹ رقم ۳۸۲) قال الصادق ع "من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت."

[۸]

۲۳۸۷۸- ۸ (الفقیه ۱: ۱۳۹ رقم ۳۸۰) و قال ع فی قول اللّه عز و جل وَ مٰا تَدْرِی نَفْسٌ مٰا ذٰا تَکْسِبُ غَداً وَ مٰا تَدْرِی نَفْسٌ بِأَیِّ أَرْضٍ تَمُوتُ فقال "من قدم إلی قدم."

[۹]

۲۳۸۷۹- ۹ (الفقیه ۱: ۱۸۶ رقم ۵۶۱) سئل الصادق ع عن قول اللّه عز و جل أَ وَ لَمْ نُعَمِّرْکُمْ مٰا یَتَذَکَّرُ فِیهِ مَنْ تَذَکَّرَ قال "توبیخ لابن

ثمانیة عشر سنة."

[۱۰]

۲۳۸۸۰- ۱۰ (الفقیه ۱: ۱۸۶ رقم ۵۶۲) و سئل عن قول اللّه سبحانه وَ إِنْ مِنْ قَرْیَةٍ إِلّا نَحْنُ مُهْلِکُوها قَبْلَ یَوْمِ الْقِیامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوها قال "هو الفناء بالموت."

[۱۱]

۲۳۸۸۱- ۱۱ (الفقیه ۱: ۱۹۴ رقم ۵۹۶) قال ع "ما خلق اللّه یقینا لا شک فیه أشبه بشک لا یقین فیه من الموت."

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۱۹۲

[۱۲]

اشارة

۲۳۸۸۲- ۱۲ (الکافی ۳: ۲۵۶) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن فضالة، عن أبی المغراء قال: حدثنی یعقوب الأحمر قال: دخلنا علی أبی عبد اللّه ع نعزیه بإسماعیل فترحم علیه، ثم قال "إن اللّه تعالی نعی إلی نبیه ص نفسه، فقال إِنَّکَ مَیِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَیِّتُونَ و قال کُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ثم أنشأ یحدث، فقال: إنه یموت أهل الأرض حتی لا یبقی أحد ثم یموت أهل السماء حتی لا یبقی أحد إلا ملک الموت و حملة العرش و جبرئیل و میکائیل قال: فیجیء ملک الموت حتی یقوم بین یدی اللّه تعالی، فیقال له: من بقی و هو أعلم- فیقول: یا رب لم یبق إلا ملک الموت و حملة العرش و جبرئیل و میکائیل.

فیقال له: قل لجبرئیل و میکائیل فلیموتا، فیقول الملائکة عند ذلک:

یا رب رسولاک و أمیناک فیقول: إنی قد قضیت علی کل نفس فیه الروح الموت، ثم یجیء ملک الموت حتی یقف بین یدی اللّه تعالی فیقول له: من بقی و هو أعلم بذلک فیقول: یا رب لم یبق إلا ملک الموت و حملة العرش، فیقول: قل لحملة العرش فلیموتوا، قال: ثم یجیء کئیبا حزینا لا یرفع طرفه، فیقال: من بقی فیقول: یا رب لم یبق إلا ملک الموت، فیقال له: مت یا ملک الموت فیموت ثم یأخذ الأرض بیمینه و السماوات بیمینه و یقول: أین الذین کانوا یدعون معی شریکا أین الذین کانوا یجعلون معی إلها آخر."

بیان

إسماعیل هذا هو ابنه ص الذی ینسب إلیه الإسماعیلیة و النعی

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۱۹۳

خبر الموت یقال نعاه إلیه أوله إذا أخبره بموته و لعل موت أهل السماء کنایة عن فناء کل سافل منهم فی عالیة و لهذا یتأخر موت العالی عن السافل و إنما یتأخر موت ملک الموت عن الجمیع لأنه به یحصل فناؤهم و إنما یعتریه الکآبة و الحزن علی الموت لأن فی جبلة کل نفس أن لا یسمح بما عنده إلا بعد تیقن حصول ما هو خیر له مکانه و ربما لا یتیقن بذلک إلا بعد حصوله و إنما یأخذ کلتیهما بیمینه لأنه سبحانه متعال عن الشمال و قد ورد کلتا یدی الرحمن یمین و الید و الیمین فی حقه سبحانه کنایة عن القدوة و

القوة لتنزهه عز و جل عن الجارحة قوله "أين الذين "يعنى به حتى يروا أن مآل شركائهم كان إلى الفناء و أنه لم يبق غيرى.

[۱۳]

اشارة

۲۳۸۸۳- ۱۳ (الكافى ۳: ۲۶۰) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد اللّه ع قال "إن قوما فيما مضى قالوا لنبى لهم: ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع اللّه عنهم الموت فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل و كثر النسل و صار الرجل يطعم أباه و جده و أمه و جد جده و يرضيهم و يتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فقالوا: سل لنا

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۹۴

ربك أن يردنا إلى حالنا التى كنا عليها فسأل نبيهم ربه فردهم إلى حالهم."

بيان

الغرض من هذا الحديث أن الموت كما أنه ضرورى للإنسان و خير بحسب حال آخرته كذلك ضرورى له و خير بحسب حال دنياه.

[۱۴]

اشارة

۲۳۸۸۴- ۱۴ (الكافى ۳: ۲۵۷) محمد، عن أحمد، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد، عن بريد، عن ابن أبى شيبة الزهرى، عن أبى جعفر ع قال "قال رسول اللّه ص: الموت الموت، ألا و لا بد من الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح و الراحة و الكرة المباركة إلى جنة عالية لأهل دار الخلود، الذين كان لها سعيهم و فيها رغبتهم، و جاء الموت بما فيه بالشقوة و الندامة و بالكرة الخاسرة إلى نار حامية لأهل دار الغرور، الذين كان لها سعيهم و فيها رغبتهم "قال: و قال "إذا استحقت ولاية اللّه و السعادة جاء الأجل بين العينين، و ذهب الأمل وراء الظهر، و إذا استحقت ولاية الشيطان و الشقاوة جاء الأمل بين العينين و ذهب الأجل وراء الظهر "قال "و سئل رسول اللّه ص أى المؤمنين أكيس فقال: أكثرهم ذكرا للموت و أشدهم له استعدادا."

الوافى، ج۲۴، ص: ۱۹۵

بيان:

الموت الموت منصوبان بمقدر أى أحذركم أو احذروا "جاء الموت "أى قرب مجيئه أو نزل محقق الوقوع منزلة الواقع بما فيه أى مع ما فيه و الكرة الرجعة و فى تعبيره ص عن مجيء الموت بالكرة إشارة إلى أن كل انتقال للإنسان من حال إلى حال فوقه كأنه موت عن الأول و حياة فى الآخر.

[۱۵]

اشارة

۲۳۸۸۵- ۱۵ (الکافی ۳: ۲۵۸) الثلاثـۀ، عن هشام بن سالم، عن الثمالی قال: سـمعت علی بن الحسـین ع یقول "عجبا کل العجب لمن أنکر الموت و هو یری من یموت کل یوم و لیلۀ و العجب کل العجب لمن أنکر النشأۀ الآخرۀ و هو یری النشأۀ الأولی."

بیان

إن قیل لا یکاد یوجـد أحـد ینکر الموت فکیف یتعجب ممن لا یوجـد قلنا: لما کان أکثر الناس یعملون أعمالا لا ینبغی أن یعملها من هو فی معرض الموت فکـأنهم له منکرون لأنهم و المنکر سواء فی العمل إن قیل ما المشابهـۀ بین النشأتین حتی یکون رؤیـۀ إحـداهما منافیۀ لإنکار الأخری قلنا: إن اللّه سـبحانه خلق الإنسان و سواه شیئا فشیئا و عدله و أکمله طورا فطورا و ذلک بعد ما أتی علیه حین من الـدهر لم یکن شـیئا مـذکورا فخلقه أولا من تراب و من طین لازب و من صـلصال من حمإ مسـنون، ثم جعل نسـله من سـلالۀ من ماء مهین من نطفـۀ ثم من علقـۀ ثم من مضـغۀ مخلقـۀ و غیر مخلقـۀ ثم جعله عظامـا ثم کسـی العظـام لحما ثُمَّ أَنْشَأْناهُ خَلْقاً آخَرَ من النشأۀ الأخری و هو الروح المنفوخ فیه من أمره ثم أکمل ذلک الخلق الآخر شـیئا فشیئا بتقویۀ عقله و إعطائه التجارب حتی بلغ منتهی کماله و کلما ازداد البدن ضعفا و وهنا ازداد الروح کمالا و قوۀ إلی أن یموت

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۹۶

هـذا و یحیی هـذه فهو لاـ یزال خـارج من النقص متوجه إلی الکمال لم ینقص منه شـیء قط إلا و قـد حصل له کمال أولی و أعلی و هذه نشئات قد رآها و ردت علیه إلی بلوغه هذا الحد فکیف ینکر أمثالها فی الآخرۀ فهذا الإنکار بعد مشاهدۀ هذه الأطوار بالحری أن یتعجب منه و هذا أحد معانی قوله سبحانه وَ لَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولی فَلَوْ لا تَذَکَّرُونَ.

[۱۶]

اشارة

۲۳۸۸۶- ۱۶ (الکافی ۳: ۲۶۲) علی، عن أبیه، عن الأزدی، عن أبی عبـد اللّه ع قـال إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِی تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِیکُمْ إلی قوله تعالی تَعْمَلُونَ قال "یعـد السـنین ثم یعد الشـهور ثم یعد الأیام ثم یعد الساعات ثم یعد النفس فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا یَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَسْتَقْدِمُونَ."

بیان

یعد من العد أی یعد الموت السنین.

[۱۷]

اشارة

۲۳۸۸۷- ۱۷ (الکافی ۳: ۲۵۹) محمد، عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن مهزیار، عن علی المیثمی، عن عبد الأعلی مولی آل سام قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: قول اللّه تعالی إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا قال "ما هو عندک "قلت: عدد الأیام فقال "إن الآباء و الأمهات یحصون

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۹۷

ذلک، لا و لکنه عدد الأنفاس."

بیان

"ما هو عندک "أی ما تفسیره و معناه فی زعمک.

[۱۸]

اشارة

۲۳۸۸۸- ۱۸ (الکافی ۳: ۲۵۹) علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن قول اللّه تعالی وَ قِیلَ مَنْ راقٍ. وَ ظَنَّ أَنَّهُ الْفِراقُ قال "فإن ذلک ابن آدم إذا حل به الموت قال: هل من طبیب إنه الفراق، أیقن بمفارقة الأحباب قال وَ الْتَفَّتِ السّاقُ بِالسّاقِ التفت الدنیا بالآخرة ثم إِلی رَبِّکَ یَوْمَئِذٍ الْمَساقُ قال: المصیر إلی رب العالمین."

بیان

الراقی من الرقیة فسره بالطبیب لأنها نوع طبابة و فسر الظن بالیقین لأنه هاهنا بمعنی العلم و فسر الساقین بالدنیا و الآخرة لأن الساق بمعنی الشدة و للدنیا شدة و للآخرة شدة و التف آخر شدة الدنیا بأول شدة الآخرة حینئذ فأراد بالدنیا و الآخرة شدتهما.

الوافی، ج۲۴، ص: ۱۹۹

باب علل الموت

[۱]

۲۳۸۸۹- ۱ (الکافی ۳: ۱۱۱) علی، عن أبیه، عن ابن فضال، عمن حدثه، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر ع قال "کان الناس یعتبطون اعتباطا فلما کان زمان إبراهیم ع قال: یا رب اجعل للموت علة یؤجر بها المیت و یسلی بها عن المصاب، قال: فأنزل اللّه تعالی الموم و هو البرسام ثم أنزل بعده الداء."

[۲]

اشارة

۲۳۸۹۰- ۲ (الکافی ۳: ۱۱۱) محمـد، عن ابن عیسـی، عن ابن فضال، عن عاصم بن حمید، عن سـعد بن طریف مثله إلا أنه قال یعرف بها، مکان: یؤجر بها المیت.

بیان

"الاعتباط "بالمهملتین إدراک الموت بلا علة یقال أعبطه الموت و اعتبطه، و سلاه و سلا عنه کدعا و سلیه و سلی عنه کرضی نسیه و المصاب مفعول من المصیبة، و "الموم "بضم المیم و "البر "الصدر فارسی و "السام "المرض ثم أنزل

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۰۰

بعده الداء یعنی بسائر أنواعه.

[۳]

۲۳۸۹۱- ۳ (الکافی ۳: ۱۱۱) محمد، عن أحمد، عن محمد بن إسماعیل، عن سعدان، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال: سمعته یقول "الحمی رائد الموت و هو سجن اللّه فی الأرض و هو حظ المؤمن من النار."

[۴]

اشارة

۲۳۸۹۲- ۴ (الکافی ۳: ۱۱۲) محمد، عن موسی بن الحسین، عن النهدی، عن شیخ من أصحابنا یکنی بأبی عبد اللّه، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: الحمی رائد الموت و سجن اللّه فی أرضه و نورها من جهنم، و هی حظ کل مؤمن من النار."

بیان

الرائـد المرسل فی طلب أرض الکلإ للنزول و هو هاهنا مسـتعار و إنما کان الحمی سـجنا لأنها تحبس صاحبها عن شـهواته و إنما کان فورها أی هیجان حرها من جهنم لأنه إنما ینشأ مما تنشأ منه نار جهنم أعنی الطبیعـة الإنسانیة و شـهواتها الردیة فإن نار جهنم إنما تنشـأ من باطن الإنسان و طبیعته بسبب أسفه و ندمه علی ما قدم من المعاصی و الآثام فتشتعل و تصیر محسوسا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۰۱

[۵]

اشارة

۲۳۸۹۳- ۵ (الکافی ۳: ۱۱۲) محمد، عن أحمد أو غیره، عن علی بن حدید، عن الرضا ع قال "أکثر من یموت من موالینا بالبطن الذریع."

بیان

"البطن "محرکة داء البطن یقال بطن الرجل علی صیغة المجهول اشتکی بطنه و الذریع السریع الکثیر.

[۶]

۲۳۸۹۴- ۶ (الفقیه ۱: ۱۸۹ رقم ۵۷۸) قال الصادق ع "إن أعداءنا یموتون بالطاعون و أنتم تموتون بعلة البطون، ألا إنها علامة فیکم یا معشر الشیعة."

[۷]

۲۳۸۹۵- ۷ (الکافی ۸: ۸۸ رقم ۵۳) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن الخراز، عن أبی عبد اللّه ع قال "ما من داء إلا و هو شارع إلی الجسد ینتظر متی یؤمر به فیأخذه."
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۰۲

[۸]

۲۳۸۹۶- ۸ (الکافی ۸: ۸۸ ذیل رقم ۵۳) و فی روایة أخری "إلا الحمی فإنها ترد ورودا."

[۹]

۲۳۸۹۷- ۹ (الکافی ۸: ۸۸ رقم ۵۲) محمد، عن أحمد، عن علی، بن الحکم، عن زیاد بن أبی الحلال، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال موسی ع: یا رب من أین الداء قال: منی، قال: فالشفاء قال:
منی، قال: فما یصنع عبادک بالمعالج قال: یطیب بأنفسهم فیومئذ سمی المعالج الطبیب."
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۰۳

باب أن المؤمن یموت بکل میتة

[۱]

۲۳۸۹۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۱۲) محمد، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن ابن عمار، عن ناجیة قال: قال أبو جعفر ع "إن المؤمن یبتلی بکل بلیة و یموت بکل میتة إلا أنه لا یقتل نفسه."

[۲]

۲۳۸۹۹- ۲ (الكافى ۲: ۵۰۰ و ۳: ۱۱۲) حميد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن ميتة المؤمن، فقال "يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا و يموت بالهدم و يبتلى بالسبع و يموت بالصاعقة و لا تصيب ذاكر اللّه."

[۳]

۲۳۹۰۰- ۳ (الكافى ۳: ۱۱۲) العدة، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن عثمان النواء، عمن ذكره، عن أبى عبد اللّه ع قال "إن اللّه تعالى يبتلى المؤمن بكل بلية و يميته بكل ميتة و لا يبتليه بذهاب عقله أ ما ترى أيوب كيف سلط إبليس على ماله و ولده و على أهله و كل شيء منه و لم

الوافى، ج۲۴، ص: ۲۰۴

يسلطه على عقله، ترك له ما يوحد اللّه تعالى به."

الوافى، ج۲۴، ص: ۲۰۵

باب موت الفجأة و حده

[۱]

اشارة

۲۳۹۰۱- ۱ (الكافى ۳: ۱۱۲) العدة، عن سهل، عن البزنطى و السراد، عن أبى جميلة، عن جابر، عن أبى جعفر ع قال:

(الفقيه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۵۷) قال رسول اللّه ص "إن موت الفجأة تخفيف عن المؤمن و أخذه أسف على الكافر به."

بيان

"الأسف "الغضب.

[۲]

اشارة

۲۳۹۰۲- ۲ (الكافى ۳: ۱۱۱) على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن محمد ابن الحصين، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبى عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: مات داود النبى ع يوم السبت مفجوءا فأظلته الطير بأجنحتها

الوافى، ج۲۴، ص: ۲۰۶

و مات موسى كليم اللّه بالتيه فصاح صائح من السماء مات موسى و أي نفس لا تموت."

بيان

"التيه "المفازة.

[۳]

اشارة

۲۳۹۰۳- ۳ (الكافی ۳: ۲۶۱) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال النبی ص: من أشراط الساعة أن يفشو الفالج و موت الفجأة."

بيان

"الأشراط "العلامات "و الفالج "بفتح اللام داء معروف يرخی بعض البدن.

[۴]

اشارة

۲۳۹۰۴- ۴ (الكافی ۳: ۱۱۹) محمد، عن موسی بن الحسن، عن أبی الحسن النهدی رفع الحديث، قال: كان أبو جعفر ع يقول "من
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۰۷
مات دون الأربعين فقد اخترم، و قال من مات دون أربعة عشر يوما فموته موت فجأة."

بيان

اخترم علی المجهول يقال اخترمه الدهر أی اقتطعه و استأصله و اخترمه الموت أخذه و كأن المراد أن إدراك الموت قبل تمام الأربعين سنة موت قبل الإدراك و بلوغ الكمال، و وقوعه فی مرض لا يبلغ أربعة عشر يوما فجأة.

[۵]

۲۳۹۰۵- ۵ (الكافی ۳: ۱۱۹) عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيی بن المبارك، عن بهلول بن مسلم، عن حفص، عن أبی عبد اللّه ع قال "من مات فی أقل من أربعة عشر يوما كان موته فجأة."
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۰۹

باب ثواب المريض

اشارة

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۰

[۱]

اشارة

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۴، ص: ۲۱۰

۲۳۹۰۶- ۱ (الکافی ۳: ۱۱۳) العدة، عن أحمد، عن السراد، عن عبد اللّه ابن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن رسول اللّه ص رفع رأسه إلی السماء فتبسم فقیل له: یا رسول اللّه رأیناک رفعت رأسک إلی السماء فتبسمت، قال: نعم عجبت من ملکین هبطا من السماء إلی الأرض یلتمسان عبدا مؤمنا صالحا فی مصلی کان یصلی فیه

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۱

لیکتبا له عمله فی یومه و لیلته فلم یجداه فی مصلاه فعرجا إلی السماء، فقالا: ربنا عبدک فلان المؤمن التمسناه فی مصلاه لنکتب له عمله لیومه و لیلته فلم نصبه و وجدناه فی حبالک، فقال اللّه تعالی: اکتبا لعبدی مثل ما کان یعمله فی صحته من الخیر فی یومه و لیلته ما دام فی حبالی فإن علی أن أکتب له أجر ما کان یعمله فی صحته إن حبسته عنه."

بیان

"الحبال "بالمهملة و الموحدة: المصیدة، شبه المرض بالمصیدة لأنه یغلق علی العبد أبواب السیر و التوسع فی الطاعات کما تغلق المصیدة علی الصید.

[۲]

۲۳۹۰۷- ۲ (الکافی ۳: ۱۱۳) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: یقول اللّه عز و جل للملک الموکل بالمؤمن إذا مرض:

اکتب له ما کنت تکتب له فی صحته فإنی أنا الذی صیرته فی حبالی."

[۳]

۲۳۹۰۸- ۳ (الکافی ۳: ۱۱۳) علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "قال رسول

اللّه ص: إن المؤمن إذا غلبه ضعف الکبر أمر اللّه تعالی الملک أن یکتب له فی حاله تلک مثل ما کان یعمل و هو شاب نشیط صحیح، و مثل ذلک إذا مرض وکل اللّه به ملکا فیکتب له فی سقمه ما کان یعمل من الخیر فی صحته حتی یرفعه اللّه و یقبضه، و کذلک الکافر إذا اشتغل بسقم فی جسده کتب اللّه له ما کان یعمل من شر فی صحته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۲

[۴]

۲۳۹۰۹- ۴ (الکافی ۳: ۱۱۴) العدة، عن سهل، عن السراد، عن عبد الحمید، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا صعد ملکا العبد المریض إلی السماء عند کل مساء یقول الرب تعالی: ما ذا کتبتما لعبدی فی مرضه فیقولان: الشکایة، فیقول: ما أنصفت عبدی إذا حبسته فی حبس من حبسی ثم أمنعه الشکایة، فیقول: اکتبا لعبدی مثل ما کنتما تکتبان له من الخیر فی صحته و لا تکتبا علیه سیئة حتی أطلقه من حبسی، فإنه حبس فی حبسی."

[۵]

۲۳۹۱۰- ۵ (الکافی ۳: ۱۱۴) محمد، عن أحمد، عن البزنطی، عن درست قال: سمعت أبا إبراهیم ع یقول "إذا مرض المؤمن أوحی اللّه تعالی إلی صاحب الشمال لا تکتب علی عبدی ما دام فی حبسی و وثاقی ذنبا و یوحی إلی صاحب الیمین أن اکتب لعبدی ما کنت تکتبه فی صحته من الحسنات."

[۶]

۲۳۹۱۱- ۶ (الکافی ۳: ۱۱۳) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن الکنانی قال: قال أبو جعفر ع "سهر لیلة من مرض أفضل من عبادة سنة."

[۷]

۲۳۹۱۲- ۷ (الکافی ۳: ۱۱۴) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن النضر، عن درست، عن زرارة، عن أحدهما ع قال "سهر لیلة من مرض أو وجع أفضل و أعظم أجرا من عبادة سنة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۳

[۸]

اشارة

۲۳۹۱۳- ۸ (الکافی ۳: ۱۱۴) العدة، عن أحمد، عن السراد، عن حفص ابن غیاث، عن حجاج، عن أبی جعفر ع قال "الجسد إذا لم یمرض أشر و لا خیر فی جسد لم یمرض بأشر."

بیان

کذا یوجد فی النسخ فإن صح فالتقدیر فإن من لم یمرض بأشر و الأشر شدة الفرح.

[۹]

۲۳۹۱۴- ۹ (الکافی ۳: ۱۱۴) القمی، عن محمد بن حسان، عن محمد ابن علی، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر ع قال "حمی لیلة تعدل عبادة سنة و حمی لیلتین تعدل عبادة سنتین و حمی ثلاث تعدل عبادة سبعین سنة "قال: قلت: فإن لم یبلغ سبعین سنة قال "فلأمه و لأبیه "قال: قلت: فإن لم یبلغا قال "فلقرابته "قلت: فإن لم یبلغ قرابته قال "فجیرانه."

[۱۰]

۲۳۹۱۵- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۱۵) محمد، عن محمد بن الحسین، عن الحکم بن مسکین، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد اللّه ع قال" حمی لیلة کفارة لما قبلها و لما بعدها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۴

باب ثواب ترک الشکایة و حدها

[۱]

۲۳۹۱۶- ۱ (الکافی ۳: ۱۱۵) القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال" قال رسول اللّه ص: قال اللّه تعالی: من مرض ثلاثا فلم یشک إلی أحد من عواده أبدلته لحما خیرا من لحمه و دما خیرا من دمه فإن عافیته عافیته و لا ذنب له و إن قبضته قبضته إلی رحمتی."

[۲]

۲۳۹۱۷- ۲ (الکافی ۳: ۱۱۵) علی، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر ع قال "قال اللّه تعالی: ما من عبد ابتلیته ببلاء فلم یشک إلی عواده إلا أبدلته لحما خیرا من لحمه و دما خیرا من دمه فإن قبضته قبضته إلی رحمتی و إن عاش عاش و لیس له ذنب."

[۳]

۲۳۹۱۸- ۳ (الکافی ۳: ۱۱۵) الحسین بن محمد، عن عبد اللّه بن عامر، عن علی بن مهزیار، عن الحسن بن الفضل، عن غالب بن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال اللّه تعالی: أیما عبد

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۵

ابتلیته ببلیة فکتم ذلک من عواده ثلاثا أبدلته لحما خیرا من لحمه و دما خیرا من دمه و بشرا خیرا من بشره، فإن أبقیته أبقیته و لا ذنب له، و إن مات مات إلی رحمتی."

[۴]

۲۳۹۱۹- ۴ (الکافی ۳: ۱۱۵) حمید، عن ابن سماعة، عن المیثمی، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال "من مرض لیلة فقبلها بقبولها کتب اللّه له عبادة ستین سنة "قلت: ما معنی قبولها قال "لا یشکو ما أصابه فیها إلی أحد."

[۵]

۲۳۹۲۰- ۵ (الکافی ۳: ۱۱۶) العدة، عن البرقی، عن العرزمی، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه ع قال "من اشتکی لیلة فقبلها بقبولها و أدی إلی اللّه شکرها کانت کعبادة ستین سنة "قال أبی: فقلت له: ما قبولها قال "یصبر علیها و لا یخبر بما کان فیها فإذا أصبح حمد اللّه تعالی علی ما کان."

[۶]

۲۳۹۲۱- ۶ (الکافی ۳: ۱۱۶) الثلاثة، عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد اللّه ع "من مرض ثلاثة أیام فکتمه و لم یخبر به أحدا أبدل اللّه تعالی له لحما خیرا من لحمه و دما خیرا من دمه و بشرة خیرا من بشرته و شعرا خیرا من شعره "قال: قلت: جعلت فداک و کیف یبدله قال "یبدله لحما و شعرا و دما و بشرة لم یذنب فیها."

[۷]

۲۳۹۲۲- ۷ (الکافی ۳: ۱۱۶) الثلاثة، عن جمیل بن صالح، عن أبی

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۶

عبد اللّه ع قال: سئل عن حد الشکایة للمریض قال "إن الرجل یقول: حممت الیوم و سهرت البارحة و قد صدق و لیس هذا شکایة و إنما الشکوی أن یقول: لقد ابتلیت بما لم یبتل به أحد، و یقول: لقد أصابنی ما لم یصب أحد، و لیس الشکوی أن یقول سهرت البارحة و حممت الیوم و نحو هذا."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۷

باب المریض یؤذن به الناس

[۱]

۲۳۹۲۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۱۷) علی، عن أبیه عن السراد، عن أبی ولاد الحناط، عن عبد اللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "ینبغی للمریض منکم أن یؤذن إخوانه بمرضه فیعودوه فیؤجر فیهم و یؤجرون فیه "قال: فقیل له: نعم هم یؤجرون فیه لممشاهم إلیه فکیف یؤجر هو فیهم قال: فقال "باکتسابه لهم الحسنات فیؤجر فیهم فیکتب له بذلک عشر حسنات و ترفع له عشر درجات و تمحی عنه عشر سیئات."

[۲]

۲۳۹۲۴- ۲ (الکافی ۳: ۱۱۷) محمد، عن ابن عیسی، عن عبد العزیز المهتدی، عن یونس قال: قال أبو الحسن ع "إذا مرض أحدکم فلیأذن الناس یدخلون علیه فإنه لیس من أحد إلا و له دعوة مستجابة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۱۹

باب آداب عیادة المریض

[۱]

اشارة

۲۳۹۲۵- ۱ (الکافی ۳: ۱۱۷) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا عیادة فی مرض العین و لا تکون عیادة فی أقل من ثلاثة أیام فإن وجبت فیوم و یوم لا، فإذا طالت العلة ترک المریض و عیاله."

بیان

یعنی لا بد أن یکون بین العیادتین ثلاثة أیام فإن دعت ضرورة إلی کثرة العیادة فیوم و یوم لا لا تزاد علی ذلک.

[۲]

اشارة

۲۳۹۲۶- ۲ (الکافی ۳: ۱۱۸) محمد، عن موسی بن الحسن، عن الفضل بن عامر أبی العباس، عن موسی بن القاسم قال: حدثنی أبو زید، قال: أخبرنی مولی لجعفر بن محمد ع قال: مرض بعض موالیه فخرجنا إلیه نعوده و نحن عدة من موالی جعفر فاستقبلنا جعفر ع فی بعض الطریق، فقال لنا "أین تریدون "فقلنا: نرید فلانا

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۰

نعوده، فقال لنا "قفوا "فوقفنا، فقال "مع أحدکم تفاحة أو سفرجلة أو أترجة أو لعقة من طیب أو قطعة من عود بخور "فقلنا: ما معنا شیء من هذا، فقال "أ ما تعلمون أن المریض یستریح إلی کل ما أدخل به علیه."

بیان

اللعقة بالضم ما یؤخذ فی الملعقة.

[۳]

اشارة

۲۳۹۲۷- ۳ (الکافی ۳: ۱۱۸) العدة، عن سهل، عن محمد بن سلیمان، عن موسی بن قادم، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال "تمام العیادة للمریض أن تضع یدک علی ذراعه و تعجل القیام من عنده فإن عیادة النوکی أشد علی المریض من وجعه."

بیان

"النوک "بالضم الحمق و النواکة الحماقة و رجل أنوک و الجمع نوکی کقتلی

[۴]

۲۳۹۲۸- ۴ (الکافی ۳: ۱۱۸) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن أبی یحیی قال: قال أبو عبد اللّه ع "تمام العیادة أن تدع یدک علی المریض إذا دخلت علیه."

[۵]

۲۳۹۲۹- ۵ (الکافی ۳: ۱۱۸) علی، عن الاثنین، عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۱

قال "إن أمیر المؤمنین ع قال: إن من أعظم العواد أجرا عند اللّه تعالی لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس إلا أن یکون المریض یحب ذلک و یریده و یسأله ذلک "و قال ع "من تمام العیادة أن یضع العائد إحدی یدیه علی الأخری أو علی جبهته."

[۶]

اشارة

۲۳۹۳۰- ۶ (الکافی ۳: ۱۱۷) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "العیادة قدر فواق ناقة أو حلب ناقة."

بیان

"الفواق "بالضم و الفتح ما بین الحلبتین من الوقت لأنها تحلب ثم تترک سویعة یرضعها الفصیل لتدر ثم تحلب أو ما بین فتح یدیک و قبضهما علی الضرع و المراد عدم إطالة العائد جلوسه عند المریض.

[۷]

اشارة

۲۳۹۳۱- ۷ (الکافی ۳: ۱۱۷) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد، عن سیف بن عمیرة، قال:
قال أبو عبد اللّه ع "إذا دخل أحدکم علی أخیه عائدا له فلیسأله یدعو له فإن دعاءه مثل دعاء الملائکة."

بیان

و ذلک لانکسار قواه الشهویة و الغضبیة بالمرض و إنابته إلی اللّه فیشبه الملائکة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۳

باب ثواب عیادة المریض

[۱]

۲۳۹۳۲- ۱ (الکافی ۳: ۱۲۰) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر ع، قال "أیما مؤمن عاد مؤمنا خاض فی الرحمة خوضا فإذا جلس غمرته الرحمة فإذا انصرف وکل اللّه به سبعین ألف ملک یستغفرون له و یسترحمون علیه و یقولون: طبت و طابت لک الجنة إلی تلک الساعة من غد، و کان له یا با حمزة خریف فی الجنة "قلت: و ما الخریف جعلت فداک قال "زاویة فی الجنة یسیر الراکب فیها أربعین عاما."

[۲]

۲۳۹۳۳- ۲ (الکافی ۳: ۱۱۹) العدة، عن سهل، عن ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن میسرة قال: سمعت أبا جعفر ع یقول "من عاد امرءا مسلما فی مرضه صلی علیه یومئذ سبعون ألف ملک إن کان صباحا حتی یمسوا و إن کان مساء حتی یصبحوا مع أن له خریفا فی الجنة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۴

[۳]

۲۳۹۳۴- ۳ (الکافی ۳: ۱۲۰) محمد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد اللّه ع قال "من عاد مریضا شیعه سبعون ألف ملک یستغفرون له حتی یرجع إلی منزله."

[۴]

۲۳۹۳۵- ۴ (الکافی ۳: ۱۲۰) علی، عن أبیه، عن السراد، عن داود الرقی، عن رجل من أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "أیما مؤمن عاد مؤمنا فی اللّه تعالی فی مرضه وکل اللّه به ملکا من العواد یعوده فی قبره و یستغفر له إلی یوم القیامة."

[۵]

اشارة

۲۳۹۳۶- ۵ (الکافی ۳: ۱۲۰) العدة، عن البرقی، عن التمیمی، عن صفوان الجمال، عن أبی عبد اللّه ع، قال "من عاد مریضا من المسلمین وکل اللّه به أبدا سبعین ألفا من الملائکة یغشون رحله یسبحون فیه و یقدسون و یهللون و یکبرون إلی یوم القیامة نصف صلاتهم لعائد المریض."

بیان

"یغشون رحله "أی یأتون منزله و مسکنه "صلاتهم "أی ذکرهم و عیادتهم.

[۶]

۲۳۹۳۷- ۶ (الکافی ۳: ۱۲۰) العدة، عن سهل، عن السراد، عن وهب ابن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "أیما مؤمن عاد مؤمنا مریضا فی مرضه حین یصبح شیعه سبعون ألف ملک فإذا قعد غمرته الرحمة و استغفروا اللّه تعالی له حتی یمسی و إن عاده مساء کان له مثل ذلک حتی یصبح."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۵

[۷]

۲۳۹۳۸- ۷ (الکافی ۳: ۱۲۱) محمد، عن أحمد، عن السراد، عن ابن وهب، عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت.

[۸]

۲۳۹۳۹- ۸ (الکافی ۳: ۱۲۱) القمی، عن الکوفی، عن ابن المغیرة، عن عبیس بن هشام، عن إبراهیم بن مهزم، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "من عاد مریضا وکل اللّه به ملکا یعوده فی قبره."

[۹]

۲۳۹۴۰- ۹ (الکافی ۳: ۱۲۱) محمد، عن أحمد، عن ابن سنان، عن أبی الجارود، عن (الفقیه ۱: ۱۴۰ رقم ۳۸۷) أبی جعفر ع قال "کان فیما ناجی به موسی ربه أن قال: یا رب ما بلغ من عیادة المریض من الأجر فقال تعالی: أوکل به ملکا یعوده فی قبره إلی محشره."

[۱۰]

۲۳۹۴۱- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۲۱) علی، عن أبیه، عن الاثنین، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: من عاد مریضا نادی مناد من السماء باسمه یا فلان طبت و طاب ممشاک بتراب من الجنة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۷

باب توجیه المحتضر إلی القبلة)

[۱]

۲۳۹۴۲- ۱ (الکافی ۳: ۱۲۶) الثلاثة، عن إبراهیم الشعیری، و غیر واحد، عن أبی عبد اللّه ع قال فی توجیه المیت "تستقبل بوجهه القبلة و تجعل قدمیه مما یلی القبلة."

[۲]

۲۳۹۴۳- ۲ (الکافی ۳: ۱۲۷) حمید، عن ابن سماعة، عن محمد بن أبی حمزة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن المیت، فقال "استقبل بباطن قدمیه القبلة."

[۳]

اشارة

۲۳۹۴۴- ۳ (الفقیه ۱: ۱۳۲ رقم ۳۴۸) الحدیث مرسلا.

بیان

أرید بالمیت المشرف علی الموت کما یظهر من حدیث أمیر المؤمنین الآتی.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۸

[۴]

اشارة

۲۳۹۴۵- ۴ (الکافی ۳: ۱۲۷) الثلاثة، عن هشام بن سالم (التهذیب ۱: ۲۹۸ رقم ۸۷۲) ابن أبی عمیر، عن هشام، عن سلیمان بن خالد قال: سمعت (الفقیه ۱: ۱۳۲ رقم ۳۴۸) أبا عبد اللّه ع یقول "إذا مات لأحدکم میت فسجوه تجاه القبلة و کذلک إذا غسل یحفر له موضع المغتسل تجاه القبلة (الکافی التهذیب) فیکون یستقبل بباطن قدمیه و وجهه إلی القبلة."

بیان

"إذا مات "أی أشرف علی الموت و تسجیة المیت تغطیته و مد الثوب علیه و التجاه الجهة.

[۵]

اشارة

۲۳۹۴۶- ۵ (الفقیه ۱: ۱۳۳ رقم ۳۴۹) قال أمیر المؤمنین ع "دخل رسول اللّه ص علی رجل من ولد عبد المطلب و هو فی السوق و قد وجه لغیر القبلة فقال: وجهوه إلی القبلة فإنکم إذا فعلتم ذلک أقبلت علیه الملائکة و أقبل اللّه عز و جل إلیه بوجهه، فلم یزل کذلک حتی یقبض."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۲۹

بیان:

"السوق "بالفتح النزع یقال ساق المریض سوقا و سیاقا شرع فی نزع الروح، و إقبال اللّه عز و جل إلیه بالوجه کنایة عن إنزال الرحمة علیه.

[۶]

اشارة

۲۳۹۴۷- ۶ (التهذیب ۱: ۴۶۵ رقم ۱۵۲۱) ابن محبوب، عن العباس ابن معروف، عن ابن المغیرة، عن ذریح، عن أبی عبد اللّه ع قال" ذکر أبو سعید الخدری فقال: کان من أصحاب رسول اللّه ص و کان مستقیما قال: فنزع ثلاثة أیام فغسلوه أهله ثم حملوه إلی مصلاه فمات فیه "قال: و إذا وجهت المیت للقبلة فاستقبل بوجهه القبلة لا تجعله معترضا کما یجعل الناس فإنی رأیت أصحابنا یفعلون ذلک و قد کان أبو بصیر یأمر بالاعتراض.

بیان

"مستقیما "یعنی فی دینه أراد بذلک ثباته مع أمیر المؤمنین ع بعد رسول اللّه ص و عدم انحرافه عنه و ذلک لأنه کان من السابقین الذین رجعوا إلیه "فنزع ثلاثة "أی کان مدة نزع روحه ثلاثة أیام و کأن غسله کان للتنظیف و إنما حملوه إلی مصلاه لیسهل علیه النزع.

قوله "و قد کان أبو بصیر یأمر بالاعتراض "یحتمل أن یکون من کلام الإمام ع و أن یکون من کلام الراوی و لعله إنما یأمر بذلک للتقیة، و الاعتراض أن یجعل رأسه و رجلاه فیما بین المشرقین فیکون نحو القبلة عرضا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۱

باب تلقین المحتضر

[۱]

۲۳۹۴۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۲۱) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا حضرت المیت قبل أن یموت فلقنه شهادة أن لا إله إلا اللّه وحده لا شریک له و أن محمدا عبده و رسوله."

[۲]

۲۳۹۴۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۲۲) الثلاثة، عن الخراز، عن محمد، عن أبی جعفر ع، و حفص بن البختری، عن أبی عبد اللّه ع قال "إنکم تلقنون موتاکم عند الموت لا إله إلا اللّه و نحن نلقن موتانا محمد رسول اللّه ص."

[۳]

اشارة

۲۳۹۵۰- ۳ (الفقیه ۱: ۱۳۱ رقم ۳۴۴) الحدیث مرسلا عن أبی جعفر ع.

بیان

و ذلک لأنهم مستغنون عن تلقین التوحید لأنه خمر بطینتهم لا ینفکون عنه.

الوافی، ج‌۲۴، ص: ۲۳۲

[۴]

اشارة

۲۳۹۵۱- ۴ (الکافی ۳: ۱۲۲) الأربعة، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "إذا أدرکت الرجل عند النزع فلقنه کلمات الفرج: لا إله إلا اللّه الحلیم الکریم، لا إله إلا اللّه العلی العظیم، سبحان اللّه رب السماوات السبع و رب الأرضین السبع و ما فیهن و ما بینهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین "قال:

(الفقیه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۵۶) و قال أبو جعفر ع لو أدرکت عکرمة عند الموت لنفعته "فقیل لأبی عبد اللّه ع:

بما ذا کان ینفعه قال "یلقنه ما أنتم علیه."

بیان

یعنی بما أنتم علیه الإقرار بالأئمة ع.

[۵]

اشارة

۲۳۹۵۲- ۵ (الکافی ۳: ۱۲۳) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن القاسم بن محمد، عن علی، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر ع قال: کنا عنده و عنده حمران إذ دخل مولی له فقال له: جعلت فداک هذا عکرمة فی الموت و کان یری رأی الخوارج و کان منقطعا إلی أبی جعفر ع قال لنا أبو جعفر ع "أنظرونی حتی أرجع إلیکم "قلنا: نعم، فما لبث أن رجع، فقال "أما إنی لو أدرکت عکرمة قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته کلمات ینتفع و لکنی أدرکته و قد وقعت النفس موقعها "قلت: جعلت فداک و ما ذاک الکلام قال "هو و اللّه ما أنتم علیه

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۳

فلقنوا موتاکم عند الموت شهادة أن لا إله إلا اللّه و الولایة."

بیان

قوله و کان یری و کان منقطعا أی مائلا محبا من کلام أبی بصیر أنظرونی بفتح الهمزة أی أمهلونی و النفس بسکون الفاء الروح.

[۶]

۲۳۹۵۳- ۶ (الکافی ۳: ۱۲۳) ابن بندار، عن البرقی، عن محمد بن علی، عن عبد الرحمن بن أبی هشام، عن أبی خدیجة، عن (الفقیه ۱: ۱۳۳ رقم ۳۵۰) أبی عبد اللّه ع قال "ما من أحد یحضره الموت إلا وکل به إبلیس من شیاطینه من یأمره بالکفر و یشککه فی دینه حتی تخرج نفسه (الکافی) فمن کان مؤمنا لم یقدر علیه (ش) فإذا حضرتم موتاکم فلقنوهم شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه حتی یموتوا."

[۷]

۲۳۹۵۴- ۷ (الکافی ۳: ۱۲۴) و فی روایة أخری قال "تلقنه کلمات الفرج و الشهادتین و تسمی له الإقرار بالأئمة واحدا بعد واحد حتی ینقطع عنه الکلام."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۴

[۸]

اشارة

۲۳۹۵۵- ۸ (الکافی ۳: ۱۲۲) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن النصر، عن داود بن سلیمان الکوفی، عن الحضرمی، قال: مرض رجل من أهل بیتی فأتیته عائدا له، فقلت له: یا ابن أخ إن لک عندی نصیحة أ تقبلها فقال: نعم قلت: قل: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده

لا شریک له، فشهد بذلک، فقلت: قل: و أن محمدا رسول اللّه ص فشهد بذلک فقلت: إن هذا لا تنتفع به إلا أن یکون منک علی یقین، فذکر أنه منه علی یقین، فقلت: أشهد أن علیا وصیه و هو الخلیفة من بعده و الإمام المفترض الطاعة من بعده، فشهد بذلک، فقلت له: إنک لا تنتفع بذلک حتی یکون منک علی یقین، فذکر أنه منه علی یقین.

ثم سمیت له الأئمة ع رجلا رجلا فأقر بذلک، و ذکر أنه علی یقین فلم یلبث الرجل أن توفی فجزع أهله علیه جزعا شدیدا قال: فغبت عنهم ثم أتیتهم بعد ذلک فرأیت عزاء حسنا، فقلت: کیف تجدونکم، کیف عزاؤک أیتها المرأة قالت: و اللّه لقد أصبنا بمصیبة عظیمة بوفاة فلان رحمه اللّه، و کان مما سخا بنفسی لرؤیا رأیتها اللیلة، فقلت:

و ما تلک الرؤیا قالت: رأیت فلانا تعنی المیت حیا سلیما، فقلت:

فلان فقال: نعم، فقلت له: أ ما کنت میت فقال: بلی و لکن نجوت بکلمات لقنیهن أبو بکر و لو لا ذلک لکدت أهلک.

بیان

"سخا بنفسی "أی أسخا نفسی ببذل الروح یعنی هون علی الموت.

[۹]

اشارة

۲۳۹۵۶- ۹ (الکافی ۳: ۱۲۴) العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۵

الأصم، عن عبد اللّه بن القاسم، عن الحضرمی قال: قال أبو عبد اللّه ع "و اللّه لو أن عابد وثن وصف ما تصفون عند خروج نفسه ما طعمت النار من جسده شیئا أبدا."

بیان

یعنی أقر بما تقرون به من أمر الإمامة.

[۱۰]

۲۳۹۵۷- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۲۴) العدة، عن سهل، عن الأشعری، عن القداح، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان أمیر المؤمنین ع إذا حضر أحدا من أهل بیته الموت قال له: قل: لا إله إلا اللّه العلی العظیم سبحان اللّه رب السماوات السبع و رب الأرضین السبع و ما بینهما و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین، فإذا قالها المریض قال: اذهب فلیس علیک بأس."

[۱۱]

اشارة

۲۳۹۵۸- ۱۱ (الکافی ۳: ۱۲۴) الخمسة، عن (الفقیه ۱: ۱۳۱ رقم ۳۴۳) أبی عبد اللّه ع "إن رسول اللّه ص دخل علی رجل من بنی هاشم و هو یقضی فقال له رسول اللّه ص: قل: لا إله إلا اللّه العلی العظیم لا إله إلا اللّه الحلیم الکریم سبحان اللّه رب السماوات السبع و رب الأرضین السبع و ما فیهن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۶

(الفقیه) و ما بینهن و ما تحتهن (ش) و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین فقالها، فقال رسول اللّه ص: الحمد لله الذی استنقذه من النار."

بیان

"و هو یقضی "أی یموت و فی الفقیه و هو فی النزع و قال فیه و هذه الکلمات هی کلمات الفرج.

[۱۲]

اشارة

۲۳۹۵۹- ۱۲ (الکافی ۳: ۱۲۴) محمد، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم، عن سالم بن أبی سلمة، عن أبی عبد اللّه ع قال "حضر رجلا الموت، فقیل: یا رسول اللّه إن فلانا قد حضره الموت فنهض رسول اللّه ص و معه ناس من أصحابه حتی أتاه و هو مغمی علیه، قال: فقال: یا ملک الموت کف عن الرجل حتی أسائله فأفاق الرجل، فقال النبی ص:

ما رأیت قال: رأیت بیاضا کثیرا و سوادا کثیرا، قال: فأیهما کان أقرب

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۷

منک فقال: السواد، فقال النبی ص: قل: اللهم اغفر لی الکثیر من معاصیک و اقبل منی الیسیر من طاعتک، فقاله ثم أغمی علیه، فقال: یا ملک الموت خفف عنه حتی أسائله، فأفاق الرجل، فقال: ما رأیت قال: رأیت بیاضا کثیرا و سوادا کثیرا، قال: فأیهما کان أقرب إلیک فقال: البیاض، فقال رسول اللّه ص:

غفر اللّه لصاحبکم "قال: فقال أبو عبد اللّه ع "إذا حضرتم میتا فقولوا له هذا الکلام لیقوله."

بیان

و ذلک لأن الاعتراف بالذنب کفارة له.

[۱۳]

۲۳۹۶۰- ۱۳ (الفقیه ۱: ۱۳۲ رقم ۳۴۵) قال رسول اللّه ص

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۸

"لقنوا موتاکم لا إله إلا اللّه فإن من کان آخر کلامه لا إله إلا اللّه دخل الجنة."

[۱۴]

اشارة

۲۳۹۶۱- ۱۴ (الفقیه ۱: ۱۳۲ رقم ۳۴۶) قال الصادق ع "أعقل ما یکون المؤمن عند موته."

بیان

و ذلک لأنه ینتبه عن نوم الغفلة حینئذ فیحضر قلبه و یقبل بباله علی ما یهمه.

[۱۵]

۲۳۹۶۲- ۱۵ (الفقیه ۱: ۱۳۲ رقم ۳۴۷) قال الصادق ع "اعتقل لسان رجل من أهل المدینة علی عهد رسول اللّه ص فی مرضه الذی مات فیه فدخل علیه رسول اللّه ص فقال له: قل: لا إله إلا اللّه، فلم یقدر علیه، فأعاد علیه رسول اللّه ص، فلم یقدر علیه، و عند رأس الرجل امرأة فقال لها: هل لهذا الرجل أم فقالت: نعم یا رسول اللّه أنا أمه، فقال لها: أ فراضیة أنت عنه أم لا فقالت: بل ساخطة، فقال لها رسول اللّه ص: فإنی أحب أن ترضی عنه.

فقالت: قد رضیت عنه لرضاک یا رسول اللّه، فقال له: قل: لا إله إلا اللّه، فقال: لا إله إلا اللّه، فقال: قل: یا من یقبل الیسیر و یعفو عن الکثیر، اقبل منی الیسیر و اعف عنی الکثیر، إنک أنت العفو الغفور، فقالها، فقال له: ما ذا تری فقال: أری أسودین قد دخلا علی، قال: أعدها، فأعادها، فقال: ما تری قال: قد تباعدا عنی و دخل أبیضان و خرج الأسودان، فما أراهما و دنا الأبیضان منی الآن یأخذان بنفسی فمات من ساعته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۳۹

باب ما إذا عسر علی المحتضر الموت و اشتد علیه النزع

[۱]

۲۳۹۶۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۲۵) الثلاثة، عن حسین، عن ذریح، قال:

سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "قال علی بن الحسین ع: إن أبا سعید الخدری کان من أصحاب رسول اللّه ص و کان مستقیما فنزع ثلاثة أیام فغسله أهله ثم حمل إلی مصلاه فمات فیه."

[۲]

۲۳۹۶۴- ۲ (الکافی ۳: ۱۲۶) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان عن لیث المرادی، عن أبی عبد اللّه ع قال: قال "إن أبا سعید الخدری قد

رزقه اللّه هذا الرأی و إنه قد اشتد علیه نزعه فقال: احملونی إلی مصلای فحملوه فلم یلبث أن هلک."

[۳]

۲۳۹۶۵- ۳ (الکافی ۳: ۱۲۵) محمد، عن أحمد، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۰

(التهذیب ۱: ۴۲۷ رقم ۱۳۵۶) الحسین، عن النضر، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا عسر علی المیت موته و نزعه قرب إلی مصلاه الذی کان یصلی فیه."

[۴]

۲۳۹۶۶- ۴ (الکافی ۳: ۱۲۶ التهذیب ۱: ۴۲۷ رقم ۱۳۵۷) الأربعة، عن زرارة قال "إذا اشتد علیه النزع فضعه فی مصلاه الذی کان یصلی فیه أو علیه."

[۵]

۲۳۹۶۷- ۵ (الکافی ۳: ۱۲۶ التهذیب ۱: ۴۲۷ رقم ۱۳۵۸) محمد، عن موسی بن الحسن، عن الجعفری قال: رأیت أبا الحسن الأول ع یقول لابنه القاسم "قم یا بنی فاقرأ عند رأس أخیک و الصافات صفا حتی تستتمها "فقرأ فلما بلغ أ هم أشد خلقا أمن خلقنا قضی الفتی فلما سجی و خرجوا أقبل علیه یعقوب بن جعفر فقال له: کنا نعهد المیت إذا نزل به الموت تقرأ عنده یس و القرآن الحکیم فصرت تأمرنا بالصافات، فقال "یا بنی لم تقرأ عند مکروب من موت قط إلا عجل اللّه راحته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۱

باب ما ینبغی عند الاحتضار و ما لا ینبغی

[۱]

اشارة

۲۳۹۶۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۳۸) علی عن أبیه و العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۲۸ رقم ۱۳۶۱) سهل، عن السراد، عن علی بن أبی حمزة قال: قلت لأبی الحسن ع: المرأة تقعد عند رأس المریض و هی حائض فی حد الموت فقال "لا بأس أن تمرضه فإذا خافوا علیه و قرب ذلک فلتتنح عنه و عن قربه فإن الملائکة تتأذی بذلک."

بیان

"التمریض "حسن القیام بأمر المریض.

[۲]

۲۳۹۶۹- ۲ (التهذیب ۱: ۴۲۸ رقم ۱۳۶۲) محمد بن أحمد، عن رجل، عن المسمعی، عن إسماعیل بن یسار، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تحضر الحائض المیت و لا الجنب عند
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۲
التلقین، و لا بأس أن یلیا غسله."

[۳]

اشارة

۲۳۹۷۰- ۳ (التهذیب ۱: ۲۸۹ رقم ۸۴۱) أحمد، عن علی بن الحکم، عن ابن بکیر، عن زرارة قال: ثقل ابن لجعفر و أبو جعفر ع جالس فی ناحیة فکان إذا دنا منه إنسان قال: لا تمسه فإنه إنما یزداد ضعفا و أضعف ما یکون فی هذه الحال، و من مسه علی هذه الحال أعان علیه، فلما قضی الغلام أمر به فغمض عیناه و شد لحیاه ثم قال "لنا أن نجزع ما لم ینزل أمر اللّه فإذا نزل أمر اللّه فلیس لنا إلا التسلیم "ثم دعا بدهن فأدهن و اکتحل و دعا بطعام فأکل هو و من معه، ثم قال "هذا هو الصبر الجمیل "ثم أمر به فغسل و لبس جبة خز و مطرف خز و عمامة خز و خرج فصلی علیه.

بیان

"المطرف "رداء من خز و مربع ذو أعلام.

[۴]

۲۳۹۷۱- ۴ (التهذیب ۱: ۳۰۹ رقم ۸۹۸) علی بن الحسین، عن (التهذیب ۱: ۲۸۹ رقم ۸۴۲) سعد، عن یعقوب بن یزید، عن محمد بن شعیب، عن أبی کهمس قال: حضرت موت إسماعیل و أبو عبد اللّه ع جالس عنده فلما حضره الموت شد لحییه و غمضه و غطی علیه الملحفة ثم أمر بتهیئته فلما فرغ من أمره دعا بکفنه فکتب فی حاشیة الکفن "إسماعیل یشهد أن لا إله إلا اللّه."
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۳

باب أن المؤمن لا یکره علی قبض روحه

[۱]

۲۳۹۷۲- ۱ (الکافی ۳: ۱۲۷) القمیان، عن أبی محمد الأنصاری قال:
و کان خیرا، قال: حدثنی أبو الیقظان عمار الأسدی، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: لو أن مؤمنا أقسم علی ربه أن لا یمیته ما أماته أبدا و لکن إذا کان ذلک أو إذا حضر أجله بعث اللّه إلیه ریحین: ریحا یقال له: المنسیة، و ریحا یقال له: المسخیة، فأما المنسیة فإنها تنسیه أهله و ماله، و أما المسخیة فإنها تسخی نفسه عن الدنیا حتی یختار ما عند اللّه."

[۲]

اشارة

۲۳۹۷۳- ۲ (الکافی ۳: ۱۲۷) العدة، عن سهل، عن محمد بن سلیمان، عن أبیه، عن سدیر الصیرفی قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: جعلت فداک یا بن رسول اللّه هل یکره المؤمن علی قبض روحه قال "لا و اللّه إنه إذا أتاه ملک الموت بقبض روحه جزع عند ذلک فیقول له ملک الموت: یا ولی اللّه لا تجزع فو الذی بعث محمدا لأنا أبر بک و أشفق علیک من والد رحیم لو حضرک، افتح عینک فانظر، قال: و تمثل له رسول اللّه ص و أمیر المؤمنین و فاطمة و الحسن و الحسین

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۴

ع و الأئمة من ذریتهم ع فیقال له: هذا رسول اللّه و أمیر المؤمنین و فاطمة و الحسن و الحسین و الأئمة رفقاؤک، قال: فیفتح عینه فینظر فینادی روحه مناد من قبل رب العزة، فیقول یا أیتها النفس المطمئنة إلی محمد و أهل بیته ارجعی إلی ربک راضیة بالولایة- مرضیة بالثواب فادخلی فی عبادی یعنی محمدا و أهل بیته- و ادخلی جنتی فما شیء أحب إلیه من استلال روحه و اللحوق بالمنادی."

بیان

المراد بالروح هنا ما یشیر إلیه الإنسان بقوله أنا أعنی النفس الناطقة و قد تحیر العقلاء فی حقیقتها و المستفاد من الأخبار عن الأئمة الأطهار س کما یأتی أنها شبح مثالی علی صورة البدن و کذلک عرفها المتألهون بمجاهداتهم و حققها المحققون بمشاهداتهم فهی لیست بجسمانی محض و لا بعقلانی صرف بل برزخ بین الأمرین و متوسط بین النشأتین من عالم الملکوت و للأنبیاء و الأولیاء ص روح آخر فوق ذلک هی عقلانیة صرفة و جبروتیة محضة و قد مر تحقیق ذلک فی کتاب الإیمان و الکفر و فی هذا الحدیث و کثیر مما یأتی فی أبواب هذا الکتاب دلالات صریحة علی بقاء الروح بعد خراب البدن کما هو صریح القرآن و مقتضی البرهان "تمثل" أی تصور و الاستلال انتزاع الشیء و إخراجه فی رفق.

[۳]

اشارة

۲۳۹۷۴- ۳ (الکافی ۳: ۲۶۰) العدة، عن سهل، عن بعض أصحابه،

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۵

عن محمد بن مسکین قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن الرجل یقول استأثر اللّه بفلان فقال "ذا مکروه "فقیل: فلان یجود بنفسه فقال "لا بأس أ ما تراه یفتح فاه عند موته مرتین أو ثلاثا فذلک حین یجود بها لما یری من ثواب اللّه تعالی و قد کان بها ضنینا."

بیان

أراد السائل أنه قد یکنی عن الأخبار بالموت باختیار اللّه إیاه للعبد فکرهه ع و نفی البأس عن الکنیة عنه بالجود بنفسه لأنه یموت برضا من نفسه لأنه إنما یموت بعد رؤیة الثواب.

[۴]

۲۳۹۷۵- ۴ (الفقیه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۵۵) قال الصادق ع "ما یخرج مؤمن عن الدنیا إلا برضا منه، و ذلک أن اللّه تبارک و تعالی یکشف له الغطاء حتی ینظر إلی مکانه من الجنة و ما أعد اللّه له فیها، و تنصب له الدنیا کأحسن ما کانت ثم یتخیر فیختار ما عند اللّه عز و جل و یقول: ما أصنع بالدنیا و بلائها، فلقنوا موتاکم کلمات الفرج."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۷

باب ما یعاین المؤمن و الکافر

[۱]

اشارة

۲۳۹۷۶- ۱ (الکافی ۳: ۱۲۸) العدة، عن سهل، عن ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن أبیه، قال لی أبو عبد اللّه ع "یا عقبة لا یقبل اللّه من العباد یوم القیامة إلا هذا الأمر الذی أنتم علیه و ما بین أحدکم و بین أن یری ما تقربه عینه إلا أن تبلغ نفسه إلی هذا "ثم أهوی بیده إلی الورید ثم اتکأ و کان معی المعلی فغمزنی أن أسأله فقلت: یا بن رسول اللّه إذا بلغت نفسه هذه أی شیء یری فقلت له بضع عشرة مرة، أی شیء فقال فی کلها "یری "و لا یزید علیها، ثم جلس فی آخرها فقال "یا عقبة "فقلت: لبیک و سعدیک، فقال "أبیت إلا- أن تعلم "فقلت: نعم یا بن رسول اللّه إنما دینی مع دینک فإذا ذهب دینی کان ذلک کیف لی بک یا بن رسول اللّه کل ساعة و بکیت فرق لی و قال "یراهما و اللّه."

قلت: بأبی و أمی من هما قال "ذاک رسول اللّه ص و علی ع یا عقبة لن تموت نفس مؤمنة أبدا حتی تراهما "قلت: فإذا نظر إلیهما المؤمن أ یرجع إلی الدنیا فقال "لا، یمضی أمامه إذا نظر إلیهما مضی أمامه "قلت له: یقولان شیئا قال "نعم یدخلان جمیعا

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۸

علی المؤمن فیجلس رسول اللّه ص عند رأسه و علی ع عند رجلیه فیکب علیه رسول اللّه ص فیقول: یا ولی اللّه أبشر أنا رسول اللّه إنی خیر لک مما ترکت من الدنیا ثم ینهض رسول اللّه ص فیقوم علی ع حتی یکب علیه، فیقول: یا ولی اللّه أبشر أنا علی بن أبی طالب الذی کنت تحبه أما لأنفعنک "ثم قال "إن هذا فی کتاب اللّه عز و جل "قلت: أین جعلنی اللّه فداک هذا من کتاب اللّه قال" فی یونس قول اللّه تعالی هاهنا الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْری فِی الْحَیاةِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَةِ لا تَبْدِیلَ لِکَلِماتِ اللّهِ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ."

بیان

"قرة العین "برودتها و انقطاع بکائها و رؤیتها ما کانت مشتاقة إلیه و القر بالضم ضد الحر و العرب تزعم أن دمع الباکی من شدة السرور بارد و دمع الباکی من الحزن حار فقرة العین کنایة عن الفرح و السرور و الظفر بالمطلوب، یقال قرت عینه تقر بالکسر و الفتح

قرة بالفتح و الضم و الوریدان عرقان یکشفان بصفحتی العنق فی مقدمها متصلان بالوتین یردان من الرأس إلیه و کان فی کان ذلک تامة أی إذا ذهب دینی تحقق تخلفی عنک و مفارقتی إیاک و عدم اکتراثی بالجهل بما تعلم کیف لی بک یا بن رسول اللّه کل ساعة استفهام إنکار أی کیف یحصل لی الظفر بک و یتیسر لی لقاءک فی کل حین حتی أسألک معالم دینی فیکب فیقبل من الإکباب.

[۲]

اشارة

۲۳۹۷۷- ۲ (الکافی ۳: ۱۲۹) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۴۹

خالد بن عمار، عن أبی بصیر، قال: قال أبو عبد اللّه ع "إذا حیل بینه و بین الکلام أتاه رسول اللّه ص و من شاء اللّه فجلس رسول اللّه ص عن یمینه و الآخر عن شماله فیقول له رسول اللّه ص أما ما کنت ترجو فهو ذا أمامک، و أما ما کنت تخاف منه فقد أمنت منه، ثم یفتح له بابا إلی الجنة فیقول له: هذا منزلک من الجنة فإن شئت رددناک إلی الدنیا و لک فیها ذهب و فضة، فیقول: لا حاجة لی فی الدنیا فعند ذلک یبیض لونه، و یرشح جبینه، و تقلص شفتاه، و ینشر منخراه، و تدمع عینه الیسری، فأی هذه العلامات رأیت فاکتف بها فإذا خرجت النفس من الجسد فیعرض علیها کما عرض علیه و هو فی الجسد فیختار الآخرة فتغسله فیمن یغسله و تقلبه فیمن یقلبه، فإذا أدرج فی أکفانه و وضع علی سریره خرجت روحه تمشی بین أیدی القوم قدما و تلقاه أرواح المؤمنین یسلمون علیه و یبشرونه بما أعد اللّه له جل ثناؤه من النعیم فإذا وضع فی قبره رد إلیه الروح إلی ورکیه ثم یسأل عما یعلم فإذا جاء بما یعلم فتح له ذلک الباب الذی أراه رسول اللّه ص فیدخل علیه من نورها و بردها و طیب ریحها."

قال: قلت: جعلت فداک فأین ضغطة القبر فقال "هیهات ما علی المؤمنین منها شیء و اللّه إن هذه الأرض لتفتخر علی هذه، فتقول: وطأ علی ظهری مؤمن و لم یطأ علی ظهرک مؤمن، و تقول له الأرض: لقد کنت أحبک و أنت تمشی علی ظهری فأما إذا ولیتک فستعلم ما ذا أصنع بک، فتفسح له مد بصره."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۰

بیان:

کنی بمن شاء اللّه عن أمیر المؤمنین ع و إنما لم یصرح باسمه ع کتمانا علی المخالفین المنکرین عن یمینه و الآخر عن شماله التوفیق بینه و بین ما مر فی الحدیث السابق أن یقال قد و قد و الرشح العرق و قلص الشفتین انزواؤهما و تشمرها "فتغسله "أی تغسل النفس الجسد فیمن یغسله فی جملة من یغسله "قدما "أی بتقدمهم "قدما "أی تقدما إلی ورکیه إلی حیث موضع الشعور من جسده عما یعلم عما یعتقد من أمر دینه "إذا ولیتک "أی صرت ولی أمرک و المنصرف فیک "فتفسح "أی توسع.

[۳]

اشارة

۲۳۹۷۸- ۳ (الکافی ۳: ۱۳۰) محمد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن یونس بن یعقوب، عن سعید بن یسار أنه حضر أحد ابنی سابور و کان لهما فضل و ورع و إخبات فمرض أحدهما و لا أحسبه إلا زکریا بن سابور قال: فحضرته عند موته فبسط یده ثم قال: ابیضت یدی یا علی، قال: فدخلت علی أبی عبد اللّه ع و عنده محمد بن مسلم قال:
فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا یخبره بخبر الرجل فأتبعنی برسول فرجعت إلیه فقال ":أخبرنی عن هذا الرجل الذی حضرته عند الموت أی شیء سمعته یقول "قال: قلت: بسط یده و قال: ابیضت یدی یا علی، فقال أبو عبد اللّه ع "رآه و اللّه رآه و اللّه رآه و اللّه."

بیان

"الإخبات "الخشوع و کان علیا ع مس یده و صافحه أو أن ابیضاض الید من أمارات النجاة کابیضاض الوجه و رؤیة البیاض و قد مضی قول بعض المحتضرین رأیت بیاضا و سوادا ظننت و إنما ظن ذلک لأنه کان أخبر
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۱
محمدا به قبل ذلک فأتبعنی یعنی أبا عبد اللّه ع.

[۴]

اشارة

۲۳۹۷۹- ۴ (الکافی ۳: ۱۳۱) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: حدثنی من سمع أبا عبد اللّه ع یقول" منکم و اللّه یقبل و لکم و اللّه یغفر، إنه لیس بین أحدکم و بین أن یغتبط و یری السرور و قرة العین إلا أن تبلغ نفسه هاهنا "و أومی بیده إلی حلقه، ثم قال "إنه إذا کان ذلک و احتضر حضره رسول اللّه ص و علی ع و جبرئیل و ملک الموت ع فیدنو منه علی ع فیقول: یا رسول اللّه إن هذا کان یحبنا أهل البیت فأحبه، و یقول رسول اللّه ص: یا جبرئیل إن هذا کان یحب اللّه و رسوله و أهل بیت رسوله فأحبه و یقول جبرئیل لملک الموت: إن هذا کان یحب اللّه و رسوله و أهل بیت رسوله فأحبه و أرفق به، فیدنو منه ملک الموت، فیقول: یا عبد اللّه أخذت فکاک رقبتک، أخذت أمان براءتک تمسکت بالعصمة الکبری فی الحیاة الدنیا قال: فیوفقه اللّه تعالی فیقول: نعم، فیقول: و ما ذاک فیقول: ولایة علی بن أبی طالب.
فیقول: صدقت أما الذی کنت تحذره فقد آمنک اللّه منه، و أما الذی کنت ترجوه فقد أدرکته، أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول اللّه و علی و فاطمة ص ثم یسل نفسه سلا رفیقا، ثم ینزل بکفنه من الجنة و حنوطه من الجنة بمسک أذفر، فیکفن بذلک الکفن و یحنط بذلک الحنوط، ثم یکسی حلة صفراء من حلل الجنة و إذا وضع فی قبره فتح له باب من أبواب الجنة یدخل علیه من روحها و ریحانها، ثم یفسح له أمامه مسیرة شهر و عن یمینه و عن یساره، ثم یقال له: نم نومة العروس علی فراشها أبشر بروح و ریحان و جنة نعیم و رب غیر غضبان، ثم یزور آل
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۲
محمد فی جنات رضوی فیأکل معهم من طعامهم و یشرب معهم من شرابهم و یتحدث معهم فی مجالسهم حتی یقوم قائمنا أهل البیت فإذا قام قائمنا بعثهم اللّه فأقبلوا معه یلبون زمرا زمرا فعند ذلک یرتاب المبطلون و یضمحل المحلون و قلیل ما یکونون، هلکت المحاصیر و نجا المقربون من أجل ذلک، قال رسول اللّه ص لعلی ع:

أنت أخی و میعاد ما بینی و بینک وادی السلام.

قال: و إذا احتضر الکافر حضره رسول اللّه ص و علی و جبرئیل و ملک الموت ع، فیدنو منه علی ع، فیقول: یا رسول اللّه إن هذا کان مبغضنا أهل البیت فأبغضه، و یقول رسول اللّه ص: یا جبرئیل إن هذا کان یبغض اللّه و رسوله و أهل بیت رسوله فأبغضه، و یقول جبرئیل: یا ملک الموت إن هذا کان یبغض اللّه و رسوله و أهل بیت رسوله فأبغضه و أعنف به، فیدنو منه ملک الموت فیقول: یا عبد اللّه أخذت فکاک رهانک، و أخذت أمان براءتک تمسکت بالعصمة الکبری فی الحیاة الدنیا، فیقول:

لا، فیقول: أبشر یا عدو اللّه بسخط اللّه تعالی و عذابه و النار، أما الذی کنت تحذره فقد نزل بک، ثم یسل نفسه سلا عنیفا، ثم یوکل بروحه ثلاثمائة شیطان کلهم یبزق فی وجهه و یتأذی بروحه، فإذا وضع فی قبره فتح له باب من أبواب النار یدخل علیه من فیحها و لهبها."

بیان

ضمائر خطاب الجمع فی منکم و لکم و أحدکم للشیعة و تقدیم الظرف للحصر و الاغتباط التبجح بالحال الحسنة و الغبطة حسن الحال و المسرة و اغتبط حسن حاله أخذت فکاک رقبتک استفهام کنی بذلک عن معرفة الأئمة ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۳

و التشیع "،فیوفقه اللّه "أی یفهم تلک الکنایة و مسک أذفر جید إلی الغایة و الروح بالفتح الراحة و الرحمة و نسیم الریح "،یرتاب المبطلون "أی یشکون فی أدیانهم "،و یضمحل المحلون "کأنه بکسر الحاء المهملة من المحل بمعنی الکید و المکر "،هلکت المحاصیر "أی المستعجلون کذا فسر فی خبر آخر عن أبی جعفر ع مضی فی کتاب الحجة و هو إما بالمهملات من الحصر بالتحریک بمعنی ضیق الصدر فی مقابلة انشراح الصدر و البصیرة فی الدین و الثبات علی الأمر، و إما بالمعجمة بین المهملتین من الحضر بمعنی العدو "،وادی السلام "هو ظهر الکوفة و یأتی شرح هذا الکلام فی باب الأرواح.

[۵]

اشارة

۲۳۹۸۰- ۵ (الکافی ۳: ۱۳۲) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن النضر، عن یحیی الحلبی، عن ابن مسکان، عن عبد الرحیم قال: قلت لأبی جعفر ع: حدثنی صالح بن میثم عن عبایة الأسدی أنه سمع علیا ع یقول "و اللّه لا یبغضنی عبد أبدا یموت علی بغضی إلا رآنی عند موته حیث یکره، و لا یحبنی عبد أبدا فیموت علی حبی إلا رآنی عند موته حیث یحب "فقال أبو جعفر ع "نعم و رسول اللّه ص بالیمین."

بیان

یعنی رأی رسول اللّه أیضا علی یمینه ص.

[۶]

۲۳۹۸۱- ۶ (الکافی ۳: ۱۳۳) محمد، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن ابن وهب، عن یحیی بن سابور قال: سمعت

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۴

(الفقیه ۱: ۱۳۵ رقم ۳۶۱) أبا عبد اللّه ع یقول فی المیت تدمع عیناه عند الموت، فقال "ذلک عند معاینة رسول اللّه ص فیری ما یسره" ثم قال "أ ما تری الرجل یری ما یسره و ما یحبه فیدمع عینه لذلک و یضحک."

[۷]

۲۳۹۸۲- ۷ (الکافی ۳: ۱۳۳) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن عامر بن عبد اللّه بن جذاعة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سمعته یقول "إن النفس إذا وقعت فی الحلق أتاه ملک الموت فقال: یا هذا، أو یا فلان، أما ما کنت ترجو فأیس منه و هو الرجوع إلی الدنیا، و أما ما کنت تخاف فقد أمنت منه."

[۸]

اشارة

۲۳۹۸۳- ۸ (الکافی ۳: ۱۳۳) أبان، عن عقبة (عتیبة خ ل) أنه سمع أبا عبد اللّه ع یقول "إن الرجل إذا وقعت نفسه فی صدره رأی" قلت: جعلت فداک ما یری قال "یری رسول اللّه ص فیقول له رسول اللّه ص: أنا رسول اللّه أبشر، ثم یری علی بن أبی طالب ع فیقول: أنا علی بن أبی طالب الذی کنت تحبه أنا أنفعک الیوم "قال: قلت له: أ یکون أحد من الناس یری هذا ثم یرجع إلی الدنیا قال "لا إذا رأی هذا أبدا مات و أعظم ذلک "قال:

و ذلک فی القرآن قول اللّه تعالی الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْریٰ فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا وَ فِی الْآخِرَةِ لٰا تَبْدِیلَ لِکَلِمٰاتِ اللّٰهِ.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۵

بیان:

"أبدا مات "أی مات موتا دائما لا رجعة بعده أو المعنی ما رأی هذا قط إلا مات "و أعظم ذلک "أی عدل سؤالی عظیما.

[۹]

اشارة

۲۳۹۸۴- ۹ (الکافی ۳: ۱۳۳) العدة، عن سهل، عن السراد، عن عبد العزیز العبدی، عن ابن أبی یعفور، قال: کان خطاب الجهنی خلیطا لنا و کان شدید النصب لآل محمد و کان یصحب نجدة الحروری قال:

فدخلت علیه أعوده للخلطة و التقیة فإذا هو مغمی علیه فی حد الموت، فسمعته یقول: ما لی و لک یا علی، فأخبرت بذلک أبا عبد اللّه ع، فقال أبو عبد اللّه ع "رآه و رب الکعبة رآه و رب الکعبة رآه و رب الکعبة."

بيان

"الحرورية "طائفة من الخوارج منسوبة إلى حروراء و هى قرية بالكوفة رئيسهم نجدة.

[۱۰]

۲۳۹۸۵- ۱۰ (الكافى ۳: ۱۳۴) سهل، عن البزنطى، عن حماد بن عثمان، عن عبد الحميد الطائى قال: سمعت أبا عبد اللّه ع يقول "إذا بلغت نفس أحدكم هذه "قيل له: أما ما كنت تحذر من هم الدنيا و حزنها فقد أمنت منه، و يقال له: رسول اللّه و على و فاطمة أمامك.

[۱۱]

اشارة

۲۳۹۸۶- ۱۱ (الكافى ۳: ۱۳۴) العدة، عن سهل، عن محمد بن على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزة قال: سمعت

الوافي، ج۲۴، ص: ۲۵۶

(الفقيه ۱: ۱۳۵ رقم ۳۶۳) أبا جعفر ع يقول "إن آية المؤمن إذا حضره الموت أن يبياض وجهه أشد من بياض لونه، و ترشح جبينه، و يسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك خروج نفسه، و إن الكافر يخرج نفسه سلا من شدقه كزبد البعير أو كما يخرج نفس البعير."

بيان

"الشدق "جانب الفم، و فى الفقيه "نفس الحمار "بدل نفس البعير."

[۱۲]

۲۳۹۸۷- ۱۲ (الكافى ۳: ۱۳۴) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد و الحسين جميعا، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد اللّه ع قال: قلت: أصلحك اللّه من أحب لقاء اللّه أحب اللّه لقاءه و من أبغض لقاء اللّه أبغض اللّه لقاءه قال "نعم "قلت: فو الله إنا لنكره الموت، فقال "ليس ذلك حيث تذهب إنما ذاك عند المعاينة إذا رأى ما يحب فليس شيء أحب إليه من أن يتقدم و اللّه يحب لقاءه و هو يحب لقاء اللّه حينئذ، و إذا رأى ما يكره فليس شيء أبغض إليه من لقاء اللّه و اللّه يبغض لقاءه."

[۱۳]

۲۳۹۸۸- ۱۳ (الکافی ۳: ۱۳۴) القمیان، عن صفوان، عن أبی المستهل، عن محمد بن حنظلة قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: جعلت فداک حدیث سمعته من بعض شیعتک و موالیک یرویه عن أبیک، قال "و ما هو "قلت: زعموا أنه کان یقول "أغبط ما یکون امرؤ بما نحن علیه إذا کانت النفس فی هذه "فقال "نعم إذا کان ذلک أتاه نبی اللّه ص

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۷

و أتاه علی و أتاه جبرئیل و أتاه ملک الموت فیقول ذلک الملک لعلی ع: یا علی إن فلانا کان موالیا لک و لأهل بیتک، فیقول: نعم کان یتولانا و یتبرأ من عدونا، فیقول ذلک نبی اللّه لجبرئیل فیرفع ذلک جبرئیل إلی اللّه تعالی."

[۱۴]

۲۳۹۸۹- ۱۴ (الکافی ۳: ۱۳۵) عنه، عن صفوان، عن جارود بن المنذر، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إذا بلغت نفس أحدکم هذه و أومی بیده إلی حلقه قرت عینه."

[۱۵]

۲۳۹۹۰- ۱۵ (الکافی ۳: ۱۳۵) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن النضر، عن یحیی الحلبی، عن داود بن سلیمان، عن أبی بصیر، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع قوله تعالی فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ.
و أنتم إلی قوله إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ فقال "إنها إذا بلغت الحلقوم ثم أری منزله من الجنة فیقول: ردونی إلی الدنیا حتی أخبر أهلی بما أری "فیقال له: لیس إلی ذلک سبیل."

[۱۶]

۲۳۹۹۱- ۱۶ (الفقیه ۱: ۱۳۶ رقم ۳۶۷) قال الصادق ع "إنه إذا بلغت النفس الحلقوم أری مکانه من الجنة "الحدیث.

[۱۷]

۲۳۹۹۲- ۱۷ (الکافی ۳: ۱۳۵) سهل، عن غیر واحد من أصحابنا قال: إذا رأیت المیت قد شخص ببصره و سالت عینه الیسری و رشح

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۸

جبینه و تقلصت شفتاه و انتشرت منخراه فأی شیء من ذلک رأیت فحسبک بها.

[۱۸]

۲۳۹۹۳- ۱۸ (الکافی ۳: ۱۳۵) و فی روایة أخری: إذا ضحک أیضا فهو من الدلالة، قال: و إذا رأیت قد حمض وجهه و سالت عینه الیمنی فاعلم أنه.

[۱۹]

اشارة

۲۳۹۹۴- ۱۹ (الفقیه ۱: ۱۳۵ رقم ۳۶۲) قال الصادق ع "إذا رأیت المؤمن قد شخص بصره "الحدیث إلی قوله: فحسبک بها.

بیان

"فحسبک بها "أی حسبک بها دلالة علی حسن حاله فاعلم أنه یعنی أنه لیس بذاک.

[۲۰]

۲۳۹۹۵- ۲۰ (الفقیه ۱: ۱۳۷ رقم ۳۶۹) قال الصادق ع "إن ولی علی ع یراه فی ثلاثة مواطن حیث یسره: عند الموت، و عند الصراط، و عند الحوض.

و ملک الموت یدفع الشیطان عن المحافظ علی الصلوات و یلقنه شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه فی تلک الحالة العظیمة.

[۲۱]

۲۳۹۹۶- ۲۱ (الفقیه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۶۰) قال الصادق ع "إن الشیطان لیأتی الرجل من أولیائنا عند الموت عن یمینه و شماله لیضله عما هو علیه، فیأبی اللّه عز و جل له ذلک و ذلک قول اللّه عز و جل یُثَبِّتُ

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۵۹

اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا وَ فِی الْآخِرَةِ."

[۲۲]

اشارة

۲۳۹۹۷- ۲۲ (الفقیه ۱: ۱۳۳ رقم ۳۵۳) أتی رسول اللّه ص رجل من أهل البادیة له جسم و جمال فقال: یا رسول اللّه أخبرنی عن قول اللّه عز و جل الَّذِینَ آمَنُوا وَ کٰانُوا یَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْریٰ فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا وَ فِی الْآخِرَةِ فقال "أما قوله لَهُمُ الْبُشْریٰ فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا فهی الرؤیا الحسنة یراها المؤمن فیبشر بها فی دنیاه، و أما قوله عز و جل وَ فِی الْآخِرَةِ فإنها بشارة المؤمن عند الموت یبشر بها عند موته إن اللّه قد غفر لک و لمن یحملک إلی قبرک."

بیان

و مما یعاین قبل الموت تمثل المال و الولد و العمل و التکلم معها و یأتی ذکره فی أبواب ما بعد الموت إن شاء اللّه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۶۱

باب ما جاء فی ملک الموت و قبضه الأرواح

[۱]

اشارة

۲۳۹۹۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۳۵) علی، عن أبیه، عن العبیدی، عن یونس، عن إدریس القمی، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إن اللّه تعالی یأمر ملک الموت فیرد نفس المؤمن لیهون علیه و یخرجها من أحسن وجهها، فیقول الناس: لقد شدت علی فلان الموت و ذلک تهوین من اللّه علیه "و قال "یصرف عنه إذا کان ممن سخط اللّه علیه أو ممن أبغض اللّه أمره أن یجذب الجذبة التی بلغتکم بمثل السفود من الصوف المبلول فیقول الناس: لقد هون اللّه علی فلان الموت."

بیان

کأنه أرید برده النفس انطاؤه فی الإخراج کأنه یخرجها تارة و یردها أخری و بصرفها عنه إخراجها بغتة و السفود کتنور حدیدة یشوی بها.

[۲]

اشارة

۲۳۹۹۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۳۶) عنه، عن یونس، عن الهیثم بن واقد، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۶۲

رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال "دخل رسول اللّه ص علی رجل من أصحابه و هو یجود بنفسه، فقال: یا ملک الموت ارفق بصاحبی فإنه مؤمن، فقال: أبشر یا محمد فإنی بکل مؤمن رفیق، و اعلم یا محمد إنی أقبض روح ابن آدم فیجزع أهله فأقوم من ناحیة من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فو الله ما تعجلناه قبل أجله و ما کان لنا فی قبضه من ذنب فإن تحتسبوه و تصبروا تؤجروا و إن تجزعوا تأثموا و توزروا.

و اعلموا أن لنا فیکم عودة ثم عودة فالحذر الحذر إنه لیس فی شرقها و لا فی غربها أهل بیت مدر و لا وبر إلا و أنا أتصفحهم فی کل یوم خمس مرات فلأنا أعلم بصغیرهم و کبیرهم منهم بأنفسهم و لو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت علیها حتی یأمرنی ربی بها، فقال رسول اللّه ص: إنما یتصفحهم فی مواقیت الصلاة فإن کان ممن واظب علیها عند مواقیتها لقنه شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه و نحی عنه ملک الموت إبلیس."

بیان

"الاحتساب "توقع الأجر من اللّه سبحانه و الضمیر فی شرقها و غربها للأرض و إن لم یجر لها ذکر اعتماد علی القرینة أهل بیت المدر

هم أهل القرى و أهل بيت الوبر أهل البوادى لأن هؤلاء بيوتهم من الطين و هؤلاء من الشعر "،أتصفحهم "أتطلع عليهم و أتفقدهم و إنما خص التصفح بأوقات الصلاة لأنه وقت توجه العبد إلى اللّه و النشأة الأخرى.

[۳]

اشارة

۲۴۰۰۰- ۳ (الكافى ۳: ۱۳۶) على، عن أبيه، عن السراد، عن المفضل

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۶۳

بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر ع قال "حضر رسول اللّه ص رجلا من الأنصار و كانت له حال حسنة عند رسول اللّه ص فحضره عند موته فنظر إلى ملك الموت عند رأسه، فقال له رسول اللّه ص: ارفق بصاحبى فإنه مؤمن، فقال له ملك الموت: يا محمد طب نفسا و قر عينا فإنى بكل مؤمن رفيق شفيق، و اعلم يا محمد إنى لأحضر ابن آدم عند قبض روحه فإذا قبضته صرخ صارخ من أهله عند ذلك فأتنحى فى جانب الدار و معى روحه فأقول لهم: و اللّه ما ظلمناه و لا سبقنا به أجله و لا استعجلنا به قدره، و ما كان لنا فى قبض روحه من ذنب.

فإن ترضوا بما صنع اللّه به و تصبروا تؤجروا و تحمدوا و إن تجزعوا و تسخطوا تأثموا و توزروا و ما لكم عندنا من عتبى، و إن لنا عندكم أيضا عودة و بقية فالحذر الحذر، فما من أهل بيت مدر و لا شعر فى بر و لا بحر إلا و أنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاة حتى لأنا أعلم منهم بأنفسهم و لو أنى يا محمد أردت أن أقبض نفس بعوضة ما قدرت على قبضها حتى يكون اللّه تعالى هو الآمر بقبضها و إنى لملقن المؤمن عند موته شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه."

بيان

"و ما لكم عندنا من عتبى "أعتبنى فلان إذا عاد إلى مسيرتى راجعا عن الإساءة و الاسم منه العتبى و قولهم لك العتبى يعنى لك على أن أرضيك.

[۴]

۲۴۰۰۱- ۴ (الكافى ۳: ۲۵۳) الأربعة، عن أبى عبد اللّه ع "أن أمير المؤمنين ص اشتكى عينه فعاده النبى ص

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۶۴

فإذا هو يصيح، فقال له النبى: أ جزعا أو وجعا، فقال يا رسول اللّه: ما وجعت وجعا قط أشد منه، فقال: يا على إن ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى على جالسا، فقال: يا رسول اللّه أعد على حديثك فلقد أنسانى وجعى ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلك أحدا من أمتك قال: نعم حاكم جائر و آكل مال اليتيم ظلما و شاهد زور."

[۵]

اشارة

۲۴۰۰۲- ۵ (التهذیب ۶: ۲۲۴ رقم ۵۳۷) أحمد، عن البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن علی ع مثله إلا أنه قال "حکام جائرون."

بیان

إنما حدثه ص بهذا الحدیث فی تلک الحال تسلیة له ع عن شدة وجعه فإن أمثال هذه المصائب علی المؤمن فی الدنیا فی مقابلة تلک المصائب علی الکافر فی الآخرة و البرزخ و هذه و إن اشتدت فهی أهون من تلک و إن کانت أیسرها فهی بالحری أن یشکر علیها فی جنب تلک العظائم إذ لا بد للمؤمن من ابتلاء فی طریق المحبة کما أنه لا بد للکافر من انتقام فی سبیل المبغضة.

[۶]

۲۴۰۰۳- ۶ (الکافی ۳: ۲۵۰) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن المیت إذا حضره الموت أوثقه ملک الموت لو لا ذلک ما استقر."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۶۵

[۷]

۲۴۰۰۴- ۷ (الفقیه ۱: ۱۳۵ رقم ۳۶۶) الحدیث مرسلا عن أمیر المؤمنین ص.

[۸]

اشارة

۲۴۰۰۵- ۸ (الکافی ۳: ۲۵۵) القمیان، عن ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن أسباط بن سالم مولی أبان قال قلت لأبی عبد اللّه ع جعلت فداک یعلم ملک الموت نفس من یقبض قال "لا إنما هی صکاک تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان."

بیان

"الصکاک "جمع الصک و هو الکتاب معرب و لعل مراد السائل هل یعلم قبل وقت قبضه بأنه مأمور به.

[۹]

۲۴۰۰۶- ۹ (الکافی ۳: ۲۵۶) الثلاثة، عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد اللّه ع "ما من أهل بیت شعر و لا وبر إلا و ملک الموت

يتصفحهم في كل يوم خمس مرات."

[۱۰]

۲۴۰۰۷- ۱۰ (الكافي ۳: ۲۵۹) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن الحسن بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ع قال: سألته عن لحظة ملك الموت، فقال "أ ما رأيت الناس يكونون جلوسا فيعتريهم السكتة فما يتكلم أحد منهم فتلك لحظة ملك الموت حيث يلحظهم."

[۱۱]

۲۴۰۰۸- ۱۱ (الكافي ۳: ۲۵۶) علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان،

الوافي، ج۲۴، ص: ۲۶۶

عن مفضل بن صالح، عن الشحام قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن ملك الموت يقال: الأرض بين يديه كالقصعة يمد يده منها حيث يشاء فقال "نعم."

[۱۲]

۲۴۰۰۹- ۱۲ (الفقيه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۵۴) قال الصادق ع "قيل لملك الموت كيف تقبض الأرواح و بعضها في المغرب و بعضها في المشرق في ساعة واحدة فقال: أدعوها فتجيبني، قال: و قال ملك الموت: إن الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي أحدكم يتناول منها ما شاء، و الدنيا عندي كالدرهم في كف أحدكم يقلبه كيف يشاء."

[۱۳]

۲۴۰۱۰- ۱۳ (الفقيه ۱: ۱۳۵ رقم ۳۶۵) سئل رسول اللّه ص: كيف يتوفى ملك الموت المؤمن قال "إن ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من المولى فيقوم هو و أصحابه لا يدنو منه حتى يبدأه بالتسليم و يبشره بالجنة."

[۱۴]

۲۴۰۱۱- ۱۴ (الفقيه ۱: ۱۳۶ رقم ۳۶۸) سئل الصادق ع عن قول اللّه عز و جل اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها و عن قول اللّه عز و جل قُلْ يَتَوَفّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ و عن قول اللّه تعالى الَّذِينَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ و الَّذِينَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي

الوافي، ج۲۴، ص: ۲۶۷

أَنْفُسِهِمْ و عن قول اللّه عز و جل تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا و عن قوله عز و جل وَ لَوْ تَرى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ و قد يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصيه إلا اللّه عز و جل فكيف هذا فقال "إن اللّه تبارك و تعالى جعل لملك الموت أعوانا من الملائكة يقبضون الأرواح بمنزلة صاحب الشرطة له أعوان من الإنس يبعثهم في حوائجه فيتوفاهم الملائكة و يتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو و يتوفاهم اللّه عز و جل من ملك الموت."

الوافي، ج۲۴، ص: ۲۶۹

باب فضیلة الموت إذا وقع فی أوقات و أحوال

[۱]

۲۴۰۱۲- ۱ (الفقیه ۱: ۱۳۸ رقم ۳۷۱) قال رسول اللّه ص "من مات یوم الجمعة أو لیلة الجمعة رفع اللّه عنه عذاب القبر."

[۲]

۲۴۰۱۳- ۲ (الفقیه ۱: ۱۳۸ رقم ۳۷۲) و قال الصادق ع "من مات ما بین زوال الشمس من یوم الخمیس إلی زوال الشمس من یوم الجمعة أمن من ضغطة القبر."

[۳]

۲۴۰۱۴- ۳ (الفقیه ۱: ۱۳۸ رقم ۳۷۳) و قال أبو جعفر ع "لیلة الجمعة لیلة غراء و یوم الجمعة یوم أزهر و لیس علی وجه الأرض یوم تغرب فیه الشمس أکثر معتقا من النار من یوم الجمعة، و من مات یوم الجمعة کتب اللّه له براءة من عذاب القبر، و من مات یوم الجمعة أعتق من النار."

[۴]

۲۴۰۱۵- ۴ (الفقیه ۴: ۴۱۱ رقم ۵۸۹۶) العباس بن بکار الضبی، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۰

محمد بن سلیمان الکوفی البزاز، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه أمیر المؤمنین علی ابن أبی طالب ع قال "من مات یوم الخمیس بعد زوال الشمس إلی یوم الجمعة وقت الزوال و کان مؤمنا أعاذه اللّه عز و جل من ضغطة القبر، و قبل شفاعته فی مثل ربیعة و مضر، و من مات یوم السبت من المؤمنین لم یجمع اللّه تعالی بینه و بین الیهود فی النار أبدا، و من مات یوم الأحد من المؤمنین لم یجمع اللّه تعالی بینه و بین النصاری فی النار أبدا و من مات یوم الإثنین من المؤمنین لم یجمع اللّه تعالی بینه و بین أعدائنا من بنی أمیة فی النار أبدا. و من مات یوم الثلاثاء من المؤمنین حشره اللّه تعالی معنا فی الرفیق الأعلی، و من مات یوم الأربعاء من المؤمنین وقاه اللّه تعالی نحس یوم القیامة و أسعده بمجاورته و أحله دار المقامة من فضله لا یمسه فیها نصب و لا یمسه فیها لغوب."

ثم قال ع "المؤمن علی أی حال مات و فی أی یوم و ساعة قبض فهو صدیق شهید و لقد سمعت حبیبی رسول اللّه ص یقول: لو أن المؤمن خرج من الدنیا و علیه مثل ذنوب أهل الأرض لکان الموت کفارة لتلک الذنوب "ثم قال ع "من قال: لا إله إلا اللّه بإخلاص فهو بریء من الشرک، و من خرج من الدنیا لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة، ثم تلا هذه الآیة إِنَّ اللّٰهَ لٰا یَغْفِرُ أَنْ یُشْرَکَ بِهِ وَ یَغْفِرُ مٰا دُونَ ذٰلِکَ لِمَنْ یَشٰاءُ من شیعتک و محبیک یا علی "قال أمیر المؤمنین ع "فقلت: یا رسول اللّه هذا لشیعتی قال: إی و ربی أنه لشیعتک و إنهم لیخرجون یوم القیامة من قبورهم و هم یقولون لا إله إلا اللّه، محمد رسول اللّه، علی بن أبی طالب حجة اللّه فیؤتون بحلل خضر من

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۱

الجنة و أکالیل من الجنة و تیجان من الجنة و نجائب من الجنة، فیلبس کل واحد منهم حلة خضراء و یوضع علی رأسه تاج الملک و

إكليل الكرامة، ثم يركبون النجائب فيطير بهم إلى الجنة لا يحزنهم الفزع الأكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذی كنتم توعدون."

[۵]

۲۴۰۱۶- ۵ (الفقيه ۱: ۱۳۸ رقم ۳۷۶) قال الصادق ع "من مات محرما بعثه اللّه تعالى ملبيا."

[۶]

۲۴۰۱۷- ۶ (الفقيه ۱: ۱۳۹ رقم ۳۷۷) و قال ع "من مات فی أحد الحرمين أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة."

[۷]

۲۴۰۱۸- ۷ (الفقيه ۱: ۱۳۹ رقم ۳۷۸) و قال ع "المرأة إذا ماتت فی نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيامة."

[۸]

۲۴۰۱۹- ۸ (الفقيه ۱: ۱۳۹ رقم ۳۷۹) و قال علی ع "موت الغريب شهادة."

[۹]

اشارة

۲۴۰۲۰- ۹ (الفقيه ۱: ۱۴۰ رقم ۳۸۴) قال أمير المؤمنين ص "ضمنت لستة الجنة: رجل خرج بصدقة فمات فله الجنة، و رجل خرج يعود مريضا فمات فله الجنة، و رجل خرج مجاهدا فی سبيل اللّه فمات فله الجنة، و رجل خرج حاجا فمات له الجنة، و رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجنة، و رجل خرج فی جنازة رجل مسلم فمات فله الجنة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۲

بيان:

مصداق ذلک كله قوله عز و جل وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللّٰهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ و ذلک لأن هذه كلها عبادة و الخروج لها هجرة إلى اللّه و رسوله.

[۱۰]

۲۴۰۲۱- ۱۰ (الفقيه ۴: ۱۸۳ رقم ۵۴۱۷) أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "قال رسول اللّه ص: من ختم له بلا إله إلا اللّه دخل الجنة، و من ختم له بصيام يوم دخل الجنة، و من ختم له بصدقة يريد بها وجه اللّه عز و جل دخل الجنة."

[۱۱]

۲۴۰۲۲- ۱۱ (الفقیه ۲: ۲۹۹ رقم ۲۵۱۰) السراد، عن أبی محمد الوابشی، عن أبی عبد اللّه ع قال "ما من مؤمن یموت فی أرض غربة یغیب عنه بواکیه إلا بکته بقاع الأرض التی کان یعبد اللّه تعالی علیها، و بکته أثوابه، و بکته أبواب السماء التی کان یصعد فیها عمله، و بکاه الملکان الموکلان به."

[۱۲]

۲۴۰۲۳- ۱۲ (الفقیه ۲: ۲۹۹ رقم ۲۵۱۱) قال الصادق ع "إن الغریب إذا حضره الموت التفت یمنة و یسرة و لم یر أحدا رفع رأسه، فیقول اللّه جل جلاله: إلی من تلتفت إلی من هو خیر لک منی و عزتی و جلالی لئن أطلقتک عن عقدتک لأصیرنک فی طاعتی، و إن قبضتک لأصیرنک إلی کرامتی."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۳

باب النوادر

[۱]

اشارة

۲۴۰۲۴- ۱ (الکافی ۳: ۲۵۷) علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "قال رسول اللّه ص أخبرنی جبرئیل ع أن ملکا من الملائکة کانت له عند اللّه منزلة عظیمة فعتب علیه فأهبطه من السماء إلی الأرض فأتی إدریس ع فقال: إن لک من اللّه منزلة فاشفع لی عند ربک، فصلی ثلاث لیال لا یفتر و صام أیامها لا یفطر ثم طلب إلی اللّه تعالی فی السحر فی الملک، فقال الملک: إنک قد أعطیت سؤلک و قد أطلق لی جناحی و أنا أحب أن أکافیک فاطلب إلی حاجة، قال: ترینی ملک الموت لعلی آنس به فإنه لیس یهنئنی مع ذکره شیء فبسط جناحه ثم قال له: ارکب و صعد به فطلب ملک الموت فی السماء الدنیا، فقیل له: اصعد و استقبله بین السماء الرابعة و الخامسة، فقال الملک: یا ملک الموت ما لی أراک قاطبا قال: العجب إنی تحت ظل العرش حیث أمرت أن أقبض روح آدمی بین السماء الرابعة و الخامسة فسمع إدریس فامتعض فخر من جناح الملک فقبض روحه مکانه و قال اللّه تعالی وَ رَفَعْناهُ مَکاناً

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۴

عَلِیًّا."

بیان

"القاطب "العابس "،فامتعض "غضب و شق علیه.

[۲]

۲۴۰۲۵- ۲ (الکافی ۳: ۲۵۹) علی بن مهزیار، عن فضالة، عن موسی بن بکر، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "الحیاة و الموت خلقان من خلق اللّه فإذا جاء الموت فدخل فی الإنسان لم یدخل فی شیء إلا و قد خرجت منه الحیاة."

[۳]

اشارة

۲۴۰۲۶- ۳ (الکافی ۳: ۲۶۱) محمد رفعه، عن أمیر المؤمنین ع قال "دعا نبی من الأنبیاء علی قومه فقیل له: أسلط علیهم عدوهم فقال: لا، فقیل له: فالجوع فقال: لا، فقیل له: ما ترید فقال:
موت دفیق یحزن القلب و یقل العدد فأرسل علیهم الطاعون."

بیان

"الدفق "الصب "،و دفق الماء "انصب مرة واحدة و دفق اللّه روحه أماته و دفق الکوز بدد ما فیه بمرة، فلعل المراد بالموت الدفیق المنصب علیهم بغتة المبدد لهم بمرة.

[۴]

۲۴۰۲۷- ۴ (الفقیه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۵۸) قال الصادق ع "الموت کفارة ذنب کل مؤمن."
الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۵

[۵]

۲۴۰۲۸- ۵ (الفقیه ۱: ۱۳۴ رقم ۳۵۹) و قال ع "إن بین الدنیا و الآخرة ألف عقبة أهونها و أیسرها الموت."

[۶]

۲۴۰۲۹- ۶ (الفقیه ۱: ۱۳۵ رقم ۳۶۴) و روی أن آخر طعم یجده الإنسان عند موته طعم العنب.

[۷]

اشارة

۲۴۰۳۰- ۷ (الفقیه ۱: ۱۹۴ رقم ۵۹۵) و قال الصادق ع "أکبر ما یکون الإنسان یوم یولد و أصغر ما یکون یوم یموت."

بیان

لعل ذلک لإقبال روحه علی بـدنه یوم ولادته لتربیته فکأنها تتحـد معه غایـة الاتحاد کأنها هو فیکبر بذلک أشد الکبر رتبة و معنی لأن الروح من عـالم الأـمر الـذی هو أعلی و أشـرف من عـالم الخلق و من أجل ذلک یحبه أهله و یضـمونه إلی صـدورهم و یضـعونه فی حجورهم و یقربونه إلی أنفسـهم و یوم موته یـدبر روحه عن جسده لتباینه و یخرج منه لإقبالها علی نشأة أخری و عالم آخر و لا یبقی منها فی البدن إلا حشاشة فیبقی الجسد کأنه لا شیء فیصغر أشد الصغر رتبة و لذا لا یحبونه بل یوارونه فی التراب و یتأذون بقربه.

آخر أبواب ما قبل الموت و الحمد لله أولا و آخرا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۷۹

أبواب التجهیز

الآیات:

اشارة

قال اللّه سبحانه وَ لٰا تُصَلِّ عَلیٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مٰاتَ أَبَداً وَ لٰا تَقُمْ عَلیٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ کَفَرُوا بِاللّٰهِ وَ رَسُولِهِ وَ مٰاتُوا وَ هُمْ فٰاسِقُونَ.

بیان

"وَ لٰا تَقُمْ "أی للدعاء لهم إنهم کفروا فیه دلالة علی أن علة النهی هو الکفر و أن ذلک جائز للمسلمین.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۱

باب تعجیل الدفن و أن لا یترک وحده

[۱]

اشارة

۲۴۰۳۱- ۱ (الکافی ۳: ۱۳۷ التهذیب ۱: ۴۲۷ رقم ۱۳۵۹) القمی، عن محمـد بن سالم، عن أحمد بن النضـر، عن عمرو بن شـمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال:

(الفقیه ۱: ۱۴۰ رقم ۳۸۶) قال رسول اللّه ص "یا معشـر الناس لا ألفین رجلا مات له میت لیلا فانتظر به الصبح و لا رجلا مات له میت نهارا فانتظر به اللیل لا تنتظروا بموتاکم طلوع الشـمس و لا غروبها عجلوا بهم إلی مضاجعهم رحمکم اللّه "قال الناس: و أنت یا رسول اللّه یرحمک اللّه.

بیان

"ألفین "بالفاء من الإلفاء بمعنی الوجـدان و فی بعض نسخ الفقیه بالقاف من اللقاء ظاهره نهی نفسه عن الإلفاء أو اللقاء و المراد نهی

المخاطبین عن الانتظار.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۲

[۲]

اشارة

۲۴۰۳۲- ۲ (الکافی ۳: ۱۳۸ التهذیب ۱: ۴۲۸ رقم ۱۳۶۰) محمد، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الیعقوبی، عن موسی بن عیسی، عن محمد بن میسر، عن هارون بن الجهم، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: إذا مات المیت أول النهار فلا یقیل إلا فی قبره."

بیان

"یقیل "من القیلولة.

[۳]

۲۴۰۳۳- ۳ (الفقیه ۱: ۱۴۰ رقم ۳۸۵) قال رسول اللّه ص "کرامة المیت تعجیله."

[۴]

۲۴۰۳۴- ۴ (الکافی ۳: ۱۳۸) علی، بن محمد، عن صالح بن أبی حماد و الاثنان جمیعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لیس من میت یموت و یترک وحده إلا لعب الشیطان فی جوفه."

[۵]

۲۴۰۳۵- ۵ (الفقیه ۱: ۱۴۲ رقم ۳۹۶) قال الصادق ع "لا تدعن میتک وحده فإن الشیطان یعبث به فی جوفه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۳

باب أن المیت یؤذن به الناس

[۱]

اشارة

۲۴۰۳۶- ۱ (الکافی ۳: ۱۶۶) العدة، عن سهل و علی، عن أبیه جمیعا، عن (التهذیب ۱: ۴۵۲ رقم ۱۴۷۰) السراد، عن أبی ولاد و عبد

اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "ینبغی لأولیاء المیت منکم أن یؤذنوا إخوان المیت بموته فیشهدون جنازته و یصلون علیه و یستغفرون له فیکتسب لهم الأجر و یکتب للمیت الاستغفار و یکتسب هو الأجر فیهم و فیما اکتسب لمیتهم من الاستغفار."

بیان

قیل أولیاء المیت الأحقون بمیراثه و قیل من هو أشد علاقة به "و الجنازة "بالکسر المیت و بالفتح السریر و ربما یعکس و قد یطلق بالکسر علی السریر إذا کان علیه المیت و هو المراد بها هاهنا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۴

[۲]

۲۴۰۳۷- ۲ (الکافی ۳: ۱۶۷) القمیان، عن صفوان، عن ذریح، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الجنازة یؤذن بها الناس قال "نعم."

[۳]

۲۴۰۳۸- ۳ (الکافی ۳: ۱۶۷) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن القاسم بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن الجنازة یؤذن بها الناس."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۵

باب ثواب من غسل مؤمنا أو کفنه أو حفر له

[۱]

۲۴۰۳۹- ۱ (الکافی ۳: ۱۶۴) العدة، عن سهل، عن السراد (التهذیب ۱: ۳۰۳ رقم ۸۸۴) المفید، عن محمد بن أحمد ابن داود، عن أبیه، عن علی، بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن الزیات، عن السراد، عن عبد اللّه بن غالب، عن سعد الإسکاف، عن أبی جعفر ع قال "أیما مؤمن غسل مؤمنا فقال إذا قلبه: اللهم إن هذا بدن عبدک المؤمن و قد أخرجت روحه منه و فرقت بینهما فعفوک عفوک، إلا غفر اللّه له ذنوب سنة إلا الکبائر."

[۲]

۲۴۰۴۰- ۲ (الفقیه ۱: ۱۴۱ رقم ۳۸۹) الحدیث مرسلا عن الصادق ع.

[۳]

اشارة

۲۴۰۴۱- ۳ (الکافی ۳: ۱۶۴ التهذیب ۱: ۴۵۰ رقم ۱۴۶۰) الثلاثة، عن، سیف بن عمیرة، عن سعد بن طریف، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۶

(الفقیه ۱: ۱۴۱ رقم ۳۸۸) أبی جعفر ع قال "أیما مؤمن غسل مؤمنا فأدی فیه الأمانة غفر له "قلت: و کیف یؤدی فیه الأمانة قال "لا یخبر بما یری ("الفقیه) و حده إلی أن یدفن المیت.

بیان

تتمة الحدیث کأنها من کلام الصادق أو من غیر هذا الخبر و معناها أن حد إخفاء العیوب الجسمانیة الدفن.

[۴]

۲۴۰۴۲- ۴ (الکافی ۳: ۱۶۴) علی، عن أبیه عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عثمان، عن (الفقیه ۱: ۱۴۱ رقم ۳۹۰) أبی عبد اللّه ع قال "ما من مؤمن یغسل مؤمنا و یقول و هو یغسله: رب عفوک عفوک، إلا عفا اللّه عنه."

[۵]

۲۴۰۴۳- ۵ (الکافی ۳: ۱۶۴) محمد، عن أحمد، عن ابن سنان، عن أبی الجارود، عن (الفقیه ۱: ۱۴۰ رقم ۳۸۷) أبی جعفر ع قال "کان فیما ناجی اللّه به موسی ربه قال: یا رب ما لمن غسل الموتی فقال:

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۷

أغسله من ذنوبه کما ولدته أمه."

[۶]

۲۴۰۴۴- ۶ (الفقیه ۱: ۱۴۱ رقم ۳۹۲) قال الصادق ع "من غسل مؤمنا فستر و کتم خرج من الذنوب کیوم ولدته أمه."

[۷]

۲۴۰۴۵- ۷ (الکافی ۳: ۱۶۴ و ۱۶۵ التهذیب ۱: ۴۵۰ رقم (۱۴۶۲ و ۱۴۶۳) الثلاثة، عن سیف بن عمیرة، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر ع قال "من کفن مؤمنا کمن کان ضمن کسوته إلی یوم القیامة، و من حفر لمیت قبرا کان کمن بوأه بیتا موافقا إلی یوم القیامة."

[۸]

اشارة

۲۴۰۴۶- ۸ (الفقیه ۱: ۱۵۲ رقم ۴۱۷) الحدیث مرسلا عن الصادق ع.

بیان

"بوأه بیتا "أی هیأه له و مکنه فیه و الظاهر شمول الثواب من أعطی الأجرة لیحفر غیره.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۸۹

باب علة غسل المیت

[۱]

اشارة

۲۴۰۴۷- ۱ (الکافی ۳: ۱۶۱) علی بن محمد بن عبد اللّه، عن (بن- خ ل) إبراهیم بن إسحاق، عن الدیلمی، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه ع قال "دخل عبد اللّه بن قیس الماصر علی أبی جعفر ع فقال: أخبرنی عن المیت لم یغسل غسل الجنابة فقال له أبو جعفر ع "لا أخبرک "فخرج من عنده فلقی بعض الشیعة، فقال له: العجب لکم یا معشر الشیعة تولیتم هذا الرجل فأطعتموه فلو دعاکم إلی عبادته لأجبتموه و قد سألته عن مسألة فما کان عنده فیها شیء.

فلما کان من قابل دخل علیه أیضا فسأله عنها فقال: لا أخبرک بها فقال عبد اللّه بن قیس لرجل من أصحابه: انطلق إلی الشیعة فأصحبهم

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۰

و أظهر عندهم موالاتک إیاهم و لعنی و التبری منی فإذا کان وقت الحج فأتنی حتی أدفع إلیک ما تحج به و أسألهم أن یدخلوک علی محمد بن علی فإذا صرت إلیه فاسأله عن المیت لم یغسل غسل الجنابة.

فانطلق الرجل إلی الشیعة و کان معهم إلی وقت الموسم فنظر إلی دین القوم فقبله بقبوله و کتم ابن قیس أمره مخافة أن یحرم الحج فلما کان وقت الحج أتاه فأعطاه حجة و خرج فلما صار بالمدینة قال له أصحابه: تخلف فی المنزل حتی نذکرک له و نسأله لیأذن لک، فلما صاروا إلی أبی جعفر ع قال لهم: أین صاحبکم ما أنصفتموه، قالوا: لم نعلم بما یوافقک من ذلک، فأمر بعض من حضر أن یأتیه به، فلما دخل علی أبی جعفر ع قال له: مرحبا کیف رأیت ما أنت فیه الیوم مما کنت فیه قبل فقال: یا ابن رسول اللّه لم أکن فی شیء.

فقال: صدقت أما إن عبادتک یومئذ کانت أخف علیک من عبادتک الیوم، لأن الحق یثقل و الشیطان موکل بشیعتنا، لأن سائر الناس قد کفوه أنفسهم إنی سأخبرک بما قال لک ابن قیس الماصر قبل أن تسألنی عنه و أصیر الأمر فی تعریفه إیاه إلیک إن شئت أخبرته و إن شئت لم تخبره إن اللّه تعالی خلق خلاقین فإذا أراد أن یخلق خلقا أمرهم فأخذوا من التربة التی قال فی کتابه منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارة أخری فعجن النطفة بتلک التربة التی یخلق منها بعد أن أسکنها الرحم أربعین لیلة فإذا تمت لها أربعة أشهر، قالوا: یا رب نخلق ما ذا فیأمرهم بما یرید من ذکر أو أنثی، أبیض أو أسود، فإذا خرجت الروح من البدن خرجت هذه النطفة بعینها منه کائنا ما کان صغیرا أو کبیرا ذکرا أو أنثی فلذلک یغسل المیت غسل الجنابة، فقال الرجل: یا ابن رسول اللّه لا و اللّه

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۱

لا أخبر ابن قیس الماصر بهذا أبدا فقال: ذلک إلیک."

بیان

كأنه ع أشار بالتربة إلى البدن المثالی الذی یرى الإنسان نفسه فیه فی النوم و قد مضت الإشارة إلیه و قد یعبر عنه بالطینة أیضا كما یأتی فإنه هو الذی خلق الإنسان بما هو إنسان منه و فیه یعاد فی البرزخ و منه یخرج عند البعث و هو الذی عجن به النطفة فی الرحم بعد أربعین لیلة هو الروح الذی یخرج من البدن العنصری الذی حصل من النطفة المعجونة به و إطلاق التربة و الطینة علیه باعتبار كونه مادة و أصلا فی خلق الإنسان بما هو إنسان أعنی من حیث روحه و أما النطفة التی خرجت مع الروح فهی عبارة عن الرطوبات التی تسیل عن البدن عند مفارقة الروح عنه لفقدان القوة الماسكة عنه حینئذ و إنما عبر عنها بالنطفة لأنها تخرج عنه حین توجه الروح إلى عالم آخر و فنائه فیما یرد علیه منه بالكلیة بحیث لا یقدر على إمساكها كما أن المنی یخرج عنه حین إقباله على ما یشتهیه و فنائه فیه بالكلیة بحیث لا یقدر على إمساكه لنقصان حیاته حینئذ و إنما جعلت بعینها النطفة الأولى لأن مادتها كمادة سائر أجزاء البدن هی بعینها مادة النطفة الأولى تواردت علیها الصور واحدة بعد أخرى إلى أن یفارق عنها الروح فإن قیل فالغسل ینبغی أن یرد على الروح دون هذا البدن الذی هو بمنزلة النطفة الخارجة عنه، قلنا: لما كان الروح مما لا ینال إلیه الأیدی و هذا البدن على هیئته و كان له نوع اتحاد معه یفعل به ما ینبغی أن یفعل مع الروح من الاستقبال و التغسیل و التكفین و الدفن و غیر ذلك فإن الظاهر عنوان الباطن و سیأتی فی نوادر هذه الأبواب ما یؤید ما قلناه إن شاء اللّه.

[۲]

۲۴۰۴۸- ۲ (الكافی ۳: ۱۶۳ التهذیب ۱: ۴۵۰ رقم ۱۴۵۹)

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۲

الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل ما بال المیت یمنی قال "النطفة التی خلق منها یرمی بها."

[۳]

۲۴۰۴۹- ۳ (الكافی ۳: ۱۶۳) بعض أصحابنا، عن علی بن الحسن المیثمی، عن هارون بن حمزة، عن بعض أصحابنا، عن علی بن الحسین ع قال: قال "إن المخلوق لا یموت حتى تخرج منه النطفة التی خلق منها من فیه أو من غیره."

[۴]

۲۴۰۵۰- ۴ (الفقیه ۱: ۱۳۸ رقم ۳۷۵) سئل الصادق ع:

لأی علة یغسل المیت قال "یخرج منه النطفة التی خلق منها تخرج من عینیه أو من فیه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۳

باب من یغسل المیت

[۱]

۲۴۰۵۱- ۱ (الفقیه ۱: ۱۴۱ رقم ۳۹۱) قال أمیر المؤمنین ع "یغسل المیت أولى الناس به أو من یأمره الولی بذلك."

[۲]

اشارة

۲۴۰۵۲- ۲ (التهذیب ۱: ۴۳۱ رقم ۱۳۷۶) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن ابن المغیرة، عن غیاث بن إبراهیم، عن جعفر، عن أبیه، عن علی ع قال "یغسل المیت أولی الناس به."

بیان

قد مضی معنی الأولی و الوالی و أنهما الأولی بالمیراث أو أشد الناس به علاقة علی ما قیل و یشترط فی التغسیل المماثلة فی الذکورة و الأنوثة أو الزوجیة أو المحرمیة إن تیسر کما یستفاد من فحاوی الأخبار الآتیة فی الباب التالی لهذا الباب.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۵

باب الرجل یغسل المرأة و المرأة تغسل الرجل

[۱]

۲۴۰۵۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۵۷ التهذیب ۱: ۴۳۷ رقم ۱۴۱۰) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الرجل یموت و لیس عنده من یغسله إلا النساء، فقال "تغسله امرأته أو ذو قرابة إن کانت له و تصب النساء علیه الماء صبا، و فی المرأة إذا ماتت یدخل زوجها یده تحت قمیصها فیغسلها."

[۲]

۲۴۰۵۴- ۲ (الکافی ۳: ۱۵۷) محمد، عن أحمد، عن (التهذیب ۱: ۴۳۹ رقم ۱۴۱۷) الحسین، عن فضالة، عن (الفقیه ۱: ۱۴۲ رقم ۳۹۸) عبد اللّه بن سنان قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل أ یصلح له أن ینظر إلی امرأته حین تموت، أو یغسلها إن لم یکن عندها من یغسلها و عن المرأة هل تنظر إلی مثل ذلک من زوجها حین یموت فقال "لا بأس بذلک إنما یفعل ذلک أهل

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۶

المرأة کراهة أن ینظر زوجها إلی ما یکرهونه منها."

[۳]

۲۴۰۵۵- ۳ (الکافی ۳: ۱۵۷ التهذیب ۱: ۴۳۸ رقم ۱۴۱۱) محمد، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد قال: سألته عن الرجل یغسل امرأته قال "نعم من وراء الثوب."

[۴]

۲۴۰۵۶- ۴ (الکافی ۳: ۱۵۷ التهذیب ۱: ۴۳۹ رقم ۱۴۱۶) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن البصری قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یموت و لیس عنده من یغسله إلا النساء هل تغسله النساء فقال "تغسله امرأته و ذات محرمه و تصب علیه النساء الماء صبا من فوق الثیاب."

[۵]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۴، ص: ۲۹۶

۲۴۰۵۷- ۵ (الکافی ۳: ۱۵۸) العدة، عن سهل، عن علی بن الحکم، عن سیف بن عمیرة، عن داود بن فرقد (الکافی ۳: ۱۵۷) محمد، عن أحمد، عن علی بن النعمان (التهذیب ۱: ۴۴۲ رقم ۱۴۲۸) الحسین، عن علی بن النعمان، عن داود بن فرقد قال: سمعت صاحبا لنا یسأل أبا عبد اللّه ع عن المرأة تموت مع رجال لیس فیهم ذو محرم هل یغسلونها و علیها ثیابها فقال "إذن یدخل ذلک علیهم، و لکن یغسلون کفیها."

[۶]

اشارة

۲۴۰۵۸- ۶ (الفقیه ۱: ۱۵۳ رقم ۴۲۶) الحدیث مرسلا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۷

بیان:

"یدخل ذلک علیهم "أی یعاب من الدخل محرکة بمعنی العیب.

[۷]

۲۴۰۵۹- ۷ (الکافی ۳: ۱۵۸ التهذیب ۱: ۴۳۸ رقم ۱۴۱۳) سهل، عن السراد، عن ابن رئاب، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع فی المرأة إذا ماتت لیس معها امرأة تغسلها، قال "یدخل زوجها یده تحت قمیصها فیغسلها إلی المرافق."

[۸]

۲۴۰۶۰- ۸ (الکافی ۳: ۱۵۸) محمد، عن (التهذیب ۱: ۴۳۸ رقم ۱۴۱۲) أحمد، عن علی بن الحکم، عن حسین، عن سماعة قال: سألته

عن المرأة إذا ماتت، فقال "يدخل زوجها يده من تحت قميصها إلى المرافق فيغسلها."

[۹]

۲۴۰۶۱- ۹ (الکافی ۳: ۱۵۸ التهذیب ۱: ۴۳۹ رقم ۱۴۱۹) الأربعة، عن محمد قال: سألته عن الرجل يغسل امرأته قال "نعم إنما يمنعها أهلها تعصبا."

[۱۰]

۲۴۰۶۲- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۵۸) الأربعة، عن صفوان (التهذیب ۱: ۴۳۹ رقم ۱۴۱۸) القميان، عن صفوان، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۸

(الفقیه ۱: ۱۵۵ رقم ۴۳۰) منصور قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يخرج في السفر و معه امرأته فتموت يغسلها قال "نعم و أمه و أخته و نحو هذا يلقى على عورتها خرقة (الفقیه) و يغسلها."

[۱۱]

۲۴۰۶۳- ۱۱ (التهذیب ۱: ۳۴۰ رقم ۹۹۷) المفيد، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن الحسين، عن (الکافی ۳: ۱۵۹) محمد، عن أحمد، عن الفطحية (الفقیه ۱: ۱۵۵ ۱۵۶ رقم ۴۳۳ ۴۳۶) عمار، عن أبي عبد اللّه ع أنه سئل عن الرجل المسلم يموت في السفر و ليس معه رجل مسلم، و معه رجل نصارى و معه عمته و خالته مسلمتان كيف يصنع في غسله قال "تغسله عمته و خالته في قميصه و لا تقربه النصارى "و عن المرأة تموت في السفر و ليس معها امرأة مسلمة و معهم نساء نصارى و عمها و خالها مسلمان قال "يغسلانها و لا تقربها النصرانية كما كانت المسلمة تغسله غير أنه يكون عليها درع فيصب الماء من فوق الدرع "قلت: فإن مات رجل مسلم و ليس معه رجل مسلم و لا امرأة مسلمة من ذوي قرابته و معه رجال نصارى و نساء مسلمات ليس بينه و بينهن قرابة قال "يغتسل النصراني ثم يغسله فقد

الوافی، ج۲۴، ص: ۲۹۹

اضطر "و عن المرأة المسلمة تموت و ليس معها امرأة مسلمة و لا رجل مسلم من ذوي قرابتها و معها امرأة نصرانية و رجال مسلمون ليس بينهم و بينها قرابة قال "تغتسل النصرانية ثم تغسلها."

(الکافی الفقیه) و عن النصراني يكون في السفر و هو مع المسلمين فيموت قال "لا يغسله المسلم و لا كرامة و لا يدفنه و لا يقوم على قبره (الفقیه) و إن كان أباه."

[۱۲]

۲۴۰۶۴- ۱۲ (التهذیب ۱: ۳۳۵ رقم ۹۸۲) المفيد، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبي عبد اللّه ع أنه سئل عن النصراني يكون في السفر .. الحديث بتمامه.

[۱۳]

۲۴۰۶۵- ۱۳ (الکافی ۳: ۱۵۸) العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۳۸ رقم ۱۴۱۵) سهل، عن البزنطی، عن داود بن سرحان، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یموت فی السفر أو فی الأرض لیس معه فیها إلا النساء، قال "یدفن و لا یغسل "و قال "فی المرأة تکون مع الرجال بتلک المنزلة إلا أن یکون معها زوجها فإن کان معها زوجها فلیغسلها من فوق الدرع و یسکب علیها الماء سکبا و لتغسله امرأته إذا مات و المرأة لیست مثل الرجل المرأة أسوأ

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۰

[۴]

اشارة

۲۴۰۶۶- ۱۴ (التهذیب ۱: ۴۳۸ رقم ۱۴۱۴) الحسین، عن علی بن النعمان، عن الکنانی، عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت.

بیان

أول فی التهذیب صدر الحدیث بما إذا کان الرجل عریانا قال "فأما إذا کان علیه شیء من الثیاب فلا بد من غسله یصب علیه الماء من غیر مماسة شیء من أعضائه مستدلا بما یأتی.

[۱۵]

۲۴۰۶۷- ۱۵ (التهذیب ۱: ۳۴۲ رقم ۱۰۰۰) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی ع قال "إذا مات الرجل فی السفر مع النساء لیس له فیهن امرأته و لا ذو محرم یؤزرنه إلی الرکبتین و یصببن علیه الماء صبا و لا ینظرن إلی عورته و لا یلمسنه بأیدیهن و یطهرنه."

[۱۶]

۲۴۰۶۸- ۱۶ (التهذیب ۱ ۴۴۱ رقم ۱۴۲۶) سعد، عن أبی الجوزاء مثله و زاد: و إذا کان معه نساء ذوات محرم یؤزرنه و یصببن علیه الماء صبا و یمسسن جسده، و لا یمسسن فرجه.

[۱۷]

۲۴۰۶۹- ۱۷ (التهذیب ۱: ۳۴۲ رقم ۱۰۰۱) المفید، عن الصدوق،

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۱

عن محمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن خرزاد، عن الحسن بن راشد، عن علی بن إسماعیل، عن أبی سعید قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "المرأة إذا ماتت مع قوم لیس فیها محرم یصبون الماء علیها الماء صبا "و رجل مات مع

نسوة ليس فيهن محرم فقال أبو حنيفة: يصببن الماء عليه صبا، فقال أبو عبد اللّه ع "بل يحل لهن أن يمسسن منه ما كان يحل لهن أن ينظرن منه إليه و هو حى فإذا بلغن الموضع الذى لا يحل لهن النظر إليه و لا مسه و هو حى صببن الماء عليه صبا."

[۱۸]

۲۴۰۷۰- ۱۸ (الكافى ۳: ۱۵۹) محمد، عن ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن سالم (التهذيب ۱: ۴۴۰ رقم ۱۴۲۲) أحمد، عن البزنطى، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد اللّه ع: جعلت فداك من غسل فاطمة ع قال "ذاك أمير المؤمنين ص "قال فكأنى استعظمت ذلك من قوله قال "فكأنك ضقت مما أخبرتك به "قلت: فقد كان ذلك جعلت فداك، قال "لا تضيقن بها فإنها صديقة لم يكن يغسلها إلا صديق، أ ما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى "قال: قلت: جعلت فداك فما تقول فى المرأة

تكون فى السفر مع رجال ليس فيهم لها ذو محرم و لا معهم امرأة فتموت المرأة ما يصنع بها قال "يغسل منها ما أوجب اللّه عليه التيمم و لا يمس و لا يكشف شيء من محاسنها التى أمر اللّه بسترها "فقلت: كيف يصنع بها قال "يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها (الكافى) ثم يغسل ظهر كفيها."

[۱۹]

۲۴۰۷۱- ۱۹ (الفقيه ۱: ۱۴۲ رقم ۳۹۹) صدر الحديث مع علله مرسلا مجملا.

[۲۰]

۲۴۰۷۲- ۲۰ (التهذيب ۱: ۳۴۲ رقم ۱۰۰۲) بهذا الإسناد، عن (الفقيه ۱: ۱۵۶ رقم ۴۳۵) المفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد اللّه ع: جعلت فداك ما تقول فى المرأة تكون فى السفر مع رجال .. الحديث بتمامه.

[۲۱]

۲۴۰۷۳- ۲۱ (التهذيب ۱: ۴۳۹ رقم ۱۴۲۰) أحمد، عن الحسين، عن الجوهرى، عن على، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد اللّه ع "يغسل الزوج امرأته فى السفر، و المرأة زوجها فى السفر إذا لم يكن معها رجل."

[۲۲]

۲۴۰۷۴- ۲۲ (التهذيب ۱: ۴۴۰ رقم ۱۴۲۱) أحمد، عن محمد بن

سنان، عن أبى خالد، عن أبى حمزة، عن أبى جعفر ع قال "لا يغسل الرجل المرأة إلا أن لا توجد امرأة."

[۲۳]

اشارة

۲۴۰۷۵- ۲۳ (التهذیب ۱: ۴۳۷ رقم ۱۴۰۹) الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یموت و لیس معه إلا نساء، قال "تغسله امرأته لأنها منه فی عدة، و إذا ماتت لم یغسلها لأنه لیس منها فی عدة."

بیان

قال فی التهذیبین: أی لا یغسلها مجردة من ثیابها و إنما یغسلها من وراء الثوب، قال: و علی هذا دل أکثر الروایات و یکون الفرق بین الرجل و المرأة فی ذلک أن المرأة یجوز لها أن تغسل الرجل مجردا و إن کان الأفضل و الأولی أن تستره ثم تغسله و لیس کذلک الرجل لأنه لا یجوز أن یغسلها إلا من وراء الثیاب، قال: و المطلق من الأخبار یحمل علی المقید.

[۲۴]

۲۴۰۷۶- ۲۴ (التهذیب ۱: ۴۴۰ رقم ۱۴۲۳) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن الرجل یغسل امرأته قال "نعم من وراء الثیاب لا ینظر إلی شعرها و لا إلی شیء منها، و المرأة تغسل زوجها لأنه إذا مات کانت فی عدة منه و إذا ماتت هی فقد انقضت عدتها "و عن المرأة تموت فی السفر و لیس معها ذو محرم و لا نساء، قال "تدفن کما هی بثیابها "و عن الرجل یموت فی السفر و لیس معه ذو محرم و لا رجال، قال "یدفن کما هو بثیابه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۴

[۲۵]

۲۴۰۷۷- ۲۵ (الفقیه ۱: ۱۵۴ رقم ۴۲۸) الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن المرأة یموت فی السفر .. الحدیث.

[۲۶]

۲۴۰۷۸- ۲۶ (التهذیب ۱: ۴۴۱ رقم ۱۴۲۴) علی بن الحسین، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمد، عن السراد، عن ابن رئاب، عن محمد بن مروان، عن (الفقیه ۱: ۱۵۴ رقم ۴۲۷) ابن أبی یعفور قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: الرجل یموت فی السفر مع النساء لیس معهن رجل کیف یصنعن به قال "یلففنه لفا فی ثیابه و یدفنه، و لا یغسلنه."

[۲۷]

۲۴۰۷۹- ۲۷ (التهذیب ۱: ۴۴۱ رقم ۱۴۲۵) الحسین، عن فضالة، عن البصری قال: سألته عن امرأة ماتت مع رجال، قال "تلف و تدفن و لا تغسل."

[۲۸]

اشارة

۲۴۰۸۰- ۲۸ (التهذیب ۱: ۴۴۲ رقم ۱۴۲۷) علی بن الحسین، عن القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع فی رجل مات و معه نسوة و لیس معهن رجل قال "یصببن الماء من خلف الثوب و یلففنه فی أکفانه من تحت الستر و یصلین صفا و یدخلنه قبره "و المرأة تموت مع الرجال لیس معهم امرأة قال "یصبون الماء من خلف الثوب و یلفونها فی أکفانها و یصلون و یدفنون."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۵

بیان:

هذا الخبر و ما فی معناه حملهما فی التهذیبین علی ضرب من الاستحباب دون الوجوب.

[۲۹]

۲۴۰۸۱- ۲۹ (التهذیب ۱: ۴۴۳ رقم ۱۴۳۰) سعد، عن الزیات، عن محمد بن أسلم الجبلی، عن عبد الرحمن بن سالم و علی، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة ماتت فی سفر و لیس معها نساء و لا ذو محرم، فقال "یغسل منها موضع الوضوء و یصلی علیها و تدفن."

[۳۰]

۲۴۰۸۲- ۳۰ (التهذیب ۱: ۴۴۳ رقم ۱۴۳۱) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن علی بن الحکم، عن سیف بن عمیرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن المرأة تموت و لیس معها محرم، قال" تغسل کفیها."

[۳۱]

۲۴۰۸۳- ۳۱ (التهذیب ۱: ۴۴۳ رقم ۱۴۳۲) سعد، عن أحمد، عن الحسن بن علی، عن أبی جمیلة، عن الشحام قال: سألته عن امرأة ماتت و هی فی موضع لیس معهم امرأة غیرها، قال "إن لم یکن فیهم لها زوج و لا ذو رحم و دفنوها بثیابها و لا یغسلونها، و إن کان معهم زوجها أو ذو رحم لها فلیغسلها من غیر أن ینظر إلی عورتها "قال: و سألته عن رجل مات فی السفر مع نساء لیس معهن رجل، فقال "إن لم یکن له فیهن امرأة فلیدفن فی ثیابه و لا یغسل، و إن کان له فیهن امرأة فلیغسل فی

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۶

قمیص من غیر أن تنظر إلی عورته."

[۳۲]

۲۴۰۸۴- ۳۲ (التهذیب ۱: ۴۴۳ رقم ۱۴۳۳) سعد، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن

آبـائه، عن علی ع قـال "أتی رسول اللّه ص نفر فقـالوا إن امرأة توفیت معنـا و لیس معها ذو محرم، فقال "کیف صـنعتم "قالوا: صـببنا علیها الماء صبا، فقال "أ ما وجدتم امرأة من أهل الکتاب تغسلها "قالوا: لا، قال "أ فلا یممتموها."

[۳۳]

اشارة

۲۴۰۸۵- ۳۳ (التهذیب ۱: ۴۴۴ رقم ۱۴۳۴) علی بن الحسین، عن محمـد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن الوشاء، عن عبد اللّه بن سـنان قال: سـمعت أبا عبد اللّه ع یقول "المرأة إذا ماتت مع الرجال فلم یجدوا امرأة تغسـلها غسـلها بعض الرجال من وراء الثوب و یستحب أن یلف علی بدنه خرقة."

بیان

حمله فی التهذیبین علی ما إذا کان ذلک الرجل أحد ذوی أرحامها أو زوجها و جوز فی الإستبصار حمله علی صب الماء فقط.

[۳۴]

۲۴۰۸۶- ۳۴ (التهذیب ۱: ۴۴۴ رقم ۱۴۳۵) سعد، عن أحمد، عن عثمان، عن (الفقیه ۱: ۱۵۵ رقم ۴۳۱) سماعة قال: سألت أبا

الوافی، ج ۲۴، ص: ۳۰۷

عبـد اللّه ع عن رجـل مـات و لیس عنـده إلا النسـاء، قال "تغسـله امرأة ذات محرم منه و تصب النساء علیه الماء و لا یخلع ثوبه، و إن کـانت امرأة مـاتت مع رجـال و لیس معهـا امرأة و لا محرم لها فلتـدفن کما هی فی ثیابها و إن کان معها ذو محرم لها غسـلها من فوق ثیابها."

[۳۵]

۲۴۰۸۷- ۳۵ (التهذیب ۱: ۴۴۴ رقم ۱۴۳۶) عنه، عن أبی جعفر، عن الوشاء، عن عبد اللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إذا مات الرجل مع النساء غسلته امرأته، فإن لم تکن امرأته معه غسلته أولاهن به و تلف علی یدیها خرقة."

[۳۶]

اشارة

۲۴۰۸۸- ۳۶ (التهذیب ۱: ۴۴۴ رقم ۱۴۳۷) محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن کلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبیه "أن علی بن الحسین ع أوصی أن تغسله أم ولد له إذا مات فغسلته."

بيان

قد مر فی أن الصديق لا يغسله إلا صديق فلعل أم ولده ع أعانت أبا جعفر ع على غسله.

[۳۷]

۲۴۰۸۹- ۳۷ (التهذيب ۱: ۴۴۵ رقم ۱۴۳۸) عنه، عن الفطحية، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الصبی تغسله امرأة قال "إنما يغسل الصبيان النساء "و عن الصبية و لا تصاب امرأة تغسلها، قال "يغسلها رجل أولى الناس بها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۸

[۳۸]

۲۴۰۹۰- ۳۸ (الفقيه ۱: ۱۵۵ رقم ۴۳۲) و سأله عمار الساباطی، عن الصبية لا تصاب امرأة تغسلها، قال "يغسلها أولى الناس بها من الرجال."

[۳۹]

اشارة

۲۴۰۹۱- ۳۹ (التهذيب ۱: ۳۴۱ رقم ۹۹۹) محمد بن أحمد مرسلا قال: روی فی الجارية تموت مع الرجل، فقال "إذا كانت بنت أقل من خمس سنين أو ست دفنت و لم تغسل."

بيان

قال فی التهذيب: يعنی أنها لا تغسل مجردة من ثيابها و استدل على وجوب غسلها برواية زيد بن علی، الأولى و دليله أبعد من تأويله و تأويله أغرب من دليله.

[۴۰]

اشارة

۲۴۰۹۲- ۴۰ (الفقيه ۱: ۱۵۵ ذيل رقم ۴۲۹) ذكر شيخنا محمد بن الحسن رضی اللّه عنه فی جامعه: فی الجارية تموت فی السفر مع الرجال، قال: إذا كانت ابنة أكثر من خمس سنين أو ست دفنت و لم تغسل، و إذا كانت ابنة أقل من خمس سنين غسلت، و ذكر عن الحلبی حديثا فی معناه عن الصادق ع.

بيان

فی بعض نسخ الفقيه تعاكس لفظتا الأكثر و الأقل فی هذا الحديث و له وجه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۰۹

[۴۱]

۲۴۰۹۳- ۴۱ (الكافی ۳: ۱۶۰) القميان، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب (التهذيب ۱: ۳۴۱ رقم ۹۹۸) المفيد، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن القمی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن (الفقيه ۱: ۱۵۴ رقم ۴۲۹) ابن النمير مولى الحارث ابن المغيرة قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: حدثنی عن الصبی إلى كم تغسله النساء قال "إلى ثلاث سنين."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۱

باب حد الماء الذی يغسل به الميت

[۱]

اشارة

۲۴۰۹۴- ۱ (الكافی ۱: ۲۹۶) العدة، عن أحمد، عن البزنطی (الكافی ۳: ۱۵۰) العدة، عن (التهذيب ۱: ۴۳۵ رقم ۱۳۹۷) سهل، عن البزنطی، عن فضيل سكرة قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: جعلت فداك هل للماء الذی يغسل به الميت حد محدود قال "إن رسول اللّه ص قال لعلی ع: إذا أنا مت فاستق لی ست قرب من ماء بئر غرس فاغسلنی و كفنی و حنطنی فإذا فرغت من غسلی و كفنی و تحنيطی فخذ بمجامع كفنی و أجلسنی ثم سلنی عما شئت فو الله لا تسألنی عن شیء إلا أجبتك فيه."

بيان

"غرس "بئر بالمدينة و فی الحديث غرس من عيون الجنة.

[۲]

۲۴۰۹۵- ۲ (الكافی ۳: ۱۵۰ التهذيب ۱: ۴۳۵ رقم ۱۳۹۸)

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۲

الثلاثة، عن حفص بن البختری، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص لعلی ع: يا علی إذا أنا مت فاغسلنی بسبع قرب من ماء بئر غرس."

[۳]

۲۴۰۹۶- ۳ (الکافی ۳: ۱۵۰) محمد، عن الصفار قال: کتبت إلی أبی محمد ع فی الماء الذی یغسل به المیت کم حده فوقع ع "حد غسل المیت یغسل حتی یطهر إن شاء اللّه."

[۴]

اشارة

۲۴۰۹۷- ۴ (الفقیه ۱: ۱۴۱ رقم ۳۹۳ التهذیب ۱: ۴۳۱ رقم ۱۳۷۷) الصفار قال: کتبت إلی أبی محمد الحسن بن علی ع کم حد الماء الذی یغسل به المیت کما رووا أن الجنب یغتسل بستة أرطال و الحائض بتسعة أرطال فهل للمیت حد من الماء الذی یغسل به فوقع ع "حد غسل المیت یغسل حتی یطهر إن شاء اللّه."

بیان

قال فی الفقیه: و هذا التوقیع فی جملة توقیعاته عندی بخطه ع فی صحیفة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۳

باب الحنوط و قدره

[۱]

اشارة

۲۴۰۹۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۴۶) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال: مات أبو عبیدة الحذاء و أنا بالمدینة فأرسل إلی أبو عبد اللّه ع بدینار، و قال "اشتر بهذا حنوطا و اعلم أن الحنوط هو الکافور و لکن اصنع کما یصنع الناس "قال: فلما مضیت أتبعنی بدینار، و قال "اشتر بهذا کافورا."

بیان

"ما یصنع الناس "هو التحنیط بغیر الکافور کما یأتی بیانه و إنما أتبعه بدینار آخر یشتری به الکافور لیکون جامعا بین السنة و التقیة.

[۲]

۲۴۰۹۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۴۶) علی، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر (التهذیب ۱: ۴۳۶ رقم ۱۴۰۴) محمد بن الحسین، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۴

جعفر بن بشیر، عن داود بن سرحان قال: قال أبو عبد اللّه ع فی کفن أبی عبیدة الحذاء "إنما الحنوط الکافور و لکن اذهب فاصنع کما یصنع الناس."

[۳]

اشارة

۲۴۱۰۰- ۳ (الکافی ۳: ۱۴۵) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن غیر واحد، عن أبی عبد اللّه ع قال "الکافور هو الحنوط."

بیان

فی هذه الأخبار رد علی العامة حیث یحنطون میتهم بالمسک و غیره و الغرض من التحنیط حفظ بدن المیت من الهوام و إنما رائحة الکافور تدفعها عنه و الحنوط یقال لکل طیب یحنط به المیت إلا أن السنة جرت أن یحنط بالکافور کما ورد عن أهل البیت ع و هو طیب معروف یکون فی أجواف شجر بجبال الهند خشبة أبیض هش یظل خلقا کثیرا و هی أنواع و لونها أحمر و إنما تبیض بالتصعید، کذا فی القاموس، و قال بعض فقهائنا: الکافور صمغ یقع من شجر فکلما کان جلالا و هو الکبار من قطعه لا حاجة له إلی النار و یقال له الکافور الخام و ما یقع من صغار ذلک الصمغ من الشجر فی التراب فیؤخذ بترابه و یطرح فی قدر فیها ماء یغلی و یمیز من التراب فذلک لا یجزی فی الحنوط انتهی کلامه، و ما قاله من عدم إجزاء المطبوخ غیر واضح بل الظاهر من إطلاق الأخبار و کلام الفقهاء إجزاؤه، و ما یقال أن مطبوخه یطبخ بلبن الخنزیر لیشتد بیاضه لم یثبت و کذا ما قیل إنه لبن دویبة کالسنور یسمی بالرماج (بالرماع- خ ل) (الریاح خ ل).

[۴]

۲۴۱۰۱- ۴ (الکافی ۳: ۱۵۱) علی، عن أبیه رفعه قال: السنة فی

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۵

الحنوط ثلاثة عشر درهما و ثلث أکثره، و قال: إن جبرئیل ع نزل علی رسول اللّه ص بحنوط و کان وزنه أربعین درهما فقسمها رسول اللّه ص ثلاثة أجزاء جزء له و جزء لعلی و جزء لفاطمة ص.

[۵]

اشارة

۲۴۱۰۲- ۵ (الفقیه ۱: ۱۴۹ رقم ۴۱۶) معنی الحدیث مرسلا.

بیان

هذا التقدیر بالمثقال الصیرفی المعروف بین الناس سبعة مثاقیل و بالمثقال الشرعی تسعة و ثلث و هی نهایة ما یستحب فی الحنوط و أفضله و ما یأتی فی الأخبار الأخر أوسطه و أدناه و الظاهر أن ما یخلط منه بالماء داخل فیه.

[۶]

۲۴۱۰۳- ۶ (الکافی ۳: ۱۵۱) العدة، عن سهل، عن التمیمی، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "أقل ما یجزئ من الکافور للمیت مثقال."

[۷]

اشارة

۲۴۱۰۴- ۷ (التهذیب ۱: ۲۹۱ رقم ۸۴۸) الحسین، عن محمد بن سنان، عن (الکافی ۳: ۱۵۱) الکاهلی و الحسین بن المختار، عن أبی عبد اللّه ع قال "القصد من الکافور أربعة مثاقیل."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۶

بیان:

"القصد "بین الإسراف و التقتیر.

[۸]

۲۴۱۰۵- ۸ (التهذیب ۱: ۲۹۱ رقم ۸۴۹) محمد بن أحمد، عن العبیدی، عن التمیمی، عن بعض رجاله، عن أبی عبد اللّه ع قال: قال "أقل ما یجزئ من الکافور للمیت مثقال و نصف."

[۹]

۲۴۱۰۶- ۹ (الفقیه ۱: ۱۵۲ رقم ۴۲۰) روی أنه ص حنط بمثقال مسک سوی الکافور.

[۱۰]

اشارة

۲۴۱۰۷- ۱۰ (التهذیب ۱: ۴۵۰ رقم ۱۴۶۴) محمد بن أحمد، عن اللؤلؤی، عن أبی داود المنشد، عن سلامة، عن مغیرة مؤذن بنی عدی، عن أبی عبد اللّه ع، قال "غسل علی بن أبی طالب رسول اللّه ص بدأه بالسدر و الثانیة ثلاثة مثاقیل من کافور و مثقال من

مسک و دعا بالثالثة بقربة مشدودة الرأس فأفاضها علیه ثم أدرجه."

بیان

"أدرجه "یعنی فی الکفن هـذا الخبر هو الـذی أشار إلیه فی الفقیه فی سابقه و یشبه أن یکون قـد ورد علی جهة التقیة کما یظهر من الأخبار السابقة و یأتی النهی عن التحنیط بالمسک صریحا فی باب کیفیة الغسل و فی باب کیفیة التحنیط إن شاء اللّه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۷

باب کیفیة غسل المیت

[۱]

۲۴۱۰۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۳۸) الخمسـة، عن أبی عبـد اللّه ع قال "إذا أردت غسل المیت فاجعل بینک و بینه ثوبا یستر عنک عورته إما قمیصا و إما غیره ثم تبـدأ بکفیه و [تغسل] رأسه ثلاث مرات بالسـدر ثم سائر جسـده و ابـدأ بشـقه الأیمن، فإذا أردت أن تغسل فرجه فخذ خرقة نظیفة فلفها علی یدک الیسری ثم أدخل یدک من تحت الثوب الذی علی فرج المیت فاغسله من غیر أن تری عورته، فإذا فرغت من غسـله بالسدر فاغسله مرة أخری بماء و کافور و بشیء من حنوطه، ثم اغسله بما بحت غسلة أخری حتی إذا فرغت من تلک جعلته فی ثوب ثم جففته.

[۲]

اشارة

۲۴۱۰۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۳۹) محمد، عن أحمد، عن الحسین و محمد بن خالد، عن النضر، عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللّه ع قال:

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۸

سألته عن غسل المیت، قال "اغسـله بماء و سدر ثم اغسـله علی أثر ذلک غسـلة أخری بماء و کافور و ذریرة إن کانت و اغسـله الثالثة بماء قراح "قلت: ثلاث غسلات لجسده کله قال "نعم "قلت: یکون علیه ثوب إذا غسل قال "إن استطعت أن یکون علیه قمیص تغسله من تحته "و قال "أحب لمن غسل المیت أن یلف علی یده الخرقة حین یغسله."

بیان

ذررت الحب و الملح و الدواء فرقته و منه الذریرة و هی ما یفرق علی الشـیء للتطییب و ربما تخص بفتات قصب الطیب و هو قصـب یجاء به من الهنـد، کأنه قصب النشاب، و قال فی المبسوط إنه یعرف بالقبحـة بالقاف و المهملة و قال ابن إدریس: هی نبات طیب غیر معهود یسـمی بالقبحان بالضم و التشدیـد، و فی المعتبر: إنها الطیب المسـحوق و أرید بالقراح الخالی عن الخلیطین و هو بفتح القاف: الخالص.

[۳]

اشارة

۲۴۱۱۰- ۳ (الکافی ۳: ۱۴۰) العدة، عن سهل، عن السراد، عن ابن رئاب، عن الحلبی، قال: قال أبو عبد اللّه ع "یغسل المیت ثلاث غسلات مرة بالسدر و مرة بالماء یطرح فیه الکافور و مرة أخری بالماء القراح ثم یکفن "و قال "إن أبی کتب فی وصیته أن أکفنه فی ثلاثة أثواب أحدها رداء له حبرة و ثوب آخر و قمیص "قلت: و لم کتب هذا قال "مخافة قول الناس، و عصبناه بعد ذلک بعمامة و شققنا له الأرض من أجل أنه کان بادنا و أمرنی أن أرفع القبر من الأرض أربع أصابع مفرجات،

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۱۹

و ذکر أن رش القبر بالماء حسن."

بیان

"الحبرة "کعنبة ضرب من برود الیمن و إنما خاف ع قول الناس لأنهم کانوا یزیدون علی ذلک فی الکفن مع أن الزیادة بدعة فوصی ع بذلک لتکون الوصیة عذرا لمن یکفنه و التعصیب شدائد الرأس بالعصابة "و البادن "الجسیم، و "شققنا له الأرض "یعنی فی عرض القبر زائدا علی ما جرت العادة فی اللحد لاحتیاجه إلی اتساع فی المکان و هذا أیضا کان فی وصیته ع کما یأتی فی باب حد اللحد.

[۴]

۲۴۱۱۱- ۴ (الکافی ۳: ۱۴۰) عنه، عن محمد بن سنان، عن الکاهلی، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن غسل المیت، فقال "استقبل بباطن قدمیه القبلة حتی یکون وجهه مستقبل القبلة ثم تلین مفاصله فإن امتنعت علیک فدعها ثم ابدأ بفرجه بماء السدر و الحرض فاغسله ثلاث غسلات و أکثر من الماء و امسح بطنه مسحا رفیقا، ثم تحول إلی رأسه فابدأ بشقه الأیمن من لحیته و رأسه ثم تثنی بشقه الأیسر من رأسه و لحیته و وجهه و اغسله برفق و إیاک و العنف و اغسله غسلا ناعما، ثم أضجعه علی شقه الأیسر لیبدو لک الأیمن ثم اغسله من قرنه إلی قدمه و امسح یدک علی ظهره و بطنه ثلاث غسلات.

ثم رده إلی جنبه الأیمن حتی یبدو لک الأیسر، فاغسله ما بین قرنه إلی قدمه و امسح یدک علی ظهره و بطنه ثلاث غسلات، ثم رده علی

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۰

قفاه، فابدأ بفرجیه بماء الکافور فاصنع کما صنعت أول مرة، اغسله ثلاث غسلات بماء الکافور و الحرض و امسح یدک علی بطنه مسحا رفیقا ثم تحول إلی رأسه فاصنع کما صنعت أولا بلحیته من جانبیه کلیهما و رأسه و وجهه بماء الکافور ثلاث غسلات، ثم رده إلی جانبه الأیسر حتی یبدو لک الأیمن فاغسله من قرنه إلی قدمه ثلاث غسلات ثم رده إلی الجانب الأیمن حتی یبدو لک الأیسر فاغسله من قرنه إلی قدمه ثلاث غسلات و أدخل یدک تحت منکبیه و ذراعیه و یکون الذراع و الکف مع جنبه طاهرة (طاهر خ ل).

کلما غسلت شیئا منه أدخلت یدک تحت منکبیه و فی باطن ذراعیه ثم رده علی ظهره ثم اغسله بماء قراح کما صنعت أولا تبدأ بالفرج ثم تحول إلی الرأس و اللحیة و الوجه حتی تصنع کما صنعت أولا بماء قراح ثم آزره بالخرقة و یکون تحتها القطن تذفر به

إذفارا قطنا كثيرا ثم تشد فخذيه على القطن بالخرقة شدا شديدا حتى لا تخاف أن يظهر شيء و إياك أن تقعده أو تغمز بطنه و إياك أن تحشو فی مسامعه شيئا فإن خفت أن يظهر من المنخر شیء فلا عليك أن تصير ثمة قطنا و إن لم تخف فلا تجعل فيه شيئا و لا تخلل أظافيره، و كذلك غسل المرأة."

[۵]

اشارة

۲۴۱۱۲- ۵ (الفقيه ۱: ۱۹۲ رقم ۵۸۹ و ۵۹۰) و إياك أن تحشو مسامعه إلى قوله أظافيره، مرسلا عن الصادق ع.

بيان

"الحرض "بضم الحاء الأشنان بضم الهمزة و الزر بتقديم المعجمة الجمع

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۱

الشديد و الشد و فی بعض النسخ "أذفره "و كأنه بمعناه و الإذفار كأنه لغة فی الإثفار بالثاء المثلثة و هو الشد بالثفر أعنی السير.

[۶]

اشارة

۲۴۱۱۳- ۶ (الكافی ۳: ۱۴۱) علی، عن أبيه، عن رجاله، عن يونس، عنهم ع قال "إذا أردت غسل الميت فضعه على المغتسل مستقبل القبلة، فإن كان عليه قميص فأخرج يده من القميص و اجمع قميصه على عورته و ارفع من رجليه إلى فوق الركبة و إن لم يكن عليه قميص، فألق على عورته خرقة و اعمد إلى السدر فصيره فی طست و صب عليه الماء و اضربه بيدك حتى ترتفع رغوته و اعزل الرغوة فی شیء و صب الآخر فی الإجانة التی فيها الماء ثم اغسل يديه ثلاث مرات كما يغسل الإنسان من الجنابة إلى نصف الذراع، ثم اغسل فرجه و نقه.

ثم اغسل رأسه بالرغوة و بالغ فی ذلك و اجهد أن لا يدخل الماء منخريه و مسامعه ثم أضجعه على جانبه الأيسر و صب الماء من نصف رأسه إلى قدمه ثلاث مرات و ادلك بدنه دلكا رفيقا و كذلك ظهره و بطنه ثم أضجعه على جانبه الأيمن و افعل به مثل ذلك ثم صب ذلك الماء من الإجانة و اغسل الإجانة بماء قراح و اغسل يديك إلى المرفقين ثم صب الماء فی الآنية و ألق فيها حبات كافور و افعل به كما فعلت فی المرة الأولى، ابدأ بيديه ثم بفرجه و امسح بطنه مسحا رفيقا فإن خرج شیء فأنقه ثم اغسل رأسه ثم أضجعه على جنبه الأيسر و اغسل جنبه الأيمن و ظهره و بطنه ثم أضجعه على جنبه الأيمن و اغسل جنبه الأيسر كما فعلت أول مرة.

ثم اغسل يديك إلى المرفقين و الآنية و صب فيه الماء القراح و اغسله بالماء القراح كما غسلت فی المرتين الأوليين ثم نشفه بثوب طاهر و اعمد

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۲

إلى قطن فذر عليه شيئا من حنوط وضعه على فرجه قبل و دبر و احش القطن فی دبره لئلا يخرج منه شیء و خذ خرقة طويلة عرضها

شبر فشدها من حقویه و ضم فخذیه ضما شدیدا و لفها فی فخذیه، ثم أخرج رأسها من تحت رجلیه إلی الجانب الأیمن و أغرزها فی الموضع الذی لففت فیه الخرقة و تکون الخرقة طویلة تلف فخذیه من حقویه إلی رکبتیه لفا شدیدا."

بيان

"و صب الآخر فی الإجانة "أی صب ما بقی فی الطست بعد عزل الرغوة، و "الإجانة "بالتشدید ما یقال له بالفارسیة تغار، و "ادلک بدنه "أی جانبه الأیمن، و "التنشیف "التجفیف، و "الحقو "معقد الإزار، و "الغرز "بتوسیط المهملة بین المعجمتین الإدخال و الإخفاء.

[۷]

۲۴۱۱۴- ۷ (التهذیب ۱: ۳۰۵ رقم ۸۸۷) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أبیه، عن القمی، عن محمد بن أحمد، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن غسل المیت، قال "تبدأ فتطرح علی سوأته خرقة ثم تنضح علی صدره و رکبتیه من الماء ثم تبدأ فتغسل الرأس و اللحیة بسدر حتی ینقیه ثم تبدأ بشقه الأیمن ثم بشقه الأیسر و إن غسلت رأسه و لحیته بالخطمی فلا بأس و تمر یدک علی ظهره و بطنه بجرة من ماء حتی تفرغ منها ثم بجرة من کافور تجعل فی الجرة من الکافور نصف حبة، ثم تغسل رأسه و لحیته شیئا ثم شقه الأیمن ثم شقه الأیسر، و تمر یدک علی جسده کله و تنصب رأسه و لحیته شیئا ثم تمر یدک علی بطنه

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۳

فقصره شیئا حتی یخرج من مخرجه ما خرج و یکون علی یدک خرقة تنقی بها دبره ثم میل برأسه شیئا فتنفضه حتی یخرج من منخره ما خرج ثم تغسله بجرة من ماء القراح فذلک ثلاث جرار فإن زدت فلا بأس و تدخل فی مقعدته شیئا من القطن ما دخل ثم تجففه بثوب نظیف، قال الجرة الأولی التی تغسل بها المیت بماء السدر، و الجرة الثانیة بماء الکافور تفت فیها فتا قدر نصف حبة، و الجرة الثالثة بماء القراح."

[۸]

اشارة

۲۴۱۱۵- ۸ (الفقیه ۱: ۱۹۲ رقم ۵۸۵) عمار الساباطی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن غسلت رأس المیت و لحیته بالخطمی فلا بأس "و ذکر هذا فی حدیث طویل یصف فیه غسل المیت.

بيان

لعله أشار بالحدیث الطویل إلی هذا الحدیث المروی عن الفطحیة.

[۹]

۲۴۱۱۶- ۹ (التهذیب ۱: ۴۴۶ رقم ۱۴۴۳) النضر بن سوید، عن هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن غسل المیت کیف یغسل قال "بماء و سدر و اغسل جسده کله و اغسله أخری بماء و کافور، ثم اغسله أخری بماء "قلت: ثلاث مرات قال "نعم "قلت: فما یکون علیه حین یغسله قال "إن استطعت أن یکون علیه قمیص فتغسل من تحت القمیص."

[۱۰]

اشارة

۲۴۱۱۷- ۱۰ (التهذیب ۱: ۴۴۶ رقم ۱۴۴۴) الحسین، عن یعقوب

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۴

بن یقطین، قال: سألت العبد الصالح ع عن غسل المیت أ فیه وضوء الصلاة أم لا فقال "غسل المیت یبدأ بمرافقه فیغسل بالحرض ثم یغسل وجهه و رأسه بالسدر ثم یفاض علیه الماء ثلاث مرات، و لا تغسلوه إلا فی قمیص یدخل رجل یده و یصب علیه من فوقه و یجعل فی الماء شیء من سدر و شیء من کافور و لا یعصر بطنه إلا أن یخاف شیئا قریبا فیمسح مسحا رفیقا من غیر أن یعصر، ثم یغسل الذی غسله یده قبل أن یکفنه إلی المنکبین ثلاث مرات ثم إذا کفنه اغتسل."

بیان

هذا الخبر مع صحته کالصریح فی عدم وجوب الوضوء التام فی غسل المیت إذ مع وقوع السؤال عنه لم یذکره فی مقام البیان مع تأییده بما مر فی أبواب الأغسال من أن الوضوء مع الغسل بدعة فی غیر واحد من الأخبار و بعدم التعرض لذکره فی شیء من الأخبار التی قدمناها فی هذا الباب مع ورودها فی مقام البیان فما یخالفه مما یأتی ینبغی أن یأول بغسل الوجه و الیدین إلی المرفقین خاصة أو یحمل علی التقیة و تمام الکلام فی هذه المسألة یطلب من أبواب الغسل من کتاب الطهارة.

[۱۱]

۲۴۱۱۸- ۱۱ (التهذیب ۱: ۳۰۲ رقم ۸۷۸) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن یحیی و عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن النخعی، عن المسلی، عن عبد اللّه بن عبید قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن غسل المیت قال "یطرح علیه خرقة ثم یغسل فرجه و یوضأ وضوء الصلاة ثم یغسل رأسه بالسدر و الأشنان ثم الماء و الکافور ثم بالماء القراح یطرح فیه سبع ورقات صحاح فی الماء."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۵

[۱۲]

۲۴۱۱۹- ۱۲ (التهذیب ۱: ۳۰۲ رقم ۸۷۹) سعد، عن أبی جعفر، عن علی بن حدید، عن التمیمی و الحسین، عن حماد، عن حریز قال: أخبرنی أبو عبد اللّه ع قال "المیت یبدأ بفرجه ثم یتوضأ وضوء الصلاة "و ذکر الحدیث.

[۱۳]

۲۴۱۲۰- ۱۳ (التهذیب ۱: ۳۰۲ رقم ۸۸۰) محمد بن أحمد، عن محمد بن یحیی المعاذی، عن محمد بن عبد الحمید، عن محمد بن حفص، عن حفص بن غیاث، عن لیث، عن عبد الملک، عن أبی بشیر، عن حفصة بنت سیرین، عن أم سلیمان، عن أم أنس بن مالک أن رسول اللّه ص قال "إذا توفیت المرأة فأرادوا أن یغسلوها فلیبدءوا ببطنها فلیمسح مسحا رفیقا إن لم تکن حبلی، إن کانت حبلی فلا تحرکیها فإذا أردت غسلها فابدئی بسفلیها فألقی علی عورتها ثوبا ستیرا ثم خذی کرسفة فاغسلیها فأحسنی غسلها ثم أدخلی یدک من تحت الثوب فامسحیها بکرسف ثلاث و أحسنی مسحها قبل أن توضئیها ثم وضئیها بماء فیه سدر "و ذکر الحدیث.

[۱۴]

۲۴۱۲۱- ۱۴ (التهذیب ۱: ۳۰۳ رقم ۸۸۲) أحمد بن زرق الغمشانی، عن ابن عمار، قال: أمرنی أبو عبد اللّه ع أن أعصر بطنه ثم أوضیه ثم أغسله بالأشنان ثم أغسل رأسه بالسدر و لحیته، ثم أفیض علی جسده منه، ثم أدلک به جسده، ثم أفیض علیه ثلاثا، ثم أغسله بالماء القراح، ثم أفیض علیه الماء بالکافور و بالماء القراح و أطرح فیه سبع ورقات سدر.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۶

[۱۵]

۲۴۱۲۲- ۱۵ (التهذیب ۱: ۳۰۳ رقم ۸۸۳) القاسانی، عن بعض أصحابه، عن الوشاء، عن أبی خیثمة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن أبی أمرنی أن أغسله إذا توفی و قال لی اکتب یا بنی ثم قال: إنهم یأمرونک بخلاف ما تصنع فقل لهم هذا کتاب أبی و لست أعدو قوله، ثم قال: تبدأ فتغسل یدیه ثم توضیه وضوء الصلاة ثم تأخذه ماء و سدرا "تمام الحدیث.

[۱۶]

۲۴۱۲۳- ۱۶ (التهذیب ۱: ۴۴۸ رقم ۱۴۵۱) علی، عن سعد، عن النخعی قال: کتب أحمد بن القاسم إلی أبی الحسن الثالث ع یسأله عن المؤمن یموت فیأتیه الغاسل یغسله و عنده جماعة من المرجئة هل یغسله غسل العامة و لا یعممه و لا یصیر معه جریدة فکتب" یغسله غسل المؤمن و إن کانوا حضورا، و أما الجریدة فلیستخف بها و لا یرونه و لیجهد فی ذلک جهده."

[۱۷]

اشارة

۲۴۱۲۴ – ۱۷ (التهذیب ۱: ۴۴۶ رقم ۱۴۴۲) ابن عیسی، عن علی بن الحکم، عن أبان و الحسین، عن فضالة، عن حسین، عن ابن مسکان جمیعا، عن أبی العباس، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن غسل المیت، فقال "أقعده و اغمز بطنه غمزا رفیقا ثم طهره من غمز البطن ثم تضجعه ثم تغسله تبدأ بمیامنه و تغسله بالماء و الحرض ثم بماء و کافور ثم تغسله بماء القراح و اجعله فی أکفانه."

بیان

قال فی التهذیبین: ما تضمن هذا الخبر من قوله أقعده غیر معمول علیه و الوجه فیه التقیة لموافقته لمذاهب العامة.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۷

[۱۸]

۲۴۱۲۵- ۱۸ (التهذیب ۱: ۴۴۷ رقم ۱۴۴۷) علی بن الحسین، عن عبد اللّه بن جعفر، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی، عن فضالة، عن القاسم بن برید، عن محمد، عن (الفقیه ۱: ۱۹۲ رقم ۵۸۶) أبی جعفر ع قال "غسل المیت مثل غسل الجنب، و إن کان کثیر الشعر فزد علیه ثلاث مرات."

[۱۹]

اشارة

۲۴۱۲۶- ۱۹ (التهذیب ۱: ۴۴۷ رقم ۱۴۴۸) علی بن الحسین، عن سعد، عن الزیات و أحمد بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه، عن علی بن عقبة و ذبیان، عن النمیری، عن العلاء بن سیابة، عن (الفقیه ۱: ۱۹۲ رقم ۵۸۷) أبی عبد اللّه ع قال "لا بأس أن تجعل المیت بین رجلیک، و أن تقوم من فوقه فتغسله إذا قلبته یمینا و شمالا تضبطه برجلیک کیلا یسقط لوجهه."

بیان

قال فی التهذیبین هذا الخبر محمول علی الجواز و إن کان الأفضل أن لا یرکب الغاسل المیت.

[۲۰]

۲۴۱۲۷- ۲۰ (التهذیب ۱: ۲۹۸ رقم ۸۷۱) العبیدی، عن یعقوب بن یقطین قال: سألت أبا الحسن الرضا ع عن المیت کیف یوضع علی المغتسل موجها وجهه نحو القبلة أو یوضع علی یمینه و وجهه
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۸
نحو القبلة قال "یوضع کیف تیسر فإذا طهر وضع کما یوضع فی قبره."

[۲۱]

۲۴۱۲۸- ۲۱ (الکافی ۳: ۱۴۲) محمد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر (التهذیب ۱: ۴۳۱ رقم ۱۳۷۹) ابن عیسی، عن موسی بن القاسم و (عن خ ل) أبی قتادة، عن (الفقیه ۱: ۱۴۲ رقم ۴۹۷) علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن ع قال: سألته عن المیت هل یغسل فی الفضاء قال "لا بأس و إن یستر بستر فهو أحب إلی."

[۲۲]

۲۴۱۲۹- ۲۲ (التهذیب ۱: ۴۳۲ رقم ۱۳۸۰) السراد، عن إبراهیم بن مهزم، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع "أن أباه کان یستحب أن یجعل بین المیت و بین السماء سترا "یعنی إذا غسل.

[۲۳]

۲۴۱۳۰- ۲۳ (الکافی ۳: ۱۴۷) العدة، عن سهل، عن یعقوب بن یزید، عن عدة من أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یسخن للمیت الماء لا یعجل له النار و لا یحنط بمسک."

[۲۴]

۲۴۱۳۱- ۲۴ (التهذیب ۱: ۳۲۲ رقم ۹۳۸) علی بن مهزیار، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة قال

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۲۹

(الفقیه ۱: ۱۴۲ رقم ۳۹۴) قال أبو جعفر ع "لا یسخن الماء للمیت."

[۲۵]

۲۴۱۳۲- ۲۵ (التهذیب ۱: ۳۲۲ رقم ۹۳۹) ابن عیسی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن رجل، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا- "لا تقرب المیت ماء حمیما."

[۲۶]

۲۴۱۳۳- ۲۶ (الفقیه ۱: ۱۴۲ رقم ۳۹۵) و روی فی حدیث آخر إلا أن یکون شتاء باردا فتوقی المیت مما توقی منه نفسک.

[۲۷]

اشارة

۲۴۱۳۴- ۲۷ (الکافی ۳: ۱۵۰) محمد، عن (التهذیب ۱: ۴۳۱ رقم ۱۳۷۸) الصفار قال: کتبت إلی أبی محمد ع: هل یجوز أن یغسل المیت و ماؤه الذی یصب علیه یدخل إلی بئر کنیف فوقع ع "یکون ذلک فی بلالیع."

بیان

البالوعة بئر ضیق الفم یجری فیها ماء المطر و نحوه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۱

باب من مات و هو جنب أو حائض أو نفساء

[۱]

۲۴۱۳۵- ۱ (الکافی ۳: ۱۵۴) الأربعة (التهذیب) أحمد، عن علی بن حدید و عبد الرحمن، عن حماد، عن حریز، عن زرارة، قال: قلت له: میت مات و هو جنب کیف یغسل و ما یجزیه من الماء فقال "یغسل غسلا واحدا یجزئ ذلک عنه لجنابته و لغسل المیت لأنهما حرمتان اجتمعتا فی حرمة واحدة."

[۲]

اشارة

۲۴۱۳۶- ۲ (التهذیب ۱: ۴۳۲ رقم ۱۳۸۴) بهذا الإسناد، عن زرارة قال: قلت لأبی جعفر ع .. الحدیث.

بیان

سمیت العبادة حرمة لوجوب احترامها.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۲

[۳]

۲۴۱۳۷- ۳ (الکافی ۳: ۱۵۴) محمد، عن (التهذیب ۱: ۴۳۲ رقم ۱۳۸۲) محمد بن أحمد، عن الفطحیة (الفقیه ۱: ۱۵۳ رقم ۴۲۳) عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن المرأة إذا ماتت فی نفاسها کیف تغسل قال "مثل غسل الطاهر و کذلک الحائض و کذلک الجنب إنما یغسل غسلا واحدا فقط."

[۴]

۲۴۱۳۸- ۴ (التهذیب ۱: ۴۳۲ رقم ۱۳۸۵) علی بن مهزیار، عن الحسین، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن المثنی، عن أبی بصیر، عن أحدهما ع فی الجنب إذا مات، قال "لیس علیه إلا غسلة واحدة."

[۵]

۲۴۱۳۹- ۵ (التهذیب ۱: ۴۳۲ رقم ۱۳۸۳) إبراهیم بن هاشم، عن الحسین بن سعید، عن علی، عن أبی إبراهیم ع قال: سألته عن المیت یموت و هو جنب، قال "غسل واحد."

[۶]

۲۴۱۴۰- ۶ (التهذیب ۱: ۴۳۳ رقم ۱۳۸۹) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن ابن المغیرة، عن

عیص بن القاسم، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا مات المیت و هو جنب غسل غسلا واحدا ثم اغتسل بعد ذلک."
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۳

[۷]

۲۴۱۴۱- ۷ (التهذیب ۱: ۴۳۳ رقم ۱۳۸۶) إبراهیم بن هاشم، عن الحسین، عن صفوان، عن عیص، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل مات و هو جنب، قال "یغسل غسلة واحدة بماء ثم یغسل بعد ذلک."

[۸]

۲۴۱۴۲- ۸ (التهذیب ۱: ۴۳۳ رقم ۱۳۸۷) علی بن محمد، عن أبی القاسم سعید بن محمد الکوفی، عن محمد بن أبی حمزة، عن عیص قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: الرجل یموت و هو جنب، قال "یغسل من الجنابة ثم یغسل بعد غسل المیت."

[۹]

اشارة

۲۴۱۴۳- ۹ (التهذیب ۱: ۴۳۳ رقم ۱۳۸۸) عنه، عن محمد بن خالد، عن ابن المغیرة، عن بعض أصحابه، عن عیص، عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال "إذا مات المیت فخذ فی جهازه و عجله، و إذا مات المیت و هو جنب غسل غسلا واحدا ثم یغسل بعد ذلک."

بیان

طعن فی التهذیبین فی هذه الأخبار الأربعة بأن الأصل فیها کلها عیص و هو واحد لا یعارض به جماعة کثیرة ثم احتمل حملها علی الاستحباب ثم أولها بتوجیه الغسل الأخیر إلی الغاسل کما هو ظاهر الأول و یکون ذلک غلطا من الراوی أو الناسخ فی البواقی یعنی فی جعل یغسل مکان یغتسل.
أقول: و الأولی أن یحمل الغسل الواحد المتقدم بفتح الغین و الغسلة الواحدة المتقدمة علی إزالة نجاسة المنی عن جسده و یکون الجنابة فی الثالث بمعنی المنی.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۴

[۱۰]

۲۴۱۴۴- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۵۴) سهل، عن السراد و أحمد فی المرأة إذا ماتت نفساء و کثر دمها أدخلت إلی السرة فی الأدم أو مثل الأدم نظیف ثم تکفن بعد ذلک.

[۱۱]

۲۴۱۴۵- ۱۱ (التهذیب ۱: ۳۲۴ رقم ۹۴۷) السراد رفعه ..
الحدیث.

[۱۲]

اشارة

۲۴۱۴۶- ۱۲ (الفقیه ۱: ۱۵۳ رقم ۴۲۵) قال الصادق ع "المرأة إذا ماتت نفساء و کثر دمها أدخلت إلی السرة فی الأدم أو فی مثل الأدم، و ینظف ثم یحشی القبل و الدبر ثم یکفن بعد ذلک."

بیان

الأدم بفتحتین جمع أدیم و هو الجلد و فی نسخ التهذیب الأدیم.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۵

باب ما یزال من المیت من الأجزاء و ما یخرج منه بعد الغسل

[۱]

۲۴۱۴۷- ۱ (الکافی ۳: ۱۵۵) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یمس من المیت شعر و لا ظفر و إن سقط منه شیء فاجعله فی کفنه."

[۲]

۲۴۱۴۸- ۲ (الکافی ۳: ۱۵۶) عنه، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن غیاث، عن أبی عبد اللّه ع قال "کره أمیر المؤمنین ع أن تحلق عانة المیت إذا غسل أو یقلم له ظفر أو یجز له شعر."

[۳]

۲۴۱۴۹- ۳ (الکافی ۳: ۱۵۶) العدة، عن سهل، عن السراد، عن إبراهیم بن مهزم، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع قال "کره أن یقص من المیت ظفر أو یقص له شعر أو تحلق له عانة أو یغمز له مفصل."
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۶

[۴]

۲۴۱۵۰- ۴ (الکافی ۳: ۱۵۶) حمید، عن ابن سماعة، عن المیثمی، عن أبان، عن البصری قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن المیت یکون

علیه الشعر فیحلق عنه أو یقلم قال "لا یمس منه شیء اغسله و ادفنه."

[۵]

۲۴۱۵۱- ۵ (التهذیب ۱: ۳۲۳ رقم ۹۴۳) ابن عیسی، عن الحسین، عن فضالة، عن أبان، عن (الفقیه ۱: ۱۵۲ رقم ۴۱۸) أبی الجارود قال: سألت أبا جعفر ع عن الرجل یتوفی أ نقلم أظافیره أو ننتف إبطیه أو نحلق عانته إن طال به مرض قال "لا."

[۶]

۲۴۱۵۲- ۶ (الکافی ۳: ۱۵۶) العدة، عن سهل، عن البزنطی (التهذیب ۱: ۴۴۹ رقم ۱۴۵۷) ابن عیسی، عن البزنطی (التهذیب ۱: ۴۳۶ رقم ۱۴۰۵) علی بن محمد، عن البزنطی، عن الکاهلی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا خرج من منخر المیت الدم أو الشیء بعد الغسل و أصاب العمامة و الکفن قرضه بالمقراض."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۷

[۷]

اشارة

۲۴۱۵۳- ۷ (الکافی ۳: ۱۵۶) عنه، عن بعض أصحابه رفعه قال "إذا غسل المیت ثم حدث بعد الغسل فإنه یغسل الحدث و لا یعاد الغسل."

بیان

"حدث "أی خرج منه شیء.

[۸]

۲۴۱۵۴- ۸ (الکافی ۳: ۱۵۶) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا خرج من المیت شیء بعد ما یکفن فأصاب الکفن قرض منه."

[۹]

۲۴۱۵۵- ۹ (التهذیب ۱: ۴۵۰ رقم ۱۴۵۸) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن ابن أبی عمیر و أحمد بن محمد، عن غیر واحد من أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۰]

۲۴۱۵۶- ۱۰ (التهذیب ۱: ۴۴۹ رقم ۱۴۵۵) الحسین، عن محمد بن سنان، عن الکاهلی و الحسین بن المختار، عن أبی عبد اللّه ع قالا: سألناه عن المیت یخرج منه الشیء بعد ما یفرغ من غسله قال "یغسل ذلک و لا یعاد علیه الغسل."

[۱۱]

۲۴۱۵۷- ۱۱ (التهذیب ۱: ۴۴۹ رقم ۱۴۵۶) سعد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن روح بن عبد الرحیم، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن بدا من المیت شیء بعد غسله فاغسل الذی بدا منه و لا تعد الغسل."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۳۹

باب المرأة تموت و فی بطنها ولد یتحرک

[۱]

۲۴۱۵۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۵۵) حمید، عن ابن سماعة، عن محمد بن أبی حمزة، عن علی بن یقطین قال: سألت العبد الصالح ع عن المرأة تموت و ولدها فی بطنها، قال "یشق بطنها و یخرج منه ولدها."

[۲]

۲۴۱۵۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۵۵) سهل، عن إسماعیل بن مهران، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن المرأة تموت و یتحرک الولد فی بطنها أ یشق بطنها و یستخرج ولدها قال "نعم."

[۳]

۲۴۱۶۰- ۳ (الکافی ۳: ۲۰۶) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد و یخاط بطنها.

[۴]

۲۴۱۶۱- ۴ (الکافی ۳: ۱۵۵ التهذیب ۱: ۳۴۴ رقم ۱۰۰۷) و فی روایة ابن أبی عمیر

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۰

(التهذیب) عن ابن أذینة (ش) یخرج الولد و یخاط بطنها.

[۵]

۲۴۱۶۲- ۵ (الکافی ۳: ۱۵۵) العدة، عن البرقی، عن أبیه، عن ابن وهب، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: إذا ماتت المرأة و فی بطنها ولد یتحرک یشق بطنها و یخرج الولد، و قال فی المرأة تموت و فی بطنها الولد فیتخوف علیها، قال: لا بأس أن یدخل الرجل یده فیقطعه و یخرجه."

[۶]

۲۴۱۶۳- ۶ (الکافی ۳: ۲۰۶) العدة، عن البرقی، عن وهب بن وهب مثله إلا أنه قال فی المسألة الثانیة و قال فی المرأة یموت ولدها فی بطنها و فی بطنها ولد یتحرک فیتخوف علیه، قال "لا بأس أن یدخل یده فیقطعه و یخرج إذا لم ترفق به النساء."

[۷]

۲۴۱۶۴- ۷ (التهذیب ۱: ۳۴۳ رقم ۱۰۰۴) أحمد، عن ابن یقطین، عن أخیه، عن أبیه قال: سألت أبا الحسن موسی ع عن المرأة تموت و ولدها فی بطنها یتحرک، قال "یشق عن الولد."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۱

باب السقط

[۱]

۲۴۱۶۵- ۱ (الکافی ۳: ۲۰۶) العدة، عن سهل، عن أحمد، عن الحسن بن موسی، عن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال "السقط إذا تم له أربعة أشهر غسل."

[۲]

۲۴۱۶۶- ۲ (التهذیب ۱: ۳۲۸ رقم ۹۶۰) المفید، عن ابن قولویه، عن محمد بن الحسن، عن القمی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عمن ذکره قال: إذا تم للسقط أربعة أشهر غسل، و قال: إذا تم له ستة أشهر فهو تام و ذلک أن الحسین بن علی ع ولد و هو ابن ستة أشهر.

[۳]

۲۴۱۶۷- ۳ (الکافی ۳: ۲۰۸) محمد، عن أحمد، عن علی المیثمی، عن عثمان، عن زرعة، عن سماعة، عن أبی الحسن الأول ع قال: سألته عن السقط إذا استوی خلقته یجب علیه الغسل و اللحد و الکفن فقال "کل ذلک یجب علیه."

[۴]

۲۴۱۶۸- ۴ (التهذیب ۱: ۳۲۹ رقم ۹۶۲) المفید، عن أحمد، عن أبیه،

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۲

عن سعد، عن أحمد، عن الحسین، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة، عن أبی عبد اللّه ع .. الحدیث بأدنی تفاوت.

[۵]

اشارة

۲۴۱۶۹- ۵ (الکافی ۳: ۲۰۸) العدة، عن سهل، عن علی بن مهزیار، عن محمد بن الفضیل قال: کتبت إلی أبی جعفر ع أسأله عن السقط کیف أصنع به فکتب إلی "السقط یدفن بدمه فی موضعه."

بیان

ینبغی حمله علی ما إذا لم یتم خلقته بعد.

[۶]

۲۴۱۷۰- ۶ (التهذیب ۱: ۳۲۸ رقم ۹۵۹) علی بن الحسین، عن سعد، عن محمد بن الحسین، عن الحسن بن موسی، عن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا سقط لستة أشهر فهو تام و ذلک أن الحسین بن علی ع ولد و هو ابن ستة أشهر."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۳

باب الغریق و الحریق و المصعوق و المجدور و أشباههم

[۱]

اشارة

۲۴۱۷۱- ۱ (الکافی ۳: ۲۰۹) الثلاثة، عن هشام بن الحکم، عن أبی الحسن ع فی المصعوق و الغریق، قال "ینتظر به ثلاثة أیام إلا أن یتغیر قبل ذلک."

بیان

صعق غشی علیه و الصعق محرکة شدة الصوت و الصاعقة یقال للموت و لکل عذاب مهلک و لصیحة العذاب و للخراق الذی بید الملک سائق السحاب و لا یأتی علی شیء إلا أخرقه و للنار التی تسقط من السماء و صعقتهم السماء أصابتهم بها.

[۲]

۲۴۱۷۲- ۲ (الکافی ۳: ۲۰۹) محمد، عن ابن عیسی، عن علی بن الحکم (التهذیب ۱: ۳۳۸ رقم ۹۹۰) علی بن الحسین، عن محمد

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۴

بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن علی بن الحکم، عن سیف بن عمیرة، عن إسحاق بن عمار (التهذیب) عن أبی عبد اللّه ع (ش) قال: سألته عن الغریق أ یغسل قال "نعم و یستبرأ "قلت: و کیف یستبرأ قال "ترک ثلاثة أیام من قبل أن یدفن (التهذیب) إلا أن یتغیر قبل فیغسل و یدفن، (ش) و کذلک أیضا صاحب الصاعقة فإنه ربما ظنوا أنه قد مات و لم یمت."

[۳]

۲۴۱۷۳- ۳ (الکافی ۳: ۲۱۰) الأربعة (التهذیب ۱: ۳۳۸ رقم ۹۸۹) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان أمیر المؤمنین ع یقول: الغریق یغسل."

[۴]

۲۴۱۷۴- ۴ (الکافی ۳: ۲۱۰) محمد، عن محمد بن أحمد، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع قال "الغریق یحبس حتی یتغیر و یعلم أنه قد مات ثم یغسل و یکفن "قال: و سئل عن المصعوق، فقال "إذا صعق حبس یومین ثم یغسل و یکفن."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۵

[۵]

۲۴۱۷۵- ۵ (الکافی ۳: ۲۱۰) علی، عن العبیدی (التهذیب ۱: ۳۳۷ رقم ۹۸۸) المفید، عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن داود القمی، عن أبیه، عن أبی الحسن علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن العبیدی، عن یونس، عن إسماعیل بن عبد الخالق بن أخی شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد اللّه ع "خمسة ینتظر بهم إلا- أن یتغیروا: الغریق، و المصعوق، و المبطون، و المهدوم، و المدخن."

[۶]

۲۴۱۷۶- ۶ (الفقیه ۱: ۱۵۶) الحدیث مرسلا مقطوعا و زاد: ثلاثة أیام، بعد قوله: ینتظر بهم.

[۷]

۲۴۱۷۷- ۷ (الکافی ۳: ۲۱۰) أحمد بن مهران، عن محمد بن علی، عن علی بن أبی حمزة قال: أصاب بمکة سنة من السنین صواعق کثیرة مات من ذلک خلق کثیر فدخلت علی أبی إبراهیم ع فقال مبتدئا من غیر أن أسأله "ینبغی للغریق و المصعوق أن یتربص بهما ثلاثة أیام لا یدفن إلا أن یجیء منهما ریح یدل علی موتهما "فقلت: جعلت فداک کأنک تخبرنی أنه قد دفن ناس کثیر أحیاء فقال" نعم یا علی قد دفن ناس کثیر أحیاء ما ماتوا إلا فی قبورهم."

[۸]

۲۴۱۷۸- ۸ (الکافی ۳: ۲۱۳) العدة، عن البرقی، عن أبی الجوزاء

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۶

(التهذیب ۱: ۳۳۳ رقم ۹۷۶) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه ع قال: قال أمیر المؤمنین ع و سئل عن رجل یحترق بالنار فأمرهم أن یصبوا علیه الماء صبا و أن یصلی علیه.

[۹]

۲۴۱۷۹- ۹ (التهذیب ۱: ۳۳۳ رقم ۹۷۵) محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن محمد بن سنان، عن أبی خالد القماط، عن ضریس، عن علی بن الحسین أو عن أبی جعفر ع قال "المجدور و الکسیر و الذی به القروح یصب علیه الماء صبا."

[۱۰]

۲۴۱۸۰- ۱۰ (التهذیب ۱: ۳۳۳ رقم ۹۷۷) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أبی بصیر، عن أیوب بن محمد الرقی، عن عمرو بن أیوب الموصلی، عن إسرائیل بن یونس، عن أبی إسحاق السبیعی، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی ع قال "إن قوما أتوا رسول اللّه ص فقالوا: یا رسول اللّه مات صاحب لنا و هو مجدور فإن غسلناه انسلخ، فقال: یمموه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۷

باب القتیل

[۱]

اشارة

۲۴۱۸۱- ۱ (الکافی ۳: ۲۱۰) محمد، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن حسین، عن ابن مسکان، عن (الفقیه ۱: ۱۵۹ رقم ۴۴۴) أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الذی یقتل فی سبیل اللّه أ یغسل و یکفن و یحنط قال "یدفن کما هو فی ثیابه بدمه إلا أن یکون به رمق ثم مات فإنه یغسل و یکفن و یحنط و یصلی علیه، إن رسول اللّه ص صلی علی حمزة و کفنه و حنطه لأنه کان قد جرد."

بیان

کأن تجریده کان عن بعض ثیابه دون بعض إلا أنه لم یبق علیه ما یکفیه لکفنه و لهذا کفنه بآخر یدل علی ما قلناه ما یأتی و بهذا یتوافق الأخبار.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۸

[۲]

۲۴۱۸۲- ۲ (الکافی ۳: ۲۱۱) الأربعة، عن زرارة و إسماعیل بن جابر، عن أبی جعفر ع قال: قلت له: کیف رأیت الشهید یدفن بدمائه قال "نعم فی ثیابه بدمائه و لا یحنط و لا یغسل و یدفن کما هو "ثم قال "دفن رسول اللّه ص عمه حمزة فی ثیابه بدمائه التی أصیب بها و رداه النبی برداء فقصر عن رجلیه فدعا له بإذخر فطرحه علیه و صلی علیه سبعین صلاة و کبر علیه سبعین تکبیرة."

[۳]

۲۴۱۸۳- ۳ (الکافی ۳: ۲۱۱) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن (الفقیه ۱: ۱۵۹ رقم ۴۴۳) أبی مریم قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "الشهید إذا کان به رمق غسل و کفن و حنط و صلی علیه و إن لم یکن به رمق دفن فی ثیابه."

[۴]

۲۴۱۸۴- ۴ (الکافی ۳: ۲۱۲) علی، عن أبیه، عن السراد، عن ابن سنان، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "الذی یقتل فی سبیل اللّه یدفن فی ثیابه و لا یغسل إلا أن یدرکه المسلمون و به رمق ثم یموت بعد فإنه یغسل و یکفن و یحنط، و إن رسول اللّه ص کفن حمزة فی ثیابه و لم یغسله و لکنه صلی علیه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۴۹

[۵]

اشارة

۲۴۱۸۵- ۵ (الفقیه ۱: ۱۵۹ رقم ۴۴۵) استشهد حنظلة بن أبی عامر الراهب بأحد فلم یأمر النبی ص بغسله، و قال "رأیت الملائکة بین السماء و الأرض تغسل حنظلة بماء المزن فی صحاف من فضة "فکان یسمی غسیل الملائکة.

بیان

"المزن "السحاب، و "الصحاف "جمع صحفة و هی إناء کالقصعة المبسوطة.

[۶]

۲۴۱۸۶- ۶ (الکافی ۳: ۲۱۱) العدة، عن البرقی، عن أبیه، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه ع قال:

(الفقیه ۱: ۱۵۹ رقم ۴۴۶) قال أمیر المؤمنین ع "ینزع من الشهید الفر و الخف و القلنسوة و العمامة و المنطقة و السراویل إلا أن یکون أصابه دم فإن أصابه دم ترک، و لا یترک علیه شیء معقود إلا حل."

[۷]

۲۴۱۸۷- ۷ (الکافی ۳: ۲۱۳) علی، عن أبیه، عن علی بن معبد (التهذیب ۱: ۳۳۰ رقم ۹۶۷) علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن موسی بن جعفر، عن علی بن معبد، عن الدهقان، عن درست، عن أبی خالد قال: قال: اغسل کل شیء

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۵۰

من الموتی الغریق و أکیل السبع و کل شیء إلا ما قتل بین الصفین فإن کان به رمق غسل و إلا فلا."

[۸]

اشارة

۲۴۱۸۸- ۸ (التهذیب ۱: ۳۳۲ رقم ۹۷۴) محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید، عن أبیه، عن آبائه، عن علی ع قال "قال رسول اللّه ص: إذا مات الشهید من یومه أو من الغد فواروه فی ثیابه و إن بقی أیاما حتی یتغیر جراحته غسل."

بیان

حمله فی التهذیبین علی التقیة لموافقته العامة.

[۹]

۲۴۱۸۹- ۹ (الکافی ۳: ۲۱۴) العدة، عن سهل، عن الثلاثة، عن أبی عبد اللّه ع قال "المرجوم و المرجومة یغتسلان و یحنطان و یلبسان الکفن قبل ذلک ثم یرجمان و یصلی علیهما و المقتص منه بمنزلة ذلک یغسل و یحنط و یلبس الکفن و یصلی علیه."

[۱۰]

۲۴۱۹۰- ۱۰ (التهذیب ۱: ۳۳۴ رقم ۹۷۹) محمد بن أحمد، عن علی بن ریان، عن الفضل بن راشد، عن بعض أصحابنا، عن مسمع، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۱]

۲۴۱۹۱- ۱۱ (الفقیه ۱: ۱۵۷ رقم ۴۴۰) قال أمیر المؤمنین ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۵۱

"المرجوم و المرجومة "الحدیث و زاد ثم یقاد قبل قوله و یصلی علیه.

[۱۲]

۲۴۱۹۲- ۱۲ (التهذیب ۱: ۴۴۸ رقم ۱۴۴۹) علی بن الحسین، عن سعد، عن الزیات و أحمد بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه، عن علی بن عقبة و ذبیان، عن النمیری، عن العلاء بن سیابة قال: سئل أبو عبد اللّه ع و أنا حاضر عن رجل قتل فقطع رأسه فی معصیة اللّه أ یغسل أم یفعل به ما یفعل بالشهید فقال "إذا قتل فی معصیة اللّه یغسل أولا منه الدم ثم یصب علیه الماء صبا و لا یدلک جسده و لا یبدأ بالیدین و الدبر و یربط جراحاته بالقطن و الخیوط فإذا وضع علیه القطن عصب، و کذلک موضع الرأس یعنی الرقبة و یجعل له من القطن شیء کثیر و یذر علیه الحنوط ثم یوضع القطن فوق الرقبة و إن استطعت أن تعصبه فافعل."

قلت: فإن كان الرأس قد بان من الجسد و هو معه كيف يغسل فقال "يغسل الرأس إذا غسل اليدين و السفلة بدئ بالرأس ثم بالجسد ثم يوضع القطن فوق الرقبة و يضم إليه الرأس و يجعل في الكفن، و كذلك إذا صرت إلى القبر تناولته مع الجسد و أدخلته اللحد و وجهته للقبلة."

الوافي، ج۲۴، ص: ۳۵۳

باب إعداد الكفن و أنه على من

[۱]

۲۴۱۹۳- ۱ (الكافي ۳: ۲۵۶) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان (التهذيب ۱: ۴۴۹ رقم ۴۵۲) الحسين، عن محمد بن سنان، عمن أخبره، عن أبي عبد اللّه ع قال "من كان كفنه معه في بيته لم يكتب من الغافلين و كان مأجورا كلما نظر إليه."

[۲]

۲۴۱۹۴- ۲ (الكافي ۳: ۲۵۳) الأربعة (الكافي ۳: ۲۵۴) العدة، عن سهل، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه ع قال ":إذا أعد الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر إليه."

[۳]

۲۴۱۹۵- ۳ (الكافي ۷: ۲۳) محمد، عن

الوافي، ج۲۴، ص: ۳۵۴

(التهذيب ۹: ۱۷۱ رقم ۶۹۶) أحمد، عن (الفقيه ۴: ۱۹۳ رقم ۵۴۳۹ التهذيب ۱: ۴۳۷ رقم ۱۴۰۷) السراد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه ع قال "ثمن الكفن من جميع المال."

[۴]

۲۴۱۹۶- ۴ (الفقيه ۴: ۱۹۳ رقم ۵۴۴۰) و قال ع "كفن المرأة على زوجها إذا ماتت."

[۵]

۲۴۱۹۷- ۵ (التهذيب ۹: ۱۷۱ رقم ۶۹۹) محمد بن أحمد، عن بنان، عن أبيه، عن ابن المغيرة (التهذيب ۱: ۴۴۵ رقم ۱۴۳۹) أحمد، عن محمد بن عيسى، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه ع، أن أمير المؤمنين ع قال "على الزوج كفن امرأته إذا ماتت."

[۶]

اشارة

۲۴۱۹۸- ۶ (التهذیب ۱: ۴۴۵ رقم ۱۴۴۰) عنه، عن السراد، عن الفضل بن یونس الکاتب قال: سألت أبا الحسن موسی ع فقلت له: ما تری فی رجل من أصحابنا یموت و لم یترک ما یکفن به اشتری له کفنه من الزکاة فقال "أعط عیاله من الزکاة قدر ما یجهزونه فیکونون هم الذین یجهزونه "قلت: فإن لم یکن له ولد و لا أحد یقوم بأمره فأجهزه أنا من الزکاة قال "کان أبی یقول إن حرمة بدن المؤمن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۵۵

میتا کحرمته حیا فوار بدنه و عورته و جهزه و کفنه و حنطه و احتسب بذلک من الزکاة و شیع جنازته "قلت: فإن اتجر علیه بعض إخوانه بکفن آخر و کان علیه دین أ یکفن بواحد و یقضی دینه بالآخر قال "لا لیس هذا میراثا ترکه إنما هذا شیء صار إلیه بعد وفاته فلیکفنوه بالذی اتجر علیه و یکون الآخر لهم یصلحون به شأنهم."

بیان

اتجر علیه افتعال من التجارة لأنه یشتری بعمله الثواب و فی الحدیث أن رجلا دخل المسجد و قد قضی النبی ص صلاته فقال: من یتجر علی هذا فیصلی معه رواه الهروی و جعله من الأجر.

قال ابن الأثیر: و الروایة إنما هی یأتجر فإن صح فیها یتجر کما رواه الهروی فیکون من التجارة لا من الأجر لأن الهمزة لا تدغم فی التاء فکأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أی مکتسبا و قد مضی ما یقرب من هذا فی أبواب أحکام الدیون و فی بعض النسخ أنجز علیه بالنون و الزای عجل و أحضر و أتی به مهیا.

[۷]

اشارة

۲۴۱۹۹- ۷ (الفقیه ۱: ۱۸۹ رقم ۵۷۷) روی أن السندی بن شاهک قال لأبی الحسن موسی بن جعفر ع: أحب أن تدعنی أن أکفنک، فقال "إنا أهل بیت حج صرورتنا و مهور نسائنا و أکفاننا من ظهور أموالنا."

بیان

هذا الحدیث أورده المفید طاب ثراه فی إرشاده و زاد فی آخره: و عندی کفنی.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۵۷

باب عدد أثواب الکفن

[۱]

اشارة

۲۴۲۰۰- ۱ (الکافی ۳: ۱۴۳) علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن الشحام قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن رسول اللّه ص بما کفن، فقال "فی ثلاثة أثواب ثوبین صحاریین و برد حبرة."

بیان

"صحار "قریة بالیمن ینسب الثوب إلیها و قیل من الصحرة و هی حمرة خفیفة کالغبرة یقال: ثوب أصحر و صحاری، و البرد بالضم ثوب مخطط و قد یطلق علی غیر المخطط أیضا و الحبرة کعنبة برد یمانی، و یأتی أن الأثواب الصحاریة تکون بالیمامة و هذه الثلاثة غیر العمامة و خرقة التعصیب فإنهما لیستا تعدان من الکفن لأن الکفن ما یلف به الجسد و الخمسة سنة واجبة و ما زاد علیها بدعة عندنا، و العامة یزیدون علیها و یأتی التصریح بهذه الأحکام فی الأخبار الآتیة إن شاء اللّه و بهذا یتلاءم الأخبار الواردة فی هذا الباب.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۵۸

[۲]

۲۴۲۰۱- ۲ (الکافی ۳: ۱۴۴) الخمسة، عن (الفقیه ۱: ۱۵۳ رقم ۴۲۱) أبی عبد اللّه ع قال "کتب أبی فی وصیته أن أکفنه بثلاثة أثواب أحدها رداء له حبرة کان یصلی فیه یوم الجمعة و ثوب آخر و قمیص (الکافی) فقلت لأبی: و لمن تکتب هذا فقال: أخاف أن یغلبک الناس، فإن قالوا: کفنه فی أربعة أو خمسة فلا تفعل، و عممنی بعمامة و لیس تعد العمامة من الکفن إنما یعد ما یلف به الجسد."

[۳]

اشارة

۲۴۲۰۲- ۳ (الکافی ۳: ۱۴۵) العدة، عن (التهذیب ۱: ۳۱۰ رقم ۹۰۰) سهل، عن السراد، عن ابن وهب، عن أبی عبد اللّه ع قال "یکفن المیت فی خمسة أثواب قمیص لا یزر علیه، و إزار و خرقة یعصب بها وسطه، و برد یلف فیه، و عمامة یعمم بها و یلقی فضلها علی صدره."

بیان

"لا یزر علیه "أی لا یشد أزراره إن کانت له أزرار و لا منافاة بین الخبرین لأن فی الأول إنما عد ما یلف به الجسد کما صرح به و فی الثانی مجموع ما یکفن به.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۵۹

[۴]

۲۴۲۰۳ - ۴ (الکافی ۳: ۱۴۴) الأربعة، عن زرارة و محمد قالا: قلنا لأبی جعفر ع: العمامة للمیت من الکفن قال "لا- إنما الکفن

المفروض ثلاثة أثواب و ثوب تام لا أقل منه یواری به جسده کله فما زاد فهو سنة إلی أن یبلغ خمسة أثواب فما زاد فمبتدع، و العمامة سنة، و قال: أمر النبی ص بالعمامة و عمم النبی ص و بعث إلینا الشیخ و نحن بالمدینة لما مات أبو عبیدة الحذاء بدینار و أمرنا أن نشتری حنوطا و عمامة ففعلنا."

[۵]

اشارة

۲۴۲۰۴- ۵ (التهذیب ۱: ۲۹۲ رقم ۸۵۴) المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن علی بن حدید و التمیمی، عن حریز، عن زرارة عن أبی جعفر ع مثله إلا أنه قال و بعث إلینا أبو عبد اللّه ع.

بیان

هذا الخبر مما یشم منه رائحة التقیة کما یومئ إلیه تعبیر الراوی فیه عن أبی عبد اللّه ع بالشیخ علی ما یوجد فی نسخ الکافی کافة و فی بعض نسخ التهذیب ثلاثة أثواب تام بدون و ثوب فی بعضها أو ثوب تام و کأنه الصحیح و علی النسختین فلا تقیة فی الحکم.

[۶]

اشارة

۲۴۲۰۵- ۶ (الکافی ۳: ۱۴۷) الحسین بن محمد، عن عبد اللّه بن عامر، عن علی بن مهزیار، عن فضالة، عن القاسم بن یزید، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "یکفن الرجل فی ثلاثة أثواب و المرأة إذا کانت

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۰

عظیمة فی خمسة درع و منطق و خمار و لفافتین."

بیان

درع المرأة قمیصها و المنطق بکسر المیم الإزار.

[۷]

۲۴۲۰۶- ۷ (الکافی ۳: ۱۴۴) العدة، عن سهل، عن البزنطی، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "المیت یکفن فی ثلاثة سوی العمامة و الخرقة یشد بها ورکیه کیلا یبدو منه شیء، و الخرقة و العمامة لا بد منهما و لیستا من الکفن."

[۸]

۲۴۲۰۷- ۸ (الکافی ۳: ۱۴۶) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن البصری، قال: سألت أبا عبد اللّه ع فی کم تکفن المرأة قال "تکفن فی خمسة أثواب أحدها الخمار."

[۹]

۲۴۲۰۸- ۹ (التهذیب ۱: ۲۹۶ رقم ۸۶۹) المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن بزیع، عن علی بن النعمان، عن أبی مریم الأنصاری قال: سمعت أبا جعفر ع یقول "کفن رسول اللّه ص فی ثلاثة أثواب برد أحمر حبرة و ثوبین أبیضین صحاریین."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۱

[۱۰]

۲۴۲۰۹- ۱۰ (التهذیب ۱: ۲۹۱ رقم ۸۵۰) الحسن، عن زرعة، عن سماعة، قال: سألته عما یکفن به المیت قال "ثلاثة أثواب و إنما کفن رسول اللّه ص فی ثلاثة أثواب ثوبین صحاریین و ثوب حبرة و الصحاریة تکون بالیمامة و کفن أبو جعفر ع فی ثلاثة أثواب."

[۱۱]

۲۴۲۱۰- ۱۱ (التهذیب ۱: ۲۹۱ رقم ۸۵۱) علی، عن أبیه، عن إسماعیل، عن یونس، عن بعض رجاله، عن أبی عبد اللّه ع و أبی جعفر ع قالا "الکفن فریضة للرجال ثلاثة أثواب و العمامة و الخرقة سنة، و أما النساء ففریضته خمسة أثواب."

[۱۲]

اشارة

۲۴۲۱۱- ۱۲ (التهذیب ۱: ۲۹۲ رقم ۸۵۳) المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "کفن رسول اللّه ص فی ثلاثة أثواب ثوبین صحاریین و ثوب یمنة عبری أو أظفار."

بیان

"الیمنة "بالضم بردة من برود الیمن و عبری و أظفار المردد بینهما بلدان بها، قال فی التهذیب: و الصحیح عندی أو ظفار أو قال من ظفار علی اختلاف النسخ، قال: و هما بلدان، و فی القاموس: ظفار کعظام بلد بالیمن قرب صنعاء، إلیه ینسب الجزع، و قد مضی هذا الحدیث من الکافی و الفقیه بنحو آخر فی باب لباس المحرم من کتاب الحج.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۲

[۱۳]

۲۴۲۱۲- ۱۳ (التهذیب ۱: ۲۹۲ رقم ۸۵۵) بهذا الإسناد، عن ابن عیسی، عن محمد بن سهل، عن أبیه، قال: سألت أبا الحسن ع عن الثیاب التی یصلی فیها الرجل و یصوم أ یکفن فیها قال "أحب ذلک الکفن "یعنی قمیصا، قلت: یدرج فی ثلاثة أثواب قال "لا بأس به و القمیص أحب إلی."

[۱۴]

۲۴۲۱۳- ۱۴ (الفقیه ۱: ۱۵۳ رقم ۴۲۲) سئل موسی بن جعفر ع عن الرجل یموت أ یکفن فی ثلاثة أثواب بغیر قمیص قال "لا بأس بذلک و القمیص أحب إلی."

[۱۵]

اشارة

۲۴۲۱۴- ۱۵ (الفقیه ۱: ۱۵۲ رقم ۴۱۹) کفن النبی ص فی ثلاثة أثواب فی بردتین ظفرتین من ثیاب الیمن، و ثوب کرسف و هو ثوب قطن.

بیان

الظفر بکسر الفاء حصن بالیمن، و یأتی حدیث آخر من هذا الباب فی باب تجوید الکفن إن شاء اللّه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۳

باب کیفیة تحنیط المیت و تکفینه

[۱]

اشارة

۲۴۲۱۵- ۱ (الکافی ۳: ۱۴۳) علی، عن أبیه، عن رجاله، عن یونس، عنهم ع فی تحنیط المؤمن و تکفینه، قال "ابسط الحبرة بسطا ثم ابسط علیها الإزار ثم ابسط القمیص علیه و ترد مقدم القمیص علیه ثم اعمد إلی کافور مسحوق فضعه علی جبهته موضع سجوده و امسح بالکافور علی جمیع مفاصله من قرنه إلی قدمه و فی رأسه و فی عنقه و منکبیه و مرافقه و فی کل مفصل من مفاصله من الیدین و الرجلین، و فی وسط راحتیه، ثم یحمل فیوضع علی قمیصه و یرد مقدم القمیص علیه فیکون القمیص غیر مکفوف و لا مزرور، و یجعل له قطعتین من جرائد النخل رطبا قدر ذراع یجعل له واحدة بین رکبتیه نصف مما یلی الساق و نصف مما یلی الفخذ و یجعل الأخری تحت إبطه الأیمن و لا یجعل فی منخریه و لا فی بصره و مسامعه و لا علی وجهه قطنا و لا کافورا، ثم یعمم یؤخذ وسط العمامة فیثنی علی رأسه بالتدویر، ثم یلقی فضل الشق الأیمن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۴

على الأيسر و الأيسر على الأيمن ثم تمد على صدره."

بيان

"ترد مقدم القميص عليه "يعنى تثنية أولا- بوضع نصفه الفوقانى على التحتانى مرة لتبصره على هيئة القميص، ثم إذا أردت وضع الميت عليه ترفعه و ترده عليه مرة أخرى "،غير مكفوف و لا- مزرور "يعنى ليس له كف و لا- أزرار، و ما فى هذا الخبر و غيره من المنع من جعل الكافور على مسامعه و بصره و منخره و وجهه ينافى ما يأتى من الأمر به فى أخبار أخر و لعل الترك أحوط و قد مضى معنى الكافور و قدره.

[۲]

۲۴۲۱۶- ۲ (الكافى ۳: ۱۴۳) العدة، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة، عن أبى عبد اللّه ع قال "إذا كفنت الميت فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة و كافور."

[۳]

۲۴۲۱۷- ۳ (التهذيب ۱: ۴۳۵ رقم ۱۳۹۹) الحسين، عن عثمان مثله و زاد فى آخره و تجعل شيئا من الحنوط على مسامعه و مساجده و شيئا على ظهر الكفن.

[۴]

۲۴۲۱۸- ۴ (الكافى ۳: ۱۴۳) الخمسة، عن أبى عبد اللّه ع قال "إذا أردت أن تحنط الميت فاعمد إلى الكافور فامسح به آثار السجود منه و مفاصله كلها و رأسه و لحيته و على صدره من الحنوط "

الوافى، ج۲۴، ص: ۳۶۵

و قال "حنوط الرجل و المرأة سواء "و قال "أكره أن يتبع بمجمرة."

[۵]

۲۴۲۱۹- ۵ (الكافى ۳: ۱۴۶) حميد، عن ابن سماعة، عن الميثمى، عن أبان، عن البصرى، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الحنوط للميت، فقال "اجعله فى مساجده."

[۶]

۲۴۲۲۰- ۶ (الكافى ۳: ۱۴۴) الثلاثة (التهذيب ۱: ۴۴۵ رقم ۱۴۴۱) الحسين، عن ابن أبى عمير، عن الخراز، عن عثمان النواء قال: قلت لأبى عبد اللّه ع: إنى أغسل الموتى، فقال "و تحسن "قلت: إنى أغسل، فقال "إذا غسلت فارفق به و لا- تغمزه و لا تمس مسامعه بكافور و إذا عممته فلا تعممه عمة الأعرابى "قلت: كيف أصنع فقال "خذ حد العمامة من وسطها و انشرها على رأسه ثم ردها إلى

خلفه و اطرح طرفيها على صدره."

[۷]

اشارة

۲۴۲۲۱- ۷ (الکافی ۳: ۱۴۴) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن عبد اللّه بن سنان قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: كيف أصنع بالكفن قال "خذ خرقة فتشد بها على مقعدته و رجليه "قلت:
فالإزار قال "إنها لا تعد شيئا إنما تصنع ليضم ما هناك و أن لا يخرج منه
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۶
شیء و ما تصنع من القطن أفضل منها ثم تخرق القميص إذا غسل و ينزع من رجليه "قال "ثم الكفن قميص غير مزرور و لا مكفوف و عمامة يعصب بها رأسه و يرد فضلها على رجليه."

بيان

"فالإزار "يعنی إذا كانت الخرقة تواری العورة فما تصنع بالإزار، فقال ع "إنها لا تعد شيئا "يعنی أن الخرقة لا تعد من الكفن و لا تغنی من الإزار، و الإزار لا بد منه، ثم الكفن قميص يعنی بعد الإزار، و إنما لم يذكر البرد لأنه لا يلف به الميت و إنما يطرح عليه طرحا كما يأتی.

[۸]

۲۴۲۲۲- ۸ (الکافی ۳: ۱۴۵) الثلاثة، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع فی العمامة للميت فقال "حنكه."

[۹]

۲۴۲۲۳- ۹ (الکافی ۳: ۱۴۷) العدة، عن سهل، عن بعض أصحابه رفعه قال: سألته كيف تكفن المرأة فقال "كما يكفن الرجل غير أنها تشد على ثدييها خرقة تضم الثدی إلى الصدر و تشد إلى ظهرها و يوضع لها القطن أكثر مما يوضع للرجال، و يحشی القبل و الدبر بالقطن و الحنوط ثم يشد عليها الخرقة شدا شديدا."

[۱۰]

۲۴۲۲۴- ۱۰ (التهذيب ۱: ۴۴۷ رقم ۱۴۴۵) السراد، عن الخراز، عن حمران بن أعين قال: قال أبو عبد اللّه ع "إذا غسلتم الميت
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۷
منكم فارفقوا به و لا تعصروه و لا تغمزوا له مفصلا و لا تقربوا أذنيه شيئا من الكافور، ثم خذوا عمامته فانشروها مثنية على رأسه و اطرح طرفيها من خلفه و أبرز جبهته "قلت: فالحنوط كيف أصنع به قال "يوضع فی منخره و موضع سجوده و مفاصله "قلت: فالكفن

قال "تؤخذ خرقة فیشد بها سفله و تضم فخذیه بها لیضم ما هناک و ما یصنع من القطن أفضل ثم یکفن بقمیص و لفافة و برد یجمع فیه الکفن."

[۱۱]

۲۴۲۲۵- ۱۱ (الکافی ۳: ۱۴۷) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تجمروا الکفن."

[۱۲]

۲۴۲۲۶- ۱۲ (الکافی ۳: ۱۴۷) أحمد بن محمد الکوفی، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن، عن حریز، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: لا تجمروا الأکفان و لا تمسحوا موتاکم بالطیب إلا بالکافور فإن المیت بمنزلة المحرم."

[۱۳]

۲۴۲۲۷- ۱۳ (الکافی ۳: ۱۴۷) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع "أن النبی ص نهی أن نتبع جنازة بمجمرة."

[۱۴]

۲۴۲۲۸- ۱۴ (الکافی ۳: ۱۴۶ التهذیب ۱: ۴۳۷ رقم ۱۴۰۸)

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۸

بهذا الإسناد، عن أبی عبد اللّه ع "أن النبی ص نهی أن یوضع علی النعش الحنوط."

[۱۵]

اشارة

۲۴۲۲۹- ۱۵ (التهذیب ۱: ۲۹۵ رقم ۸۶۶) السراد، عن أبی حمزة قال: قال أبو جعفر ع "لا تقربوا موتاکم النار "یعنی الدخنة.

بیان

"الدخنة "بخور کالذریرة یدخن بها البیوت.

[۱۶]

۲۴۲۳۰- ۱۶ (التهذیب ۱: ۲۹۵ رقم ۸۶۵) غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد اللّه، عن أبیه ع أنه کان یجمر المیت بالعود فیه المسک و ربما جعل علی النعش الحنوط و ربما لم یجعله، و کان یکره أن یتبع المیت بالمجمرة.

[۱۷]

اشارة

۲۴۲۳۱- ۱۷ (التهذیب ۱: ۲۹۵ رقم ۸۶۷) أحمد، عن الوشاء، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا بأس بدخنة کفن المیت و ینبغی للمرء و المسلم أن یدخن ثیابه إذا کان یقدر."

بیان

هذان الخبران حملهما فی التهذیبین علی التقیة لموافقتهما للعامة و فی حکمهما تالیاهما.

[۱۸]

۲۴۲۳۲- ۱۸ (الفقیه ۱: ۱۵۳ رقم ۴۲۴) سئل أبو الحسن الثالث ع: هل یقرب إلی المیت المسک و البخور قال "نعم."

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۴، ص: ۳۶۹

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۶۹

[۱۹]

اشارة

۲۴۲۳۳- ۱۹ (التهذیب ۱: ۳۰۵ ذیل رقم ۸۸۷) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن القمی، عن محمد بن أحمد، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع فی تکفین المیت و تحنیطه قال "ثم تغسل یدیک إلی المرافق و رجلیک إلی الرکبتین، ثم تکفنه تبدأ و تجعل علی مقعدته شیئا من القطن و دبره و تضم فخذیه ضما شدیدا و جمر ثیابه بثلاثة أعواد، ثم تبدأ فتبسط اللفافة طولا ثم تذر علیها شیئا من الذریرة ثم الإزار طولا حتی یغطی الصدر و الرجلین، ثم الخرقة عرضها قدر شبر و نصف ثم القمیص تشد الخرقة علی القمیص بحیال العورة و الفرج حتی لا یظهر منه شیء، و اجعل الکافور فی مسامعه و أثر سجوده منه و فیه و أقل من الکافور، و اجعل علی عینیه قطنا و فیه و أرنبته شیئا قلیلا ثم عممه و ألق علی وجهه ذریرة و لیکن طرف العمامة متدلیا علی جانبه الأیسر قدر شبر ترمی بها علی وجهه، و لیغتسل الذی غسله، و کل من مس میتا فعلیه الغسل و إن کان المیت قد غسل، و الکفن یکون بردا و إن لم یکن بردا فاجعله کله قطنا، فإن لم تجد عمامة فاجعل العمامة سابریا."

و قال "تحتاج المرأة من القطن لقبلها قدر نصف من "و قال "التکفین أن تبدأ بالقمیص ثم بالخرقة فوق القمیص علی ألیتیه و فخذیه و عورته و تجعل طول الخرقة ثلاثة أذرع و نصف و عرضها شبر و نصف ثم تشد الإزار أربعة أذرع ثم اللفافة ثم العمامة و تطرح فضل العمامة علی وجهه و تجعل بین کل ثوب شیئا من الکافور و یطرح علی کفنه ذریرة "و قال "إن کان فی اللفافة خرق."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۰

بیان:

"الأرنبة "بالمهملة و النون ثم الموحدة طرف الأنف قوله ع علی وجهه فی بیان إلقاء فضل العمامة فی الموضعین لعل المراد به ما یقابل الظهر و تکلیف الغسل علی ماس الغسیل إما استحباب أو تقیة و السابری ثوب رقیق معروف یعمل بسابور و هو موضع بفارس و قوله إن کان فی اللفافة خرق إما متعلق بقوله یطرح علی کفنه ذریرة و یکون المراد به ما مر فی حدیث حمزة و قصور کفنه أو محذوف الجزاء یعنی فلا بأس.

[۲۰]

۲۴۲۳۴- ۲۰ (التهذیب ۱: ۳۰۴ رقم ۸۸۵) سعد، عن أحمد، عن ابن بزیع قال: سألت أبا جعفر ع أن یأمر لی بقمیص أعده لکفنی فبعث به إلی فقلت کیف أصنع فقال "انزع أزراره."

[۲۱]

۲۴۲۳۵- ۲۱ (التهذیب ۱: ۳۰۵ رقم ۸۸۶) عنه، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان، عمن أخبره، عن أبی عبد اللّٰه ع قال: قلت: الرجل یکون له القمیص أ یکفن فیه فقال "اقطع أزراره "قلت: و کمه قال "لا إنما ذاک إذا قطع له و هو جدید لم یجعل له کما، فأما إذا کان ثوبا لبیسا فلا تقطع منه إلا الأزرار."

[۲۲]

۲۴۲۳۶- ۲۲ (الفقیه ۱: ۱۴۷ رقم ۴۱۵) الحدیث مرسلا.

[۲۳]

۲۴۲۳۷- ۲۳ (الفقیه ۱: ۱۴۷ رقم ۴۱۴) قال الصادق ع "ینبغی أن یکون القمیص للمیت غیر مکفوف و لا مزرور."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۱

[۲۴]

اشارة

۲۴۲۳۸- ۲۴ (التهذیب ۱: ۴۵۸ رقم ۱۴۹۵) علی بن الحسین، عن عبد اللّه بن جعفر، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی، عن فضالة، عن ابن سنان و أبان (التهذیب ۱: ۴۳۶ رقم ۱۴۰۰) الحسین، عن فضالة، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "البرد لا یلف به و لکن یطرح علیه طرحا فإذا أدخل القبر وضع تحت خده و تحت جنبه."

بیان

کأن المراد أن الفوقانی إن کان بردا لا یلف به فلا ینافی جعله لفافة إن کان غیر برد کما فی الأخبار الأخر.

[۲۵]

اشارة

۲۴۲۳۹- ۲۵ (التهذیب ۱: ۳۰۷ رقم ۸۹۲) علی بن محمد، عن النخعی، عن ابن مسکان، عن الکاهلی، عن الحسین بن المختار، عن أبی عبد اللّه ع قال "یوضع الکافور من المیت علی موضع المساجد و علی اللبة و باطن القدمین و موضع الشراک من القدمین و علی الرکبتین و الراحتین و الجبهة و اللبة."

بیان

"اللبة "المنحر و هو موضع القلادة من الصدر.

[۲۶]

۲۴۲۴۰- ۲۶ (التهذیب ۱: ۳۰۸ رقم ۸۹۳) فضالة، عن أبان، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۲

البصری، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تجعل فی مسامع المیت حنوطا."

[۲۷]

۲۴۲۴۱- ۲۷ (التهذیب ۱: ۳۰۷ رقم ۸۹۱) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن النضر، عن عبد اللّه بن سنان قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: کیف أصنع بالحنوط قال "تضع فی فمه و مسامعه و آثار السجود من وجهه و یدیه و رکبتیه."

[۲۸]

اشارة

۲۴۲۴۲- ۲۸ (التهذیب ۱: ۴۳۶ رقم ۱۴۰۳) علی بن محمـد، عن محمـد بن خالد، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن حریز، عن زرارة، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قال "إذا جففت المیت عمدت إلی الکافور فمسحت به آثار السجود و مفاصله کلها و اجعل فی فیه و مسامعه و رأسه و لحیته شیئا من الحنوط و علی صدره و فرجه "و قال "حنوط الرجل و المرأة سواء."

بیان

قال فی التهذیبین: فی هذین الخبرین بمعنی علی کما فی قوله سبحانه وَ لَأُصَلِّبَنَّکُمْ فِی جُذُوعِ إذ لیس من السنة جعل الحنوط فی الفم و لیتوافق الأخبار.

أقول: بل حملهما علی التقیة أولی لما ورد من النهی عن ذلک کله فی غیر موضع.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۳

باب تجوید الکفن و ما ینبغی فیه و ما لا ینبغی

[۱]

۲۴۲۴۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۴۸) الثلاثة، عن بعض أصحابنا، عن (الفقیه ۱: ۱۴۶ رقم ۴۰۹) أبی عبـد اللّه ع قال "أجیـدوا أکفان موتاکم فإنها زینتهم."

[۲]

۲۴۲۴۴- ۲ (الکافی ۳: ۱۴۸) العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۳۴ رقم ۱۳۹۰) سهل، عن البزنطی، عن أبی جمیلة، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "قال رسول اللّه ص: لیس من لباسکم شیء أحسن من البیاض فألبسوه (التهذیب) و کفنوا فیه (ش) موتاکم."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۴

[۳]

۲۴۲۴۵- ۳ (الکافی ۳: ۱۴۸) العـدة، عن البرقی، عن عمرو بن عثمـان و غیره، عن المفضـل بن صالـح، عن جـابر .. الحـدیث کما فی التهذیب.

[۴]

۲۴۲۴۶- ۴ (الکافی ۳: ۱۴۹) محمـد، عن ابن عیسی، عن محمـد بن الحسین، عن عبـد الرحمن بن أبی هاشم، عن أبی خدیجة، عن (الفقیه ۱: ۱۴۶ رقم ۴۰۸) أبی عبد اللّه ع قال "تنوقوا فی الأکفان فإنکم تبعثون بها."

[۵]

اشارة

۲۴۲۴۷- ۵ (التهذیب ۱: ۴۴۹ رقم ۱۴۵۴) محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

بیان

"التنوق "التجود و المبالغة فیه.

[۶]

اشارة

۲۴۲۴۸- ۶ (الکافی ۳: ۱۴۹ التهذیب ۱: ۴۳۴ رقم ۱۳۹۲) محمد، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم، عن أبی خدیجة، عن (الفقیه ۱: ۱۴۷ رقم ۴۱۱) أبی عبد اللّه ع قال "الکتان کان لبنی إسرائیل یکفنون به و القطن لأمة محمد ص."
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۵

بیان:

إنما یستحب القطن و البیاض فی القمیص و الإزار و العمامة أما الفوقانی فالأفضل فیه أن یکون بردا و کثیرا ما کانوا یجعلونه أحمر کما یظهر من الأخبار لأنه زینة الکفن.

[۷]

اشارة

۲۴۲۴۹- ۷ (الکافی ۳: ۱۴۹) العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۳۴ رقم ۱۳۹۳) سهل، عن محمد بن عمرو بن سعید (الکافی ۱: ۴۷۵) سعد، عن أبی جعفر محمد بن عمرو بن سعید، عن یونس بن یعقوب، عن أبی الحسن الأول ع قال:
سمعته یقول "إنی کفنت أبی فی ثوبین شطویین کان یحرم فیهما، و فی قمیص من قمصه و عمامة کانت لعلی بن الحسین ع و فی برد اشتریته بأربعین دینارا لو کان الیوم لساوی أربعمائة دینار."

بیان

"شطا "قریة بمصر ینسب إلیها الثیاب الشتویة، قال فی الإستبصار: الوجه فی هذا الخبر الحال التی لا یقدر فیها علی القطن علی أنه حکایة فعل و یجوز أن یکون ذلک یختص بهم ع و لم یقل فیه ینبغی أن تفعلوا أنتم انتهی کلامه.
أقول: و لیت شعری ما فی هذا الخبر یدل علی تقدیم غیر القطن فإن کان البرد غیر قطن فالأخبار مملوءة به بذکر البرد فی جملة الکفن

و تقديمه على غيره فينبغى حمل أفضلية القطن بغير الفوقانى و إن كان الشطوى يكون البتة

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۶

من غير قطن فنحن لا نعلم ذلك و هو أعلم بذلك و ليس فى الكافى بالسند الأخير قوله: لو كان، إلى آخر الحديث.

[۸]

۲۴۲۵۰- ۸ (الكافى ۳: ۱۴۹) سهل، عن النخعى، عمن رواه، عن أبى مريم الأنصارى، عن أبى جعفر ع "أن الحسن بن على ع كفن أسامة بن زيد ببرد أحمر حبرة، و أن عليا ع كفن سهل بن حنيف ببرد أحمر حبرة."

[۹]

۲۴۲۵۱- ۹ (التهذيب ۱: ۲۹۶ ذيل رقم ۸۶۹) المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن بزيع، عن على بن النعمان، عن أبى مريم، عن أبى جعفر ع مثله بدون قوله: أحمر فى كفن أسامة.

[۱۰]

اشارة

۲۴۲۵۲- ۱۰ (الكافى ۳: ۱۴۹) محمد، عن (التهذيب ۱: ۲۹۶ رقم ۸۷۰) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبى عبد اللّه ع قال "الكفن يكون بردا فإن لم يكن برد فاجعله كله قطنا و إن لم تجد عمامة قطن فاجعل العمامة سابريا."

بيان

يعنى بالكفن الفوقانى منه كما دل عليه قوله ع: فاجعله كله قطنا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۷

[۱۱]

۲۴۲۵۳- ۱۱ (الكافى ۳: ۱۴۸) على، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن بعض أصحابه قال: يستحب أن يكون فى كفنه ثوب كان يصلى فيه نظيف فإن ذلك يستحب أن يكفن فيما كان يصلى فيه.

[۱۲]

اشارة

۲۴۲۵۴- ۱۲ (التهذيب ۱: ۲۹۲ رقم ۸۵۲) على بن محمد، عن محمد بن خالد، عن ابن المغيرة، عن العلاء، عن محمد، عن (الفقيه ۱:

۱۴۶ رقم ۴۱۰) أبی جعفر ع قال "إذا أردت أن تکفنه فإن استطعت أن یکون فی کفنه ثوب کان یصلی فیه نظیف فافعل، فإن ذلک یستحب أن یکفن فیما کان یصلی فیه."

بیان

قوله "أن یکفن "بدل من ذلک و قد مر حدیث آخر فی هذا المعنی.

[۱۳]

۲۴۲۵۵- ۱۳ (التهذیب ۱: ۴۴۹ رقم ۱۴۵۳) علی بن الحکم، عن یونس بن یعقوب، قال: قال أبو عبد اللّه ع "إن أبی أوصانی عند الموت یا جعفر کفنی فی ثوب کذا و کذا و ثوب کذا و کذا و اشتر لی بردا واحدا و عمامة و أجدهما فإن الموتی یتباهون بأکفانهم."

[۱۴]

۲۴۲۵۶- ۱۴ (الکافی ۳: ۱۴۹ التهذیب ۱: ۴۳۴ رقم ۱۳۹۴) علی بن محمد، عن بعض أصحابه، عن الوشاء، عن الحسین بن المختار، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یکفن المیت فی السواد."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۸

[۱۵]

۲۴۲۵۷- ۱۵ (الکافی ۳: ۱۴۹) محمد، عن (التهذیب ۱: ۴۳۵ رقم ۱۳۹۶) محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن الحسین بن راشد، قال: سألته عن ثیاب تعمل بالبصرة علی عمل العصب الیمانی من قز و قطن هل یصلح أن یکفن فیها الموتی فقال "إذا کان القطن أکثر من القز فلا بأس."

[۱۶]

اشارة

۲۴۲۵۸- ۱۶ (الفقیه ۱: ۱۴۷ رقم ۴۱۲) سئل أبو الحسن الثالث ع عن ثیاب تعمل بالبصرة .. الحدیث.

بیان

العصب بالعین و الصاد المهملتین هو البرد لأنه یصنع بالعصب و هو نبت کذا فی الذکری للشهید طاب ثراه، و قال ابن الأثیر فی النهایة العصب برود یمنیة یعصب غزلها أی یجمع و یشد ثم یصبغ و ینسج بها.

[۱۷]

اشارة

۲۴۲۵۹- ۱۷ (التهذیب ۱: ۴۳۷ رقم ۱۴۰۶) محمد بن الحسین، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن سعید، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن آبائه، عن علی ع قال "قال رسول اللّه ص: نعم الکفن الحلة و نعم الأضحیة الکبش الأقرن."

بیان

حمله فی التهذیبین علی التقیة لموافقته مذاهب العامة قال لأن الکفن لا یجوز أن یکون من الإبریسم.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۷۹

أقول: لا- یعتبر فی الحلة أن تکون من الإبریسم فإنها ربما یطلق علی البرد و غیره أیضا و إن لم یکن إبریسما قال فی القاموس الحلة إزار و رداء برد أو غیره و لا یکون إلا من ثوبین أو ثوب له بطانة فینبغی أن تحمل الحلة علی البرد الذی لا یکون إبریسما.

[۱۸]

۲۴۲۶۰- ۱۸ (الکافی ۳: ۱۴۸ التهذیب ۱: ۴۳۴ رقم ۱۳۹۱) القمی، عن بعض أصحابنا، عن ابن فضال، عن مروان، عن عبد الملک قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل اشتری من کسوة الکعبة شیئا فقضی ببعضه حاجته و بقی بعضه فی یده هل یصلح بیعه قال "یبیع ما أراد و یهب ما لم یرد، و یستنفع به و یطلب برکته "قلت: أ یکفن به المیت قال "لا."

[۱۹]

۲۴۲۶۱- ۱۹ (الفقیه ۱: ۱۴۷ رقم ۴۱۳) سئل موسی بن جعفر ع عن رجل .. الحدیث.

[۲۰]

۲۴۲۶۲- ۲۰ (التهذیب ۱: ۴۳۶ رقم ۱۴۰۱) أحمد، عن علی بن الحکم، عن أبی مالک الجهنی، عن الحسین بن عمارة، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن الرجل اشتری من کسوة البیت شیئا هل یکفن به المیت قال "لا."

[۲۱]

۲۴۲۶۳- ۲۱ (التهذیب ۱: ۴۳۶ رقم ۱۴۰۲) عنه، عن علی بن الحکم، عن عبد الملک بن عتبة الهاشمی، قال: سألت أبا الحسن موسی

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۸۰

ع عن الرجل .. الحدیث.

[۲۲]

۲۴۲۶۴- ۲۲ (التهذیب ۱: ۴۵۱ رقم ۱۴۶۵) محمد بن أحمد، عن (التهذیب) یعقوب بن زید، عن عدة من أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یکفن المیت فی کتان."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۸۱

باب الجریدة

[۱]

۲۴۲۶۵- ۱ (الکافی ۳: ۱۵۱) الأربعة، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن الصیقل، عن أبی عبد اللّه ع قال "یوضع للمیت جریدتان واحدة فی الیمین و الأخری فی الأیسر "قال و قال "الجریدة تنفع المؤمن و الکافر."

[۲]

اشارة

۲۴۲۶۶- ۲ (الفقیه ۱: ۱۴۵ رقم ۴۰۶) سأل الحسن بن زیاد العطار أبا عبد اللّه ع عن الجریدة التی تکون مع المیت، فقال "تنفع المؤمن و الکافر."

بیان

"الجریدة "واحدة الجرید و هو غصن النخلة إذا جرد عنه الخوص أعنی الورق و ما دام علیه الخوص فهو السعف.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۸۲

[۳]

۲۴۲۶۷- ۳ (الکافی ۳: ۱۵۲) محمد، عن أحمد، عن ابن بزیع، عن حنان بن سدیر، عن یحیی بن عبادة المکی قال: سمعت سفیان الثوری یسأله عن التخضیر، فقال: إن رجلا من الأنصار هلک فأوذن رسول اللّه ص بموته فقال لمن یلیه من قرابته: خضروا صاحبکم فما أقل المختضرین قال: و ما التخضیر قال: جریدة خضراء توضع من أصل الیدین إلی الترقوة.

[۴]

اشارة

۲۴۲۶۸- ۴ (الفقیه ۱: ۱۴۵ رقم ۴۰۵) یحیی بن عبادة المکی قال: سمعت سفیان الثوری یسأل أبا جعفر ع عن التخضیر .. الحدیث إلا أنه قال: فما أقل المخضرین یوم القیامة.

بيان

إنما كان المخضرون قلائل يوم القيامة لأن المخالفين للشيعة لا يخضرون موتاهم و هم الأكثرون مع أنهم رووا في فضله أخبارا كثيرة كما قاله في التهذيب.

[۵]

۲۴۲۶۹- ۵ (الكافي ۳: ۱۵۲) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن رجل، عن يحيى بن عبادة، عن أبي عبد اللّه ع قال "تؤخذ

الوافي، ج۲۴، ص: ۳۸۳

جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع و أشار بيده من عند ترقوته إلى يده تلف مع ثيابه "قال: و قال الرجل: لقيت أبا عبد اللّه ع بعد فسألته عنه، فقال "نعم قد حدثت به يحيى بن عبادة."

[۶]

۲۴۲۷۰- ۶ (الكافي ۳: ۱۵۲) الأربعة، عن (الفقيه ۱: ۱۴۵ رقم ۴۰۷) زرارة قال: قلت لأبي جعفر ع: أ رأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريدة قال "يتجافى عنه العذاب و الحساب ما دام العود رطبا "قال (الفقيه ")إنما الحساب (ش) و العذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر و يرجع القوم و إنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب و لا حساب بعد جفوفهما إن شاء اللّه."

[۷]

اشارة

۲۴۲۷۱- ۷ (الكافي ۳: ۱۵۳) علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن حريز و فضيل و البصري قال:
(الفقيه ۱: ۱۴۴ رقم ۴۰۱) قيل لأبي عبد اللّه ع لأي شيء توضع على الميت الجريدة قال "إنه يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة."

الوافي، ج۲۴، ص: ۳۸۴

بيان:

"تجافى "تباعد إنما يكون العذاب و الحساب كله في ساعة واحدة لأن جميع مدة العمر الدنيوي في الآخرة كساعة واحدة لطي الزمان و المكان الدنيويين في الزمان و المكان الأخرويين كما قال سبحانه وَ إِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ فالعذاب و الحساب اللذان يستحقهما الإنسان في مدة عمره تنقضي مدتهما هناك في ساعة و العذاب مما يساوق الموت الأخروي كما أن النعيم يساوق الحياة الأخروية فلعل السر في وضع الجريدة مع الميت أنه لما كان جسده لم يبق فيه أثر الحياة جعل معه عود رطب تكون فيه أثر الحياة من النفس النباتية التي كانت فيه قبل القطع فإنه ما دام رطبا فإن (كان خ ل) أثر تلك النفس باق فيه و لهذا ربما يخضر إذا غرس و مزيد اختصاص النخلة به لأنه أقرب إلى أفق الحيوانية و الشعور من غيره و إنما يجعل ذلك معه ليكون إشارة إلى أنه و إن

مات أو هلك فإن موته ليس موتا أبـديا و لا عـذابا دائميا بل هو قابل للحياة الأخروية و النعيم الأبدى بما يكون معه من أثر الحياة كما أن النطفـة لما استقرت فى الرحم و كان معها أثر الحياة من النفس النباتيـة التى تكون فيها بالقوة قبلت بذلك الحياة الدنيوية و الترقى فى الكمالات و إذا لم يكن معهـا ذلـك الأثر ضاعت و هلكت فإن الإنسان ما دام فى البرزخ فإن حاله كحال النطفـة فى الرحم يترقى طورا عن طور و يأتى عليه (على خ ل) النشئات إلى أن يبعث من القبر كما قال سبحانه لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ فافهم ذلك موفقا.

[۸]

۲۴۲۷۲– ۸ (الكافى ۳: ۱۵۲) الثلاثة، عن جميل بن دراج قال: قال:

الوافى، ج۲۴، ص: ۳۸۵

إن الجريـدة قـدر شبر توضع واحـدة من عنـد الترقوة إلى ما بلغت مما يلى الجلـد [الأيمن] و الأخرى فى الأيسـر من عند الترقوة إلى ما بلغت من فوق القميص."

[۹]

۲۴۲۷۳– ۹ (الكافى ۳: ۱۵۳) العدة، عن سهل، عن البزنطى، عن محمد بن سماعة، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد اللّه ع قال "يوضع للميت جريدتان واحدة فى الأيمن و الأخرى فى الأيسر."

[۱۰]

۲۴۲۷۴– ۱۰ (الكافى ۳: ۱۵۳) العدة، عن سهل رفعه قال: قيل له:

جعلت فداك ربما حضرنى من أخافه فلا يمكن وضع الجريدة على ما رويناه فقال "أدخلها حيث ما أمكن."

[۱۱]

۲۴۲۷۵– ۱۱ (التهذيب ۱: ۳۲۸ رقم ۹۵۷) و روى هذا الحديث محمد بن أحمد مرسلا و زاد فيه قال: فإن وضعت فى القبر فقد أجزأه.

[۱۲]

۲۴۲۷۶– ۱۲ (الكافى ۳: ۱۵۳) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبان عن البصرى، عن أبى عبد اللّه ع قال: سألته عن الجريدة توضع فى القبر، قال "لا بأس."

[۱۳]

اشارة

۲۴۲۷۷– ۱۳ (الفقيه ۱: ۱۴۴ رقم ۴۰۳) الحديث مرسلا.

الوافى، ج۲۴، ص: ۳۸۶

بيان:

قال في الفقيه يعني إن لم يوجد إلا بعد حمل الميت إلى قبره أو يحضره من يتقيه فلا يمكنه وضعها على ما روى فيجعلها معه حيث أمكن.

[۱۴]

۲۴۲۷۸- ۱۴ (الكافي ۳: ۱۵۳) العدة، عن سهل، عن غير واحد من أصحابنا قالوا: قلنا له: جعلنا اللّه فداك إن لم نقدر على الجريدة فقال "عود السدر "قيل: فإن لم يقدر على السدر فقال "عود الخلاف."

[۱۵]

اشارة

۲۴۲۷۹- ۱۵ (الكافي ۳: ۱۵۳) علي، عن القاساني، عن محمد بن محمد، عن علي بن بلال أنه كتب إليه يسأله عن الجريدة إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها في موضع لا يمكن النخل فكتب "يجوز إذا أعوزت الجريدة و الجريدة أفضل و به جاءت الرواية."

بيان

أعوزه الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه و به جاءت الرواية يعني عن رسول اللّه ص.

[۱۶]

۲۴۲۸۰- ۱۶ (الكافي ۳: ۱۵۴) و روى علي بن إبراهيم في رواية أخرى قال "يجعل بدلها عود الرمان."

الوافي، ج۲۴، ص: ۳۸۷

[۱۷]

اشارة

۲۴۲۸۱- ۱۷ (الكافي ۳: ۱۵۴) الثلاثة، عن جميل قال: سألته عن الجريدة توضع من دون الثياب أو من فوقها، قال "فوق القميص و دون الخاصرة "فسألته من أي الجانب فقال "من الجانب الأيمن."

بيان

"دون الخاصرة "أی قربها كأنه عنی به أن ينتهی إلی قربها.

[۱۸]

۲۴۲۸۲- ۱۸ (التهذيب ۱: ۴۳۲ رقم ۱۳۸۱) القاسانی، عن منصور بن عباس و أحمد بن زكريا، عن محمد بن علی بن عيسی قال: سألت أبا الحسن الأول ع عن السعفة اليابسة إذا قطعها بيده هل يجوز للميت أن يوضع معه فی حفرته فقال "لا يجوز اليابس."

[۱۹]

۲۴۲۸۳- ۱۹ (الفقيه ۱: ۱۴۴ رقم ۴۰۲) مر رسول اللّه ص علی قبر يعذب صاحبه فدعا بجريدة فشقها نصفين فجعل واحدة عند رأسه و الأخری عند رجليه.

[۲۰]

۲۴۲۸۴- ۲۰ (الفقيه ۱: ۱۴۴ ذيل رقم ۴۰۲) و روی: أن صاحب القبر كان قيس بن فهد الأنصاری.

[۲۱]

۲۴۲۸۵- ۲۱ (الفقيه ۱: ۱۴۴ ذيل رقم ۴۰۲) و روی قيس بن قمير، و أنه قيل له لم وضعتهما فقال: إنه يخفف عنه العذاب ما كانتا خضراوين.
الوافی، ج۲۴، ص: ۳۸۸

[۲۲]

۲۴۲۸۶- ۲۲ (الفقيه ۱: ۱۴۴ رقم ۴۰۴) كتب علی بن بلال إلی أبی الحسن الثالث ع: الرجل يموت فی بلاد ليس فيها نخل فهل يجوز مكان الجريدة شیء من الشجر غير النخل فإنه قد روی عن آبائكم ع أنه يتجافی عنه العذاب ما دامت الجريدتان رطبتين و أنها تنفع الكافر و المؤمن فأجاب ع "يجوز من شجر آخر رطب."

[۲۳]

۲۴۲۸۷- ۲۳ (التهذيب ۱: ۳۲۶ رقم ۹۵۲) سمعت مرسلا من الشيوخ و مذاكرة و لم يحضرنی الآن إسناده و جملته ما ذكره من أن آدم ع لما أهبطه اللّه من جنته إلی الأرض استوحش فسأل اللّه تعالی أن يؤنسه بشیء من أشجار الجنة فأنزل اللّه إليه النخلة فكان يأنس بها فی حياته فلما حضرته الوفاة قال لولده: إنی كنت آنس بها فی حياتی و أرجو الأنس بها بعد وفاتی فإذا مت فخذوا منها جريدا و شقوه بنصفين و ضعوهما معی فی أكفانی ففعل ولده ذلك و فعلته الأنبياء بعده ثم اندرس ذلك فی الجاهلية فأحياه النبی ص و فعله و صارت سنة متبعة.

[۲۴]

۲۴۲۸۸- ۲۴ (التهذیب ۱: ۳۲۶ رقم ۹۵۳) و روی أن اللّه خلق النخلة من فضلة الطینة التی خلق منها آدم ع فلأجل ذلک تسمی النخلة عمة الإنسان.

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۸۹

باب أول من جعل له النعش

[۱]

اشارة

۲۴۲۸۹- ۱ (الکافی ۳: ۲۵۱) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن أول من جعل له النعش، فقال "فاطمة ع."

بیان

"النعش "سریر المیت سمی بذلک لارتفاعه یقال نعشه اللّه أی رفعه.

[۲]

۲۴۲۹۰ – ۲ (التهذیب ۱: ۴۶۹ رقم ۱۵۳۹) سلمة بن الخطاب، عن موسی بن عمر بن یزید البصری، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن (الفقیه ۱: ۱۹۴ رقم ۵۹۷) أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن أول من جعل له النعش قال "فاطمة بنت رسول اللّه ص."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۰

[۳]

۲۴۲۹۱ – ۳ (التهذیب ۱: ۴۶۹ رقم ۱۵۴۰) عنه، عن أحمد بن یحیی بن زکریا، عن أبیه، عن حمید بن المثنی، عن أبی عبد الرحمن الحذاء، عن أبی عبد اللّه ع قال "أول نعش أحدث فی الإسلام نعش فاطمة ع إنها اشتکت شکوتها التی قبضت فیها و قالت لأسماء: إنی نحلت و ذهب لحمی أ لا تجعلین لی شیئا یسترنی قالت أسماء: إنی إذ کنت بأرض الحبشة رأیتهم یصنعون شیئا أ فلا أصنع لک فإن أعجبک صنعت لک، قالت: نعم، فدعت بسریر فأکبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشددته علی قوائمه ثم جللته ثوبا فقالت: هکذا رأیتهم یصنعون، فقالت: اصنعی لی مثله استرینی سترک اللّه من النار."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۱

باب القول عند رؤیة الجنازة و أنه لا قیام لها

[۱]

اشارة

۲۴۲۹۲- ۱ (الکافی ۳: ۱۶۷ التهذیب ۱: ۴۵۲ رقم ۱۴۷۲) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن أبان لا- أعلمه إلا- ذکره عن أبی حمزة قال:

(الفقیه ۱: ۱۷۷ رقم ۵۲۵) کان علی بن الحسین ع إذا رأی جنازة قد أقبلت قال "الحمد لله الذی لم یجعلنی من السواد المخترم."

بیان

"الجنازة "بکسر الجیم واحدة الجنائز بفتحها، و هی فی الأکثر یقال للسریر الذی یکون علیه المیت فإذا لم یکن علیه المیت فهو السریر، و السواد یطلق تارة علی الشخص و أخری علی عامة الناس، و "اخترم فلان عنا "مبنیا للمفعول مات و اخترمته المنیة أخذته و اخترمهم الدهر و تخرمهم أی اقتطعهم و استأصلهم، و لا ینافی هذا حب لقاء اللّه، إما لأنه مختص بحالة الاحتضار

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۲

و المعاینة کما مر، و إما لأن المراد الحمد لله الذی لم یجعلنی من عامة الناس الذین یموتون علی غیر بصیرة و لا استعداد للموت أو کان المخترم کنایة عن الکافر لأنه الهالک علی الإطلاق و علی الآخرین یکون هذا القول مختصا ببعض الجنائز.

[۲]

۲۴۲۹۳- ۲ (الکافی ۳: ۱۶۷) محمد، عن موسی بن الحسن، عن أبی الحسن النهدی رفعه قال: کان أبو جعفر ع إذا رأی جنازة قال" الحمد لله الذی لم یجعلنی من السواد المخترم."

[۳]

۲۴۲۹۴- ۳ (الکافی ۳: ۱۶۷ التهذیب ۱: ۴۵۲ رقم ۱۴۷۱) حمید، عن ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن محمد بن مسعود الطائی، عن عنبسة بن مصعب، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص من استقبل جنازة أو رآها فقال: اللّه أکبر هذا ما وعدنا اللّه و رسوله و صدق اللّه و رسوله اللهم زدنا إیمانا و تسلیما الحمد لله الذی تعزز بالقدرة و قهر العباد بالموت، لم یبق فی السماء ملک إلا بکی رحمة لصوته."

[۴]

۲۴۲۹۵- ۴ (الکافی ۳: ۱۹۱) محمد، عن أحمد، عن (التهذیب ۱: ۴۵۶ رقم ۱۴۸۶) الحسین، عن النضر، عن یحیی بن عمران الحلبی، عن ابن مسکان، عن زرارة قال: کنت عند أبی جعفر ع و عنده رجل من الأنصار فمرت به جنازة، فقام الأنصاری و لم یقم أبو جعفر ع فقعدت معه و لم یزل الأنصاری

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۳

قائما حتی مضوا بها ثم جلس، فقال له أبو جعفر ع "ما أقامک "قال: رأیت الحسین بن علی ع یفعل ذلک، فقال أبو جعفر ع "و اللّه ما فعله الحسین و لا قام لها أحد منا أهل البیت قط "فقال الأنصاری: شککتنی أصلحک اللّه قد کنت أظن أنی رأیت.

[۵]

۲۴۲۹۶- ۵ (الکافی ۳: ۱۹۲) العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۵۶ رقم ۱۴۸۷) سهل، عن التمیمی، عن مثنی الحناط، عن أبی عبد اللّه ع قال" کان الحسین بن علی ع جالسا فمرت علیه جنازة فقام الناس حین طلعت الجنازة فقال الحسین ع: مرت جنازة یهودی و کان رسول اللّه ص علی طریقها جالسا فکره أن یعلو رأسه جنازة یهودی فقام لذلک."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۵

باب ثواب من حمل جنازة و السنة فیه

[۱]

۲۴۲۹۷- ۱ (الکافی ۳: ۱۷۴) الثلاثة (التهذیب ۱: ۴۵۴ رقم ۱۴۷۹) سعد، عن عبد اللّه بن جعفر، عن إبراهیم بن مهزیار، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن عمیرة، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر اللّه له أربعین کبیرة."

[۲]

۲۴۲۹۸- ۲ (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۵۸) قال أبو جعفر ع "من حمل أخاه المیت بجوانب السریر الأربعة محا اللّه عنه أربعین کبیرة من الکبائر."

[۳]

۲۴۲۹۹- ۳ (الکافی ۳: ۱۷۴) الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن سلیمان بن خالد، عن رجل، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۶

(الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۵۹) أبی عبد اللّه ع قال "من أخذ بقائمة السریر غفر اللّه له خمسا و عشرین کبیرة، فإذا ربع خرج من الذنوب."

[۴]

۲۴۳۰۰- ۴ (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۶۰) و قال ع لإسحاق بن عمار "إذا حملت جوانب السریر سریر المیت خرجت من الذنوب کما ولدتک أمک."

[۵]

۲۴۳۰۱- ۵ (الکافی ۳: ۱۷۴) القمیان، عن الحجال، عن علی بن شجرة، عن عیسی بن راشد، عن رجل من أصحابه، عن (الفقیه ۱: ۱۶۱ رقم ۴۵۴) أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول "من أخذ بجوانب السریر الأربعة غفر اللّه له أربعین کبیرة."

[۶]

۲۴۳۰۲- ۶ (الکافی ۳: ۱۶۸ التهذیب ۱: ۴۵۳ رقم ۱۴۷۵) علی، عن أبیه، عن غیر واحد، عن یونس، عن علی بن یقطین، عن أبی الحسن موسی ع قال سمعته یقول "السنة فی حمل الجنازة أن تستقبل جانب السریر بشقک الأیمن فتلزم الأیسر بکفک (بکتفک- خ ل) الأیمن ثم تمر علیه إلی الجانب الآخر و تدور من خلفه إلی الجانب الثالث من السریر ثم تمر علیه إلی الجانب الرابع مما یلی یسارک."

[۷]

اشارة

۲۴۳۰۳- ۷ (الکافی ۳: ۱۶۹ التهذیب ۱: ۴۵۳ رقم ۱۴۷۴) علی، عن أبیه، عن ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن النمیری، عن العلاء

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۷

بن سیابة، عن أبی عبد اللّه ع قال "تبدأ فی حمل السریر من الجانب الأیمن ثم تمر علیه من خلفه إلی الجانب الآخر ثم تمر حتی ترجع إلی المقدم کذلک دوران الرحی علیه."

بیان

الضمیر فی جانبه یرجع إلی المیت لیوافق الحدیث السابق و فی بعض النسخ من الجانب و هو أوضح و إن قرأت الأفعال الأربعة علی صیغة الغیبة استقام من دون التأویل.

[۸]

۲۴۳۰۴- ۸ (الکافی ۳: ۱۶۸ التهذیب ۱: ۴۵۲ رقم ۱۴۷۳) علی، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن الفضل بن یونس قال: سألت أبا إبراهیم ع عن تربیع الجنازة، قال "إذا کنت فی موضع تقیة فابدأ بالید الیمنی ثم بالرجل الیمنی ثم ارجع من مکانک إلی میامن المیت لا تمر خلف رجلیه البتة حتی تستقبل الجنازة فتأخذ یده الیسری ثم رجله الیسری، ثم ارجع من مکانک و لا تمر خلف الجنازة البتة حتی تستقبلها، تفعل کما فعلت أولا و إن لم تکن تتقی فیه فإن تربیع الجنازة الذی به جرت السنة أن تبدأ بالید الیمنی ثم بالرجل الیمنی ثم بالرجل الیسری ثم بالید الیسری حتی تدور حولها."

[۹]

۲۴۳۰۵- ۹ (الکافی ۳: ۱۶۸ التهذیب ۱: ۴۵۳ رقم ۱۴۷۶) القمیان، عن علی بن حدید، عن سیف بن عمیرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۸

(الفقیه ۱: ۱۶۲ ذیل رقم ۴۵۸) أبی جعفر ع قال "السنة أن یحمل السریر من جوانبه الأربعة و ما کان بعد ذلک من حمل فهو تطوع."

[۱۰]

۲۴۳۰۶- ۱۰ (التهذیب ۱: ۴۵۳ رقم ۱۴۷۷) علی بن الحسین، عن علی بن موسی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین، قال: کتبت إلیه أسأله عن سریر المیت یحمل أ له جانب یبدأ به فی الحمل من جوانبه الأربعة أو ما خف علی الرجل یحمل من أی الجوانب شاء فکتب "من أیها شاء."

[۱۱]

۲۴۳۰۷- ۱۱ (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۶۲) کتب الحسین بن سعید إلی أبی الحسن الرضا ع یسأله .. الحدیث.

[۱۲]

۲۴۳۰۸- ۱۲ (التهذیب ۱: ۴۵۴ رقم ۱۴۷۸) سعد، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الجنازة إذا حملت کیف یقول الذی یحملها قال "یقول: بسم اللّه و باللّه و صلی اللّه علی محمد و آله، اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات."

[۱۳]

۲۴۳۰۹- ۱۳ (التهذیب ۱: ۴۵۴ رقم ۱۴۸۰) الصفار، قال: کتبت إلی أبی محمد ع: أ یجوز أن یجعل المیتین علی جنازة واحدة فی موضع الحاجة و قلة الناس و إن کان المیتان رجلا و امرأة یحملان علی سریر واحد و یصلی علیهما فوقع ع "لا یحمل الرجل مع المرأة علی سریر واحد."

الوافی، ج۲۴، ص: ۳۹۹

باب ثواب من مشی مع جنازة و السنة فیه

[۱]

۲۴۳۱۰ - ۱ (الکافی ۳: ۱۷۲) الثلاثة، عن سیف بن عمیرة، عن جابر، عن (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۵۷) أبی جعفر ع قال "إذا أدخل المؤمن قبره نودی: ألا إن أول حبائک الجنة، ألا و أول حباء من تبعک المغفرة."

[۲]

۲۴۳۱۱- ۲ (الکافی ۳: ۱۷۳ التهذیب ۱: ۴۵۵ رقم ۱۴۸۲) سهل، عن الحسن بن علی، عن محمد بن الفضیل، عن إسحاق بن عمار، عن (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۵۶) أبی عبد اللّه ع قال "أول ما یتحف به المؤمن أن یغفر لمن تبع جنازته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۰

[۳]

۲۴۳۱۲- ۳ (الکافی ۳: ۱۷۳) علی، عن أبیه و العدة، عن سهل جمیعا، عن السراد عن داود الرقی، عن رجل من أصحابه، عن (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۲۵۵) أبی عبد اللّه ع قال "من شیع جنازة مؤمن حتی یدفن فی قبره وکل اللّه به سبعین ملکا من المشیعین یشیعونه و

یستغفرون له إذا خرج من قبره إلی الموقف."

[۴]

۲۴۳۱۳- ۴ (الکافی ۳: ۱۷۳) محمد، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن سیف بن عمیرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "من شیع میتا حتی یصلی علیه کان له قیراط من الأجر و من بلغ معه إلی قبره حتی یدفن کان له قیراطان من الأجر و القیراط مثل جبل أحد."

[۵]

۲۴۳۱۴- ۵ (الکافی ۳: ۱۷۳) العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۵۵ رقم ۱۴۸۵) سهل، عن التمیمی، عن عاصم بن حمید، عن أبی بصیر قال: سمعت (الفقیه ۱: ۱۶۱ رقم ۴۵۲) أبا جعفر ع یقول "من مشی مع جنازة حتی یصلی علیها ثم رجع کان له قیراط من الأجر فإذا مشی معها حتی یدفن کان له قیراطان و القیراط مثل جبل أحد."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۱

[۶]

۲۴۳۱۵- ۶ (الکافی ۳: ۱۷۳ التهذیب ۱: ۴۵۵ رقم ۱۴۸۳) القمیان، عن ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن میسر قال: سمعت (الفقیه ۱: ۱۶۱ رقم ۴۵۳) أبا جعفر ع یقول "من تبع جنازة مسلم أعطی یوم القیامة أربع شفاعات و لم یقل شیئا إلا قال الملک: و لک مثل ذلک."

[۷]

۲۴۳۱۶- ۷ (الکافی ۳: ۱۷۳) محمد، عن ابن عیسی، عن (التهذیب ۱: ۴۵۵ رقم ۱۴۸۴) الحسین، عن الحسین بن علوان، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ عن نباتة قال:

(الفقیه ۱: ۱۶۱ رقم ۴۵۱) قال أمیر المؤمنین ع "من تبع جنازة کتب اللّه له أربعة قراریط، قیراط باتباعه إیاها، و قیراط بالصلاة علیها، و قیراط بالانتظار حتی یفرغ من دفنها، و قیراط بالتعزیة."

[۸]

۲۴۳۱۷- ۸ (الکافی ۳: ۱۷۳) محمد، عن أحمد، عن ابن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر ع قال "کان فیما ناجی به موسی ع ربه أن قال: یا رب ما لمن شیع جنازة قال: أوکل به ملائکة من ملائکتی معهم رایات یشیعونهم من قبورهم إلی محشرهم."

[۹]

۲۴۳۱۸- ۹ (التهذیب ۱: ۴۶۲ رقم ۱۵۱۰) محمد بن الحسین، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۲

موسی بن عیسی، عن محمد بن عیسی، عن السکونی بواسطة عن جعفر، عن أبیه ع "أن النبی ص سئل عن رجل یدعی إلی ولیمة و إلی جنازة فأیهما أفضل و أیهما یجیب قال: یجیب الجنازة فإنها تذکر الآخرة و لیدع الولیمة فإنها تذکر الدنیا."

[۱۰]

۲۴۳۱۹- ۱۰ (الفقیه ۱: ۱۶۹ ذیل رقم ۴۹۴) الحدیث مرسلا مقطوعا.

[۱۱]

۲۴۳۲۰- ۱۱ (الفقیه ۱: ۱۶۹ رقم ۴۹۵) قال النبی ص "إذا دعیتم إلی الجنائز فأسرعوا، و إذا دعیتم إلی العرائس فأبطئوا."

[۱۲]

اشارة

۲۴۳۲۱- ۱۲ (الکافی ۳: ۱۶۹) محمد، عن أحمد، عن محمد بن إسماعیل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال "المشی خلف الجنازة أفضل من المشی بین یدیها."

بیان

هذا الحدیث نقله فی التهذیب عن محمد بن یعقوب و زاد فی آخره: و لا بأس بأن یمشی بین یدیها.

[۱۳]

۲۴۳۲۲- ۱۳ (الفقیه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۶۱) الحدیث بتمامه مرسلا عن أبی جعفر ع.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۳

[۱۴]

۲۴۳۲۳- ۱۴ (الکافی ۳: ۱۶۹) العدة، عن البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "مشی النبی ص خلف جنازة فقیل له: یا رسول اللّه ما لک تمشی خلفها فقال: إن الملائکة رأیتهم یمشون أمامها و نحن تبع لهم."

[۱۵]

۲۴۳۲۴- ۱۵ (التهذیب ۱: ۳۱۱ رقم ۹۰۱) المفید، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن القمی، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن آبائه ع قال "سمعت النبی ص یقول: اتبعوا الجنازة و لا تتبعکم خالفوا أهل الکتاب."

[۱۶]

۲۴۳۲۵- ۱۶ (الکافی ۳: ۱۶۹) القمیان، عن صفوان، عن العلاء، عن (الفقیه ۱: ۱۶۳ رقم ۴۶۴) محمد، عن أحدهما ع قال: سألته عن المشی مع الجنازة، فقال "بین یدیها و عن یمینها و عن شمالها و خلفها."

[۱۷]

۲۴۳۲۶- ۱۷ (الکافی ۳: ۱۷۰) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "امش بین یدی الجنازة و خلفها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۴

[۱۸]

۲۴۳۲۷- ۱۸ (الکافی ۳: ۱۷۰) القمیان، عن الحجال، عن علی بن شجرة، عن أبی الوفاء المرادی، عن سدیر، عن أبی جعفر ع قال "من أحب أن یمشی مشی الکرام الکاتبین فلیمش جنبی السریر."

[۱۹]

۲۴۳۲۸- ۱۹ (الکافی ۳: ۱۷۰) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل کیف أصنع إذا خرجت مع الجنازة، أمشی أمامها أو خلفها أو عن یمینها أو عن شمالها فقال "إن کان مخالفا فلا تمش أمامه فإن ملائکة العذاب یستقبلونه بألوان العذاب."

[۲۰]

۲۴۳۲۹- ۲۰ (التهذیب ۱: ۳۱۲ رقم ۹۰۵) سعد، عن محمد بن الحسین، عن وهیب بن حفص، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۲۱]

۲۴۳۳۰- ۲۱ (الکافی ۳: ۱۶۹) العدة، عن سهل، عن محمد بن أورمة، عن محمد بن عمرو، عن حسین بن أحمد المنقری، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد اللّه ع قال "امش أمام جنازة المسلم العارف و لا تمش أمام جنازة الجاحد، فإن أمام جنازة المسلم ملائکة یسرعون به إلی الجنة و إن أمام جنازة الکافر ملائکة یسرعون به إلی النار."

[۲۲]

۲۴۳۳۱- ۲۲ (الکافی ۳: ۱۷۰) علی، عن أبیه، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۵

(التهذیب ۱: ۳۱۲ رقم ۹۰۶) حماد، عن حریز، عن البصری، عن (الفقیه ۱: ۱۹۲ رقم ۵۸۸) أبی عبد اللّه ع قال "مات رجل من الأنصار من أصحاب رسول اللّه ص فخرج رسول اللّه ص إلی جنازته یمشی، فقال له بعض أصحابه: أ لا ترکب یا رسول اللّه، فقال: إنی لأکره

أن أركب و الملائكة يمشون."

(الكافی) و أبی أن يركب.

[۲۳]

اشارة

۲۴۳۳۲- ۲۳ (الكافی ۳: ۱۷۰) الثلاثة، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع قال "رأی رسول اللّه ص قوما خلف جنازة ركبانا، فقال: ما أستحيی هؤلاء أن يتبعوا صاحبهم ركبانا و قد أسلموه علی هذه الحالة."

بيان

"أسلموه "خذلوه و تركوه.

[۲۴]

اشارة

۲۴۳۳۳ – ۲۴ (التهذيب ۱: ۴۶۴ رقم ۱۵۱۸) التيملی، عن محمد بن علی و محمد بن الزيات، عن محمد بن يحيی، عن غياث بن إبراهيم، عن أبی عبد اللّه، عن أبيه، عن علی ع أنه كره أن يركب الرجل مع الجنازة فی بدائه الأمر إلا من عذر، و قال "يركب إذا رجع."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۶

بيان:

"فی بداية "أی حال الذهاب حين يبدأ بالمشی.

[۲۵]

۲۴۳۳۴- ۲۵ (الفقيه ۱: ۱۶۲ رقم ۴۶۳) سئل الصادق ع عن الجنازة يخرج معها بالنار فقال "إن ابنة رسول اللّه ص أخرج بها ليلا و معها مصابيح."

[۲۶]

اشارة

۲۴۳۳۵- ۲۶ (الکافی ۳: ۱۷۱) العـدهٔ، عن سـهل، عن السـراد، عن ابن رئـاب، عن زرارهٔ قـال: کنت مع أبی جعفر ع فی جنـازهٔ لبعض قرابته، فلمـا أن صـلی علی المیت قـال: ولیه لأبـی جعفر: ارجع یا با جعفر مأجورا و لا تعنی فإنک تضـعف عن المشـی، فقلت أنا لأبی جعفر: قـد أذن لک فی الرجوع فارجع و لی حاجـهٔ أرید أن أسألک عنها، فقال لی أبو جعفر ع "إنما هو فضل و أجر فبقدر ما یمشـی مع الجنازهٔ یؤجر الذی یتبعها فأما بإذنه فلیس بإذنه جئنا و لا بإذنه نرجع."

بیان

"لا تعنی "أی لا تتعب نفسک من العناء.

[۲۷]

۲۴۳۳۶- ۲۷ (الکافی ۳: ۱۷۱ التهذیب ۱: ۴۵۴ رقم ۱۴۸۱) علی، عن أبیه، عن السراد، عن ابن رئاب، عن زرارهٔ قال: حضر أبو جعفر ع جنازهٔ رجل من قریش و أنا معه و کان فیها عطاء فصرخت صارخهٔ فقال عطاء: لتسکتین أو لنرجعن، قال: فلم تسکت فرجع عطاء، قال: فقلت لأبی جعفر ع: إن عطاء قد رجع، قال "و لم "قلت: صرخت هذه الصارخهٔ، فقال لها لتسکتین أو لنرجعن فلم

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۷

تسـکت فرجع، فقال "امض بنا فلو أنا رأینا شـیئا من الباطل مع الحق ترکنا له الحق لم نقض حق مسـلم "!قال: فلما صـلی علی الجنازهٔ، قـال ولیها لأبی جعفر ع: ارجع مأجورا رحمک اللّه فإنک لا تقوی علی المشـی فأبی أن یرجع، قال: فقلت: قـد أذن لک فی الرجوع و لی حاجـهٔ أریـد أن أسألـک عنهـا، فقـال "امض فلیس بـإذنه جئنا و لا بإذنه نرجع، و إنما هو فضل و أجر طلبناه فبقـدر ما یتبع الجنازهٔ الرجل یؤجر علی ذلک."

[۲۸]

اشارهٔ

۲۴۳۳۷- ۲۸ (الکافی ۳: ۱۷۱) العـدهٔ، عن البرقی رفعه، عن أبی عبـد اللّه ع قـال "قال رسول اللّه ص: أمیران و لیسا بأمیرین، لیس لمن تبع جنازهٔ أن یرجع حتی تدفن أو یؤذن له و رجل یحج مع امرأهٔ فلیس له أن ینفر حتی تقضی نسکها."

بیان

قـد مر هـذا الحدیث بإسـناد آخر و نحو آخر فی باب ترتیب المناسک و الإقامهٔ علی الحائض من کتاب الحج و هو هناک أوضح منه هذا.

[۲۹]

۲۴۳۳۸- ۲۹ (التهذیب ۱: ۴۶۲ رقم ۱۵۰۹) أحمـد، عن ابن فضـال، عن التمیمی، عن ابن سـنان، عن أبی عبـد اللّه ع قال "ینبغی لمن شیع جنازة أن لا یجلس حتی یوضع فی لحده فإذا وضع فی لحده فلا بأس بالجلوس."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۰۹

باب حضور النساء الجنائز

[۱]

اشارة

۲۴۳۳۹- ۱ (التهذیب ۳: ۳۳۳ رقم ۱۰۴۳) التیملی، عن التمیمی و سندی بن محمد و محمد بن الولید جمیعا، عن عاصم بن حمید، عن یزیـد بن خلیفـة قال: کنت عند أبی عبد اللّه ع فسأله رجل من القمیین، فقال: یا با عبد اللّه هل تصـلی النساء علی الجنائز قال: فقال أبو عبد اللّه ع "إن رسول اللّه ص کان هدر دم المغیرة بن أبی العاص و حدث حدیثا طویلا و إن زینب بنت النبی ص توفیت و إن فاطمة ع خرجت فی نسائها و صلت علی أختها."

بیان

قد مضی هذا الحدیث بطوله من الکافی فی کتاب الحجة.

[۲]

۲۴۳۴۰- ۲ (التهذیب ۳: ۳۳۳ رقم ۱۰۴۴) عنه، عن العباس بن عامر، عن أبی المغراء، عن سـماعة، عن أبی بصـیر، عن أبی عبـد اللّه ع أنه قال "لیس ینبغی للمرأة الشابة أن تخرج إلی الجنازة تصلی

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۰

علیها إلا أن تکون امرأة قد دخلت فی السن."

[۳]

اشارة

۲۴۳۴۱- ۳ (التهذیب ۳: ۳۳۳ رقم ۱۰۴۲) عنه، عن محمد بن علی، عن محمد بن یحیی، عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد اللّه، عن أبیه ع قال "لا صلاة علی جنازة معها امرأة."

بیان

حمله فی التهذیبین علی الکراهة و عدم الفضیلة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۱

باب موضع الصلاة و وقتها

[۱]

۲۴۳۴۲- ۱ (الکافی ۳: ۱۸۲) محمد، عن محمد بن الحسین، عن موسی بن طلحة، عن أبی بکر بن عیسی بن أحمد العلوی، قال: کنت فی المسجد و قد جیء بجنازة فأردت أن أصلی علیها فجاء أبو الحسن الأول ع فوضع مرفقه فی صدری فجعل یدفعنی حتی خرج (أخرجنی- خ ل) من المسجد، ثم قال "یا با بکر إن الجنائز لا یصلی علیها فی المساجد."

[۲]

۲۴۳۴۳- ۲ (التهذیب ۳: ۳۲۵ رقم ۱۰۱۳) علی بن الحسین، عن سعد، عن (التهذیب ۳: ۳۲۰ رقم ۹۹۲) ابن عیسی، عن الحسین، عن فضالة، عن أبان، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۲

(الفقیه ۱: ۱۶۵ رقم ۴۷۳) البقباق قال: سألت أبا عبد اللّه ع هل یصلی علی المیت فی المسجد قال "نعم."

[۳]

۲۴۳۴۴- ۳ (التهذیب ۳: ۳۲۵ رقم ۱۰۱۵) عنه، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن البزنطی، عن داود بن الحصین، عن البقباق قال: سألته عن المیت هل یصلی علیها فی المسجد قال "نعم."

[۴]

اشارة

۲۴۳۴۵- ۴ (التهذیب ۳: ۳۲۵ رقم ۱۰۱۴) عنه، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین (التهذیب ۳: ۳۲۰ رقم ۹۹۳) سعد، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع مثله.

بیان

حملها فی التهذیب علی ضرب من الرخصة و عند الضرورة.

[۵]

اشارة

۲۴۳۴۶- ۵ (الکافی ۳: ۱۸۰ التهذیب ۳: ۳۲۱ رقم ۹۹۸) القمیان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "یصلی علی الجنازة فی کل ساعة، إنها لیست بصلاة رکوع و لا سجود، و إنما تکره الصلاة عند طلوع الشمس و عند غروبها التی فیها الخشوع و الرکوع و السجود لأنها تغرب بین قرنی الشیطان و تطلع بین قرنی الشیطان."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۳

بیان:

قد مر الکلام فی هذا الحدیث فی کتاب الصلاة.

[۶]

۲۴۳۴۷- ۶ (الکافی ۳: ۱۸۰ التهذیب ۳: ۳۲۱ رقم ۹۹۷) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن محمد قال: سألت أبا عبد اللّه ع هل یمنعک شیء من هذه الساعات عن الصلاة علی الجنائز فقال "لا."

[۷]

۲۴۳۴۸- ۷ (التهذیب ۳: ۳۲۱ رقم ۹۹۹) أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا بأس بالصلاة علی الجنائز حین تغیب الشمس و حین تطلع إنما هو استغفار."

[۸]

اشارة

۲۴۳۴۹- ۸ (التهذیب ۳: ۳۲۰ رقم ۹۹۵) علی بن الحسین، عن القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لأبی جعفر ع: إذا حضرت الصلاة علی الجنازة فی وقت مکتوبة فبأیهما أبدأ فقال "عجل المیت إلی قبره إلا أن تخاف أن یفوت وقت الفریضة و لا تنتظر بالصلاة علی الجنازة طلوع شمس و لا غروبها."

بیان

"یفوت وقت الفریضة "أی وقت فضیلتها لئلا ینافی الخبرین الآتیین و أرید بانتظار الطلوع و الغروب المنهی عنه انتظار انقضائهما کما یظهر من الأخبار الأخر.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۴

[۹]

۲۴۳۵۰- ۹ (التهذیب ۳: ۳۲۰ رقم ۹۹۴) سعد، عن محمد بن الحسین، عن شعر، عن الغنوی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا دخل وقت صلاة مکتوبة فابدأ بها قبل الصلاة علی المیت إلا أن یکون مبطونا أو نفساء أو نحو ذلک."

[۱۰]

اشارة

۲۴۳۵۱- ۱۰ (التهذیب ۳: ۳۲۰ رقم ۹۹۶) ابن عیسی، عن موسی بن القاسم و أبی قتادة، عن علی بن جعفر، عن أخیه ع قال: سألته عن صلاة الجنائز إذا احمرت الشمس أ تصلح أم لا قال "لا صلاة فی وقت صلاة "و قال "إذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل علی الجنائز."

بیان

ینبغی تخصیص هذین الخبرین بما إذا ضاق وقت فضیلة الفریضة کما فی المغرب جمعا بینهما و بین الخبر السابق.

[۱۱]

اشارة

۲۴۳۵۲- ۱۱ (التهذیب ۳: ۳۲۱ رقم ۱۰۰۰) الحسین، عن قاسم بن محمد، عن أبان، عن البصری، عن أبی عبد اللّه ع قال "یکره الصلاة علی الجنائز حین تصفر الشمس و حین تطلع."

بیان

جعل فی التهذیبین وجه الکراهة التقیة لمخالفته مذهب العامة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۵

باب من یصلی علی المیت

[۱]

۲۴۳۵۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۷۷) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "یصلی علی الجنازة أولی الناس بها أو یأمر من یحب."

[۲]

اشارة

۲۴۳۵۴- ۲ (الکافی ۳: ۱۷۷) العدة، عن سهل، عن البزنطی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

بیان

قد مضی معنی الأولی.

[۳]

اشارة

۲۴۳۵۵- ۳ (الکافی ۳: ۱۷۷ التهذیب ۳: ۲۰۶ رقم ۴۸۹) علی، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا حضر الإمام الجنازة فهو أحق الناس بالصلاة علیها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۶

بیان:

أراد بالإمام المعصوم ع.

[۴]

اشارة

۲۴۳۵۶- ۴ (التهذیب ۳: ۲۰۶ رقم ۴۹۰) محمد بن أحمد، عن إبراهیم بن هاشم، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن آبائه ع قال "قال أمیر المؤمنین ص: إذا حضر سلطان من سلطان اللّه جنازة فهو أحق بالصلاة علیها إن قدمه ولی المیت و إلا فهو غاصب."

بیان

أراد بسلطان من سلطان اللّه الإمام المعصوم ع فإن سلطنته من قبل اللّه عز و جل علی عبادة سلطنة ذاتیة حقیقیة و جواب الشرط فی قوله ع إن قدمه محذوف یعنی إن قدمه فقد قضی ما علیه و إلا فقد غصب حق الإمام ع.

[۵]

۲۴۳۵۷- ۵ (التهذیب ۳: ۳۳۰ رقم ۱۰۳۳) ابن عیسی، عن محمد بن خالد، عن خلف بن حماد، عن (الفقیه ۱: ۱۶۳ رقم ۴۶۵) عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "لما مات آدم ع فبلغ إلی الصلاة علیه، قال هبة اللّه لجبرئیل: تقدم یا رسول اللّه فصل علی نبی اللّه، فقال جبرئیل: إن اللّه أمرنا بالسجود لأبیک فلسنا نتقدم أبرار ولده و أنت من أبرهم، فتقدم فکبر علیه خمسا عدة الصلوات التی فرضها اللّه علی أمة

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۷

محمد ص و هی السنة الجاریة فی ولده إلی یوم القیامة."

[۶]

۲۴۳۵۸- ۶ (الکافی ۳: ۱۷۷) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن القاسم بن محمد، عن علی، عن (الفقیه ۱: ۱۶۵ رقم ۴۷۴) أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: المرأة تموت من أحق بالصلاة علیها قال "زوجها "قلت: الزوج أحق من الأب و الولد و الأخ قال "نعم و یغسلها."

[۷]

۲۴۳۵۹- ۷ (الکافی ۳: ۱۷۷) علی، عن أبیه، عن ابن مرار، عن یونس، عن أبی بصیر مثله بدون و یغسلها.

[۸]

۲۴۳۶۰- ۸ (التهذیب ۳: ۲۰۵ رقم ۴۸۵) محسن بن أحمد، عن أبان، عن البصری قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الصلاة علی المرأة الزوج أحق بها أو الأخ قال "الأخ."

[۹]

اشارة

۲۴۳۶۱- ۹ (التهذیب ۳: ۲۰۵ رقم ۴۸۶) البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختری، عن أبی عبد اللّه ع فی المرأة تموت و معها أخوها و زوجها أیهما یصلی علیها فقال "أخوها أحق بالصلاة علیها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۸

بیان:

هذان الخبران حملهما فی التهذیبین علی التقیة لموافقتهما لمذاهب العامة.

[۱۰]

۲۴۳۶۲- ۱۰ (التهذیب ۳: ۲۰۶ رقم ۴۸۸ و ۲۶۸ رقم ۷۶۶) العیاشی، عن العباس بن المغیرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن حماد (التهذیب ۳: ۳۲۶ رقم ۱۰۱۹) التیملی، عن التمیمی، عن حماد، عن حریز (التهذیب ۳: ۳۳۱ رقم ۱۰۳۸) أحمد، عن علی بن حدید و التمیمی، عن حریز، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال: قلت: المرأة تؤم النساء قال "لا، إلا علی المیت إذا لم یکن أحد أولی منها، تقوم وسطهن فی الصف فتکبر و یکبرن."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۱۹

باب أنه لا یشترط فیها الطهارة

[۱]

۲۴۳۶۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۷۸) محمد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن (الفقیه ۱: ۱۷۰ رقم ۴۹۶) یونس بن یعقوب قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الجنازة أصلی علیها علی غیر وضوء قال "نعم إنما هو تکبیر و تسبیح و تحمید و تهلیل کما تکبر و تسبح فی بیتک علی غیر وضوء."

[۲]

۲۴۳۶۴- ۲ (الفقیه ۱: ۱۷۰ ذیل ۴۹۶) و فی خبر آخر أنه تیمم إن أحب.

[۳]

۲۴۳۶۵- ۳ (الکافی ۳: ۱۷۸) القمیان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع قال: سألته عن الرجل تفجؤه الجنازة

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۰

و هو علی غیر طهر، قال "فلیکبر معهم."

[۴]

۲۴۳۶۶- ۴ (الکافی ۳: ۱۷۸) الأربعة عن صفوان، عن عبد الحمید بن سعید، قال: قلت لأبی الحسن ع: الجنازة یخرج بها و لست علی وضوء فإن ذهبت أتوضأ فاتتنی الصلاة أ لی أن أصلی علیها و أنا علی غیر وضوء قال "تکون علی طهر أحب إلی."

[۵]

۲۴۳۶۷- ۵ (الکافی ۳: ۱۷۸) الخمسة قال سئل أبو عبد اللّه ع عن الرجل تدرکه الجنازة و هو علی غیر وضوء فإن ذهب یتوضأ فاتته الصلاة علیها قال "یتیمم و یصلی."

[۶]

۲۴۳۶۸- ۶ (الکافی ۳: ۱۷۸) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن أخیه الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن رجل مرت به جنازة و هو علی غیر وضوء کیف یصنع قال "یضرب بیدیه علی حائط اللبن فیتیمم."

[۷]

۲۴۳۶۹- ۷ (الکافی ۳: ۱۷۹) حمید، عن ابن سماعة، عن المیثمی، عن أبان، عن البصری، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت: تصلی الحائض علی الجنازة قال "نعم و لا تصف معهم و تقوم مفردة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۱

[۸]

۲۴۳۷۰- ۸ (الکافی ۳: ۱۷۹ التهذیب ۳: ۲۰۴ رقم ۴۷۹) الأربعة، عن محمد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الحائض تصلی علی الجنازة، قال "نعم و لا تصف معهم.

(التهذیب) و تقف مفردة.

[۹]

۲۴۳۷۱- ۹ (الفقیه ۱: ۱۷۰ رقم ۴۹۷) محمد، عن أبی جعفر ع "أن الحائض تصلی علی الجنازة و لا تصف معهم."

[۱۰]

۲۴۳۷۲- ۱۰ (التهذیب ۳: ۲۰۴ رقم ۴۸۰) سعد، عن أبی جعفر، عن التمیمی و الحسین، عن (الکافی ۳: ۱۷۹) حماد، عن حریز، عمن أخبره، عن أبی عبد اللّه ع قال "الطامث تصلی علی الجنازة لأنه لیس فیها رکوع و لا سجود، و الجنب یتیمم و یصلی علی الجنازة."

[۱۱]

اشارة

۲۴۳۷۳- ۱۱ (التهذیب ۳: ۲۰۴ رقم ۴۸۱) عنه، عن أبی جعفر، عن عثمان، عن (الفقیه ۱: ۱۷۰ رقم ۴۹۸) سماعة، عن أبی عبد اللّه ع عن المرأة الطامث إذا حضرت الجنازة، فقال "تیمم و تصلی علیها و تقوم وحدها بارزة من الصف."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۲

بیان:

قال فی الفقیه: یعنی أنها تقف ناحیة و لا تختلط بالرجال، انتهی کلامه، و لعل تیمم الطامث لتحصیل طهارة ما و لیس بدل الغسل إذ لا غسل لها قبل انقطاع الدم بل هو مثل وضوئها فی أوقات الصلوات للذکر.

[۱۲]

۲۴۳۷۴- ۱۲ (التهذیب ۳: ۲۰۴ رقم ۴۸۲) عنه، عن أبی جعفر، عن أبیه و العباس بن معروف، عن ابن المغیرة، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الحائض تصلی علی الجنازة فقال "نعم و لا تقف معهم، و الجنب یصلی علی الجنازة."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۳

باب کیفیة القیام علیها

[۱]

۲۴۳۷۵- ۱ (الکافی ۳: ۱۷۶) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: من صلی علی امرأة فلا یقوم فی وسطها و یکون مما یلی صدرها و إذا صلی علی الرجل فلیقم فی وسطه."

[۲]

اشارة

۲۴۳۷۶- ۲ (الکافی ۳: ۱۷۷) العدة، عن (التهذیب ۳: ۳۱۹ رقم ۹۸۹) سهل، عن البزنطی، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن ع قال" إذا صلیت علی المرأة فقم عند رأسها، و إذا صلیت علی الرجل فقم عند صدره."

بیان

ینبغی الجمع بین الخبرین بالتخییر و فی التهذیبین حمل الصدر فی هذا الخبر

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۴

علی الوسط و الرأس علی الصدر قال لأنه قد یغیر عن الشیء باسم ما یجاوره.

[۳]

۲۴۳۷۷- ۳ (التهذیب ۳: ۱۹۰ رقم ۴۳۴) علی عن الحسین، عن القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "کان رسول اللّه ص یقوم من الرجل بحیال السرة و من النساء أدون من ذلک قبل الصدر."

[۴]

۲۴۳۷۸- ۴ (الکافی ۳: ۱۷۶ التهذیب ۳: ۳۱۹ رقم ۹۹۰) علی، عن أبیه، عن یحیی بن زکریا، عن أبیه زکریا بن موسی، عن (الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۷۷) الیسع بن عبد اللّه القمی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل یصلی علی جنازة وحده قال "نعم "قلت: فاثنان یصلیان علیها قال "نعم و لکن یقوم واحد خلف الآخر و لا یقوم بجنبه."

[۵]

۲۴۳۷۹- ۵ (الکافی ۳: ۱۷۹) العدة، عن (التهذیب ۳: ۳۲۶ رقم ۱۰۱۷) سهل، عن ابن فضال، عن علی بن عقبة، عن امرأة الصیقل، عن (الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۷۹) الصیقل، عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۵

قال: سئل کیف تصلی النساء علی الجنازة إذا لم یکن معهن رجل قال (الکافی التهذیب) یصففن جمیعا و لا تتقدمهن امرأة (الفقیه) یقمن جمیعا فی صف واحد و لا تتقدمهن امرأة "قیل: ففی صلاة مکتوبة أ یؤم بعضهن بعضا قال "نعم."

[۶]

۲۴۳۸۰- ۶ (الکافی ۳: ۱۷۹ التهذیب ۳: ۳۲۶ رقم ۱۰۱۸) القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن (الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۷۸) جابر، عن أبی جعفر ع قال "إذا لم یحضر الرجل تقدمت امرأة وسطهن و قام النساء عن یمینها و شمالها و هی وسطهن، تکبر حتی تفرغ من الصلاة."

[۷]

اشارة

۲۴۳۸۱- ۷ (الکافی ۳: ۱۷۶ التهذیب ۳: ۳۱۹ رقم ۹۹۱) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: خیر الصفوف فی الصلاة المقدم و خیر الصفوف فی الجنائز المؤخر، قیل: یا رسول اللّه و لم قال: صار سترة للنساء."

بیان

قال فی الفقیه: و أفضل المواضع فی الصلاة علی المیت الصف الأخیر، و العلة فی ذلک أن النساء کن یختلطن بالرجال فی الصلاة علی الجنائز، فقال النبی ص

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۶

"أفضل المواضع فی الصلاة علی المیت الصف الأخیر "فتأخرن إلی الصف الأخیر فبقی فضله علی ما ذکره ع، انتهی کلامه طاب ثراه.

و معناه أن النساء إنما یختلطن بالرجال فی الجنائز طلبا لفضل الصف المتقدم من صفوفهن المتأخرة فیقفن خلف الرجال متصلات بهم فنهین عن ذلک بتفضیل الصف الأخیر من صفوفهن علی الأول منها و أما فی الصلوات المکتوبة فللزوم تأخرهن عنهم هنالک بمقدار مساقط أجسادهن أو أکثر لم یحصل الاختلاط المحذور منه و أما طلب الرجال التأخر بعد شرعیته هنا فلا مفسدة فیه لأنهن کن خلفهم لا یرونهن و أما تقدمهم علی النساء فی الصلاتین فکان من الأمور المعهودة عندهم و کانوا یعلمون ذلک و إنما کان فضیلة تأخرهم بالإضافة إلی أنفسهم دون النساء لتقدم الرجال علی النساء علی کل حال إذا عرفت هذا فمعنی قوله ص صار سترة للنساء أن الصف المتأخر أنما فضل علی المتقدم لتطلب النساء التأخر فالتأخر فیکن أبعد من الرجال فیکن مستورات عنهم بصفوفهن المتقدمة ثم لما

شرع ذلک لهذه المصلحة بقی حکمه إلی یوم القیامة و إن لم یکن مع الرجال امرأة مع أن فیه منع الناس عن الازدحام قیل و یحتمل أن یکون المراد بالصفوف فی الحدیث صفوف الجنائز لا المصلین فإن کل صف من الجنائز أقرب إلی المصلی فهو المؤخر و هو الأفضل قلت: و حینئذ یشکل التعلیل.

[۸]

۲۴۳۸۲- ۸ (الکافی ۳: ۱۷۶) العدة، عن سهل، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیرة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یصلی علی الجنائز بحذاء و لا بأس بالخف."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۷

[۹]

۲۴۳۸۳- ۹ (التهذیب ۳: ۱۹۵ رقم ۴۴۸) محمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن حفص بن غیاث، عن جعفر "أن علیا ع کان إذا صلی علی جنازة لم یبرح من مصلاه حتی یراها علی أیدی الرجال."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۲۹

باب وضع الجنائز المتعددة

[۱]

۲۴۳۸۴- ۱ (الکافی ۳: ۱۷۴) العدة، عن (التهذیب ۳: ۳۲۱ رقم ۱۰۰۱) سهل، عن البزنطی، عن العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال: سألته کیف یصلی علی الرجال و النساء فقال "یوضع الرجل مما یلی الرجل و النساء خلف الرجال."

[۲]

۲۴۳۸۵- ۲ (الکافی ۳: ۱۷۵ التهذیب ۳: ۳۲۳ رقم ۱۰۰۵) القمیان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع قال: سألته عن الرجال و النساء کیف یصلی علیهم قال "الرجال أمام النساء مما یلی الإمام یصف بعضهم علی أثر بعض."

[۳]

۲۴۳۸۶- ۳ (الکافی ۳: ۱۷۵) محمد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۰

(التهذیب ۳: ۳۲۳ رقم ۱۰۰۷) علی بن الحسین، عن عبد اللّه بن جعفر، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع فی جنائز الرجال و الصبیان و النساء، قال "توضع النساء مما یلی القبلة و الصبیان دونهم و الرجال دون ذلک، و یقوم الإمام مما یلی الرجال."

[۴]

۲۴۳۸۷- ۴ (الکافی ۳: ۱۷۵ التهذیب ۳: ۳۲۲ رقم ۱۰۰۳) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن البصری قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن جنائز الرجال و النساء إذا اجتمعت، فقال "یقدم الرجال فی کتاب علی ع."

[۵]

۲۴۳۸۸- ۵ (الکافی ۳: ۱۷۵) العدة، عن (التهذیب ۳: ۳۲۲ رقم ۱۰۰۲) سهل، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان إذا صلی علی المرأة و الرجل قدم المرأة و أخر الرجل، و إذا صلی علی العبد و الحر قدم العبد و أخر الحر، و إذا صلی علی الکبیر و الصغیر قدم الصغیر و أخر الکبیر."

[۶]

اشارة

۲۴۳۸۹- ۶ (الفقیه ۱: ۱۶۹ رقم ۴۹۲) کان علی ع إذا صلی .. الحدیث.

بیان

لعل المراد بالتقدیم و التأخیر فی هذا الخبر التقدیم و التأخیر بالإضافة إلی

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۱

القبلة دون الإمام أو یکون الحکم فیه التخییر و هو أولی لأن خبر الحلبی المضمر الآتی لا یقبل هذا التأویل.

[۷]

۲۴۳۹۰ - ۷ (التهذیب ۳: ۱۹۱ رقم ۴۳۵) الحسین، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن جنائز الرجال و النساء إذا اجتمعت، فقال "یقدم الرجل قدام المرأة قلیلا و توضع المرأة أسفل من ذلک قلیلا عند رجلیه و یقوم الإمام عند رأس المیت فیصلی علیهما جمیعا."

[۸]

۲۴۳۹۱- ۸ (التهذیب ۳: ۳۲۳ رقم ۱۰۰۶) أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن زرارة و الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال: فی الرجل و المرأة کیف یصلی علیهما فقال "یجعل الرجل و المرأة و یکون الرجل مما یلی الإمام."

[۹]

۲۴۳۹۲- ۹ (التهذیب ۳: ۳۲۳ رقم ۱۰۰۸) علی بن الحسین، عن محمد بن علی بن الصلت، عن عبد اللّه بن الصلت، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن عبید اللّه الحلبی قال: سألته عن الرجل و المرأة یصلی علیهما قال "یکون الرجل بین یدی المرأة مما یلی

القبلة فیکون رأس المرأة عند ورکی الرجل مما یلی یساره، و یکون رأسها أیضا مما یلی یسار الإمام و رأس الرجل مما یلی یمین الإمام."

[۱۰]

اشارة

۲۴۳۹۳- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۷۴) محمد، عن (التهذیب ۳: ۳۲۲ رقم ۱۰۰۴) محمد بن أحمد، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّٰه ع فی الرجل یصلی علی میتین أو

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۲

ثلاثة موتی کیف یصلی علیهم قال "إن کان ثلاثة أو اثنین أو عشرة أو أکثر من ذلک فلیصل علیهم صلاة واحدة، و یکبر علیهم خمس تکبیرات کما یصلی علی میت واحد و قد صلی علیهم جمیعا یضع میتا واحدا ثم یجعل الآخر إلی ألیة الأول ثم یجعل رأس الثالث إلی ألیة الثانی شبه الدرج حتی یفرغ منهم کلهم ما کانوا فإذا سواهم هکذا قام فی الوسط فکبر خمس تکبیرات یفعل کما یفعل إذا صلی علی میت واحد."

سئل: فإن کان الموتی رجالا و نساء قال "یبدأ بالرجال فیجعل رأس الثانی إلی ألیة الأول حتی یفرغ من الرجال کلهم ثم یجعل رأس المرأة إلی ألیة الرجل الأخیر ثم یجعل رأس المرأة الأخری إلی ألیة المرأة الأولی حتی یفرغ منهم کلهم فإذا سوی هکذا قام فی الوسط وسط الرجال و کبر و صلی علیهم کما یصلی علی میت واحد."

و سئل: عن میت صلی علیه فلما سلم الإمام فإذا المیت مقلوب رجلاه إلی موضع رأسه، قال "یسوی و یعید الصلاة علیه و إن کان قد حمل ما لم یدفن فإن کان قد دفن فقد مضت الصلاة علیه لا یصلی علیه و هو مدفون."

بیان

ذکر التسلیم فی هذا الخبر محمول علی ما إذا کان الإمام مخالفا أو متقیا إذ لا تسلیم عندنا فی الجنائز.

[۱۱]

اشارة

۲۴۳۹۴- ۱۱ (التهذیب ۳: ۳۲۴ رقم ۱۰۰۹) علی بن الحسین، عن سعد، عن أحمد، عن علی بن الحکم و ابن بزیع، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۳

(الفقیه ۱: ۱۶۹ رقم ۴۹۳) هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّٰه ع قال "لا بأس بأن یقدم الرجل و تؤخر المرأة، و یؤخر الرجل و تقدم المرأة یعنی فی الصلاة علی المیت."

بیان

استدل فی التهذیب بهذا الخبر علی استحباب ترتیب الجنائز و أنه لیس بواجب و حمل فی الإستبصار الاختلاف علی التخییر.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۵

باب عدد التکبیرات و علته

[۱]

۲۴۳۹۵- ۱ (الکافی ۳: ۱۸۱) العدة، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن عثمان بن عبد الملک الحضرمی، عن أبی بکر قال: قال أبو جعفر ع "یا با بکر هل تدری کم الصلاة علی المیت "قلت: لا قال "خمس تکبیرات، فتدری من أین أخذت الخمس تکبیرات "قلت: لا، قال "أخذت الخمس تکبیرات من الخمس صلوات من کل صلاة تکبیرة."

[۲]

۲۴۳۹۶- ۲ (الکافی ۳: ۱۸۱) محمد، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن الجعفری، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: إن اللّه فرض الصلاة خمسا و جعل للمیت من کل صلاة تکبیرة."

[۳]

اشارة

۲۴۳۹۷- ۳ (الکافی ۳: ۱۸۱) علی، عن أبیه رفعه قال: قلت لأبی

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۶

عبد اللّه ع: لم جعل التکبیر علی المیت خمسا قال: فقال "ورد من کل صلاة تکبیرة."

بیان

فی بعض النسخ زود مکان ورد من التزوید أی جعل للمیت زادا.

[۴]

۲۴۳۹۸- ۴ (الفقیه ۱: ۱۶۴) العلة التی من أجلها یکبر علی المیت خمس تکبیرات أن اللّه تبارک و تعالی فرض علی الناس خمس فرائض:

الصلاة، و الزکاة، و الصوم، و الحج، و الولایة، فجعل للمیت من کل فریضة تکبیرة.

[۵]

اشارة

۲۴۳۹۹- ۵ (الفقیه ۱: ۱۶۴ رقم ۴۶۷) و روی أن العلـة فی ذلـک أن اللّه عز و جل فرض علی الناس خمس صـلوات فجعل للمیت من کل صلاة تکبیرة.

بیان

الظاهر أن العلة الأولی أیضا إنما تکون مرویة متصلة بالمعصوم ع کالثانیة و لعل الوجه فی أن المنافق إنما یکبر علیه أربعا بناء علی هذا التعلیل أنه لا ولایة له.

[۶]

۲۴۴۰۰- ۶ (الکافی ۳: ۱۸۱) الثلاثة

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۷

(التهذیب ۳: ۳۱۷ رقم ۹۸۲) الحسـین، عن ابن أبی عمیر، عن حمـاد و هشـام بن سـالم، عن أبی عبـد اللّه ع قال "کان رسول اللّه ص یکبر علی قوم خمسا و علی قوم آخرین أربعا فإذا کبر علی رجل أربعا اتهم ("الکافی) یعنی بالنفاق.

[۷]

۲۴۴۰۱- ۷ (الکافی ۳: ۱۸۱) الثلاثة، عن محمد بن مهاجر، عن أمه أم سـلمة قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "کان رسول اللّه ص إذا صلی علی میت کبر فتشـهد، ثم کبر فصلی علی الأنبیاء و دعا، ثم کبر و دعا للمؤمنین، ثم کبر الرابعة و دعا للمیت، ثم کبر و انصرف، فلما نهاه اللّه عز و جل عن الصـلاة علی المنافقین کبر فتشـهد ثم کبر فصـلی علی النبیین ص، ثم کبر و دعا للمؤمنین، ثم کبر الرابعة و انصرف و لم یدع للمیت."

[۸]

۲۴۴۰۲- ۸ (الفقیه ۱: ۱۶۳ رقم ۴۶۶) و کان رسول اللّه ص ..

الحدیث و أورد بدل الأنبیاء و النبیین النبی و زاد و المؤمنات فی الموضعین.

[۹]

۲۴۴۰۳- ۹ (الکافی ۳: ۱۸۶) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن القاسم، عن علی، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر ع قال

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۸

(الفقیه ۱: ۱۶۴ رقم ۴۶۸ ۴۷۰) کـبر رسـول اللّه ص علی حمزة سـبعین تکـبیرة و کـبر علی ع عنـدکم علی سـهل بن حنیف خمسـا و عشرین تکبیرة "قال:

(الفقيه) أبو جعفر ع (ش) كبر خمسا خمسا كلما أدركه الناس قالوا: يا أمير المؤمنين لم نـدرك الصـلاة على سـهل فيضـعه فيكبر عليه خمسا حتى انتهى إلى قبره خمس مرات."

[۱۰]

اشارة

۲۴۴۰۴- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۸۶) العـدة، عن سـهل، عن البزنطی، عن مثنی بن الولید، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "صـلی رسول اللّه ص علی حمزة سبعین صلاة."

بیان

یعنی دعا له سـبعین مرة بعد کل تکبیرة دعاء و ذلک لما مر فی باب القتیل أنه ص صلی علیه سبعین صلاة و کبر علیه سبعین تکبیرة و یأتی التعبیر عن الدعاء للمیت فیما بین التکبیرات بالصلاة فی هذا الباب و الوجه فی ذلک أنه ص کان صلی علی الشهداء جمیعا فلحق ذلک حمزة

کما فی صحیفة الرضا بإسناده عن أمیر المؤمنین ع قال: رأیت النبی ص کبر علی عمه حمزة خمس تکبیرات و کبر علی الشهداء بعده خمس تکبیرات فلحق حمزة بسبعین تکبیرة و وضع یده الیمنی علی الیسری.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۳۹

[۱۱]

۲۴۴۰۵- ۱۱ (الکافی ۳: ۱۸۶ التهذیب ۳: ۳۲۵ رقم ۱۰۱۱) الخمسـة، عن أبی عبـد اللّه ع قـال "کـبر أمیر المؤمنین ع علی سـهل بن حنیف و کـان بـدریا خمس تکبیرات ثم مشـی ساعـة ثم وضـعه و کبر علیه خمسا أخری فصـنع ذلک حتی کبر علیه خمسا و عشـرین تکبیرة."

[۱۲]

۲۴۴۰۶- ۱۲ (التهذیب ۳: ۳۱۵ رقم ۹۷۵) الحسـین، عن فضالـة، عن کلیب الأسـدی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن التکبیر علی المیت، فقال بیده خمسا.

[۱۳]

۲۴۴۰۷- ۱۳ (التهذیب ۳: ۳۱۵ رقم ۹۷۶) عنه، عن فضالـة، عن عبد اللّه بن سـنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "التکبیر علی المیت خمس تکبیرات."

[۱۴]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضـی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السـلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه‍ ق

الوافی؛ ج۲۴، ص: ۴۳۹

۲۴۴۰۸ - ۱۴ (التهـذیب ۳: ۳۱۵ رقـم ۹۷۷) عنـه، عـن القـاسم، عـن علی، عن أبی بصـیر، عن أبی جعفر ع قـال "کـبر رسـول اللّه ص خمسا."

[۱۵]

۲۴۴۰۹- ۱۵ (التهذیب ۳: ۳۱۵ رقم ۹۷۸) سعد، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی، عن حماد، عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "التکبیر علی المیت خمس تکبیرات."

[۱۶]

۲۴۴۱۰- ۱۶ (التهذیب ۳: ۳۱۶ رقم ۹۷۹) علی بن الحسین، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۰

محمـد بن أحمد بن علی بن الصـلت، عن عبد اللّه بن الصـلت، عن الحسن بن علی، عن ابن بکیر، عن قدامهٔ بن زائدهٔ قال: سـمعت أبا جعفر ع یقول "إن رسول اللّه ص صلی علی ابنه إبراهیم فکبر علیه خمسا."

[۱۷]

۲۴۴۱۱- ۱۷ (التهذیب ۳: ۳۱۶ رقم ۹۸۰) عبـد اللّه بن الصـلت، عن السـراد، عن أبی ولاـد قال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن التکبیر علی المیت، فقال "خمسا."

[۱۸]

۲۴۴۱۲- ۱۸ (التهـذیب ۳: ۳۱۷ رقـم ۹۸۳) علی بـن الحسـین، عـن عبـد اللّـه بـن جعفر، عـن إبراهیـم بن مهزیـار، عن أخیه علی، عن إسـماعیل بن همـام، عن أبی الحسن ع قـال "قال أبو عبـد اللّه ع: صـلی رسول اللّه ص علی جنازهٔ فکبر علیه خمسا و صـلی علی آخر فکبر علیه أربعا، فأما الـذی کبر علیه خمسا فحمـد اللّه و مجـده فی التکبیرهٔ الأولی، و دعا فی الثانیـهٔ للنبی، و دعا فی الثالثهٔ للمؤمنین و المؤمنـات، و دعا فی الرابعـهٔ للمیت، و انصـرف فی الخامسـهٔ، و أما الـذی کبر علیه أربعا حمـد اللّه و مجـده فی التکبیرهٔ الأولی و دعا لنفسه و أهل بیته فی الثانیهٔ، و دعا للمؤمنین و المؤمنات فی الثالثهٔ، و انصرف فی الرابعهٔ فلم یدع له لأنه کان منافقا."

[۱۹]

۲۴۴۱۳- ۱۹ (التهذیب ۳: ۱۹۲ رقم ۴۳۹) أحمد، عن إسماعیل بن سعد الأشعری، عن أبی الحسن الرضا ع قال: سألته عن الصلاة علی المیت، فقال "أما المؤمن فخمس تکبیرات و أما المنافق

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۱

فأربع و لا سلام فیها."

[۲۰]

۲۴۴۱۴- ۲۰ (التهذیب ۳: ۳۱۸ رقم ۹۸۶) علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد الکوفی و لقبه حمدان، عن محمد بن عبد اللّه، عن محمد بن أبی حمزة، عن محمد بن یزید، عن أبی بصیر قال: کنت عند أبی عبد اللّه ع جالسا فدخل رجل فسأله عن التکبیر علی الجنائز، فقال "خمس تکبیرات "ثم دخل آخر فسأله عن الصلاة علی الجنائز، فقال له "أربع صلوات "فقال الأول: جعلت فداک سألتک فقلت: خمسا و سألک هذا فقلت أربعا: فقال "إنک سألتنی عن التکبیر و سألنی هذا عن الصلاة "ثم قال "إنها خمس تکبیرات بینهن أربع صلوات "ثم بسط کفه، فقال "إنهن خمس تکبیرات بینهن أربع صلوات."

[۲۱]

۲۴۴۱۵- ۲۱ (التهذیب ۳: ۳۱۷ رقم ۹۸۴) علی بن الحسین، عن القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، قال: قلت لجعفر بن محمد ع: جعلت فداک إنا نتحدث بالعراق أن علیا ع صلی علی سهل بن حنیف فکبر علیه ستا، ثم التفت إلی من کان خلفه، فقال "إنه کان بدریا "قال: فقال جعفر ع "إنه لم یکن کذا و لکنه صلی علیه خمسا ثم رفعه و مشی به ساعة ثم وضعه فکبر علیه خمسا، ففعل ذلک خمس مرات حتی کبر علیه خمسا و عشرین تکبیرة."

[۲۲]

اشارة

۲۴۴۱۶- ۲۲ (التهذیب ۳: ۳۱۷ رقم ۹۸۵) ابن عیسی، عن ابن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۲

بزیع، عن محمد بن عذافر، عن عقبة، قال: سئل جعفر ع عن التکبیر علی الجنائز، فقال "ذاک إلی أهل المیت ما شاءوا کبروا "فقیل: إنهم یکبرون أربعا فقال "ذاک إلیهم "ثم قال "أ ما بلغکم أن رجلا صلی علیه علی ع فکبر علیه خمسا حتی صلی علیه خمس صلوات یکبر فی کل صلاة خمس تکبیرات "!قال: ثم قال "إنه بدری، عقبی، أحدی، و کان من النقباء الذین اختارهم رسول اللّه ص من الاثنی عشر نقیبا، و کانت له خمس مناقب فصلی علیه لکل منقبة صلاة."

بیان

الرجل هو سهل بن حنیف الأنصاری کما فی الأخبار الأخر و کان والی علی ع علی المدینة و کان من شرطة الخمیس و لعل منقبته الخامسة المسکوت عنها تشیعه و محبته لأمیر المؤمنین ع و هی أفضل مناقبه فإنه کان من السابقین الذین رجعوا إلیه،

و روی الکشی بإسناده عن الحسن بن زید أنه قال: کبر علی بن أبی طالب ع علی سهل بن حنیف سبع تکبیرات و کان بدریا، و قال: لو کبرت علیه سبعین لکان أهلا

و المراد بالبدری أنه کان شاهدا فی غزوة بدر، و بالعقبی أنه کان داخلا فی الستة الذین جاءوا من المدینة و لاقاهم رسول اللّه ص فی عقبة المدنیین و أخذ البیعة عنهم و بالأحدی حضوره فی غزوة أحد.

[۲۳]

اشارة

۲۴۴۱۷- ۲۳ (التهذیب ۳: ۳۱۶ رقم ۹۸۱) ابن عیسی، عن محمد بن خالد البرقی، عن أحمد بن النضر الخراز، عن عمرو بن شمر، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۳

جابر، قال: سألت أبا جعفر ع عن التکبیر علی الجنائز هل فیه شیء مؤقت فقال "لا کبر رسول اللّه ص إحدی عشر و تسعا و سبعا و خمسا و ستا و أربعا."

بیان

قال فی التهذیبین ما تضمن هذا الخبر من زیادة التکبیر علی الخمس مرات متروک بالإجماع و یجوز أن یکون ع أخبر عن فعل النبی ص بذلک لأنه کان یکبر علی جنازة واحدة أو اثنتین فکان یجاء بجنازة أخری فیبتدئ من حیث انتهی خمس تکبیرات فإذا أضیف إلی ما کان کبر زاد علی الخمس تکبیرات و ذلک جائز علی ما سنبینه فیما بعد إن شاء اللّه، و أما ما یتضمن من الأربع تکبیرات فمحمول علی التقیة لأنه مذهب المخالفین أو یکون أخبر عن فعل النبی ص مع المنافقین و المتهمین بالإسلام لأنه ع کذا کان یفعل.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۵

باب أنه لا قراءة فیها و لا تسلیم و لا دعاء مؤقت

[۱]

اشارة

۲۴۴۱۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۸۵) الثلاثة (التهذیب ۳: ۱۸۹ رقم ۴۲۹) الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن ابن أذینة، عن محمد و زرارة (الکافی) و معمر بن یحیی و إسماعیل الجعفی (ش) عن أبی جعفر ع قال "لیس فی الصلاة علی المیت قراءة و لا دعاء مؤقت بل تدعو بما بدا لک و أحق الموتی أن یدعی له المؤمن و أن یبدأ بالصلاة علی رسول اللّه ص."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۶

بیان:

"و لا دعاء مؤقت "أی معین لا یجوز غیره "بل تـدعو بما بدا لک "أی خطر ببالک غیر أن الأولی أن تدعو لهذا المؤمن المیت الذی تصـلی علیه فإنه أحق بالـدعاء حینئـذ من غیره من الموتی، کان هذا الکلام رد علی قوم کانوا یدعون فیها لموتاهم الماضـین أکثر مما یـدعون للمیت الحادث موته ثم أفاد ع أن الابتداء فیها بالصـلاة علی النبی ص مما لا بد منه و یحتمل أن یکون المراد أن أحق الموتی بالدعاء له من کان مؤمنا و فی نسخ التهذیب بإسـناده المختص به و أحق الأموات أن یدعی له أن یبدأ بالصـلاة علی رسول اللّه ص و علی هذا فالمعنی أن أحق الموتی بالدعاء النبی ص بأن یبدأ بالصلاة علیه.

[۲]

۲۴۴۱۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۸۵) العـدة، عن سـهل، عن محمـد بن سـنان، عن ابن مسـکان، عن الحلبی قال: قال أبو عبد اللّه ع "لیس فی الصلاة علی المیت تسلیم."

[۳]

۲۴۴۲۰- ۳ (الکافی ۳: ۱۸۵) الخمسة و زرارة، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع مثله

[۴]

۲۴۴۲۱- ۴ (التهذیب ۳: ۱۹۳ رقم ۴۴۰) ابن عیسـی، عن ابن بزیع، عن عمه حمزة بن بزیع، عن علی بن سویـد، عن الرضا ع فیما یعلم قال "فی الصلاة علی الجنائز تقرأ فی الأولی بأم الکتاب و فی الثانیة

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۷

تصلی علی النبی ص و تدعو فی الثالثة للمؤمنین و المؤمنات و تدعو فی الرابعة لمیتک و الخامسة تنصرف بها."

[۵]

۲۴۴۲۲- ۵ (التهذیب ۳: ۱۹۳ رقم ۴۴۱) أحمـد، عن محمـد بن الحسـین، عن ابن بزیع، عن عمه، عن علی بن سویـد السائی، عن أبی الحسن الأول ع مثله.

[۶]

۲۴۴۲۳- ۶ (التهذیب ۳: ۳۱۹ رقم ۹۸۸) محمـد بن أحمـد، عن جعفر بن محمد بن عبید اللّه القمی، عن القداح، عن جعفر، عن أبیه" أن علیا ع کان إذا صلی علی میت یقرأ بفاتحة الکتاب و یصلی علی النبی ص "تمام الحدیث.

[۷]

اشارة

۲۴۴۲۴ - ۷ (التهذیب) الحسین، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الصلاة علی المیت فقال "خمس تکبیرات فإذا فرغت منها سلمت عن یمینک."

بیان

هذه الأخبار حملها فی التهذیبین علی التقیة لموافقتها المذاهب العامة قال:

فلا ینبغی أن یکون علیها العمل علی أن ابن سوید شک فی المروی عنه تارة و أسند إلی الآخر أخری و هذا یبین أنه قد وهم فی قوله.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۸

أقول: خبر القداح لیس صریحا فی أنه ع یقرأ بها فی الصلاة لاحتماله قراءته لها بعد الفراغ و قد مضی حدیث سعد أیضا فی نفی السلام فیها و أما ما یأتی فی آخر باب الصلاة علی المؤمن مما تتضمن التسلیم فمتروک شاذ لا عمل علیه عند أصحابنا و فی حمل هذه الأخبار علی التقیة إشکال لاشتمالها علی الخمس تکبیرات.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۴۹

باب رفع الیدین فی کل تکبیرة

[۱]

۲۴۴۲۵ - ۱ (الکافی ۳: ۱۸۴) العدة، عن سهل، عن العبیدی، عن یونس قال: سألت الرضا ع قلت: جعلت فداک إن الناس یرفعون أیدیهم فی التکبیر علی المیت فی التکبیرة الأولی و لا یرفعون فیما بعد ذلک، فأقتصر علی التکبیرة الأولی کما یفعلون أو أرفع یدی فی کل تکبیرة قال "ارفع یدک فی کل تکبیرة."

[۲]

۲۴۴۲۶ - ۲ (التهذیب ۳: ۱۹۴ رقم ۴۴۵) ابن عیسی، عن علی بن الحکم، عن العرزمی، قال: صلیت خلف أبی عبد اللّه ع علی جنازة فکبر خمسا یرفع یدیه فی کل تکبیرة."

[۳]

۲۴۴۲۷ - ۳ (التهذیب ۳: ۱۹۵ رقم ۴۴۷) ابن عقدة فی کتاب الرجال، عن أحمد بن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبیه، عن محمد بن عبد اللّه بن خالد مولی بنی الصیداء، أنه صلی خلف جعفر بن محمد ع

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۰

علی جنازة فرآه یرفع یدیه فی کل تکبیرة.

[۴]

۲۴۴۲۸ - ۴ (التهذیب ۳: ۱۹۴ رقم ۴۴۳) محمد بن أحمد، عن غیاث مرسلا و سعد، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد اللّه، عن علی ع "أنه كان لا يرفع يده فی الجنازة إلا مرة واحدة "يعنی فی التكبير.

[۵]

اشارة

۲۴۴۲۹- ۵ (التهذیب ۳: ۱۹۴ رقم ۴۴۴) علی بن الحسین بن بابویه، عن سعد و محمد بن یحیی، عن سلمة بن الخطاب، عن إسماعیل بن إسحاق بن أبان الوراق، عن جعفر، عن أبیه ع قال "كان أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع یرفع یدیه فی أول التكبیر علی الجنازة ثم لا یعود حتی ینصرف."

بیان

هذا الخبران حملهما فی التهذیبین علی الجواز و رفع الوجوب تارة و علی التقیة أخری لموافقته لمذاهب كثیر من العامة.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۱

باب كیفیة الصلاة علی المؤمن

[۱]

اشارة

۲۴۴۳۰- ۱ (الكافی ۳: ۱۸۳) الثلاثة، عن حماد، عن الحلبی، عن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع فی الصلاة علی المیت قال "تكبر ثم تصلی علی النبی ص ثم تقول: اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك لا أعلم منه إلا خیرا و أنت أعلم به منا، اللهم إن كان محسنا فزد فی إحسانه و تقبل منه و إن كان مسیئا فاغفر له ذنبه و افسح له فی قبره و اجعله من رفقاء محمد ص ثم تكبر الثانیة و تقول: اللهم إن كان زاكیا فزكه و إن كان خاطئا فاغفر له، ثم تكبر الثالثة و تقول: اللهم لا تحرمنا أجره و لا تفتنا بعده، ثم تكبر الرابعة و تقول: اللهم اكتبه عندك فی علیین و اخلف علی عقبه فی الغابرین و اجعله من رفقاء محمد ص ثم تكبر الخامسة و انصرف."

بیان

"فزكه "أی زد فی تزكیته مثل قوله فزد فی إحسانه أو أظهر تزكیته علی

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۲

رءوس الأشهاد كقوله: فاغفر له فی مقابله فإن الغفران هو الستر "،لا تحرمنا أجره "أی أجر مصیبته و تجهیزه یعنی أفرغ علینا صبرا و تقبل منا ما نتحمل فیه و لا تفتنا بعده بالجزع علیه و ترك الصبر علی مصیبته أو بزیغ قلوبنا لسبب مفارقته و انقطاع معاونته إیانا فی الدین یعنی ثبت أقدامنا علی طاعتك بعده محتسبین عندك الأجر بمصیبته اكتبه عندك فی علیین هو جمع علی بكسرتین و التشدید

و هو السماء السابعة يصعد إليه أرواح المؤمنين و أعمالهم كما روى عن الباقر ع و فى قوله اكتبه إشارة إلى قوله سبحانه إِنَّ كِتٰابَ الْأَبْرٰارِ لَفِي عِلِّيِّينَ و اخلف أى كن خليفة له فى الغابرين فى الباقين.

[۲]

اشارة

۲۴۴۳۱- ۲ (الكافى ۳: ۱۸۴) على، عن أبيه و العدة، عن سهل جميعا، عن (التهذيب ۳: ۱۹۱ رقم ۴۳۶) السراد، عن أبى ولاد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن التكبير على الميت، فقال "خمس، تقول فى أولهن: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له اللهم صل على محمد و آل محمد ثم تقول: اللهم إن هذا المسجى قدامنا عبدك و ابن عبدك و قد قبضت روحه إليك و قد احتاج إلى رحمتك و أنت غنى عن عذابه، اللهم و إنا لا نعلم من ظاهره إلا خيرا و أنت أعلم بسريرته، اللهم إن كان محسنا فزد فى إحسانه و إن كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته، ثم تكبر الثانية و تفعل فى كل تكبيرة."

بيان

التسجية تغطية الميت بثوب و نحوه.

الوافى، ج۲۴، ص: ۴۵۳

[۳]

۲۴۴۳۲- ۳ (الكافى ۳: ۱۸۴) الخمسة، عن أبى عبد اللّه ع قال "تكبر ثم تشهد، ثم تقول: إنا لله و إنا إليه راجعون، الحمد لله رب العالمين، رب الموت و الحياة صل على محمد و أهل بيته، جزى اللّه محمدا عنا خير الجزاء بما صنع بأمته و بما بلغ من رسالات ربه، ثم تقول: اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيته بيدك، خلا من الدنيا و احتاج إلى رحمتك، و أنت غنى عن عذابه، اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا و أنت أعلم به، اللهم إن كان محسنا فزد فى إحسانه و تقبل منه و إن كان مسيئا فاغفر له ذنبه و ارحمه و تجاوز عنه برحمتك، اللهم ألحقه بنبيك و ثبته بالقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة، اللهم اسلك بنا و به سبيل الهدى و اهدنا و إياه صراطك المستقيم، اللهم عفوك عفوك، ثم تكبر الثانية و تقول مثل ما قلت حتى تفرغ من خمس تكبيرات."

[۴]

اشارة

۲۴۴۳۳- ۴ (الكافى ۳: ۱۸۲) العدة، عن سهل، عن محمد بن أورمة، عن زرعة (التهذيب ۳: ۱۹۱ ذيل رقم ۴۳۵) الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الصلاة على الميت، فقال "تكبر خمس تكبيرات تقول أول ما تكبر: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، اللهم صل على محمد و آل محمد و على الأئمة الهداة و اغفر لنا و لوالدينا و لإخواننا

الـذین سـبقونا بالإیمـان و لاـ تجعـل فی قلوبنـا غلاـ للـذین آمنوا ربنـا إنـک رءوف رحیم، اللهم اغفر لأحیائنا و أمواتنا من المؤمنین و المؤمنات و ألف قلوبنا علی قلوب أخیارنا و اهدنا لما اختلف فیه من الحق بإذنک إنک تهدی من تشاء

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۴

إلی صراط مستقیم، فإن قطع علیک التکبیرهٔ الثانیهٔ فلا یضرک تقول:

اللهم عبدک ابن عبدک ابن أمتک أنت أعلم به منی افتقر إلی رحمتک و استغنیت عنه، اللهم فتجاوز عن سیئاته و زد فی حسـناته و اغفر له و ارحمه و نور له فی قبره و لقنه حجته و ألحقه بنبیه ص و لاـ تحرمنـا أجره و لاـ تفتنـا بعـده، تقول هـذا حتی تفرغ من خمس تکبیرات (التهذیب) و إذا فرغت سلمت عن یمینک."

بیان

قوله ع "فإن قطع علیک التکبیرهٔ الثانیـهٔ فلا یضـرک "کأنه أریـد به أنک إن کنت مأموما لمخالف فکبر الإمام الثانیـهٔ قبل فراغک من هـذا الـدعاء أو بعـده و قبل الإتیان بما یأتی فلا یضـرک ذلک القطع بل تأتی بتمامه أو بما یأتی بعد الثانیهٔ بل الثالثهٔ و الرابعهٔ حتی تتم الدعاء قوله "تقول: اللهم "أی تقول هذا أیضا بعد ذاک سواء قطع علیک بأحد المعنیین أو لم یقطع.

و فی التهـذیب فقـل بـدله تقول و قوله فی آخر الحـدیث تقول هـذا یعنی تکرر المجموع أو هـذا الأـخیر مـا بین کـل تکـبیرتین و فی التهـذیب حین یفرغ مکـان حتی یفرغ و علی هـذا یکون معنـاه أن تأتی بالـدعاء الأخیر بعـد الفراغ من الخمس و فیه بعـد و الظاهر أنه تصحیف و التسلیم شاذ و لهذا ترک فی الکافی ما تضمنه من الأخبار رأسا و لم یورده فی هذا الخبر و حمله فی التهذیب علی التقیهٔ و ینافیه ذکر الخمس فی عدد التکبیر.

[۵]

اشارهٔ

۲۴۴۳۴- ۵ (التهذیب ۳: ۳۱۵ رقم ۹۷۵) الحسین، عن فضالهٔ، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۵

کلیب الأسدی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن التکبیر علی المیت، فقال بیده: خمسا قلت: فکیف أقول إذا صلیت علیه قال "تقول: اللهم عبدک احتاج إلی رحمتک و أنت غنی عن عذابه، اللهم إن کان محسنا فزد فی إحسانه، و إن کان مسیئا فاغفر له."

بیان

الظاهر أن موضع هـذا الدعاء بین کل تکبیرتین و إن شاء جاء به بعد الرابعهٔ بعد أن تشـهد بعد الأولی و صـلی علی الأنبیاء بعد الثانیهٔ و دعا للمؤمنین و المؤمنات بعـد الثالثـهٔ کما مضـی بیانه فی خبری أم سـلمهٔ و إسـماعیل بن همام و الأولی أن یجمع بین الجمیع فیما بین کل تکبیرتین کما فی بعض أخبار هذا الباب.

[۶]

اشارة

۲۴۴۳۵- ۶ (التهذیب ۳: ۳۳۰ رقم ۱۰۳۴) محمد بن أحمد، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الصلاة علی المیت، فقال" تکبر ثم تقول: إنا للّه و إنا إلیه راجعون إن اللّه و ملائکته یصلون علی النبی یا أیها الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما، اللهم صل علی محمد و آل محمد و بارک علی محمد و آل محمد کما صلیت و بارکت علی إبراهیم و آل إبراهیم إنک حمید مجید، اللهم صل علی محمد و علی أئمة المسلمین، اللهم صل علی محمد و علی إمام المسلمین، اللهم عبدک فلان و أنت أعلم به، اللهم ألحقه بنبیه محمد ص و افسح له فی قبره و نور له فیه و صعد روحه و لقنه حجته و اجعل ما عندک خیرا له و أرجعه إلی خیر مما کان فیه، اللهم عندک نحتسبه فلا تحرمنا أجره و لا تفتنا بعده، اللهم عفوک عفوک، اللهم عفوک عفوک.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۶

تقول هذا کله فی التکبیرة الأولی، ثم تکبر الثانیة فتقول: اللهم عبدک فلان، اللهم ألحقه بنبیه محمد ص و افسح له فی قبره، و نور له فیه و صعد نوره و لقنه حجته و اجعل ما عندک خیرا له و أرجعه إلی خیر مما کان فیه، اللهم عندک نحتسبه فلا تحرمنا أجره و لا تفتنا بعده، اللهم عفوک، اللهم عفوک، تقول هذا فی الثانیة و الثالثة و الرابعة، فإذا کبرت الخامسة فقل: اللهم صل علی محمد و علی آل محمد، اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات، و ألف بین قلوبهم و توفنی علی ملة رسولک، اللهم اغفر لنا و لإخواننا الذین سبقونا بالإیمان و لا تجعل فی قلوبنا غلا للذین آمنوا ربنا إنک رءوف رحیم، اللهم عفوک اللهم عفوک، و تسلم."

بیان

"عبدک فلان "أی هذا عبدک فلان "،عندک نحتسبه "أی نتوقع أجر مصیبته منک و ما ذکر من الدعاء بعد الخامسة و التسلیم فشاذ و کذا فی الخبر الآتی کما أشرنا إلیه من قبل.

[۷]

۲۴۴۳۶- ۷ (التهذیب ۳: ۳۱۸ رقم ۹۸۷) علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبیس بن هشام، عن الحسن بن أحمد المنقری، عن یونس، عن أبی عبد اللّه ع قال: قال "الصلاة علی الجنائز التکبیرة الأولی استفتاح الصلاة، و الثانیة تشهد أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه، و الثالثة الصلاة علی النبی و علی أهل بیته و الثناء علی اللّه، و الرابعة له، و الخامسة یسلم و یقف بقدر ما بین التکبیرتین و لا یبرح حتی یحمل السریر من بین یدیه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۷

[۸]

۲۴۴۳۷- ۸ (الکافی ۳: ۲۵۴) سهل، عن محمد بن علی، عن إسماعیل بن یسار، عن (الفقیه ۱: ۱۶۵ رقم ۴۷۲) عمر بن یزید، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا حضر المیت أربعون رجلا فقالوا: اللهم إنا لا نعلم منه إلا خیرا، قال اللّه تعالی: قد قبلت شهادتکم و غفرت له ما عملت مما لا تعلمون."

[۹]

اشارة

۲۴۴۳۸ – ۹ (الکافی ۷: ۴۰۵) محمد، عن (التهذیب ۶: ۲۷۸ رقم ۷۶۴) أحمد، عن الحسین، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن سعد الإسکاف قال: لا أعلمه إلا قال: عن أبی جعفر ع قال "کان فی بنی إسرائیل عابد فأعجب به داود ع فأوحی اللّه تعالی إلیه: لا یعجبک شیء من أمره فإنه مرائی، قال: فمات الرجل فأتی داود و قیل له: مات الرجل، فقال داود ع: ادفنوا صاحبکم، قال: فأنکرت بنو إسرائیل و قالوا: کیف لم یحضره، قال: فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما یعلمون منه إلا خیرا، قال: فلما صلوا علیه قام خمسون آخرون فشهدوا بالله ما یعلمون إلا خیرا فلما دفنوه قام خمسون فشهدوا بالله ما یعلمون منه إلا خیرا فأوحی اللّه إلی داود ما منعک أن تشهد فلانا فقال داود: یا رب الذی أطلعتنی علیه من أمره، قال: فأوحی اللّه تعالی إلیه إنه کان کذلک و لکنه قد شهد قوم من الأحبار و الرهبان ما یعلمون منه إلا خیرا

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۸

فأجزت شهادتهم علیه و غفرت له علمی فیه."

بیان

"علمی فیه "یعنی ما علمت فیه من الریاء.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۵۹

باب الصلاة علی المستضعف و من لا یعرف

[۱]

اشارة

۲۴۴۳۹ – ۱ (الکافی ۳: ۱۸۶) الأربعة، عن محمد، عن أحدهما ع قال "الصلاة علی المستضعف و الذی لا یعرف: الصلاة علی النبی ص و الدعاء للمؤمنین و المؤمنات، تقول: ربنا اغفر للذین تابوا و اتبعوا سبیلک و قهم عذاب الجحیم إلی آخر الآیتین.

بیان

قد مضی تفسیر المستضعف فی کتاب الإیمان و الکفر "و الذی لا یعرف "یعنی مذهبه کما صرح به فی الخبر الآتی و الآیة الثانیة هکذا ربنا و أدخلهم جنات عدن التی وعدتهم و من صلح من آبائهم و أزواجهم و ذریاتهم إنک أنت العزیز الحکیم.

[۲]

۲۴۴۴۰- ۲ (الفقیه ۱: ۱۶۸ رقم ۴۸۹) زرارة و محمد، عن أبی جعفر
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۰
ع أنه قال "الصلاة علی المستضعف و الذی لا یعرف مذهبه:
یصلی علی النبی ص و یدعی للمؤمنین و المؤمنات و یقال: اللهم اغفر للذین تابوا و اتبعوا سبیلک و قهم عذاب الجحیم."

[۳]

اشارة

۲۴۴۴۱- ۳ (الکافی ۳: ۱۸۷) الثلاثة، عن ابن أذینة، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر ع قال "إذا صلیت علی المؤمن فادع له و اجتهد له فی الدعاء و إن کان واقفا مستضعفا فکبر و قل: اللهم اغفر للذین تابوا و اتبعوا سبیلک و قهم عذاب الجحیم."

بیان

"واقفا "أی متحیرا فی دینه أو واقفا علی إمامة بعض أئمتنا ع لا یتجاوز بها إلی من بعده کالزیدیة و من وقف علی الکاظم ع و هم المسلمون الیوم بالواقفیة.

[۴]

اشارة

۲۴۴۴۲- ۴ (الکافی ۳: ۱۸۷) الخمسة (الفقیه ۱: ۱۶۸ ذیل رقم ۴۹۱) الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن کان مستضعفا فقل: اللهم اغفر للذین تابوا و اتبعوا سبیلک و قهم عذاب الجحیم، و إذا کنت لا تدری ما حاله فقل:
اللهم إن کان یحب الخیر و أهله فاغفر له و ارحمه و تجاوز عنه، و إن کان المستضعف منک بسبیل فاستغفر له علی وجه الشفاعة لا علی وجه الولایة."
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۱

بیان:

"منک بسبیل "أی له علیک حق و یعنی بالولایة ولایة أهل البیت ع یعنی حق من لا ولایة له علیک لا یوجب أن تدعو له کما تدعو لأهل الولایة بل یکفی لذلک أن تستغفر له علی وجه الشفاعة.

[۵]

اشارة

۲۴۴۴۳- ۵ (الکافی ۳: ۱۸۷) علی، عن أبیه، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "الترحم علی جهتین جهة الولایة و جهة الشفاعة."

بیان

الترحم علی جهة الولایة مثل ما مر فی الباب السابق من الدعاء للمؤمن و علی جهة الشفاعة مثل قوله أتیناک شافعین فشفعنا کما یأتی فی آخر الباب و إنما تجوز الشفاعة لمن کان قد استوجبها کالمستضعف إذا کان من الشفیع بسبیل دون غیره.

[۶]

۲۴۴۴۴- ۶ (الکافی ۳: ۱۸۷) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن رجل، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع قال "تقول: أشهد أن لا إله إلا اللّه و أشهد أن محمدا رسول اللّه اللهم صل علی محمد عبدک و رسولک، اللهم صل علی محمد و آل محمد و تقبل شفاعته و بیض وجهه و أکثر تبعه، اللهم اغفر لی و ارحمنی و تب علی، اللهم اغفر للذین تابوا و اتبعوا سبیلک و قهم عذاب الجحیم، فإن کان مؤمنا دخل فیها و إن کان لیس بمؤمن خرج منها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۲

[۷]

۲۴۴۴۵- ۷ (الکافی ۳: ۱۸۸) العدة، عن سهل، عن السراد، عن عبد اللّه بن غالب، عن ثابت أبی المقدام قال: کنت مع أبی جعفر ع فإذا بجنازة لقوم من جیرته فحضرها و کنت قریبا منه فسمعته یقول: اللهم إنک أنت خلقت هذه النفوس و أنت تمیتها و أنت تحییها و أنت أعلم بسرائرها و علانیتها منا و مستقرها و مستودعها، اللهم و هذا عبدک و لا أعلم منه سوء و أنت أعلم به، و قد جئناک شافعین له بعد موته فإن کان مستوجبا فشفعنا فیه و احشره مع من کان یتولی."

[۸]

۲۴۴۴۶- ۸ (الکافی ۳: ۱۸۵) علی بن محمد، عن علی بن الحسن، عن أحمد بن عبد الرحیم بن أبی الصخر، عن إسماعیل بن عبد الخالق، عن عبد ربه، عن أبی عبد اللّه ع "فی الصلاة علی الجنائز تقول:

اللهم أنت خلقت هذه النفس و أنت أمتها تعلم سرها و علانیتها، أتیناک شافعین فشفعنا اللهم و لها ما تولت و احشرها مع من أحببت."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۳

باب الصلاة علی الناصب

[۱]

اشارة

۲۴۴۴۷- ۱ (الکافی ۳: ۱۸۸) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لما مات عبد اللّه بن أبی بن سلول حضر النبی ص جنازته فقال عمر لرسول اللّه ص: یا رسول اللّه أ لم ینهک اللّه أن تقوم علی قبره فسکت، فقال: یا رسول اللّه أ لم ینهک اللّه أن تقوم علی قبره فقال له: ویلک و ما یدریک ما قلت! إنی قلت:

اللهم احش جوفه نارا و املأ قبره نارا و أصله نارا "قال أبو عبد اللّه ع "فأبدا من رسول اللّه ص ما کان یکره."

بیان

"سلول "اسم أم عبد اللّه المنافق و اسم أبیه أبی بضم الهمزة و فتح الموحدة و لکنه کثیرا ما یذکر بدون ابن الثانی علی أن یکون سلول بدلا من أبی کما فی بعض النسخ هاهنا و أراد عمر بقوله أ لم ینهک اللّه قوله عز و جل وَ لا تُصَلِّ

عَلی أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُمْ عَلی قَبْرِهِ فإنها نزلت فی ابن أبی و نظرائه الذین شرهم هذا القائل و أراد ع بقوله فأبدا إلی آخره أن عمر أظهر من رسول اللّه ص ما کان یکره أن یظهر من أمر ابن أبی و الإصلاء الإلقاء فی النار للإحراق.

[۲]

اشارة

۲۴۴۴۸- ۲ (الکافی ۳: ۱۸۸) العدة، عن سهل و علی، عن أبیه جمیعا، عن السراد، عن زیاد بن عیسی، عن عامر بن السمط، عن أبی عبد اللّه ع "أن رجلا من المنافقین مات فخرج الحسین بن علی ع یمشی معه فلقیه مولی له فقال له الحسین ع "أین تذهب یا فلان" قال: فقال له مولاه: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلی علیها، فقال له الحسین ع: انظر أن تقوم علی یمینی فما تسمعنی أقول فقل مثله، فلما أن کبر علیه ولیه قال الحسین ع: اللّه أکبر اللهم العن فلانا عبدک ألف لعنة مؤتلفة غیر مختلفة، اللهم أخز عبدک فی عبادک و بلادک و أصله حر نارک اللهم أذقه أشد عذابک فإنه کان یوالی أعداءک و یعادی أولیاءک و یبغض أهل بیت نبیک."

بیان

"انظر أن تقوم "أی اجهد فی أن یتیسر لک القیام.

[۳]

۲۴۴۴۹- ۳ (الکافی ۳: ۱۸۹) سهل، عن التمیمی، عن

(الفقیه ۱: ۱۶۸ رقم ۴۹۰) صفوان الجمال، عن أبی عبد اللّه ع قال "مات رجل من المنافقین فخرج الحسین ع یمشی فلقی مولی له فقال له: إلی أین تذهب فقال: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلی علیه، فقال الحسین ع: قم إلی جنبی فما سمعتنی أقول فقل مثله، قال: فرفع یدیه، فقال: اللهم أخز عبدک فی عبادک "الحدیث.

[۴]

۲۴۴۵۰- ۴ (الکافی ۳: ۱۹۰) العدة، عن سهل، عن أحمد، عن البزنطی قال: تقول: اللهم أخز عبدک فی بلادک و عبادک .. الحدیث.

[۵]

اشارة

۲۴۴۵۱- ۵ (الکافی ۳: ۱۸۹) الخمسة (الفقیه ۱: ۱۶۸ رقم ۴۹۱) الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا صلیت علی عدو اللّه فقل: اللهم إن فلانا لا- نعلم منه إلا- أنه عدو لک و لرسولک، اللهم فاحش قبره نارا، و احش جوفه نارا، و عجل به إلی النار، فإنه کان یتولی أعداءک و یعادی أولیاءک و یبغض أهل بیت نبیک، اللهم ضیق علیه قبره، فإذا رفع فقل: اللهم لا ترفعه و لا تزکه."

بیان

کان فی آخر هذا الحدیث إشارة إلی أن المؤمن إذا رفعت جنازته ینبغی أن یقال اللهم ارفعه و زکه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۶

[۶]

اشارة

۲۴۴۵۲- ۶ (الکافی ۳: ۱۸۹) الأربعة، عن محمد، عن أحدهما ع قال "إن کان جاحدا للحق فقل: اللهم املأ جوفه نارا و قبره نارا و سلط علیه الحیات و العقارب، و ذلک قاله أبو جعفر ع لامرأة سوء من بنی أمیة صلی علیها أبی فقال هذه المقالة، و اجعل الشیطان لها قرینا "قال محمد بن مسلم: فقلت له: لأی شیء یجعل الحیات و العقارب فی قبرها فقال "إن الحیات یعضضنها و العقارب یلسعنها و الشیطان یقارنها فی قبرها "قلت: و تجد ألم ذلک قال "نعم شدیدا."

بیان

"عن أحدهما "کأنه الصادق ع کما یدل علیه قوله ع قاله أبو جعفر ع و قوله صلی علیها أبی من قبیل وضع المظهر موضع المضمر.

[۷]

۲۴۴۵۳- ۷ (الکافی ۳: ۱۹۰) محمد، عن أحمد، عن الحجال، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد اللّٰه ع أو عمن ذکره، عن أبی عبد اللّٰه ع قال "ماتت امرأة من بنی أمیة فحضرها فلما صلوا علیها و رفعوها و صارت علی أیدی الرجال قال اللهم ضعها و لا ترفعها و لا تزکها "قال و کانت عدوة لله و لا أعلمه إلا قال: و لنا.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۷

باب لحوق جنازة بأخری أو مصل بآخر فی الأثناء

[۱]

اشارة

۲۴۴۵۴- ۱ (الکافی ۳: ۱۹۰ التهذیب ۳: ۳۲۷ رقم ۱۰۲۰) محمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه ع قال: سألته عن قوم کبروا علی جنازة تکبیرة أو اثنتین و وضعت معها أخری کیف یصنعون قال "إن شاءوا ترکوا الأولی حتی یفرغوا من التکبیر علی الأخیرة، و إن شاءوا رفعوا الأولی و أتموا ما بقی علی الأخیرة کل ذلک لا بأس به."

بیان

کأنه ع قد عرف من السائل أنه زعم جواز احتساب ما بقی من التکبیرات علی الأولی للاحقه و الاکتفاء بإتمامها علیها من دون استئناف و أن غرضه من السؤال لیس إلا جواز رفع الأولی قبل الفراغ من الإتمام علی الثانیة و لهذا أجابه بذلک و إلا فظاهر کلام السائل یعطی أن غرضه بالسؤال عن الاکتفاء بالإتمام أو الاستئناف.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۸

[۲]

۲۴۴۵۵- ۲ (التهذیب ۳: ۱۹۹ رقم ۴۶۱) الحسین، عن صفوان بن یحیی، عن عیص بن القاسم، قال: سألت أبا عبد اللّٰه ع عن الرجل یدرک من الصلاة علی المیت تکبیرة، قال "یتم ما بقی."

[۳]

۲۴۴۵۶- ۳ (التهذیب ۳: ۲۰۰ رقم ۴۶۲) سعد، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن شعیب، عن خالد بن ماد القلانسی، عن رجل، عن أبی جعفر ع قال: سمعته یقول فی الرجل یدرک مع الإمام فی الجنازة تکبیرة أو تکبیرتین، فقال "یتم التکبیر و هو یمشی معها فإذا لم یدرک التکبیر کبر عند القبر، فإن کان أدرکهم و قد دفن کبر علی القبر."

[۴]

اشارة

۲۴۴۵۷- ۴ (التهذیب ۳: ۲۰۰ رقم ۴۶۳) ابن عیسی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن ابن مسکان، عن (الفقیه ۱: ۱۶۵ رقم ۴۷۱) الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا أدرک الرجل التکبیرة و التکبیرتین من الصلاة علی المیت فلیقض ما بقی متتابعا."

بیان

"متتابعا "یعنی متوالیا من دون دعاء بینها.

[۵]

۲۴۴۵۸- ۵ (التهذیب ۳: ۲۰۰ رقم ۴۶۴) عنه، عن ابن فضال، عن أبی جمیلة، عن الشحام قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الصلاة علی الجنائز إذا فات الرجل منها التکبیرة أو الثنتان أو الثلاث، قال "یکبر ما فاته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۶۹

[۶]

اشارة

۲۴۴۵۹- ۶ (التهذیب ۳: ۲۰۰ رقم ۴۶۵) سعد، عن الخشاب، عن ابن کلوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه، عن أبیه "أن علیا ع کان یقول: لا یقضی ما سبق من تکبیر الجنائز."

بیان

فی بعض النسخ ما بقی و حمله فی التهذیبین علی القضاء مع الدعاء لأنه إنما یقضی متتابعا من دون فضل بالدعاء کما کان یبتدأ به.

أقول: فیه بعد و الأولی أن یحمل علی عدم الوجوب.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۱

باب تعدد الصلاة علی الجنازة و کیفیة الصلاة علی رسول اللّه ص

[۱]

اشارة

۲۴۴۶۰- ۱ (التهذیب ۳: ۳۲۵ رقم ۱۰۱۲) علی بن الحسین، عن القمی، عن محمد بن سالم (سنان خ ل)، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال: قلت له: أ رأیت إن فاتتنی تکبیرة أو أکثر قال "تقضی ما فاتک "قلت: أستقبل القبلة قال "بلی و أنت تتبع الجنازة، إن رسول اللّه ص خرج إلی جنازة امرأة من بنی النجار فصلی علیها فوجد الحفرة لم یمکنوا فوضعوا الجنازة فلم یجئ قوم إلا قال لهم: صلوا علیها."

بیان

لا منافاة بین استقبال القبلة بالتکبیر و اتباع الجنازة و هو ظاهر "و الحفرة "بفتح الحاء و الفاء جمع الحافر "لم یمکنوا "یعنی من الدفن لعدم إتمامهم الحفر بعد.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۲

[۲]

۲۴۴۶۱- ۲ (التهذیب ۳: ۳۳۴ رقم ۱۰۴۵) التیملی، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع قال "المیت یصلی علیه ما لم یوار بالتراب و إن کان قد صلی علیه."

[۳]

۲۴۴۶۲- ۳ (التهذیب ۳: ۳۳۴ رقم ۱۰۴۶) عنه، عن محمد بن الولید، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الجنازة لم أدرکها حتی بلغت القبر أصلی علیها قال "إن أدرکتها قبل أن تدفن فإن شئت فصل علیها."

[۴]

اشارة

۲۴۴۶۳- ۴ (التهذیب ۱: ۲۹۶ ذیل رقم ۸۶۹) المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن بزیع، عن علی بن النعمان، عن أبی مریم الأنصاری، عن أبی جعفر ع أنه سأله کیف صلی علی النبی ص قال "سجی بثوب و جعل وسط البیت فإذا دخل علیه قوم داروا به و صلوا علیه و دعوا له ثم یخرجون و یدخل آخرون، ثم دخل علی ع القبر فوضعه علی یدیه و أدخل معه الفضل بن العباس، فقال رجل من الأنصار من بنی الخیلاء یقال له الأوس بن خولی: أنشدکم اللّه أن تقطعوا حقنا، فقال له علی ع: ادخل فدخل معهما "فسألته: أین وضع السریر فقال "عند رجل القبر و سل سلا."

بیان

کان المراد بالدوران به الطواف حوله "أنشدکم اللّه "أی أسألکم بالله و أحلفکم "أن تقطعوا "أی عن قطعکم یعنی لا تقطعوا حقا یعنی تشریفنا

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۳

بشیء من أموره ص "و السل "إخراج الشیء برفق.

[۵]

اشارة

۲۴۴۶۴- ۵ (الکافی ۱: ۴۵۰) محمد بن الحسین، عن سهل، عن ابن فضال، عن علی بن النعمان، عن أبی مریم الأنصاری، عن أبی جعفر ع قال: قلت له: کیف کانت الصلاة علی النبی ص قال "لما غسله أمیر المؤمنین ع و کفنه سجاه ثم أدخل علیه عشرة فداروا حوله ثم وقف أمیر المؤمنین ع فی وسطهم فقال: إن اللّه و ملائکته یصلون علی النبی یا أیها الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما، فیقول القوم کما یقول حتی صلی علیة و آله أهل المدینة و العوالی."

بیان

"العوالی "قری بظاهر المدینة.

[۶]

اشارة

۲۴۴۶۵- ۶ (الکافی ۱: ۴۵۱) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "أتی العباس أمیر المؤمنین ع فقال: یا علی إن الناس قد اجتمعوا أن یدفنوا رسول اللّه ص فی بقیع المصلی و أن یؤمهم رجل منهم، فخرج أمیر المؤمنین إلی الناس فقال: أیها الناس إن رسول اللّه ص إمام حیا و میتا و قال:

إنی أدفن فی البقعة التی أقبض فیها، ثم قام علی الباب فصلی علیه ثم أمر الناس عشرة عشرة یصلون علیه ثم یخرجون."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۴

بیان:

"إمام حیا و میتا "یعنی لا ینبغی أن یقف أحد إمام القوم عند جنازته ص لأنه إمام میتا کما أنه إمام حیا دل علی هذا المعنی قول أبی جعفر ع فی الحدیث السابق "ثم وقف أمیر المؤمنین ع فی وسطهم "یعنی لم یتقدمهم و هذا لا ینافی صلاته علیه جماعة کما دل علیه قوله فیقول القوم کما یقول رد ع أولا التماسهم الثانی بالتی هی أحسن ثم رد الأول بالنص المسموع منه صلوات اللّه علیهما.

[۷]

۲۴۴۶۶- ۷ (الکافی ۱: ۴۵۱) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن علی بن سیف، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال"

لما قبض النبی ص صلت علیه الملائکۀ و المهاجرون و الأنصار فوجا فوجا، قال: و قال أمیر المؤمنین ع: سمعت رسول اللّه ص یقول فی صحته و سلامته: إنما أنزلت هذه الآیۀ علی فی الصلاۀ علی بعد قبض اللّه لی إن اللّه و ملائکته یصلون علی النبی یا أیها الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما."

[۸]

۲۴۴۶۷- ۸ (التهذیب ۳: ۳۳۲ رقم ۱۰۴۰) محمد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن وهب بن وهب، عن جعفر، عن أبیه ع "أن رسول اللّه ص صلی علی جنازۀ فلما فرغ جاءه ناس فقالوا: یا رسول اللّه لم ندرک الصلاۀ علیها، فقال: لا یصلی علی جنازۀ مرتین و لکن ادعوا لها."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۵

[۹]

۲۴۴۶۸- ۹ (التهذیب ۱: ۴۶۸ رقم ۱۵۳۴) العباس بن معروف، عن وهب بن وهب، عن أبی عبد اللّه ع قال: إن رسول اللّه ص .. الحدیث.

[۱۰]

اشارۀ

۲۴۴۶۹- ۱۰ (التهذیب ۳: ۳۲۴ رقم ۱۰۱۰) علی بن الحسین، عن سعد، عن الخشاب، عن ابن کلوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت و زاد فی آخره: قولوا خیرا.

بیان

حمله فی التهذیبین تارۀ علی الکراهۀ و أخری علی عدم الوجوب.

أقول: الأمر به فی الأخبار المتقدمۀ ینافی الکراهۀ و سیاق هذا الخبر ینافی عدم الوجوب و قد مضی حدیث سهل بن حنیف و حمزۀ فی ذلک فلعل التعدد یختص بمن له مزید کرامۀ.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۷

باب الصلاۀ علی المیت بعد ما یدفن

[۱]

۲۴۴۷۰- ۱ (التهذیب ۳: ۲۰۰ رقم ۴۶۶) سعد، عن یعقوب بن یزید (التهذیب ۱: ۴۶۷ رقم ۱۵۳۰) العباس، عن یعقوب، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا بأس أن یصلی الرجل علی المیت بعد ما یدفن."

[۲]

۲۴۴۷۱- ۲ (التهذیب ۳: ۲۰۱ رقم ۴۶۷) عنه، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن ابن المغیرهٔ (التهـذیب ۱: ۴۶۷ رقم ۱۵۲۹) العباس، عن ابن المغیرهٔ، عن ابن مسکان، عن مالک مولی الجهم، عن
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۸
(الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۷۵) أبی عبد اللّه ع قال "إذا فاتتک الصلاهٔ علی المیت حتی یدفن فلا بأس بالصلاهٔ علیه و قد دفن."

[۳]

۲۴۴۷۲- ۳ (التهذیب ۳: ۲۰۱ رقم ۴۶۸) عنه، عن أبی جعفر، عن ابن بقاح (التهـذیب ۱: ۴۶۷ رقم ۱۵۳۱) محمد بن الحسین، عن ابن بقـاح، عن معـاذ بن ثـابت الجوهری، عن عمرو بن جمیع، عن أبی عبـد اللّه ع (الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۷۶) قـال "کان رسول اللّه ص إذا فاتته الصلاهٔ علی المیت صلی علی القبر."

[۴]

اشارهٔ

۲۴۴۷۳- ۴ (التهذیب ۳: ۲۰۱ رقم ۴۷۱) محمـد بن أحمـد، عن السیاری، عن محمـد بن أسـلم، عن رجل من أهل الجزیرهٔ قال: قلت للرضـا ع: یصـلی علی المـدفون بعـد مـا یـدفن قـال "لا، لو جاز لأحـد لجاز لرسول اللّه ص قال: بل لا یصـلی علی المـدفون و لا علی العریان."

بیان

قـد مضـی فی هذا المعنی حدیث آخر فی باب وضع الجنائز و هو قوله ع: لا یصـلی علیه و هو مدفون، و یأتی فیه حدیث آخر أیضا و التعلیل فی
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۷۹
هـذا الحـدیث غیر واضح و یأتی تارهٔ أخری مع صدر له فی باب الصـلاهٔ علی المصـلوب و العریان و فی حدیث یونس بن یعقوب فی الباب السابق أیضا دلالـهٔ علی ذلک و قـد حملها فی التهذیبین تارهٔ علی ما إذا مضـی علیه یوم و لیلهٔ و لم نجد له مسـتندا و أخری بأن المراد بالصـلاهٔ فی الأخبار المتقدمـهٔ الـدعاء مسـتدلا بما یأتی و الصواب حمل المتقدمهٔ علی ما إذا لم یصل علیه و الأخیرهٔ علی ما إذا صلی علیه کما هو صریح خبری مالک و عمرو و قـد أورد فی التهـذیبین حـدیثا آخر فی هـذا الباب لا دلالهٔ له علی عدم الجواز کما ظنه و هو قوله ع نهی رسول اللّه ص أن یصـلی علی قبر أو یقعـد علیه أو یبنی علیه فإن الظاهر من هذا الحدیث المنع من الصـلاهٔ ذات الرکوع و السجود دون صلاهٔ الجنائز و لهذا أوردناه نحن فی کتاب الصلاهٔ.

[۵]

اشارة

۲۴۴۷۴ - ۵ (التهذیب ۳: ۲۰۲ رقم ۴۷۳) الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن نوح بن شعیب، عن حریز، عن محمد أو زرارة قال: الصلاة علی المیت بعد ما یدفن إنما هو الدعاء، قال: قلت: فالنجاشی لم یصل علیه النبی ص فقال: لا، إنما دعا له.

بیان

"النجاشی "بتشدید الجیم و بتخفیفها أفصح و تکسر نونها أو هو أفصح هو أصحمة بالمهملتین ابن بحر ملک الحبشة أسلم فی عهد رسول اللّه ص و حسن إسلامه

روی أنه لما أتی النبی ص نعیه بالمدینة صلی علیه من بعد

و هذا الخبر یدل علی أن ذلک لم یکن الصلاة المعهودة علی الجنائز و إنما کان دعاء له.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۰

[۶]

۲۴۴۷۵- ۶ (التهذیب ۳: ۲۰۲ رقم ۴۷۲) علی بن الحسین، عن سعد، عن ابن عیسی، عن البزنطی، عن الحسین بن موسی، عن جعفر بن عیسی، قال: قدم أبو عبد اللّه ع مکة فسألنی عن عبد اللّه بن أعین فقلت: مات فقال "مات، أ فتدری موضع قبره "قلت: نعم، قال" فانطلق بنا إلی قبره حتی نصلی علیه "قلت: نعم، فقال "لا و لکن نصلی علیه هاهنا فرفع یدیه یدعو و اجتهد فی الدعاء و ترحم علیه."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۱

باب وجوب الصلاة علی کل مسلم

[۱]

۲۴۴۷۶- ۱ (التهذیب ۳: ۳۲۸ رقم ۱۰۲۴) ابن عیسی، عن الحسین، عن النضر، عن (الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۸۱) هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: شارب الخمر و الزانی و السارق یصلی علیهم إذا ماتوا فقال "نعم."

[۲]

۲۴۴۷۷- ۲ (التهذیب ۳: ۳۲۸ رقم ۱۰۲۵) سعد، عن النخعی، عن السراد، عن إبراهیم بن مهزم، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه، عن أبیه ع قال "صل علی من مات من أهل القبلة و حسابه علی اللّه."

[۳]

۲۴۴۷۸- ۳ (التهذیب ۳: ۳۲۸ رقم ۱۰۲۶) عنه، عن أحمد بن الحسن بن فضال، عن أبی همام، عن محمد بن سعید، عن غزوان، عن

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۲

السکونی، عن جعفر، عن أبیه، عن آبائه ع قال:
(الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۸۰) قال رسول اللّه ص "صلوا علی المرجوم من أمتی و علی القاتل نفسه من أمتی لا تدعوا أحدا من أمتی بلا صلاة."

[۴]

۲۴۴۷۹- ۴ (التهذیب ۱: ۳۳۲ رقم ۱۰۴۱) محمد بن أحمد، عن الاثنین، عن جعفر، عن آبائه ع (الفقیه ۱: ۱۵۸ رقم ۴۴۲) أن علیا ص لم یغسل عمار بن یاسر و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنهما فی ثیابهما بدمائهما و لم یصل علیهما.

[۵]

۲۴۴۸۰- ۵ (التهذیب ۱: ۳۳۱ رقم ۹۶۸) علی بن الحسین، عن سعد، عن الاثنین، عن عمار، عن جعفر، عن أبیه ع مثله.

[۶]

اشارة

۲۴۴۸۱- ۶ (التهذیب ۶: ۱۶۸ رقم ۳۲۲) محمد بن أحمد، عن الاثنین، عن شیخ من ولد عدی بن حاتم، عن أبیه، عن جده عدی بن حاتم و کان مع علی ع فی حروبه مثله.

بیان

إنما لقب هاشم بن عتبة بالمرقال: لأن علیا ع أعطاه الرایة بصفین فکان یرقل بها أی یسرع هذا الخبر نسبه فی التهذیبین إلی وهم الراوی ثم جوز
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۳
أن یکون حکایة لما یرویه العامة عن أمیر المؤمنین ع علی خلاف الحق لإجماع الفرقة المحقة علی وجوب الصلاة علی الشهداء و قال فی الفقیه بعد نقل هذا الخبر: هکذا روی، لکن الأصل أن لا یترک أحد من الأمة إذا مات بغیر صلاة، و قد مضی حدیث مسمع فی وجوب الصلاة علی المرجوم و المرجومة و المقتص منه من الکتب الأربعة أیضا.
الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۵

باب المصلوب و العریان

[۱]

اشارة

۲۴۴۸۲- ۱ (الکافی ۳: ۲۱۵ التهذیب ۳: ۳۲۷ رقم ۱۰۲۱) علی، عن أبی هاشم الجعفری قال: سألت الرضا ع عن المصلوب، فقال "أ ما علمت أن جدی ع صلی علی عمه "!قلت: أعلم ذلک و لکنی لا أفهمه مبینا، فقال "أبینه لک إن کان وجه المصلوب إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن، و إن کان قفاه إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر، فإن بین المشرق و المغرب قبلة، و إن کان منکبه الأیسر إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان منکبه الأیمن إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر و کیف کان منحرفا فلا یزایلن مناکبه، و لیکن وجهک إلی ما بین المشرق و المغرب و لا تستقبله و لا تستدبره البتة "قال أبو هاشم: و قد فهمته إن شاء اللّه فهمته و اللّه.

بیان

"علی عمه "یعنی به زید بن علی بن الحسین ع المصلوب بالکناسة بإشارة الدوانیقی الطاغی، و إنما أمره ع بالقیام بما أمره لأن

استقبال القبلة شرط فی هذه الصلاة و کذا استقبال إحدی منکبی المیت و فی القبلة سعة و لا یتحقق الأمران إلا بذلک.

[۲]

۲۴۴۸۳- ۲ (الکافی ۳: ۲۱۶) محمد، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الیعقوبی، عن موسی بن عیسی، عن محمد بن میسر، عن هارون بن الجهم، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: لا تقروا المصلوب بعد ثلاثة أیام حتی ینزل و یدفن."

[۳]

۲۴۴۸۴- ۳ (الکافی ۷: ۲۴۶ التهذیب ۱۰: ۱۳۵ رقم ۵۳۴) الأربعة (الفقیه ۴: ۶۸ رقم ۵۱۲۳) السکونی، عن أبی عبد اللّه ع (الفقیه) عن أبیه (ش) قال "إن أمیر المؤمنین ع صلب رجلا بالحیرة ثلاثة أیام، ثم أنزله یوم الرابع و صلی علیه و دفنه."

[۴]

۲۴۴۸۵- ۴ (الکافی ۷: ۲۶۸ التهذیب ۱۰: ۱۵۰ رقم ۶۰۰) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص

: لا تدعو المصلوب بعد ثلاثة أیام حتی ینزل فیدفن."

[۵]

۲۴۴۸۶- ۵ (الفقیه ۴: ۶۸ رقم ۵۱۲۲) قال الصادق ع "ینزل المصلوب عن الخشبة بعد ثلاثة أیام و یغسل و یدفن، و لا یجوز صلبه أکثر من ثلاثة أیام."

[۶]

۲۴۴۸۷- ۶ (الکافی ۳: ۲۱۴) العدة، عن (التهذیب ۳: ۱۷۹ رقم ۴۰۶) ابن عیسی، عن البزنطی، عن مروان بن مسلم، عن (الفقیه ۱: ۱۶۶ رقم ۴۸۲) عمار بن موسی قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: ما تقول فی قوم کانوا فی سفر لهم یمشون علی ساحل البحر فإذا هم برجل میت عریان قد لفظه البحر و هم عراة لیس علیهم إلا إزار کیف یصلون علیه و هو عریان و لیس معهم فضل ثوب یلفونه فیه فقال "یحفر له و یوضع فی لحده و یوضع اللبن علی عورته لیستر عورته باللبن و یصلی علیه ثم یدفن ("الکافی التهذیب) قال: قلت: فلا یصلی علی المیت إذا دفن قال "لا، لا یصلی علی المیت بعد ما یدفن و لا یصلی علیه و هو عریان حتی یواری عورته."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۸

[۷]

۲۴۴۸۸- ۷ (التهذیب ۳: ۳۲۸ رقم ۱۰۲۳) سعد، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أسلم، عن رجل من أهل الجزیرة قال: قلت لأبی الحسن الرضا ع: قوم کسر بهم مرکب فی بحر فخرجوا یمشون علی الشط فإذا هم برجل میت عریان و القوم لیس علیهم إلا منادیل متزرین بها و لیس علیهم فضل ثوب یوارون الرجل فکیف یصلون علیه و هو عریان فقال "إذا لم یقدروا علی ثوب یوارون به عورته فلیحفروا قبره و یضعوه فی لحده یوارون عورته بلبن أو أحجار أو تراب ثم یصلون علیه ثم یوارونه فی قبره "قلت: و لا یصلون علیه و هو مدفون بعد ما یدفن قال "لا لو جاز ذلک لأحد لجاز لرسول اللّه ص فلا یصلی علی المدفون و لا علی العریان."

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۸۹

باب الصلاة علی بعض المیت

[۱]

۲۴۴۸۹- ۱ (الکافی ۳: ۲۱۲ التهذیب ۳: ۳۲۹ رقم ۱۰۲۸) محمد بن یحیی، عن العمرکی، عن (الفقیه ۱: ۱۵۸ رقم ۴۴۱) علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن ع قال: سألته عن الرجل یأکله السبع و الطیر فیبقی عظامه بغیر لحم کیف یصنع به قال "یغسل و یکفن و یصلی علیه و یدفن (الکافی التهذیب) و إذا کان المیت نصفین صلی علی النصف الذی فیه القلب."

[۲]

۲۴۴۹۰- ۲ (التهذیب ۳: ۳۲۹ رقم ۱۰۲۷) سعد، عن محمد بن الحسین، عن النضر، عن خالد بن ماد القلانسی، عن أبی جعفر ع مثله بتمامه.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۹۰

[۳]

۲۴۴۹۱- ۳ (الکافی ۳: ۲۱۲) علی، عن أبیه، عن البزنطی، عن جمیل بن دراج (التهذیب ۳: ۳۲۹ رقم ۱۰۳۱) سعد، عن محمد بن الحسین، عن السندی بن ربیع، عن علی بن أحمد بن أبی نصر، عن أبیه، عن جمیل، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "إذا قتل قتیل فلم یوجد إلا لحم بلا عظم لم یصل علیه، و إن وجد عظم بلا لحم صلی علیه."

[۴]

۲۴۴۹۲- ۴ (الکافی ۳: ۲۱۲) قال: و روی أنه لا یصلی علی الرأس إذا أفرد من الجسد.

[۵]

۲۴۴۹۳- ۵ (الکافی ۳: ۲۱۲) العدهٔ، عن البرقی، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن (الفقیه ۱: ۱۶۷ رقم ۴۸۵) أبی عبد اللّه ع قال "إذا وجد الرجل قتیلا فإن وجد له عضو تام صلی علیه و دفن، و إن لم یوجد له عضو تام لم یصل علیه و دفن."

[۶]

۲۴۴۹۴- ۶ (التهذیب ۱: ۳۳۷ رقم ۹۸۷) أحمد، عن محمد بن خالد، عمن ذکره، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۹۱

[۷]

۲۴۴۹۵- ۷ (الکافی ۳: ۲۱۳) سهل، عن عبد اللّه بن الحسین، عن بعض أصحابه، عن (الفقیه ۱: ۱۶۷ ذیل رقم ۴۸۵) أبی عبد اللّه ع قال "إذا وسط الرجل بنصفین صلی علی الذی فیه القلب (الفقیه) و إن لم یوجد منه إلا الرأس لم یصل علیه."

[۸]

۲۴۴۹۶- ۸ (التهذیب ۳: ۳۲۹ رقم ۱۰۲۹) محمد، عن ابن عیسی، عن العباس بن معروف، عن طلحهٔ بن زید، عن أبی عبد اللّه ع أنه قال "لا تصل علی عضو رجل من رجل أو ید أو رأس منفردا فإذا کان البدن فصل علیه و إن کان ناقصا من الرأس و الید و الرجل."

[۹]

۲۴۴۹۷- ۹ (الفقیه ۴: ۱۶۶ رقم ۵۳۷۸) سئل الصادق ع عن رجل قتل و وجد أعضاؤه متفرقهٔ کیف یصلی علیه قال "یصلی علی الذی فیه قلبه."

[۱۰]

اشارهٔ

۲۴۴۹۸- ۱۰ (التهذیب ۳: ۳۲۹ رقم ۱۰۳۰) أحمد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن أبی الجراح طلحهٔ بن زید، عن (الفقیه ۱: ۱۶۷ رقم ۴۸۴) الفضل بن عثمان الأعور، عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یقتل فیوجد رأسه فی قبیلهٔ

الوافی، ج۲۴، ص: ۴۹۲

(الفقیه) و وسطه و صدره و یداه فی قبیلهٔ و الباقی منه فی قبیلهٔ (ش) قال "دیته علی من وجد فی قبیلته صدره و یداه، و الصلاهٔ علیه."

بيان

قد مر هذا الحديث من التهذيب مع الزيادة التى فى الفقيه بأدنى تفاوت مصدرا بمحمد بن أحمد مكان أحمد و لعله سقط منه الزيادة هنا.

[۱۱]

۲۴۴۹۹- ۱۱ (التهذيب ۳: ۳۲۹ رقم ۱۰۳۲) سعد، عن محمد بن الحسين، عن الخشاب (التهذيب ۱: ۳۳۷ رقم ۹۸۶) محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن (الفقيه ۱: ۱۶۷ رقم ۴۸۳) إسحاق بن عمار، عن أبى عبد اللّه، عن أبيه "أن عليا ع وجد قطعا من ميت فجمعت ثم صلى عليها ثم دفنت."

تم بمنه و لطفه تعالى شأنه تخريج و مقابلة و تصحيح و تحقيق هذا الجزء من الوافى يوم السابع عشر من ربيع الأول المصادف لولادة النبى أحمد ص و سبطه الصادق جعفر ع من شهور السنة السادسة عشرة بعد الأربعمائة و الألف للهجرة النبوية، و أنا المصلى على محمد و آله عدنان محمد مهدى الشكرچى و وفقه اللّه لما ينفعه فى غده قبل خروج الأمر من يده.

آمين يا رب العالمين.

كاشانى، فيض، محمد محسن ابن شاه مرتضى، الوافى، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امير المؤمنين على عليه السلام، اصفهان - ايران، اول، ۱۴۰۶ ه‍ ق

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَیْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل

(=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ–فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی " القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع " ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم

– فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللّٰه تعالی؛ و اللّٰه ولیّ التوفیق.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩